الرأي

٢٠ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٤١٨ الجمعة ٢٨ رجب ١٤٠٥ هـ - الموافق ١٩ نيسان ١٩٨٥ السنة الرابعة عشرة عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 19, 1985 No. 5418 VOL. 14 AMMAN — JORDAN

زيادة مفاجئة في اسعار الفائدة على الريال السعودي وسط «ذعر مالي»

البحرين - رويتر - ارتفعت اسعار الفائدة على الريال السعودي، ارتفاعا مفاجئا، فيما وصفه متعاملون بانه معاملات تتسم بالذعر، اثر ارتفاع قيمة الدولار في الاسواق الاجنبية.

وقال احد المتعاملين «لقد كان سيركا، لقد قلت امس الاول المضاربة على هبوط الدولار، ثم بدأ الناس في شراء الدولار ولكن الجميع بدأوا في نفس الوقت لقد كان ذعرا».

وترتفع اسعار الفائدة السعودية مع اقتراض المتعاملين للريال من اجل شراء الدولار.

وقال المتعاملون ان اسعار الفائدة وصلت الى ذروتها بحلول فترة الضحى، بسبب رد الفعل على الارتفاع المفاجيء وقال احدهم لقد ارتفعت ارتفاعا سريعا وكبيرا.

وبعد ارتفاع امس تراوحت الفائدة السارية امس على الحسابات

البقية ص ١٦

قوات الغزو الصهيوني تطلق سراح اكثر من ١٠٠ معتقل

صيدا - لبنان - رويتر - ذكرت مصادر امنية، ان قوات الغزو الصهيوني افرجت امس عن اكثر من ١٠٠ معتقل، بينهم ٢٦ شخصا، كانوا معتقلين في سجن عتليت داخل الكيان الصهيوني.

وقالت المصادر، ان الصليب الاحمر الدولي، تولى عملية نقل الذين افرج عنهم الى مدينة صيدا.

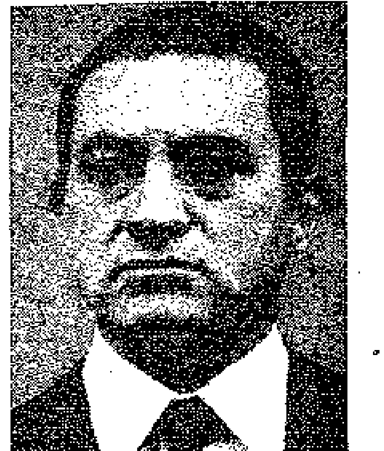
وقال الاسرى الذين كانوا في سجن عتليت، انهم كانوا يعانون من عملية تعذيب وحشية، واوضاع صحية سيئة للغاية.

وقال الشيخ يوسف المسلماني، الذي كان بين الذين افرج عنهم، من سجن عتليت (ان كل ١٦ معتقلا، كانوا يجمعون في غرفة بطول ستة امتار وعرض اربعة، وتقدم لكل منهم وجبه طعام من نصف ملعقة مربى

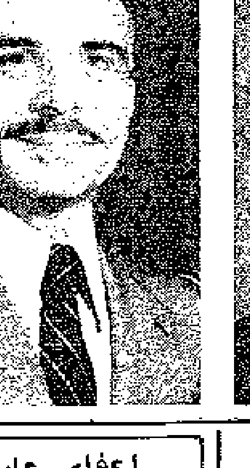
البقية ص ١٦

الرفاعي وكمال حسن علي يرأسان اجتماعات اللجنة العليا المشتركة

رسالة للحسين من الرئيس مبارك يحملها رئيس الوزراء المصري.. السبت









عمان - من رباب منكو - القاهرة من امين القطب - يصل الى عمان غدا السبت، السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري، في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

وقال السيد علي، لمندوبنا في القاهرة، انه سيحمل رسالة الى جلالة الملك الحسين، من اخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

وعلم ان الرسالة تتناول تطورات الموقف في الشرق الاوسط واللقاء المرتقب بين الزعيمين في ٢٥ نيسان الحالي في ميناء «نويبع».

وسيجري رئيس الوزراء المصري، خلال زيارته، مباحثات مع جلالة الحسين، وكبار المسؤولين الاردنيين.

كما سيراس وفد مصر الى اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية العليا، التي يرأس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الجانب الاردني فيها.

البقية ص ١٦

ولي العهد يزور سلطة إقليم العقبة ويؤكد أهمية التخطيط الاقليمي للمنطقة

العقبة - بترا - زار سمو الامير حسن ولي العهد ظهر امس، سلطة اقليم العقبة، حيث استمع سموه من السيد محمد سعيد أبو نوار رئيس السلطة، الى شرح حول مشروعات ومخططات السلطة، ضمن الخطة الخمسية التي وضعتها للسنوات الخمس القادمة، والتي تشتمل على اقامة مشروعات تنموية واقتصادية، جاءت بتوجيهات من الحكومة تتمثل بتطوير منطقة الشاطيء الاوسط، ومنطقة البلدة القديمة، وحي الشلاله بالاضافة الى انشاء مشروع الحدائق الملكية، ومشروع الشاطيء الجنوبي.

واشار سموه الى اهمية التخطيط الاقليمي لمدينة العقبة والذي يأخذ بالاعتبار الخطط التنموية، التي تتعلق بمحافظة معان ومنطقة وادي عربه.

وحضر اللقاء السادة متصرف

البقية ص ١٦

اعفاء رعايا دول مجلس التعاون الخليجي من تأشيرات الدخول وشروط الاقامة

عمان - بترا - بناء على التوجيهات الملكية السامية، اصدر السيد حسن الكايد، وزير الداخلية، قرارا باعفاء رعايا دول مجلس التعاون الخليجي من تأشيرات الدخول الى المملكة الاردنية الهاشمية وشروط الاقامة فيها.

إنارة طريق المطار ودراسة انارة طرق اخرى

عمان - بترا - اوعز السيد رئيس الوزراء الى الجهات المختصة، بتنفيذ انارة طريق مطار الملكة علياء الدولي، واستكمال دراسة انارة طريق عمان - الزرقاء، وطريق عمان - الجامعة الاردنية، تمهيدا للتنفيذ.

مشاريع حلول لمعالجة مشاكل قطاع النقل

لجان عمل لاعداد الخطة الخمسية الثالثة بمشاركة القطاعين العام والخاص.. تبدأ عملها فورا







عمان - بترا - ترأس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء صباح ومساء يوم امس اجتماعا مطولا للجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية والمالية والتخطيط حيث تم وضع ترتيبات اعداد خطة التنمية الخمسية الثالثة ١٩٨٦/١٩٩٠.

واقرت اللجنة اسلوب عمل اللجان المختلفة، التي ستشارك في اعداد هذه الخطة، والتي تشتمل على ممثلين للقطاعين العام والخاص، حيث تبدأ هذه اللجان عملها فورا.

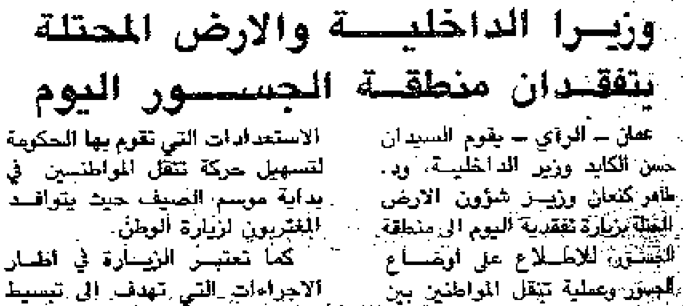
ووافقت اللجنة الوزارية، على عدة مشاريع حلول تتعلق بمعالجة المشاكل والعقبات التي يتعرض لها قطاع النقل، وخاصة بالنسبة للاوزان المحورية والرسوم الجمركية، على الشاحنات العربية التي يملكها مواطنون اردنيون، والبرادات، وبعض القضايا الاخرى الهامة، المتعلقة بقطاع النقل.

وستعرض مشاريع الحلول هذه، على مجلس الوزراء في الجلسة التي يعقدها صباح يوم غد السبت، لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

وقد قرر السيد رئيس الوزراء، الذي يرأس اللجنة الوزارية، ان تكون اجتماعات هذه اللجنة مكثفة ومتواصلة، لتفرغ من معالجة القضايا الاقتصادية الهامة

البقية ص ١٦

وزيرا الداخلية والارض المحتلة يتفقدان منطقة الجسور اليوم



عمان - الرأي - يقوم السيدان حسن الكايد وزير الداخلية، ود. طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة بزيارة تفقدية اليوم الى منطقة الجسور، للاطلاع على اوضاع الجسور وعملية تنقل المواطنين بين ضفتي النهر.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الاستعدادات التي تقوم بها الحكومة لتسهيل حركة تنقل المواطنين في بداية موسم الصيف حيث يتوافد المغتربون لزيارة الوطن.

كما تعتبر الزيارة في اطار الاجراءات التي تهدف الى تبسيط واختصار اجراءات التنقل المعمول بها حاليا.

كرامي وصل الى دمشق بعد اجتماعات سنية في بيروت

معركة بيروت تفجر أزمة سياسية في لبنان مشاورات مكثفة مع القيادات السورية لتشكيل حكومة جديدة

بيروت - وكالات - يرى المراقبون ان «معركة بيروت الغربية» واستقالة حكومة الوحدة الوطنية، برئاسة السيد رشيد كرامي، تسببا في ازمة سياسية شائكة حتى ان تشكيل حكومة جديدة قادرة على حل الازمة اللبنانية بات امرا صعبا للغاية.

وقد وصل السيد كرامي الى دمشق امس في زيارة وصفت بانها هامة واستثنائية.

وكان كرامي قد عقد قبل مغادرته بيروت، اجتماعا هاما بدار الفتوى الاسلامية في بيروت الغربية، مع الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية، وحضور السادة الدكتور سليم الحص ورشيد الصلح وتقي الدين الصلح من رؤساء الوزراء السابقين في لبنان، وعدد من الشخصيات السياسية والدينية في لبنان.. وقد تم خلال هذا الاجتماع الذي استمر زهاء الاربع ساعات استعراض الاوضاع والتطورات المستجدة في بيروت الغربية وصيدا وسبل معالجتها.

وتأتي زيارة السيد كرامي للعاصمة السورية في اطار الجهود والمساعي المكثفة المبذولة حاليا لتطويق الازمة السياسية العتيقة

البقية ص ١٦

* التحالف الثلاثي: بري وجنبلاط وعاصم قانصوه خلال اجتماعهم مساء الاربعاء الماضي، حيث تم الاتفاق بينهم على تشكيل "قوة مسلحة" لحماية المدنيين وضبط الامن في بيروت الغربية.

منظمة التحرير: معارك بيروت مخطط لطرد الفلسطينيين من لبنان

بغداد - ا ف ب - اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء امس الاول (الاربعاء) في بيان اصدرته في بغداد، ان المعارك الدائرة في بيروت، تشكل جزءا من مخطط اسرائيلي امريكي، يهدف الى انهاء الوجود الفلسطيني في لبنان.

وحذر البيان، الذي صدر في ختام اعمال اللجنة من (اخطار هذا المخطط واهدافه) وقارن بين قصف مخيمات الفلسطينيين في صيدا، وبين قصف مخيمات بيروت.

ودعت اللجنة، الجماهير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية، الى التصدي لهذا المخطط الاجرامي.

وصرح السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، بان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بحثت الموقف، على اثر قصف مخيمات فلسطينية في بيروت وصيدا، والتجاوزات التي مارستها عصابات الكتائب بتأييد اسرائيلي ضد سكان هذه المخيمات.

مبارك يتحدث عن "أخطاء تجربة التطبيع" ويرفض إشتراط إسرائيل قيامه بزيارة للقدس

القاهرة - وكالات - اوضح الرئيس المصري محمد حسني مبارك ان احلال السلام في الشرق الاوسط لا يتم الا بحل المشكلة الفلسطينية.. وقال اذا اردنا السلام فلا بد من حل المشكلة الفلسطينية.

وأكد في حديث نشرته امس صحيفة «الاهرام» القاهرية ان مصر اختارت السلام سبيلا وطريقا لا رجعة فيه.. مشيرا الى ان السلام يحتاج الى العمل المشترك لترسيخه وحل القضية الفلسطينية حتى يعم السلام المنطقة.

وحول مشكلة - طابا - قال الرئيس المصري ان طابا اصبحت مشكلة قومية والمواطن المصري يعتبر ارضه مقدسة.

واضاف ان مصر طلبت حل هذه المشكلة بالاتفاق او التحكيم كما طلبت تحديد الموعد للتحكيم حتى تنتهي المشكلة التي تعتبر العائق الرئيسي.

ومضى مبارك يقول انه نصح الاسرائيليين بعدم اثارة المشاكل وحل مشكلة «دير السلطان» والذي تملكه الكنيسة المصرية وقامت السلطات الاسرائيلية غداة حرب حزيران بتسليمه للرهبان الاحباش.

واضاف الرئيس المصري ان من اخطاء تجربة التطبيع الضغط على المضي فيه في كل المجالات وهذا غير ممكن بعد ٣٠ سنة من المشاكل بين مصر واسرائيل موضحا ان التطبيع

البقية ص ١٦

اجتماع بين سوار الذهب وجارانج في الخرطوم.. اليوم

د. الجزولي يشكل الحكومة السودانية.. السبت سوار الذهب يلغي قرار نميري بتقسيم الجنوب

الخرطوم - وكالات الانباء - بات في حكم المؤكد ان تعلن الحكومة السودانية الانتقالية المدنية يوم غد - السبت - حيث سيقوم نقيب الاطباء السودانيين الدكتور الجزولي دفع الله بتشكيلها.

وقد اعلن العميد عثمان عبدالله، عضو المجلس العسكري الانتقالي في السودان، والمتحدث باسمه، انه تقرر تكليف الدكتور الجزولي دفع الله نقيب الاطباء السودانيين بتشكيل الوزارة الانتقالية الجديدة.

وقال العميد عبدالله في تصريحات نشرتها امس صحيفة "الاخبار" ان الوزارة الجديدة ستؤدي اليمين القانونية يوم غد السبت. وستبدا اجتماعاتها على الفور.

وتقول التقارير الواردة من السودان ان اعلان تشكيل الحكومة المدنية يتوقف الان على ترشيح الجنوبيين للوزراء الثلاثة الذين تقرر ان يمثلوا الجنوب في الحكومة.

البقية ص ١٦

الغاء استعمال حزام الامان داخل المدن

عمان - الرأي - تقرر الغاء استعمال حزام الامان في السيارات الخصوصية والعمومية داخل حدود امانة العاصمة وحدود بلديات المدن في المحافظات، على ان يبقى استعماله، مقتصرا على الخطوط الخارجية.

طائرة مصرية جديدة تحلق لاول مرة في اول ايار

القاهرة - بترا - ذكر هنا امس ان طائرة مصرية الصنع اطلق عليها اسم توكانو ستحلق لاول مرة في سماء القاهرة يوم الاول من ايار المقبل الذي يوافق عيد العمال.

وقالت مجلة «المصور» المصرية الاسبوعية في عددها الذي يصدر اليوم ان هذه الطائرة تقوم بتصنيعها حاليا الهيئة المصرية للتصنيع الحربي وان ثمانين بالمائة من مكونات الطائرة صناعة مصرية خالصة.

ولم تشر المجلة الى طبيعة هذه الطائرة ان كانت مدنية او حربية.

صحيفة «الوفد»: نميري سيغادر القاهرة

القاهرة - ق.ن.ا - كشفت صحيفة الوفد المصرية المعارضة ان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري سيغادر القاهرة الى دولة عربية او اوروبية.

ولم توضح الصحيفة اسم البلد واكتفت بقولها ان نميري سيتوجه بمحض ارادته مشيرة الى ان مصر اكدت خلال اتصالاتها الدبلوماسية الاخيرة مع القيادة السودانية الجديدة انها لن تسمح للرئيس السابق نميري بممارسة اي نشاط سياسي خلال اقامته في القاهرة.

١٥٩ مهمة قتالية مؤثرة تنفذها السمتيات والمقاتلات العراقية

بغداد - واع - نفذت الطائرات المقاتلة (١٥٩) مهمة قتالية، ضد القوات الايرانية، في منطقتي عمليات شرق دجلة وشرق البصرة، والحقت بها خسائر وصفها بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة، بانها كبيرة.

واضاف البيان الصادر مساء امس، ان الطائرات السمتية نفذت (٣٠) طلعة قتالية ضد الاهداف الايرانية، في مناطق عمليات شرق البصرة وشرق دجلة وميسان.

وقال البيان ان الجانب الايراني، تكبد نتيجة ذلك خسائر منها (٨) مواضع للمشاة و(٥) زوارق محملة بالاشخاص اثنان منها كبيرة وتدمير نقطة رصد وقتل من فيها وضرب وتدمير عدة تجمعات لافراد القوات الايرانية.

واضاف البيان، ان القوات العراقية دمرت للجانب الايراني عجلة وبلدوزرا وطوفا من الفلين وموضعين للمشاة وبرجا حديديا واحرقت كدس عتاد في قاطع عمليات شرق البصرة.

كما دمرت للجانب الايراني في منطقة عمليات شرق دجلة وميسان موضعين للمشاة وزورقا كبيرا ورشاشة ثقيلة وفي القاطعين الاوسط والشمالي احرقت كدس عتاد ودمرت موضعين للمشاة.

واشار البيان في ختامه، الى لجوء اعداد جديد من المدنيين الايرانيين الى القطعات العراقية الامامية، في جبهات القتال.

إستشهاد فدائي فلسطيني في عملية جريئة في غزة

عمان - ق.ن.ا - استشهد احد رجال المقاومة في قطاع غزة خلال اشتباك مع دورية عسكرية اسرائيلية الليلة قبل الماضية.

وقال متحدث عسكري فلسطيني، في تصريح ادلى به في صنعاء، واذاعته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" مساء امس ان البطل ماهر البورنو هاجم قبل استشهاده افراد الدورية عندما كانوا يقومون باعمال الدورية في الشارع الرئيسي في مدينة غزة، مستخدما سلاحه الفردي والقنابل اليدوية، حيث تمكن من ايقاع عدد من الخسائر البشرية بين افراد الدورية.

واضاف الناطق ان ماهر البورنو، الذي اشتبك مع افراد الدورية لمدة عشرين دقيقة استشهد بعد نفاد ذخيرته.

وذكر راديو العدو الصهيوني في نبأ نقلا عن متحدث رسمي ان احد الجنود الإسرائيليين اصيب في هذا الاشتباك.

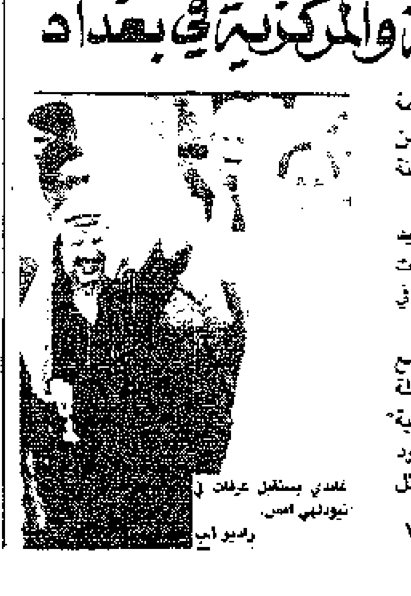
وقال النبأ ان الفدائي الفلسطيني فتح النار على الجندي بينما كان هذا الاخير موجودا في مطعم بالقرب من مستشفى ناصر في غزة، وقد سارع جندي اخر كان قريبا من المكان باطلاق النار على المعتدي فاستشهد على الفور.

كما علم انه عثر الى جانب الجثة على مدفع رشاش من طراز - عوزي - اسرائيلي الصنع وقنبلة يدوية وسكين.

عرفات يتوقع مذابح جديدة في المخيمات الفلسطينية بلبنان

وفد فلسطيني يعرض على المسؤولين الأردنيين نتائج اجتماعات اللجنتين التنفيذية والمركزية في بغداد













عمان - الرأي - وصل الى عمان بعد ظهر امس وفد فلسطيني لاطلاع كبار المسؤولين الاردنيين على نتائج الاجتماعات التي عقدتها القيادات الفلسطينية ممثلة باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة فتح في بغداد خلال الايام الثلاثة الماضية.

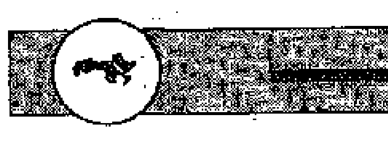
والمعروف ان البحث في هذا الاجتماع تركز على التحرك الاردني الفلسطيني المشترك في نطاق تقييم الوضع على الساحة الفلسطينية وتطورات الوضع عربيا ودوليا.

ويضم الوفد الفلسطيني السادة محمد ملحم وعبدالرزاق اليحيى عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهاني الحسن وهايل عبدالحميد عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح.

كما وصل الى عمان امس السيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بعد ان شارك في هذه الاجتماعات.

وسيبحث السيد الوزير مع المسؤولين الاردنيين الامور المتصلة باعمال ونشاطات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل

البقية ص ١٦



الافق القومي في البيان الوزاري

من الافاق المضيئة للبيان الوزاري.. ذلك الافق القومي، الذي تمثل في التعهد بالعمل، لاستعادة التضامن العربي.. ويعني هذا التعهد، ان الحكومة اخذت على عاتقها، مهمة بالغة الاهمية، تحتاج الى الكثير من المثابرة.. مثلما تحتاج الى التضافر والتعاون من قبل سائر الاطراف العربية لانجاحها.. وليس سرا، ان هذه المهمة القومية، بقيت لسنوات طويلة، منزوية على الهامش العربي، نتيجة للتصور العام، الذي اعتبرها من المهام الصعبة، التي لا يتوفر لها الحظ الكافي، للنجاح.. ولهذا كان الاحجام العربي، عن الاضطلاع بها، على الرغم، من الحاجة الملحة الى التضامن، والقناعة القوية، بان لا امل للعرب في تحريك قضيتهم، بدونه..

لقد اثرت الحكومة، ان تمسك بزمام المبادرة، لكسر الحواجز السلبية، التي اعاقت التضامن العربي.. واثرت ان تتجاوز الدعوات الاعلامية التي اقتصرت على الحديث عن اهميته، ومناشدة الاخرين للالتزام به.. ووجدت ان العمل بالاتصالات المباشرة، هو الطريق المجدي، لاستعادته.. ولم تجد حرجا في ان تتعهد بالعمل، وتضطلع بالمهمة الشائكة، التي تجنبها الكثيرون..

ان هذه الخطوة الشجاعة، تمثل الفرق بين الحديث عن الاماني، وانتظار تحقيقها بلا عمل.. وبين الاقدام على تحقيق الاماني بالعمل.. ولسنوات طويلة، بقي التضامن العربي امنية.. وكان لا بد للاردن ان يتعهد بالعمل لتحقيقها، استجابة لتوجيهات الحسين للحكومة، في كتاب التكليف السامي..

ان الامل قوي، في ان يلقى هذا التوجه البناء، خطوات عربية ايجابية مماثلة، في الاتجاه ذاته.. ليتسنى للعرب، ان يتجاوزوا مرحلة التفسخ التي علنوا منها جميعا.. وليستعيدوا مرة اخرى، مكانتهم وقدرتهم على الحركة، والمشاركة في صنع الاحداث، لصالح قضيتهم المصيرية..

المحليات



منبر الرأي

ذكرى الاسراء

شدت الطيور وغنت الاطيار — في ليلة سطعت بها الانوار
في ليلة الاسراء ازهرت الدنا — وانجابت الظلماء والاكدار
وتفتحت ابواب السموات التي — قد زانها بدخوله المختار

....

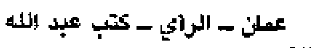
في موكب حفت ملائكة السما — تعلو الجميع مهابة ووقار
يا ايها المحتفلون بالذكرى اعلموا — هبت باقصى المسلمين النار
هيا ابعثوها نار حرب تصطلي — لا ينجو منا الخصم والاشرار
يا ايها المبتهجون بالذكرى لكم — فيما احتفلتم اخوة انصار

....

فمسيرة الاسراء درس قيم — يتبارى فيه الخوة اخيار
هم ساهرون وسائرون سوية — في وحدة يحدوهم الاصرار
ليخلصوا الاقصى وصخرته التي — قد عاث فيها طغمة فجار
لا يرعوي الخصم الالد عن الذي — فعلوه اذ تبدو لنا الاقذار
يا امتي يا امة عربية — يا امة الاسلام حل العار
فينا وفي ابنائنا ان لم نقسم — في قوة يحنو لها الاعصار
لنخلص الشعب الابي من الردى — ويعود ابناء لنا احرار

عبد المجيد السالم الحياري

مندوبا عن ولي العهد:
وزير الصحة يفتتح المؤتمر الاردني الرابع لطب الاسنان
د. حمزة يحيي صمود الاطباء في الارض المحتلة
المطالبة بانشاء مجلس اعلى لطب الاسنان وتطبيق نظام التأمين السني الشامل



عمان ـ الرأي ـ كتب عبد الله النسور:

مندوبا عن سمو الامير حسن ولي العهد افتتح الدكتور زيد حمزة امس المؤتمر الاردني الرابع لطب الاسنان والذي اقامته نقابة اطباء الاسنان في مجمع النقابات المهنية بالشميساني ويستمر لمدة يومين.

وقال الدكتور وزير الصحة لقد جاء عقد هذا المؤتمر لرفد المسيرة العلمية الانسانية للمواطن وللنهوض بمهنة حيوية كطب الاسنان.

ونوه الدكتور حمزة بالدور الهام الذي يقوم به الطبيب والشوط الطويل الذي قطعته مسيرة مهنة الطب في المملكة خلال السنوات الماضية في تقدم علمي وتطور حضاري.

واشار السيد وزير الصحة الى الاهمية العلمية لعقد مثل هذه المؤتمرات لما في ذلك خدمة للبلد والوطن حيث بدأ الاردن خطوات رائدة في هذا المجال.

واشاد الدكتور حمزة باطباء الاسنان والدور الهام الملقى على عاتقهم كما اشاد بالقطاعات الطبية المختلفة لما تقوم به من واجب في خدمة الوطن والمواطن.

وحيا الدكتور حمزة اطباء الضفة الغربية الصامدين في وجه الاحتلال مؤكدا على دعم وزارته لقطاعات الاطباء هناك ومن بينها قطاع اطباء الاسنان.

مرقة

وكان الدكتور وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان قد افتتح المؤتمر بكلمة قال فيها ان عقد المؤتمر الاردني الرابع لطب الاسنان الذي نحتفل به اليوم هو رابع مؤتمر تنظمه نقابتنا خلال الست سنوات الاخيرة بالاضافة الى المؤتمر العربي الثاني عشر الذي كان لنا شرف تنظيمه في نيسان عام ١٩٨٢. وقد قبل المجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان العرب دعوة نقابتنا لاستضافة المؤتمر العربي الخامس عشر في عمان عام ١٩٨٨.

واضاف الدكتور مرقة ان عقد هذا المؤتمر يأتي بعد ثلاثة ايام علمية عقدتها نقابة اطباء الاسنان خلال عام من بينها يوم علمي لنقابة اطباء الاسنان اقيم في القدس الشريف كما اقيم يوم علمي في عمان واخر في اربد.

د. مرقة يؤكد دور النقابة في دعم اطباء الاسنان بالضفة

واشاد الدكتور مرقة بالدور الهام الذي يضطلع به اطباء الاسنان في الضفة الغربية المحتلة رغم ظروف الاحتلال القاسية الصعبة مؤكدا على دعم نقابته لاطباء الاسنان في الضفة الغربية المحتلة ماديا ومعنويا لتمكينهم من الصمود والثبات في الارض.

واضاف وباسمكم جميعا ابعث لهم تحية اكبار واعجاب وستستمر النقابة في مساعيها من اجل استيعاب اطباء الاسنان العاطلين عن العمل في الضفة الغربية المحتلة وتنفيذ قرارات اتحاد اطباء الاسنان العرب الذي عقد في بغداد في العام الماضي حول دعم اطباء الاسنان في الاراضي العربية المحتلة.

ورحب الدكتور مرقة بضيوف المؤتمر وهم الدكتور عبد الله السباهي الامين العام لاتحاد اطباء الاسنان العرب والدكتور غالب الجلسم نقيب اطباء الاسنان العراقيين ورئيس الاتحاد والدكتور خالد النعيمي الامين المالي لاتحاد اطباء الاسنان العرب والدكتور عصام شومان عميد كلية طب الاسنان في جامعة دمشق والدكتور مختار طنطاوي والدكتور عبد الاله طليمات من جامعة دمشق والاستاذ محمد البسيوني من جامعة تميل الامريكية.

معرض الاجهزة الطبية

ثم قام الدكتور حمزة والمشاركين بجولة في معرض الاجهزة والمواد الطبية والذي اقيم على هامش المؤتمر حيث تم عرض منتجات ادوية ومختبرات واجهزة علمية خاصة بطب الاسنان وقد ابدى الدكتور حمزة ارتياحه لاقامة مثل هذا المعرض.

ثم بدأ المؤتمر مناقشاته بعقد ندوة ناقش فيها المشاركون ورقة عمل خاصة تقدمت بها نقابة اطباء الاسنان وقام باعدادها الدكتور انس السهلي نائب نقيب اطباء الاسنان وجاء في الورقة ان اطباء الاسنان يعملون في القطاع العام والخاص وقطاعات اخرى بالاضافة الى اطباء اسنان يعملون في الدول العربية المجاورة.

الضفة الغربية:

هناك ١٧٨ طبيبا مسجلين لدى النقابة منهم ١٥٨ طبيب اسنان يعملون في عياداتهم الخاصة موزعين على كافة مدن الضفة الغربية والباقي وهم عشرون طبيبا لا يجدون عملا بسبب عدم توفر الامكانيات المادية لفتح عيادات خاصة وتوقف القطاع العام عن تقديم اي خدمة سنية تستوعب هؤلاء الاطباء. وامام هذا الوضع فان النقابة تقوم بايجاد حلول لمشكلة هؤلاء العاطلين عن العمل.

الضفة الشرقية:

تشير الاحصائيات ان عدد اطباء الاسنان في الضفة الشرقية قد وصل الى ٣٢٧ طبيبا منتشرين في جميع انحاء المملكة ومعظمهم يتركز في مدن ثلاثة هي عمان ٢١٧ الزرقاء ٤٤ واربد ٤٣ والبلقاء ١٢ والكرك ٨ ومعان ٣ كما ان عدد اطباء الاسنان المتخصصين في مدينة عمان يشكلون ٦٤٪ من القطاع الخاص.

وزارة الصحة

يوجد في سجلات الوزارة ٨٧ طبيبا موزعين على المراكز الصحية الموجودة في المملكة.

... وكالة الغوث يبلغ عددهم ٦ اطباء بالاضافة الى اطباء في الجمعيات الخيرية ويبلغ عددهم ٢٢ طبيبا.

الاختصاصيون:

بلغ عدد الاختصاصيين المسجلين في سجل الاختصاص لدى نقابة اطباء الاسنان ولنهاية العام الماضي ٥٤ اختصاصيا منهم ٢٤ في القطاع الخاص و ٢٦ في القطاع العام و ٣ يعملون في الدول العربية الشقيقة.

واشارت ورقة العمل المقدمة من نقابة اطباء الاسنان الى ان عدد الخريجين خلال التسع سنوات الماضية بلغ ٦٠١ طبيب اسنان منهم ٨٥ في العام الماضي.

وخلصت الورقة الى ان عدد الخريجين خلال السنوات الماضية كان ملفتا للانتباه في زيادة خريجين بالاضافة الى حاجة المملكة الى بعض الاختصاصيين في فروع طب الاسنان مثل امراض اللثة والتقويم وطب اسنان الاطفال بالاضافة الى نقص اطباء الاسنان في وكالة غوث اللاجئين كما ان نسبة استيعاب القطاع العام من اطباء الاسنان تعتبر ضئيلة وتركز القطاع الخاص في ثلاث مدن بالاضافة الى وجوب تحسين وضع اطباء الاسنان في الضفة الغربية المحتلة. وطالبت الورقة بمزيد من التعاون بين الجامعين ونقابة اطباء الاسنان وخاصة في مجال تحديد نسب التعليم فيها.

واقترحت الورقة المطالبة بتشكيل مجلس لتنسيق الدراسات العليا والتركيز في كليتي الطب "الاسنان" في الجامعتين على ذلك وتطبيق نظام التأمين الصحي الشامل للجميع وان تقدم الجمعيات الخيرية والنقابية خدماتها الى المواطنين مجانا وطالبت الورقة بان تزيد وكالة غوث اللاجئين من تقديم خدماتها السنية الى القطاعات التي تشرف على رعايتها.

كما تم مناقشة ورقة عمل مقدمة من وكالة غوث اللاجئين اعدتها الدكتورة لميعة مرقة جاء فيها انه يوجد ستة اطباء اسنان مع فرقهم وحتى نهاية العام الماضي حيث تغطي ذلك ـ ١١ عيادة كما تم خلال هذا العام اضافة جهازين جديدين للاسنان.

واضافت الدكتور مرقة أن هذه الفرق السنية تضطلع بمعالجة جميع الحالات السنية العادية والوقائية كما تم وضع برنامج خاص لتنفيذه خلال هذا العام للقيام بجولات تثقيفية وارشادية حول صحة الفم والاسنان لطلاب وطالبات مدارس الغوث كما تم تطبيق برنامج خاص لتدريس منهج متكامل في صحة الفم والاسنان في كلية تدريب عمان.

واضافت الدكتورة لميعة ان الخدمات الطبية في وكالة الغوث لها تطلعات بزيادة عدد اطباء الاسنان وزيادات العيادات لتغطي اكبر عدد ممكن من التجمعات السكانية واستخدام خريجي دورات الصحة السنية في التوعية السنية في مدارس الوكالة.

د. زينب عبد اللطيف

ثم قدمت الدكتور زينب عبد اللطيف رئيسة قسم طب الاسنان في وزارة الصحة ورقة عمل الوزارة والتي جاء فيها أن عدد اطباء الاسنان في وزارة الصحة وصل الى ٨٦ طبيب اسنان كما يتردد على عيادات الوزارة ما يصل الى نصف مليون مواطن بين مشترك ومنتفع وفقير وغير ذلك وبالمقارنة نجد ان طبيب اسنان مخصص لكل ٥٨١٤ مواطنا وهذه نسبة مرتفعة.

واضافت الدكتورة عبد اللطيف ان الوزارة تحاول تخفيف النسبة ولها برنامج طموح يطبق تدريجيا حتى يصل عام الـ ٢٠٠٠ الى ٥٠٠ طبيب اسنان.

وطالبت الورقة بانشاء مجلس اعلى لطب الاسنان في الاردن يتولى امور التنظيم لمهنة طب الاسنان والمهن المساعدة يخطط لتدريسها في الداخل والخارج وينظم لاختصاصاتها ويضع التشاريع لممارستها بحيث يضمن للعاملين مستقبلا افضل وحياة مريحة.

وطالبت الدكتور عبد اللطيف باشراك طبيب الاسنان في المجلس الصحي العالي.

وبعد ذلك ناقشت الندوة والتي اطلق عليها اسم "طبيب الاسنان في الاردن حاضرا ومستقبلا ورقة العمل المقدمة من القطاع الخاص والتي قام باعدادها الدكتور عبد الفتاح البستاني.

وجاء في الورقة أن مهنة طب الاسنان تعاني اوضاعا صعبة ولابد من معالجتها.

وفرة عدد الخريجين. حيث اشارت الورقة الى ان هناك ـ ٨٠ خريجا سنويا ويتضاعف هذا العدد خلال السنوات الخمس الماضية عندما بدأ تخريج اطباء الاسنان في الجامعتين الاردنية واليرموك ويوجد الآن في عمان وضواحيها ٢٧٠ طبيبا وبذلك يكون (كل ٣٢٠٠ مواطن طبيب اسنان وهذه نسبة عالية جدا كما جاء في الورقة بالنسبة لدول العالم الثالث واشارت الورقة الى تدني الدخل وارتفاع التكاليف وخاصة بين اطباء الاسنان القدامى.

كما أن هناك منافسة حادة في الجمعيات الخيرية والنقابات العمالية.

واقترح الدكتور البستاني في ورقته ضبط عدد خريجي طب الاسنان خلال السنوات القادمة وتقديم الحوافز لاطباء القطاع الخاص بالعمل في القرى والمناطق النائية وتشجيع اطباء الاسنان على الاختصاص وشمول التأمين الصحي للجميع. كما قدمت ورقة عمل لاطباء الاسنان في الضفة الغربية المحتلة.

هذا وقد شارك في الافتتاح الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء والصيدلي غالب الصباريني نقيب الصيادلة بالاضافة الى المشاركين من اطباء الاسنان والذين يزيد عددهم عن ـ ٣٠٠ طبيب اسنان.

المشاركة في مؤتمر جمعية مدرسي الانجليزية

اربد ـ الرأي ـ شاركت جامعة اليرموك في المؤتمر التاسع عشر للجمعية العالمية لمدرسي اللغة الانجليزية الذي عقد في مدينة برايتون في بريطانيا مؤخرا.

وذكر الدكتور مفيد دوشق الذي مثل الجامعة في المؤتمر ان الابحاث تركزت على المشاكل التي تواجه الطلاب في مختلف انحاء العالم اثناء تعلمهم اللغة الانجليزية لاغراض اكاديمية او اغراض خاصة.

كما اشتمل المؤتمر ايضا على تطبيقات عملية لاستخدام الكمبيوتر والفيديو في تعليم اللغة الانجليزية واعداد البرامج والمواد التعليمية.

وقد قدم الدكتور دوشق ورقة عمل للمؤتمر تناول فيها المشكلات التي تواجه الطلبة الاردنيين في اللغة الانجليزية فيما يتعلق بمهارة القراءة لاغراض اكاديمية.

وكان قد شارك في هذا المؤتمر ما يزيد عن ٦٠٠ عضو من اعضاء الهيئة التدريسية العاملين في مجال تدريس اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها في مختلف انحاء العالم.

اجتماعات المكتب التنفيذي لمنظمة المواصفات والمقاييس

عمان ـ الرأي ـ يعقد المكتب التنفيذي للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس اجتماعاته في مقر المنظمة بعمان في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

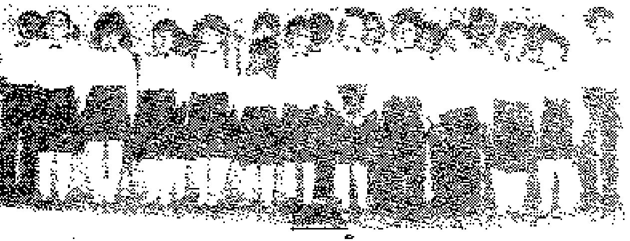
ويتضمن جدول اعمال المكتب النظر في متابعة تنفيذ قرارات المكتب في دوراته السابقة.

كما سيناقش تقارير مقدمة عن انجازات ونشاطات اللجان الفنية التي تعمل في اطار المنظمة في مختلف المجالات التقييسيه والفنية وعددها ٢٢ لجنة.

كما يناقش اقتراحا لتشكيل لجنة فنيه جديدة للطرق والحمولات المحورية ويستعرض مشروع دليل العمل الفني وطلبات الدول الاعضاء من المعونة الفنيه ومقترحاتها بشأن اسس استخدام هذه المعونة ومقترحات الدول العربية الاعضاء بمسالة تعديل مواد اتفاقية انشاء المنظمة العربية للمواصفات.

ويستعرض المكتب برامج عمل المنظمة للعام الحالي ١٩٨٥.

وفود طلابية تزور «الرأي»



عمان ـ الرأي ـ قامت امس وفود طلابية بزيارة ل ـ الرأي ـ وذلك للاطلاع على مراحل اصدار الصحيفة وطبيعة العمل الصحفي.

حيث قام وفد من مدرسة معان الثانوية الشاملة بزيارة للمؤسسة اشرف عليها المعلمون خميس عاطف حراره وموسى طحان ويوسف عمر وصالح العجلوني.

كما قام وفد اخر من مدرسة المنصورة الاعدادية للبنين وذلك باشراف المعلمين هارون الطوره، محمد الطوره، عبد الكريم الرواشده وعبد القادر الطوره، ويوسف الشبابي، وجيه الملي، مصطفى ابو سقيره، حابس السعودي واحمد حسين.

كما قام وفد من مدرسة العين البيضاء الثانوية للبنين بلواء الطفيلة برحلة مدرسية الى المؤسسة اشرف عليها المعلمون فايز الصقور بهجت الضروس ومحمد الزحيمات واحمد المراحله، وخالد البدايته، وعبد الله الحوامده.

كما قام وفد من مدرسة وروضة المحبة النموذجية واشرف عليها المعلمات سميرة سليم ورقيه سمرين، وماجدة خضر.

وقام وفد اخر من مدرسة سعيد الدره الثانوية بزيارة مماثلة.

وقام وفد من مدرسة الحسين الثانوية/القويره بزيارة للمؤسسة اشرف عليها المعلمون زهير عرود وسالم ابو طه واحمد السعيدات.

قام امس وفد طلابي من مدرسة ذكور الرصيفة الابتدائية ـ وكالة الغوث بزيارة الى المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي) وذلك للاطلاع على مراحل اصدار الصحيفة وطبيعة العمل بها.

واشرف على الزيارة المعلمان حسن ابو عودة ومحمد حسين.

كما قام وفد اخر من مدرسة بيت ايدس الاعدادية للبنين بزيارة للمؤسسة اشرف عليها المعلمين فواز قصراوي ومحمد ربايعة.

كما زار «الرأي» وفد من مدرسة سد السلطاني الاعدادية في الكرك وذلك باشراف المعلمين عدنان وحسووس، وعبد الله احمد محمود.

نشاطات مراكز الانماء الاجتماعي

عمان ـ بترا ـ اقيمت في مركزي الانماء الاجتماعي في حي نزال وصويلح يوم امس الاول احتفالات بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج المباركة.

واشتملت الاحتفالات على محاضرات دينية واناشيد لمجموعة من الاطفال بالاضافة الى مسابقات ترفيهية.

كما قام المشرفون على مركز الانماء الاجتماعي في حي نزال بالتعاون مع عدد من مدارس الحي بزراعة الازهار داخل المركز.

كما نظم المركز حملة نظافة للمنطقة شاركت فيها ٣٠٠ طالبة بالاضافة الى عدد من سيدات الحي.

واقيمت في مركز الانماء الاجتماعي يوم امس محاضرة حول الاسعافات الاولية للسيدات وكيفية تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التي يقع بها عدد من الناس في عملية الاسعافات الاولية القاها الدكتور جمال الدباس.

تشكيل مجلس قروي الباعج

المفرق ـ بترا ـ قرر السيد خالد البواليز متصرف لواء المفرق تشكيل مجلس قروي الباعج على النحو التالي.. عوض ساير عوض رئيسا.. محمد ابراهيم سلامة نائبا للرئيس.. حامد جبر.. رجا طعيمة.. عودة سويلم. علي هلال.. قاسم عودة.. حسين قسيم.. وقاسم محمد مبرك اعضاء.

مواصلة الاحتفالات بذكرى الاسراء في مختلف مناطق المملكة

الزرقاء ـ «الرأي» ـ برعاية السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم للواء الزرقاء/شبيب اقامت مرشدات مكتب شبيب احتفالا كبيرا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج في قاعة المدرسة الشاملة للبنات.

حيث بدأ الاحتفال بالسلام الملكي، وثم الاناشيد والمدائح النبوية التي تمجد الذكرى العطرة لهذه المناسبة القتها فرق الكشافة والمرشدات في المكتب.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد عربيات بتوزيع الجوائز على الطلاب والطالبات.

وحضر الاحتفال عدد كبير من الامهات واولياء الامور ومدير ومدرسو مدرسة الثورة العربية ومديرات ومدراء المدارس.

ومن ناحية اخرى قام مدير التربية والتعليم للواء الزرقاء/شبيب بتفقد دورتي الصفوف الثلاث الاولى والتلاوة المنعقدتين في المدرسة الشاملة للبنات واطلع على سيرهما وناقش بعض المشتركين في ملاحظاتهم عن سير الدورتين.

ومن الجدير بالذكر ان الدورتين هما دورة الصفوف الثلاث الاولى ودورة التلاوة.

اقيم في مسجد «ابو درويش» بعمان مساء امس الاول احتفال كبير بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

وقد استهل الاحتفال باي من ذكر الله الحكيم ثم القى الشيخ يوسف عصفور مشرف المسجد كلمة بين فيها ماثر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ومغازي ذكرى الاسراء والمعراج.

كما القى امام المسجد كلمة سرد فيها قصة الاسراء والمعراج والعبر المستقاة منها.

وحضر الاحتفال جمع غفير من المواطنين.

ضمن احتفالات لواء الزرقاء بذكرى الاسراء والمعراج، قامت جمعية المركز الاسلامي يوم امس، بتوزيع ١٥٠٠ دينار على ٣٠٠ طفل يتيم، مع جوائز عينية، كما اقامت مهرجانا خطابيا تحدث فيه الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة والشيخ ذيب انيس والاستاذ ياسر العمري، كما تضمن الاحتفال مدائح واناشيد دينية من كشافة كلية المجتمع الاسلامي، واشبال جمعية المركز، وحضر الاحتفال نحو «٣» الاف مواطن.

احتفلت مدرسة سعيد الدرة الثانوية الثانية بمناسبتين هامتين هما يوم النظافة العالمي وذكرى الاسراء والمعراج.

وتحدث السيد ادريس عصفور مدير المدرسة وبين اهمية النظافة للفرد والمجتمع وقامت لجان النظافة بتنظيف المدرسة والاحياء المجاورة.

كما تحدث عن ذكرى الاسراء والمعراج والدروس والعبر المستوحاة منهما والقى بعض المعلمين والطلبة كلمات اكدوا فيها على ضرورة العودة الى اصول الدين الحنيف للفوز في الدنيا والآخرة.



الاميرة تغريد تفتتح معرض لوحات الفنانة مكرم الرفاعي

عمان ـ بترا ـ افتتحت سمو الاميرة تغريد في المركز الثقافي الاسباني مساء امس معرض اللوحات الفنية للفنانة مكرم الرفاعي الذي ينظمه المركز بالتعاون مع السفارة الاسبانية.

وتجولت سموها في اقسام المعرض الذي يشتمل على ٢٨ لوحة فنية مرسومة بالالوان المائية والزيتية والباستيل وتصور الطبيعة والبيئة الاردنية.

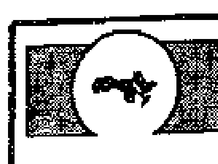
وحضر افتتاح المعرض السفير الاسباني في عمان وعدد من الفنانين والمدعوين والمهتمين بالحركة الفنية.

فروع جديدة للبنك التعاوني تفتتح في حزيران المقبل

عمان ـ الرأي ـ ذكر السيد غالب القلقيلي مدير عام البنك التعاوني الاردني ان اعمال الديكور لمركز البنك التعاوني في عمان قد اوشكت على الانتهاء، ومن المتوقع ان يباشر البنك عمله في البناء الجديد في اوائل شهر حزيران القادم.

وقال مدير البنك التعاوني الاردني انه قد تم استئجار مبنى لفرع البنك التعاوني في خريبة السوق جنوب شرق عمان وذلك من اجل خدمة الجمعيات التعاونية المتواجدة في هذه المنطقة، وانه من المتوقع استلام فرع البنك التعاوني في الزرقاء خلال الاسبوع الاول من شهر ايار القادم حيث ان اعمال الديكور قد اوشكت على الانتهاء، واشار السيد القلقيلي انه سيقوم خلال الاسبوع القادم بزيارة لمدينة الكرك من اجل معاينة المبنى المخصص للفرع الذي سيتم تأسيسه في الكرك حيث سيضم هذا المبنى بالاضافة الى البنك مديرية تعاون الكرك، وقد قام السيد القلقيلي بجولة على فروع البنك في الاغوار حيث زار فرع دير علا وفرع الشونة الجنوبية واطلع على سير العمل فيهما.

المحليات



الجبنة الطازجة والتسمم الموسمي!؟

حوادث التسمم.. التي وقعت في الايام الماضية من تناول الجبنة المحلية الطازجة، تطرح من جديد اهمية توفر الشروط الصحية في كل ما يطرح للمواطنين في الاسواق من مواد غذائية على اختلاف انواعها، لكي يأمنوا شرور تأثيرها السلبي على صحتهم، اذا ما كانت الجراثيم والميكروبات تترعرع فيها!؟

فموسم الجبنة المحلية الطازجة.. يحفل عادة بحوادث التسمم التي تنتج عن كون هذه المادة تصنع بطريقة يدوية، لا يتم فيها التزام جانب الحذر من التلوث او الفساد، فتكون وبالا على من يشتريها من المواطنين، ويسارع بتناولها دون غلي او تنظيف اولي لا بد منه!؟

ومعالجة مثل هذا الوضع الموسمي.. يمكن ان تتم من خلال تكثيف الجولات التي ينظمها مراقبو الشؤون الصحية، التابعون لوزارة الصحة وامانة العاصمة والبلديات الاخرى، للتأكد من صلاحية منتجات الالبان المصنعة يدويا سواء اكانت الجبنة او اللبن واللبنة وغيرها للاستهلاك المحلي، واكتشاف فيما اذا كانت ملوثة او فاسدة لمصادرتها مسبقا!؟

اما الجانب الاخر.. لمعالجة ذلك فيمكن ان يتم عن طريق توزيع تعليمات صحية ارشادية للمواطنين الذين يقبلون على تناول الجبنة الطازجة في هذا الموسم من كل عام، لكي يلتزموا الشروط الصحية لتناولها، ويأمنوا الاصابة بالتسمم حفاظا على صحتهم من اخطار معروفة!؟

"نزيه.."

اختتام الاسبوع الثقافي لمدرسة عين غزال الاولى

عمان – الرأي – ينتهي يوم غد – السبت الاسبوع الثقافي الذي اقامته مدرسة عين غزال الثانوية الاولى حيث سيلقي الشيخ مصطفى الزلقي قاضي عمان الغربية محاضرة بعنوان الاسراء والمعراج.

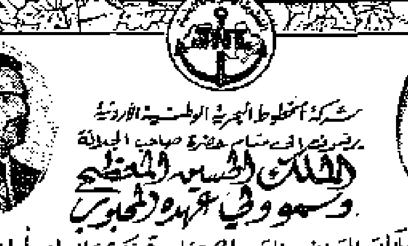
وكان الزميل فخري قعوار قد تحدث يوم الاربعاء الماضي حول القصة والمقالة في اطار هذا الاسبوع كما شارك فيه كل من الدكتور امين الناطور بمحاضرة حول امراض العظام والسيد خليل السواحري بمحاضرة حول الادب الاردني والشاعر حيدر محمود في امسية شعرية والسيدة بثينة جردانة التي تحدثت عن السنة الدولية للشباب.

تعبيد شوارع البسطة وصويلح

عمان – بترا – وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عطاء تعبيد شوارع قرية البسطة في محافظة معان بكلفة (١٨٫٤٠٠) دينار وعمل خلطة اسفلتية لشوارع صويلح بكلفة (٦٩٫٩٠٠) دينار وفتح وتعبيد شوارع بلدة عراق الامير بكلفة (٢٢٫٨٠٠) دينار وايصال التيار الكهربائي لقرية العبدلية في ضواحي العاصمة بكلفة (١١٫٣٤٦) دينارا.

مدرسة عبد اللطيف عابدين الثانية تشارك بيوم نظافة عمان

عمان – الرأي – شاركت طالبات وزهرات مدرسة عبد اللطيف عابدين الثانية بحملة النظافة التي قامت بها امانة العاصمة يوم اول امس شملت مساهمات الطالبات على تنظيف ساحة المدرسة والمنطقة المحيطة بها والشارع العام.



الامين العام لاتحاد اطباء الاسنان العرب يشيد بمواقف الاردن القومية في نصرة العراق

عمان – الراي – اشاد الدكتور عبد الله السباهي الامين العام لاتحاد اطباء الاسنان العرب بمواقف الاردن القومية من نصرة العراق الشقيق في حقه بالدفاع عن ارضه وعن الاخطار التي تهدد الامة العربية نتيجة للأطماع الايرانية التوسعية.

واضاف الدكتور السباهي في حديث خاص لمندوب «الراي»:– ان ذلك ليس بجديد على الاردن وهو المعروف دوما بوقفته البطولية مع الاقطار العربية الشقيقة.

وتحدث الدكتور السباهي والذي يشارك في المؤتمر الاردني الرابع لطب الاسنان والذي تقيمه نقابة اطباء الاسنان في مجمع النقابات المهنية بالشميساني عن هذا المؤتمر فقال ان للاطباء الاردنيين دورا هاما وطليعيا في هذا المجال وخاصة ان مثل هذه المؤتمرات تؤكد اواصر القربى بين الدول العربية المشاركة واشار الى انه سيبحث مع نقيب اطباء الاسنان الاردنيين الدراسات التمهيدية المتعلقة بعقد الاجتماع الرابع عشر لاتحاد اطباء الاسنان العرب والمقرر عقده في دمشق والمؤتمر الخامس عشر لاتحاد اطباء الاسنان العرب والذي سيعقد في العاصمة عمان خلال عام ١٩٨٨.

مشيرا الى ان الاردن من الاعضاء المؤسسين للاتحاد والذي تاسس في بغداد عام ١٩٦٨ ويضم ١٦ بلدا عربيا من بينها سبع بلدان مؤسسة.

وقال ان الاتحاد يحقق اهدافا قومية وعلمية وطبية للامة العربية لتعميق روح التقارب والتعاون بين هذه البلدان.

وعقب الدكتور السباهي على عقد المؤتمر الاردني الرابع لاطباء الاسنان فقال انه من خلال الاطلاع على برنامج المؤتمر فانني اؤكد نجاحه علميا ومهنيا وخاصة ان من بين المشاركين اساتذة واطباء من مختلف الدول العربية اضافة الى اطباء اسنان اردنيين ويعتبر المؤتمر انطلاقة علمية وعملية في هذا المضمار.

كما تحدث الى مندوب «الراي» الدكتور عصام شعبان عميد كلية طب الاسنان في جامعة دمشق والذي يشارك في المؤتمر فاعرب عن سروره بالمشاركة في هذا المؤتمر وقال انها ليست المرة الاولى بل الرابعة التي اشارك في مؤتمرات عقدت في الاردن حول طب الاسنان وقال ان هناك تبادلا علميا وطبيا بين البلدين الشقيقين بالاضافة الى التعاون المشترك بينهما.

وشرح الدكتور شعبان اهمية عقد مثل هذه المؤتمرات من انها ترسخ روح التعاون بين المشاركين بالاضافة الى تبادل الخبرات بين الاطباء.

المصادقة على موازنة بلدية معدي

عمان – بترا – صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية معدي البالغة (١٤٨٫٤٠٩) دنانير.

وتضمنت الموازنة تخصيص مبلغ (٢٢٫٦٢٩) دينارا للاستملاكات العامة و (٧٠) الف دينار لانشاء سوق تجاري و (١٠٫٦٠٠) دينار لانشاء جسور وعبارات للشوارع وثلاثة الاف دينار لعمل سور للمقبرة و (٧٫٣٤٢) دينارا لشبكة المياه و (١٫٤٥٠) دينارا لانارة الشوارع وخمسة الاف و ٥٠٠ دينار للنظافة العامة.

الاحتفال باختتام لقاء علمي حول تنفيذ البرامج التدريبية

عمان – بترا – اختتم في المنظمة العربية للعلوم الادارية امس اللقاء العلمي حول تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية بمشاركة ١٨ ممثلا من الدول العربية الاعضاء في المنظمة.

وتحدث الدكتور ناصر الصائغ مدير عام المنظمة في حفلة الاختتام فاستعرض موضوع اللقاء وهدفه واعرب عن تمنياته للمشاركين في ان ينعكس ما تلقوه من معلومات على عملهم في مؤسسات التنمية الادارية في بلدانهم.

وتناول اللقاء الذي استمر اسبوعين موضوعات حول تحديد مفهوم التدريب الاداري ونظريات التعلم وعلاقاتها بالتدريب ووضع التدريب الاداري في الوطن العربي وعناصر البرنامج التدريبي والعملية التدريبية وكيفية تخطيط تناول تعميم برامج تدريبية في مجال العلوم الادارية لتمكين المشاركين من تطبيق المبادىء والاسس التي تلقوها في البرنامج.

ويهدف البرنامج الى تطوير مهارات المشاركين واطلاعهم على النظريات الحديثة في تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية وتحسين اداء مؤسسات التنمية الادارية في الوطن العربي.

وحضر حفلة الاختتام السادة الدكتور عبد الباري درة المشرف العلمي على اللقاء وعبد العزيز بودادي المدير العام المساعد وعدد من المسؤولين في المنظمة.

وفد المعهد الدولي للادارة يختتم زيارته للاردن

عمان – بترا – غادر عمان الى بروكسل امس وفد المعهد الدولي للعلوم الادارية بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في المنظمة العربية للعلوم الادارية والمسؤولين الاردنيين حول الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر الدولي للعلوم الادارية في عمان في النصف الثاني من العام القادم.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر عشرة ايام اخر التطورات الحديثة في مجال العلوم الادارية في العالم ويضع التوصيات اللازمة لرفع سوية العمل الاداري في البلدان المشاركة فيه.

ويشارك في المؤتمر الف متخصص وعالم وخبير من ٨٠ دولة عربية واجنبية.

اليوم الثاني للمعرض الزراعي الملكي الاول

عمان – الراي – ذكرت مصادر وزارة الزراعة ان مئات من المزارعين توجهوا صباح امس الى مزرعة الجامعة الاردنية في الغور الاوسط لزيارة المعرض الزراعي الملكي الاردني الاول في يومه الثاني والذي كان قد افتتحه المهندس احمد دخقان وزير الزراعة يوم امس الاول.

واشتمل برنامج الامس على محاضرات في مواضيع استخدام مخلفات المجاري الصلبة في التسميد وتحسين خواص التربة للدكتور سيد خطاري ودودة الاكياس المائية في الانسان والحيوان للدكتور احمد العجلوني.

كما تم عرض افلام وشرائح توضيحية في سياق المحاضرتين.

وقدمت فرقة الرمثا للرقص الشعبي حلقات ترفيهية.

كما جرى سباق للتراكتورات الزراعية يعتبر الاول من نوعه في الاردن.

اسم وخبر

احمد زريقات

عاد الى عمان السيد احمد برجس زريقات الموظف في الشركة الامريكية للتامين على الحياة بعد زيارة عمل للمملكة العربية السعودية.

احمد الازايدة

القى المهندس احمد الازايدة رئيس بلدية مادبا محاضرة دينية بمناسبة الاسراء والمعراج في مركز مخيم مادبا تحدث فيها عن اهمية المناسبة والدروس والعبر المستفادة منها وعن مكانة مدينة القدس العربية الاسلامية عبر التاريخ الاسلامي.

خطباء ومدرسو المساجد اليوم ... الجمعة

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم – الجمعه – على النحو التالي:

الحسين الكبير د. خليل حميض – د. ابراهيم زيد الكيلاني، الامير حسن رياض الكيلاني، الاشرفية الكبير محمد الطيب، حمزة بن عبدالمطلب مصطفى الرفاتي – د. علي الفقير، صلاح الدين محمد شقره، كلية الشريعة د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، صويلح الكبير عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين رشدي العاروري، القدس/الوحدات علي محمد، الفضل بن عباس عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء عبدالعظيم الشناق، منور الحديد/سوق الخضار محمد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني محمد الخالدي،

ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، مرج الحمام طاهر موسى، ابو علندا الجديد محمد حوا، ناعور الكبير ابراهيم شويخ، التكروري محمد السفاريني، القويسمه عفيف ابو مطر، خريبة السوق احمد قويدر، ضاحية الحسين فتحي الحموري، الفالوجة وضاح خريم، البقاعي احمد ممتاز، الراشدون حسني الشريف، صهيب بن سنان عبدالكريم الداود، ضاحية الامن العام جمال الفرا، ابو جسار حامد سلامه، ابو عويله نمر خشاشنه، المنصور عادل يوسف، ابو هريرة عبدالله علاوين، ابراهيم الخليل حسن السقاف، طلحة عباس اللبدي، كلية الحسين وصفي النجار، حي عاليه فؤاد سرطاوي، وادي السير الكبير مثقال حسن، النصر الكبير محمود طاهر، النظيف الاوسط يحيى كوكش،

المهاجرين الكبير انور حسن، عمار بن ياسر سعيد عبدالحفيظ، مالك/مخيم الحسين محمد زين العابدين، الشابسوغ طه خلف، المؤمنون علي طه، زيد بن حارثة محمد سعيد، السعدي عاطف التهامي، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان ممدوح صادق، الامام علي/ماركا عبدالله نعتاعه، ام السماق كمال طاهر، عبدالله بن عمر عثمان الجمل، النور/ الخرابشة شعيب سالم، الامام علي/الوحدات فالح عبداللطيف، سهيل وائل وليد، خالد بن الوليد صالح بني غانم، ماركا القديم يعقوب هندي، الصفدي محمد سلامه، التوحيد طه

عبدالرحيم، الرحمة قاسم حوراني، القناوي احمد ابو زيتون، ابو حنيفه ابراهيم خشان، حي الضباط محمد البكري، الابرار احمد رشيد، ابو ذر مروان الديري، سفيان الثوري احمد عبدالقادر ابو انشيش/ الوحدات ضيف الله التوايكه، السالك محمد شريف، عائشة احمد خليل، انس بن مالك احمد ملحم، احمد قارة راتب الظاهر، الامير حسن الثانوية ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار جميل عبدالصمد، بلال بن رباح نبيل الشريف، الفيحاء د. همام سعيد، حي نزال عبدالفتاح عايش،مصعب ناصر مصطفى،

طارق/النظيف رفيق الخطيب، الجوفة عبدالله العمري، الوحدات الكبير محمد عبدالهادي، الزغاتيت د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود د. راجح الكردي، بدر نعيم مجاهد، وادي الحدادة محمد حسن، ابو بكر/ التاج واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص/طبربور فتحي الزغابيه، عويد عبدالفتاح سعد بدير.

الفائزون بمختلف النشاطات المدرسية في مدارس لواء جرش

جرش – الراي – رعى السيد محمد الحلالشة، مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد احتفال مكتب تربية لواء جرش بتكريم الطلبة الفائزين الاوائل بمختلف النشاطات المدرسية وبحضور جميع مديري ومديرات مدارس اللواء والواردة اسماؤهم تاليا ويقوم بعرافة الحفل السيدان محمد قاسم عضيبات مشرف اللغة العربية في المكتب وهاني الشلبي من قسم النشاطات المدرسية وسيقوم السيد الحلالشة في نهاية الاحتفال بتوزيع الجوائز على الطلبة التالية اسماؤهم:

* الفائزون بمسابقة الشطرنج:
عدنان محمود مصطفى سعد: جرش الثانوية للبنين، مصطفى محمود مصطفى سعد : جرش الاعدادية للبنين، محمد يونس فالح الزعبي : نحلة الاعدادية للبنين، زين صالح الكايد: بنات سوف الثانوية، نجلاء محمود: بنات كفرخل الثانوية، ثروت رفيق محمد : بنات ساكب الثانوية.

* الفائزون بمسابقة حفظ القران الكريم:
محمد عدنان عبيدات: جرش الثانوية للبنين، احمد علي فلاح منديل: البرج الاعدادية للبنين، احمد خليل ابراهيم حمو: جرش الاعدادية للبنين، فريال عقيل يوسف عتوم: بنات سوف الثانوية، عائشة خليل الطويل: بنات مخيم سوف الثانوية، يامنة احمد حسن الزبون: بنات قفقفا الاعدادية، مرام عبد القادر المومني: فاطمة بنت اسد الابتدائية.

* الفائزون بمسابقة الخطابة:
رائد محمود فالح الصمادي: جرش الثانوية للبنين، عثمان حسين علي عمور: ساكب الثانوية للبنين، عصام حسن خليفة، ريمون الاعدادية للبنين، عبير احمد محمد ابراهيم: بنات مخيم سوف الثانوية، ميساء طه سالم قوقزه: بنات جرش الاعدادية، عالية اديب عمر رمضان: بنات جرش الاعدادية.

* الفائزون بمسابقة الشعر:
علي طه مصطفى النوباني: جرش الثانوية للبنين، يوسف محمد حسن جرادات، الكتة الثانوية للبنين، محمد حمدان محمد عمر: ساكب الثانوية للبنين، هنادي احمد صدقي بني موسى: بنات جرش الثانوية، اجانسين معتصم خليل : بنات جرش الاعدادية، رشا عبد العزيز الناصر: اسماء بنت يزيد الابتدائية.

* الفائزون بمسابقة المقالة:
عمر محمود محمد عياصرة: ساكب الثانوية للبنين، محمد خالد برديول: جرش التجارية الثانوية، منال حسن علي عقدة: بنات جرش الثانوية، ميساء طه سالم قوقزة: بنات جرش الاعدادية.

* الفائزون بمسابقة القصة القصيرة:
علي طه مصطفى النوباني: جرش الثانوية للبنين، محمد خالد برديول: جرش التجارية الثانوية، هيجر خليل عبد الرحمن عابد: بنات مخيم سوف الثانوية، وفاء احمد مناور: بنات جرش الاعدادية.
مقالة انجليزي: نسيبة زهير تيف: بنات جرش الثانوية.

* الفائزون بمسابقة الاغاني والاناشيد:
فرقة جرش التجارية الثانوية – جائزة جماعية وينتدب مدير المدرسة احد الطلاب لاستلامها.

* الفائزون بمسابقة التقارير والابحاث:
سناء عبدالكريم: بنات جرش الثانوية، شويكار ادهم شازي: بنات جرش الثانوية، نجاح مسلم البخيت: بنات مخيم سوف الثانوية، بنات مخيم سوف الثانوية – الثاني الثانوي ادبي – جائزة جماعية وتنتدب مديرة المدرسة طالبة لاستلامها.

* الفائزون بمسابقة الاجهزة العلمية:
زين مشهور تادروس : بنات جرش الاعدادية، مازن مشهور تادرس: جرش التجارية الثانوية، مدرسة كفر خل الابتدائية للبنين (الرابع الابتدائي) جائزة جماعية وينتدب مدير المدرسة طالبا لاستلامها.

* الفائزون بمسابقة الاعمال الفنية:
زين مشهور تادروس:بنات جرش الاعدادية،تمارا مصطفى بيبرس: بنات جرش الاعدادية، عفاف عوض الزظيمة: بنات جرش الاعدادية، سهى ابو الذهب: بنات جرش الاعدادية، ايل نايف شعبان: بنات جرش الثانوية، نادية اسماعيل شقير: بنات جرش الثانوية، جمال خالد الزعبي: جرش التجارية الثانوية، خالد فارس عبد اللطيف: ساكب الثانوية للبنين.

* الفائزون بمسابقة الوسائل التوضيحية:
رحاب يعقوب، نادية شقير: بنات جرش الثانوية، شهناز حوامدة، نجاح صمادي، وفاء عجور، عصمت الشياب: بنات جرش الاعدادية، مدرسة كفر خل الابتدائية: بنات جرش الاعدادية: جائزة جماعية وينتدب مدير المدرسة طالبا لاستلامها.

* الفائزون بمسابقة مقالات وابحاث المقاصف المدرسية:
علي مصلح مريحيل الصبيحات: المصطبة الثانوية المختلطة، باجس حسن محمد بني مصطفى: البرج الاعدادية للبنين، هيجر عابد، بنات مخيم سوف الثانوية، شويكار ادهم شازي: بنات جرش الثانوية، علياء محمد بني مصطفى: بنات البرج الاعدادية، غيداء توفيق جبارة: اسماء بنت يزيد الابتدائية، عبير احمد نظامي: اسماء بنت يزيد الاعدادية.

* نتائج المكتب في المسابقات على مستوى الدائرة لتاريخه :
* الشطرنج:
عدنان محمود مصطفى سعد: جرش الثانوية للبنين، مصطفى محمود مصطفى سعد: جرش الاعدادية للبنين.
* الاجهزة العلمية:
جهاز التلغراف: زين مشهور تادروس بنات جرش الاعدادية، جهاز الفانوس السحري: مازن مشهور تادرس – جرش التجارية الثانوية، اشارات المرور (رابع ابتدائي) كفر خل الابتدائية للبنين.
* الوسائل التوضيحية:
مراحل الرسم بالالوان: رحاب يعقوب ونادية شقير: بنات جرش الثانوية، الخلية الحيوانية : شهناز حوامدة ونجاح صمادي: بنات جرش الاعدادية، الاعداد والمنازل (ثاني ب) كفر خل الابتدائية للبنين.
* التقارير والابحاث: النحل – الثاني الثانوية ادبي: بنات مخيم سوف الثانوية.
* الاعمال الفنية التي اختيرت على مستوى الدائرة:
الحفر على الخشب: زين تادروس، تمارا مصطفى: بنات جرش الاعدادية، زهور داخل برواز فخم: ناديا اسماعيل شقير: بنات جرش الثانوية، اعمال بالخشب: ايل نايف شعبان: بنات جرش الاعدادية، طبق قش: عفاف عوض الزطمية: بنات جرش الاعدادية، عازفة القيثار: جمال خالد الزعبي: التجارية الثانوية للبنين، معركة دبابات: خالد فارس عبد اللطيف، ساكب الثانوية للبنين، صحن زهور: سهير ابو الذهب: بنات جرش الاعدادية .

* الفائزون بمسابقة اوائل المطالعين:
مها صالح ابو دخيل: جرش الابتدائية للبنات، رشا عبد العزيز الناصر: اسماء بنت يزيد الابتدائية، ايناس الترزي: اسماء بنت يزيد الابتدائية، اسمهان ابو لحية: بنات مخيم جرش الاعدادية، ايمان عطا الله قبلان: بليلا الاعدادية، رغدة يوسف عمايرة: جرش الاعدادية، ناديا عبد القادر الشلبي: سوف الثانوية،وفاء موسى سليمان: مخيم جرش الثانوية، هدى محمد القيسي: جرش الثانوية، امنة احمد عتوم: سوف الثانوية، وسيم عبد القادر ابو فاشة: ذكور مخيم سوف الاعدادية، وائل علي فالح الصمادي: سوف الابتدائية، هيثم عيسى علي عتوم: سوف الابتدائية، سلامة محمد سلامة محاسنة، نصر عليان مقبل: ريمون الاعدادية، فالح فليح عويدات: قفقفا الاعدادية، عثمان حسين علي: ساكب الثانوية، محمد عبد الله محارب: المصطبة الثانوية المختلطة، فراس عبد الله زريقات: جرش الثانوية للبنين، عمر عبد المجيد الجنيدي: جرش التجارية الثانوية.

عيد ميلاد



تطفىء الطفلة رنا امجد منصور رافع اليوم الموافق ١٩/٤/١٩٨٥ الشمعة الثانية من عمرها المديد وبهذه المناسبة يقيم لها والداها حفلة شيقة تضم الاهل والاحباب مبروك يا رنا وعقبال العمر المبارك الطويل تمضيه في طاعة الله وكنف والديك.

عودة عروسين

عاد الى عمان السيد مصطفى ابراهيم الصعيدي وعروسه نائله قادمين من ايطاليا بعد قضاء شهر العسل في ربوعها.

ويستقبلان المهنئين في منزلهما الكائن في جبل عمان – الدوار السادس مقابل فؤاد سوبر ماركت.

دعوة لحضور محاضرات طبية

سيلقي البروفسور ايلي زاروف في مدرج مركز فرح الملكي الاردني للتاهيل المحاضرات الطبية التالية وذلك من الساعة الرابعة وحتى الساعة السابعة يوم السبت ٢٠ نيسان الجاري والساعة الرابعة الى الساعة السابعة يوم الاحد ٢١ نيسان الجاري :

١ – علاج الكسور واعوجاج الاطراف بطريقة البرفسور الزاروف الساعة الرابعة الى الساعة السابعة يوم السبت ٢٠ نيسان ٩٨٥

٢ – المفاهيم الجديدة لقوانين تصحيح ونمو الخلايا العظمية والانسجة الاخرى الساعة ٤ – ٧ يوم الاحد ٢١ نيسان ٩٨٥

٣ – تطويل الاطراف الساعة ٤ – ٧ يوم الاحد ٢١ نيسان ٩٨٥ .

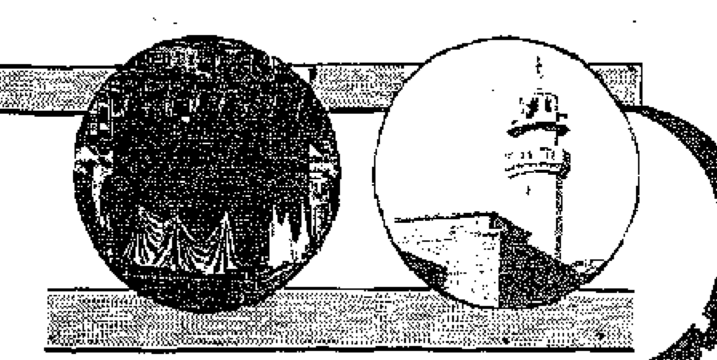
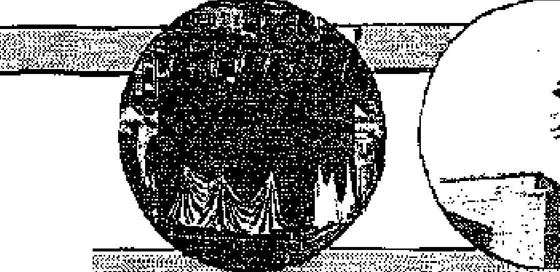
وتدعو الخدمات الطبية الملكية الاطباء العاملين في القطاعين العام والخاص لحضور هذه المحاضرة الرجاء الحضور قبل موعد المحاضرة بنصف ساعة.

وكلاء الرأي في المملكة

الزرقاء	وادي السير	عنجرة	ناعور	مادبا	الطيبة	القطرانة	سحاب	الحسا	معان	العقبة	الطفيلة	وادي موسى	الكرك	الفويرة	القصر	المنشية	مؤتة	الربة	المزار	ايدون
الوكالة العربية للتوزيع	القيمري فلسطين	الصمادي	مكتبة الجاحظ	نبيل عجيلات	محلات الدرويش	الجامعة والشريد الأوسط	مصلح الزيود	محمود جبريل	مصباح الخوري	مكتبة رضوان	مكتبة الشباب	محمد السعد	دار نصار	صبايح ابو زيتون	سليمان مطلوع	عبد الله البستنجي	محمود القليبي	جليل زريقات	عبد النوايسة	أبو رطي

الـرّأي الـديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

آيــة .. وتفسـير

قال تعالى في سورة الانفال الايات ٢٥ـ٢٩:

«واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب ※ واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فآواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ※ يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ※ واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم ※ يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ※»

هنا امرنا الله ان نتقي الفتن الاجتماعية التي لا تخص الظالمين، بل تتعداهم الى غيرهم، وتصل الى الصالح والطالح، فقال: «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) قال ابن عباس: امر الله المؤمنين ان لا يقروا المنكر بين اظهرهم فيعمهم العذاب. وفي صحيح مسلم عن زينب بنت جحش انها سالت رسول الله فقالت له: يا رسول الله، انهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم اذا كثر الخبث.

فاتقوا ايها المؤمنون الفتن، واضربوا على ايدي المجرمين، فان الذنب العظيم مفسد جماعتكم ولا يصيب الذين ظلموا وحدهم، بل يصيب الجميع، والافراد في نظر القران مسؤولون عن خاصة انفسهم، ومسؤولون عن امتهم ايضا فاذا قصروا في احد الجانبين او فيهما ـ عرضوا انفسهم وامتهم للدمار والهلاك.

(واعلموا ان الله شديد العقاب) للامم والافراد اذا سكتوا عن الفحشاء والمنكر فيهم، ولم يتلافوا المفاسد التي تحصل بينهم.

ثم يشفع الله هذا التحذير، بتذكيرهم بنعمة الله عليهم حينما استجابوا له وتضامنوا في المسؤولية والحرص على اعلاء كلمته، وكيف نظر الله اليهم على قلتهم فكثرهم، والى ضعفهم فقواهم، وخوفهم فامنهم، فقال:

(واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض) تذكروا ايها المؤمنون وقت ان كنتم عددا قليلا، وضعفاء يستغل اعداؤكم ضعفكم، وقد استولى عليكم الخوف من ان يتخطفكم اعداؤكم فيفتكوا بكم. يومئذ اواكم ايها المهاجرون الى يثرب حيث تلقاكم الانصار، وايدكم واياهم بنصره في غزواتكم، ورزقكم الغنائم الطيبة رجاء ان تشكروا هذه النعم فتسيروا في طريق الجهاد لاعلاء كلمة الله.

ثم ياتي النداء الرابع، وفيه ينبههم الى ان مخالفة الله في اوامره ـ ومن اشدها افشاء سر الامة للاعداء ـ خيانة لله ولرسوله وخيانة للامة، وحسب الخائنين سقوطا عند الله قوله تعالى: (ان الله لا يحب الخائنين) الانفال ٥٩.

يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول بموالاة الاعداء، ولا تخونوا في الامانات التي تكون بينكم، فالخيانة من صفات المنافقين، والامانة من صفات المؤمنين.

واكبر خيانة في الوقت الحاضر هي قعود المسلمين عن الجهاد في سبيل الله، وترك المسجد الاقصى في يد اعداء الله اليهود. فالخيانة بكل معانيها صفة مذمومة، روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (اية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب، واذا وعد اخلف، واذا ائتمن خان، وان صام وصلى وزعم انه مسلم). (وانتم تعلمون) وانتم تعلمون مفاسد الخيانة وتحريم الله لها وسوء عاقبتها في الدنيا والاخرة.

(واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم) يحذر الله هنا من شهوة النفس في الحرص على المال والولد، ذلك ان فتنة الاموال والاولاد عظيمة لا تخفى على ذوي الالباب، فلا تغلبوا ايها المؤمنون محبة المال والولد على محبة الله تعالى. ان ذلك يفسد اموركم. فيجب على المؤمن الصادق الايمان ان يتقي الفتنة في المال بان يكسبه من الحلال وينفقه في سبيل البر والاحسان، ويتقي الفتنة في الاولاد بحسن تربيتهم وتعويدهم الفضائل وحسن الاخلاق.

(وان الله عنده اجر عظيم) يجزيكم به عن المال والولد، فعليكم ان تؤثروا ما عند ربكم.

لما حذر الله تعالى من الفتنة بالاموال والاولاد، قفى على ذلك بطلب التقوى التي هي اساس الخير كله، وان التقوى شجرة مثمرة، اعظم ثمارها الفرقان والنور الذي يبصرنا بالحق والعدل والصلاح، والذي به نهتدي ونسعد، كما تمحى سيئاتنا ويغفر الله لنا ذنوبنا، وبه تفتح لنا ابواب السماء.

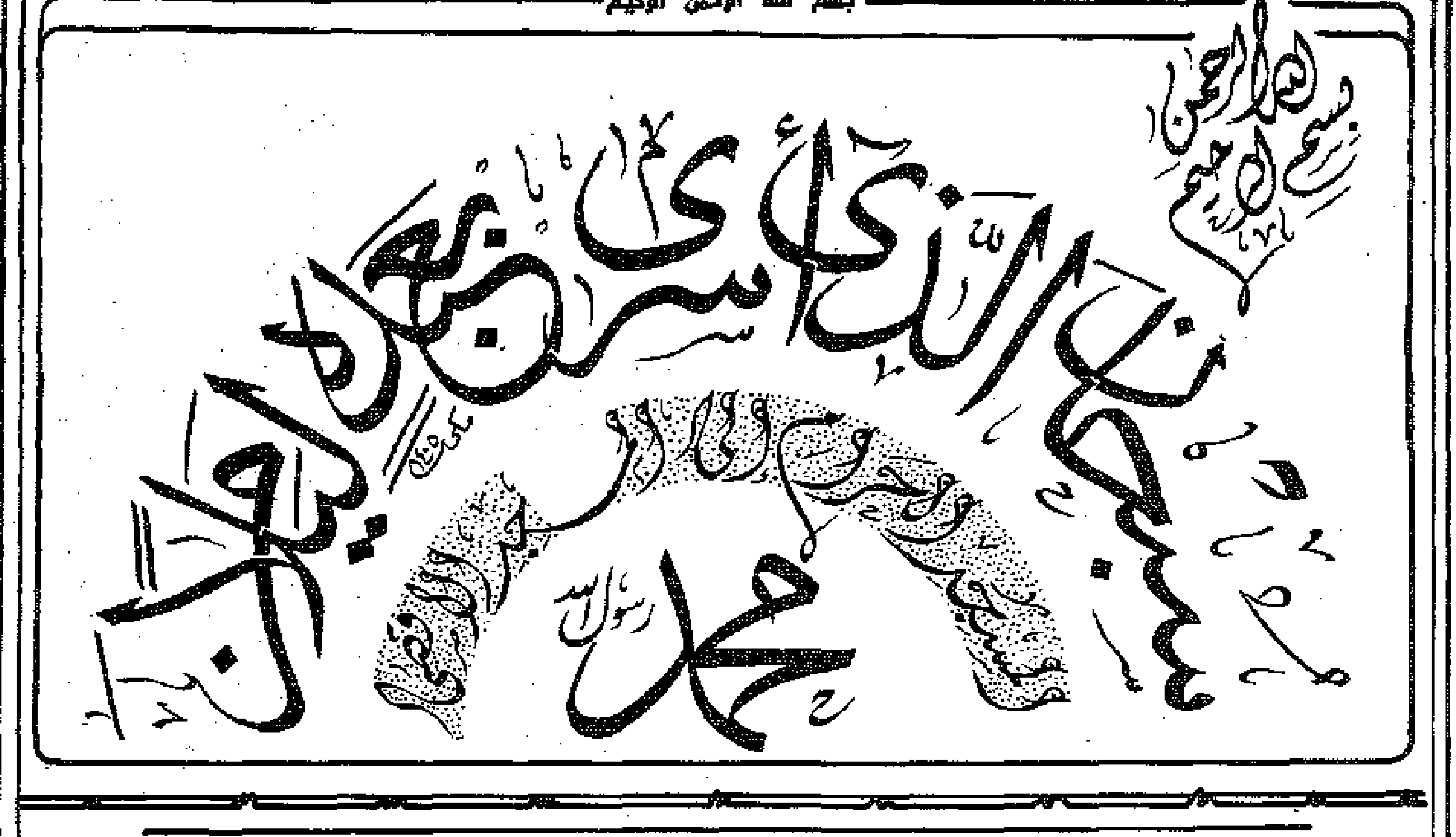
(يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا، ويكفر عنكم سيئاتكم، ويغفر لكم، والله ذو الفضل العظيم). ان تخضعوا لاوامر الله في السر والعلن، يجعل الله تعالى في انفسكم قدرة تفرقون بها بين الحق والباطل، وينصركم على اعدائكم، ويغفر لكم جميع ذنوبكم، فهو ذو الفضل العظيم عليكم وعلى جميع خلقه.

عن: تيسير التفسير
للشيخ ابراهيم القطان

« وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين »

- ١٥ هـ (٦٣٦ م) استلم عمر بن الخطاب مفاتيح القدس (ايلياء).
- ٤٩٢ هـ (٧/٦/١٠٩٩م – ١٤/٧) حصار القدس وسقوطها بيد الصليبيين. وقد وضعوا صليبهم الذهبي على قبة الصخرة. وحولوا الاقصى الى مرابط لخيولهم، واتخذوا من القدس عاصمة لملكهم.
- الجمعة ١٧/٣/٥٨٣ هـ (١١٨٧ م) انتصر المسلمون في حطين بقيادة صلاح الدين.
- الجمعة ٢٦/٧/٥٨٣ هـ (١١٨٧ م) استسلم الصليبيون في القدس وسلموا المدينة لصلاح الدين.
- ٦٢٦ هـ (١٨/٢/١٢٢٩ م) الملك الكامل (؟) صاحب مصر يعيد القدس للصليبيين من دون حرب.
- ٦٤٢ هـ (٢٣/٨/١٢٤٤ م) المجاهدون الخوارزمية يخرجون الصليبيين من القدس.
- الجمعة ١٧/٥/٦٩٠ هـ (١٢٩١ م) الملك الاشرف خليل بن قلاوون يخرج الصليبيين نهائيا من بلاد الشام.
- ١٣٣٦ هـ (٩/١٢/١٩١٧) الجنرال اللنبي يدخل القدس ويقول: الآن انتهت الحروب الصليبية.
- ١٣٦٧ هـ (٢٨/٥/١٩٤٨) القائد عبد الله التل يستلم الحي اليهودي في القدس القديمة.
- ١٣٨٧ هـ (٩/٦/١٩٦٧) اليهود يدخلون القدس ويجعلونها عاصمة أبدية (!)
- ؟ هـ (؟ م) المجاهدون المسلمون يحررون القدس وفلسطين والجولان.

بسم الله الرحمن الرحيم



في قصة الاسراء والمعراج:

لا محل للجـدل حول طبيعـة الأسراء والمعراج

فأمام القـدرة الالهيـة تتساوى جميع الاعمال

بقلـم: منصـور الجيلاري

قصة الاسراء ومعها قصة المعراج ـ كانتا في ليلة واحدة ـ الاسراء من المسجد الحرام في مكة المكرمة الى المسجد الاقصى في بيت المقدس. والمعراج من بيت المقدس الى السماوات العلى والى سدرة المنتهى، وذلك العالم المجهول الغيبي لنا.. هذه القصة جاءت فيها روايات شتى، وثار حولها جدل كثير. ولا يزال الى اليوم يثور.

ومكتشفات العلم الحديثة في الفضاء الخارجي وما صاحب ذلك من سرعة الاتصال بين اجزاء العالم، بحيث أصبح البعيد قريبا فتستطيع أن تقطع المسافة بين قارة وقارة بساعات قليلة والمكتشفات الالكترونية قربت المسافات بصورة مذهلة وانت في بيتك ينقل اليك التلفزيون، عوالم تشاهدها بعينك كانت قبل زمن قريب ينظر اليها انها غيبيات لا يعرف كنهها لبعد مسافاتها وغيابها عن عالم الحس والمشاهدة مما كان يجعلها في منأى بعيد عن تفكير الناس واذهانهم باستثناء من فتح الله عليهم فاخترقوا ببصائرهم الحواجز والحجب وامنوا بالنبوات والغيبيات التي هي من قدرة الله تعالى.

واختلف في ان الاسراء كان في اليقظة ام في المنام فالجمهور قالوا: هو اسراء بالجسد في اليقظة، وقالت عائشة ومعاوية والحسن البصري وابن اسحاق رضي الله عنهم انما اسري بروحه في المنام ورؤيا الانبياء وحي.

واستدل الجمهور بأن الامتنان في الاية وتكذيب قريش بذلك دليلان على انه ما كان الاخبار به الا على انه بالجسد. واتفق الجميع على ان قريشا استوصفوا النبي صلى الله عليه وسلم علامات في بيت المقدس وفي طريقه فوصفها لهم كما هي، ووصف لهم عيرا لقريش قافلة في طريق معين ويوم معين فوجدوه كما وصف لهم.

لا محل للجدل

ويقول المرحوم سيد قطب في الظلال (على اننا لا نرى محلا لذلك الجدل الطويل الذي ثار قديما والذي يثور حديثا حول طبيعة هذه الواقعة المؤكدة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم والمسافة بين الاسراء والمعراج بالروح او بالجسم، وبين ان تكون رؤيا في المنام او رؤية في اليقظة.. المسافة بين هذه الحالات كلها ليست بعيدة، ولا تغير من طبيعة هذه الواقعة شيئا وكونها كشفا وتجلية للرسول صلى الله عليه وسلم عن امكنة بعيدة وعوالم بعيدة في لحظة خاطفة قصيرة.. والذين يدركون شيئا من طبيعة القدرة الالهية ومن كون النبوة لا يستغربون في الواقعة شيئا فامام القدرة الالهية تتساوى جميع الاعمال التي تبدو فينظر الانسان وبالقياس الى قدرته والى تصوره متفاوتة السهولة والصعوبة حسب ما اعتاده وما راه، والمعتاد المرئي من عالم البشر ليس هو الحكم في تقدير الامور بالقياس الى قدرة الله تعالى اما طبيعة النبوة فهي اتصال بالملأ الاعلى ـ على غير قياس او عادة لبقية البشر وهذه التجلية لمكان بعيد، او عالم بعيد، والوصول اليه بوسيلة معلومة او مجهولة ليست اغرب من الاتصال بالملأ الاعلى والتلقي عنه. وقد صدق ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو يرد على المسالة المستغربة المستهولة عند القوم الى بساطتها وطبيعتها فيقول: اني لاصدقه بأبعد من ذلك. أصدقه بخبر السماء!!

ويؤخذ من مدلول الاية الكريمة في سورة الاسراء قوله تعالى (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا) حجة اسرائه بالروح والجسد يقول ابن كثير فالتسبيح انما يكون عند الامور العظام فلو كان مناما لم يكن فيه كبير شيء ولم يكن مستعظما ولما بادر كفار قريش الى تكذيبه ولما ارتد جماعة ممن كان قد اسلم وايضا فان العبد عبارة عن مجموع الروح والجسد وقد قال (اسرى بعبده ليلا) وقال تعالى(وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس) قال ابن عباس هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به وقوله تعالى (ما زاغ البصر وما طغى) في سورة النجم والبصر من الات الذات والروح وايضا فانه حمل على البراق وهي دابة بيضاء براقة لها لمعان وانما يكون هذا للبدن لا للروح لانها لا تحتاج في حركتها الى مركب تركب عليه والله اعلم.

لطيفة لغوية

وهناك لطيفة لغوية استخرجها ابن عاشور من قوله تعالى في الاية (انه هو السميع البصير) يقول: الاظهر ان الضميرين عائدان الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض المفسرين واستغربه الطيبي.

على ان الجملة مشتملة على صيغة قصر بتعريف المسند باللام وبضمير الفعل قصرا مؤكدا، وهذا القصر يؤيد عود الضمير الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه المناسب للرد.

ولا ينازع المشركون في ان الله سميع وبصير الا على تأويل ذلك بانه المسمع والمبصر لرسوله الذي كذبتموه، فيؤول الى تنزيه الرسول عن الكذب والتوهم.

ثم ان الصفتين على تقدير كونهما للنبي صلى الله عليه وسلم هما على اصل اشتقاقهما للمبالغة في قوة سمعه وبصره وقبولهما لتلقي المشاهدات. على حد قوله (ما زاغ البصر وما طغى) وقوله (افتمارونه على ما يرى) النجم ايضا.

وللمبرد والسهيلي نكتة في التفرقة بين التعدية بالهمزة والتعدية بالباء وبأن الثانية ابلغ لانها في اصل الوضع تقتضي مشاركة الفاعل المفعول في الفعل، فاصل (ذهب به) انه استصحبه كما قال تعالى (وسار باهله). وقالت العرب اشبعهم شتما، وراحوا بالابل. وفي هذا لطيفة تناسب المقام هنا اذ قال (اسرى بعبده) دون سرى بعبده، وهي التلويح الى ان الله تعالى كان مع رسوله في اسرائه بعنايته وتوفيقه، كما قال تعالى (فانك بأعيننا) وقال: (اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا).

واذ قد كان السرى خاصا بسير الليل كان قوله (ليلا) اشارة الى ان السير به الى المسجد الاقصى كان في جزء ليلة. وفي ذلك ايماء الى انه اسراء خارق للعادة لقطع المسافة التي بين مبدأ السير ونهايته في بعض ليلة، تعظيما لامر هذه الرحلة وما فيها من اسراء وايات لم تدركها عقول كثير من الناس.

الجهر بالحق

كذلك يلاحظ ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتخذ من الواقعة معجزة لتصديق رسالته مع الحاح القوم في طلب الخوارق ـ وقد كانت البينة عندهم على صدق الاسراء على الاقل ذلك ان هذه الدعوة لا تعتمد على الخوارق ـ انما تعتمد على طبيعة الدعوة ومنهاجها المستمد من الفطرة القويمة، المتفقة مع المدارك بعد تصحيحها وتقويمها. وكان جهر الرسول بها جهرا بالحقيقة المستيقنة له لمجرد انها حقيقية.

وفي ذلك قدوة للدعاة في كل الازمان فعليهم ان يجهروا بالحق والا يكتموا شيئا من العلم الذي اوتوه دون ان تأخذهم في الله لومة لائم. ومما يلاحظ من سياق الروايات ان قريشا اصيبت بذهول بعد سماعها لقصة الاسراء وانكرت على الرسول صلى الله عليه وسلم انه قد قام بتلك الرحلة لكنها لم تستطع ان تأتي بدليل يكذبها ولم تقم لها حجة وكان رجال قريش يعرفون ان الرسول كان صادقا فيما ادعاه ولم تعرف عليه كذبا قط.

ومن ذلك ما رواه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في كتاب دلائل النبوة في اسناده عن محمد بن كعب القرظي، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دحية بن خليفة الى قيصر فذكر وروده عليه وقدومه اليه. وفي السياق دلالة عظيمة على وفور عقل هرقل ثم استدعى من بالشام من التجار فجيء بأبي سفيان صخر بن حرب واصحابه فسأله عن تلك المسائل المشهورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رواها البخاري ومسلم. وجعل ابو سفيان يجهد ان يحقر امره ويصغره عنده قال في هذا السياق عن ابي سفيان والله ما منعني من ان اقول عليه قولا أسقطه من عينه الا ان اكره ان اكذب عنده كذبة يأخذها علي ولا يصدقني في شيء. قال حتى ذكرت قوله ليلة أسري به قال: فقلت ايها الملك الا اخبرك خبرا تعرف أنه قد كذب؟ قال وما هو، قال قلت انه يزعم لنا انه خرج من ارضنا ارض الحرم في ليلة فجاء مسجدكم هذا مسجد ايلياء ورجع الينا تلك الليلة قبل الصباح. قال وبطريق ايلياء عند رأس قيصر، فقال بطريق ايلياء قد علمت تلك الليلة، قال: فنظر اليه قيصر قال وما علمك بهذا؟ قال اني كنت لا انام ليلة حتى اغلق ابواب المسجد فلما كان تلك الليلة اغلقت الابواب كلها غير باب واحد غلبني فنظروا اليه فقال ان هذا الباب سقط عليه النجاف والبنيان ولا نستطيع ان نحركه حتى نصبح فننظر من اين اتي؟ قال فرجعت وتركت البابين مفتوحين. فلما اصبحت غدوت عليهما فاذا الحجر الذي في زاوية المسجد مثقوب واذا فيه اثر مربط الدابة قال فقلت لاصحابي ما حبس هذا الباب الليلة الا على نبي وقد صلى الليلة في مسجدنا وذكر تمام الحديث؟؟

قال الحافظ ابو الخطاب عمر بن دحية تواترت الروايات في حديث الاسراء عن عمر بن الخطاب وعلي وابن مسعود وابي ذر ومالك بن صعصعة وابي هريرة وابي سعيد وابن عباس وشداد بن أوس وابي ابن كعب وعبد الرحمن بن قرط وابي ليلى الانصاريين وعبد الله بن عمرو وجابر وحذيفة وبريدة وابي ايوب وابي امامة وسمرة بن جندب وابي الحمراء وصهيب الرومي وام هانيء وعائشة واسماء ابنتي ابي بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين.

منهم من ساقه بطوله ومنهم من اختصره على ما وقع في الاسانيد. وان لم تكن رواية بعضهم على شرط الصحة فحديث الاسراء اجمع عليه المسلمون واعرض عنه الزنادقة والملحدون (يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون).

في روضـة النبـوّة

كتاب الله ـ القران ـ حامل المنهج الاسلامي الى اهل الارض قاطبة، نزل به الروح الامين على قلب خاتم الانبياء والمرسلين، به تستقيم الحياة، حياة الانسانية بكل مظاهرها، ما عملت به والتزمت خطه.

وحتى يتحقق ذلك حث الرسول عليه الصلاة والسلام على تلاوته وتدبره، حتى يبقى دائما في الصدور والعقول ماثلا يوجد خطوات الفرد وبالتالي المجتمع في كل مناحي الحياة، واكثر من هذا جعل الله تعالى اجرا ومثوبة لمن يتلو اياته.

* عن ابي أمامه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "اقرؤوا القران فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه.
* وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "يؤتى يوم القيامة بالقران واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وال عمران، تحاجان عن صاحبهما.
* وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القران وعلمه".
* وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الذي يقرأ القران وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران.
* وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم "مثل المؤمن الذي لا يقرأ القران مثل الاترجه: ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القران كمثل التمرة. لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القران كمثل الريحانة: ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القران كمثل الحنظلة: ليس لها ريح وطعمها مر.

الاسراء .. والمعراج

كالعادة .. وباصباغ الافتعال والتناقض المصطنعة .. على مسرح "العين بصيرة واليد قصيرة" .. وفي اطار حوار سائح .. سداه التغني بالماضي ولحمته الأمل العاجز بالمستقبل .. المحكوم بروابط الحاضر الكسيح .. بكل هذا احتفلت "الأمة الإسلامية!" بما افقرت تطلعاتها عن معنى له الا بما عرفته اللغة بـ "ذكرى" حادثة "الاسراء والمعراج" .. الحدث الأجل من بين اكثر احداث تاريخ الانسانية أهمية، اطرته في قالب العجز، فجاء هذا الحدث ومن خلال تفاعلها معه، عاجز الظاهر، عن أن يفعل في وجدان الأمة الإسلامية اليوم شيئاً، في حين هز وجدان هذه الأمة .. حين كانت أمة الإسلام وبعنف الصدق الذي به وقر الاسلام في تلك النفوس .. رضى الله عنها.

توحدت هذه الأمة .. ليوم .. واتخذت هذه الأمة .. لذكرى، وتذكرت هذه الامة .. أنها تنتمي الى الإسلام .. وتفاخرت ان نبيها عليه الصلاة والسلام اكرمه الله.. وأن في تكريمه عليه الصلاة والسلام، تكريماً لها، وأن هذا التكريم جاء من اله خبير عليم، لذا فإن ما يأتي منه، يجب ان يأتي في محله، من هنا، كانت أمة النبي أمة مميزة آثرها الله من بين كل أممه بهذا التكريم.. ثم انقضى اليوم .. واندلحت الذكرى .. وطغى الغي والنسيان وعادت هذه الأمة: مسماها "الاسلامية"، ومبناها وواقع حالها ينبىء عن اشياء كثيرة، ليس بينها شيء يجسد انها "اسلامية" والى ذكرى قادمة.. "وكل عام وانتم على ما اترفتم فيه" وليس الترف من الخير!

والانكى من كل هذا، ان البعض في هذه "الذكرى!" يتنطع وهو يتلو قوله تعالى "سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير" اقول يتنطع وهو يتلو هذا القول الكريم، ليستعرض وربما للمرة المليون، الخلاف القديم المتجدد كلما هلت "الذكرى!" اكان الاسراء والمعراج بجسده الشريف ام بروحه الطاهرة عليه الصلاة والسلام، واتساءل مندهشا، لماذا هذا النقاش طويل العمر، عمر التفسير لكتاب الله؟ أكانت هذه هي غاية هذا "الحدث العظيم"؟

يا قوم: اراد الله تعالى، خالق كل السنن ان يسري بعبده ونبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، من البيت العتيق الى الاقصى الذي غدا اليوم اسيرا، واراد ان يعرج به الى سدرة المنتهى. فهل ارادة الله تعالى محكومة الى الـ "كيف"، الا تؤمنون بان كل قوانين هذا الكون جاءت بارادة الله. وأن الله وحده القادر على تعطيل كل هذه القوانين .. ان اراد .. ولقد اراد فالحدث عظيم والهدف منه عظيم .. ألم يعرج الله تعالى بنبينا عليه الصلاة والسلام ليأمره باجل ما فرض علينا "الصلاة".. صلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي.. وهل في كل حياة الانسانية اعظم ظلما من الفحشاء والمنكر والبغي.؟!

يا قوم لاجل هذا كان الاسراء والمعراج، ولم يكن ابدا ليضعنا في حيرة من أمر "كيف" كان الإسراء والمعراج بالروح ام الجسد.؟

يا قوم لاجل ان نكون الامة الاسلامية التي رسمها الله في منهجه كان الاسراء والمعراج .. ولم يكن ابدا، ليضع لنا "مناسبة" بها نتفاخر بنبينا عليه الصلاة والسلام، ثم نبعد ذلك من وراء ظهورنا نلقي، بالمنهج الذي أمر الله به نبينا فأوفى العهد، فعهد الينا فتقاعسنا!

عبدالله حجازي

دليل الرأي

الطائرات القادمة

١٠,٣٠ .... العقبة عاليه
١٠,٤٥ .... القاهرة عاليه
١٠,٤٥ .... الكويت عاليه
١٠,٥٥ .... مسقط الدوحه عاليه
١٠,٤٥ .... جده عاليه
١١,٠٠ .... دبي ابو ظبي عاليه
١١,٢٠ .... بيروت عاليه
١,١٥
مسقط دبي ابو ظبي الدوحة الخليج
٢,٣٥ .... الكويت الكويتية
٤,٠٠ .... القاهرة المصرية
٤,١٠ .... جده السعودية
٥,١٥ .... بغداد العراقية
٦,٠٠ .... ريودي جانيرو لشبونه العراقية
٦,١٥ .... العقبة عاليه
٦,٣٠ .... نيويورك فيينا عاليه
٦,٣٠ .... فرانكفورت عاليه
٦,٣٠ .... القاهرة عاليه
٦,٤٠ .... لندن باريس عاليه
٦,٤٥ .... اسطنبول عاليه
٨,٢٥ .... بيروت الشرق الاوسط
٩,٠٠ .... فرانكفورت الالمانية
٩,٢٥ .... اثينا اليونانية
١,١٠ .... بغداد عاليه

أسعار العملة

عمان — بترا — حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٩٩ر٥	٤٠٢ر٤
جنيه استرليني	٥٠٩ر٥	٥١٣ر٥
مارك الماني	١٢١ر٨	١٢٢ر٩
فرنك سويسري	١٥٧ر٧	١٥٩
فرنك فرنسي	٤٣ر٢	٤٣ر٥
ين ياباني	١٥٩ر٧	١٦١
جولدر هولندي	١١٥ر٩	١١٦ر٨
كرون سويدي	٤٥	٤٥ر٤

عمان — بترا — بلغت اسعار العملات العربية

ريال سعودي		
ليرة لبنانية	١١٠,٠٠	١١٠,٩
ليرة سورية	٢٢,٤	٢٣,٥
دينار عراقي	٣٥,٢	٣٦,٣
دينار كويتي	٢٨٠,٠	٢٨٨,٦
جنيه مصري	١٣٣٠	١٣٣٦,٦
درهم الامارات	٢٨٨,٢	٢٩٢,٣
ريال قطري	١٠٧,٥	١٠٨,٣
ريال عماني	١٠٩,٤	١١٠,١
دينار بحريني	١١٤٣,٣	١١٥١,٦
	١٠٤٨,٣	١٠٥٦,٦

الطبيب المناوب

عمان د. فاروق نسور
ت — ٦٣٨١٨٩
د. نبيه حناوي
ت — ٧٧٣٨٠٦ العيادة
ت — ٦٢٨٤١٣ المنزل
الزرقاء د. فتحي قعوار
ت ٩٨٢٧٥٧ العيادة
ت — ٩٨٣٦٤٩ المنزل
اربد — د. شحده الزاغ
مادبا — د. خضر ابو قدوره
د. غسان معايعه
المفرق — د. سعاد ابو ديل
شتلر — د. علي الحوايقه
غور الصافي — د. محمد الصرايره
البقعة — د. اميل ابو عيطه
السلط — د. بشير الحياري

اطباء الاسنان

عمان — د. شكيب البليبسي
د. كمال قطيشات
ت — ٦٢٣٣٦٠
الرصيفة — د. ماجد حطاب
مادبا — د. رمزي عجيلات
ت — ٢٣٤١١
الزرقاء — د. عمر الحجلوي
ت — ٩٨٦١٧١
اربد — د. احسان حماده

هواتف ضرورية

- شرطة النجدة ٨٩٦٣٩٠
- شرطة العاصمة ٦٣٩١٤٩
- شرطة النجدة ١٩٢/٦٢١١١١
- ادارة الترخيص ٨٩٦٣٩٠
- شكاوي الامانة ٦٣٧١١١
- شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
- حركة استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
- شكاوي المياه ٧٧١١٤٥
- شكاوي التموين ٦٦١١٧٩
- شكاوي الفنادق ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد ١٢
- ملاحة الطوارئ ١٩٥
- مستشفى البشير ٧٧٥١١١
- شكاوي مؤسسة النقل ٦٦٦١٨٦
- مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
- اسعاف الدفاع المدني الفوري ٦٣٠٣٤١
- طوارىء الدفاع المدني لمحافظة عمان ١٩٨
- ادارة الدفاع المدني — محافظة عمان ٨٩١٢٢٨
- مركز دفاع مدني الويبدة ٧٧٠٢٢٢
- اطفائية وسط المدينة ٦٢٢٠٩٠
- طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
- اطفائية مطار عمان ٨٩٢٩٩٩
- طوارىء دفاع مدني اربد ١٩٩
- مقسم مطار الملكة علياء ٠٨/٥٢٠٠٠
- طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
- بنك الدم ٧٧٥١٢١

التكسي المناوب

ليوم الجمعة

تكسي الطراونة .... مقابل كلية الحسين
تكسي الاهرام .... خلف محافظة العاصمة ت — ٦٦٣٩١١
تكسي الشميساني .... ٦٦٥٢٩٤ — العبدلي
تكسي عاصم .... مقابل مستشفى الجامعة ت — ٨٤٤٥٠٢
تكسي فينيسيا .... جبل عمان ت — ٤٤٥٧٤
تكسي الاردن .... وسط البلد ت — ٢٣٠٥٠
تكسي فلسطين .... جبل النزهة
تكسي العيادي .... جبل نزال ت — ٧٧٨٦٢٢
تكسي العلا .... جبل الاخضر
تكسي الحاج ناصر .... جبل الجوفة
تكسي ابو شوشة .... الوحدات الشرقي
تكسي عماد .... الوحدات ت — ٧٧٣٥٧٧
تكسي الامير .... الاشرفية ت — ٧٧١٠٥١

الصلاة

الفجر ٣٦ر٤
الشمس ١ر٦
الظهر ٣٦ر١٢
العصر ١٣ر٤
المغرب ٩ر٧
العشاء ٣٤ر٨

ارشادات

اخي المواطن:—
علم اطفالك ان يحسنوا التعامل مع الكهرباء فلا يلمسوا الاسلاك والمقابس او يعبثوا بالاجهزة والمعدات الكهربائية.
مع تحيات سلطة الكهرباء الاردنية

الطائرات المغادرة



٧,٤٠ .... لارنكا امستردام الهولندية
٧,٥٠ .... دمشق اثينا اليونانية
٨,٠٠ .... بيروت عالية
٨,١٥ .... العقبة عاليه
١٢,٣٠
لينا شيكاغو لوس انجلوس عاليه
١,٠٥ .... لارنكا زيورخ السويسرية
١,١٥ .... اسطنبول عاليه
١,٢٠ .... فرانكفورت كوبنهاجن عاليه
٢,٣٠ .... القاهرة عاليه
٤,٠٠ .... العقبة عاليه
٤,٣٠ .... الدوحة الشارقة مسقط الخليج
٢,٣٥ .... الكويت الكويتية
٥,٠٠ .... القاهرة المصرية
٥,٤٠ .... جده السعودية
٦,٣٠ .... بغداد العراقية
٧,٠٠ .... بغداد العراقية
٨,١٥ .... الرياض عاليه
٨,٢٠ .... الكويت عاليه
٨,٣٠ .... دمشق لارنكا عاليه
٨,٤٠ .... الظهران عاليه
٩,٠٠ .... البحرين عاليه
٩,١٠ .... بغداد عاليه
٩,٣٠ .... دبي كراتشي عاليه
٩,٤٥ .... القاهرة عاليه

التلفزيون

(قنال ٣)

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
١٠,١٠ .... رسوم متحركة
١٠,٤٠ .... الفتى برهان
١٠,٥٠ .... مصنع القرآن
١١,١٥ .... سلامتك
١١,٤٥ .... شعاع من الماضي
١٢,٢٥ .... صلاة الجمعة
١,٢٠ .... لولاندا وكيف ترسيهم
١,٣٠ .... نهج البردة
٢,٠٠ .... بيتي
٢,١٥ .... مهارات فنية
٣,٤٠ .... الحوار الثقافي
٤,٢٥ .... السيارة العجيبة
٥,١٠ .... معاول يا ناس
٥,٢٠ .... الكمبيوتر
٥,٥٠ .... فيلم اجنبي
٧,١٠ .... استراحة المساء
٧,٢٥ .... موسيقانا
٧,٥٥ .... موسيقى
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار الاولى
٨,٣٠ .... لقاء خاص
٩,٠٠ .... برامج الغد
٩,١٥ .... تسجيل لوقائع مباراة كرة القدم بين الاردن والعراق
١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
١١,١٠ .... طريق النور
١١,١٥ .... السلام الملكي

قنال ٦

٦,٠٠ .... البرنامج الفرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... الرحيل
٩,١٠ .... نصف ماربيل
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... المطاردة العنيفة

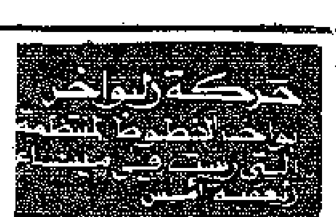
الصيدلية المناوبة

عمان — ص العربية الكبرى لمدة ٢٤ ساعة
ت — ٦٢٤٠٥١
ص فراس لمدة ٢٤ ساعة
ت — ٦٦١٩١٢
ص مريش لمدة ٢٤ ساعة
ت — ٧٧٠٩١٠
ص فتاله — ت ٦٣٧١٤٠
ص سمير ت — ٦٦١٨٩٨
ص قرطبه ت — ٧٧٣٣٧٥
ص ملاك ت — ٧٧٠٦٠٣
الرصيفة — ص النور
الكرك — ص مؤاب
الطفيلة — ص الطفيلة
العقبة — ص العقبة
معان — ص معان
اربد — ص معمر
جرش — ص جمعه
المفرق — ص صالح
الزرقاء — ص رعد
شتلر — ص احمد
وادي السير — ص امجد
ناعور — ص الهيثم

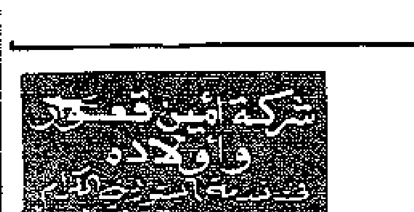
سوق عمان المالي

العنوان: سوق عمان المالي / المجمع التجاري لبنك الاسكان : تلفون ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧٩ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧١
نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ١٢/٤/١٩٨٥ ولغاية ١٢/٤/١٩٨٥
النشرة الاسبوعية

اعلى سعر (خلال الثلاث اسابيع الماضية)	ادنى سعر (خلال الثلاث اسابيع الماضية)	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نقداً	ادنى سعر نقداً	سعر الاقفال	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المجموع العام	[illegible]	[illegible]						[illegible]



كاندان ستار — الكندي
جولدن سنجابور — جرش
ايرواكسبرس — أوميس



أسعار الخضار

أسعار الخضار والفواكه ليوم ١٨/٤/١٩٨٥ بالفلس / كغم

[illegible]	[illegible]	[illegible]

مع المواطن

كلمات لها معنى

مهداة الى غسان كنفاني

ها انت مرة اخرى.. تلتف حول قلبي لتزداد جمالا وروعة.. وها انت تقتحم علي عزلتي لتجعل ارض قلبي تزهر من بعد قحط.. ولتجعل هيكلي المنخور تعبا ينعم بالامل من بعد يأس.. ها انت ايها الملك العزيز تعاود سيمفونية الحب الخالدة.. ولتقرع الاجراس في مداخل قلبي.. ولتزرع الاحلام قرب نوافذ قلبي المشرعة.. لاظل اليك خير محبة.. وخير ابنة معطاءة.. ويظل صدى فكرك منزرعا في الالباب.. ويظل اسما ماثلا امام الابصار يسلحها بالامل والتحدي..

وتمضي ايها العزيز خلف تخوم العالم الاخر.. ولكن قلبي يتوجك ملكا على كرسي حزنه وتوجعه.. فلربما تحدت كلماتك عزيزي نيران الاحتلال.. ولربما تزلزل القلم من بين يديك ليكون قنبلة ثائرة في فكر الاستيطان البغيض.. وتمضي.. وتحمل معك كل ما املك.. وتأخذ مساحة الكون الذي احيا به.. وانتظر وحدي فرحا قادما من جوف المدائن البعيدة.. فرحا تحمله نوارس كلماتك..

ها انت للمرة الالف.. تعاود مجيئك الي خلسة.. ولكننا اليوم ننتظر سويا مولودا من رحم المجهول.. سينبعث من لهب كلماتك الحرة.. ونسير سويا.. ونبدأ في جوف المدائن.. حرب المخاض..!

كريمة عابد

نيسان الحزين

ويرحل نيسان... ويجيء نيسان اخر.. لقد تركت ايامك في نفسي اثرا عظيما.. كنت اظن ان الزمن تجمد بين ايادينا ولن نسمح له بالرحيل بعد اليوم.. فيك كبرت احلامي وكبر حبي لك مثلما تكبر الايام والسنون.. كنت اظن ان الزمن وقف على حبنا ولن يتحرك بعد اليوم.. واخلصت في حبي لك حتى العبادة... ولكن لا بد لهذا الحب الثائر كالبركان ان ينتهي ويخمد.. فحصلت مشيئة الله واشعلت النيران في قلب احبك ولم يرد سواك يوما ما.. لا زلت اذكر ثوانيك وساعاتك يا نيسان، كم رسمنا طريقنا ونحن نعيش سويعاتك الخالدة؟.. في مثل هذه الايام خلقت وعرفت قيمة الحياة... كنت اسعد انسان في الوجود.. ولكن رغم انك انهيت وجودي في الحياة.. لا زلت اتمنى وانتظر عودتك ثانية لتخفف من عذاب قلبي وروحي... اما انا ساسير حتى اصل الى الورود لان فيها النعيم والهناء..

هشام محمد كنعان.

صباح الخير

رئيس بلدية الكتة — جرش

نتمنى على السيد رئيس بلدية الكتة النظر في معالجة الشكوى التي يشكو منها سكان حي المشمش في بلدة الكتة حيث تتسرب المياه العادمة من بعض البيوت التي تقع فوق الحي المذكور وتسبب مكاره صحية وكذلك من الحفر الامتصاصية علما ان هذه المنطقة محاذية تماما لسكان الحي.

ونظرا لاننا مقبلون على فصل الصيف، لذا، نرجو من المسؤولين في البلدة مراقبة اهالي الحي وتقديم التحذيرات لهم بعدم قذف المياه الملوثة والعادمة في الطرقات والشوارع.

ماجد محمد كايد الرواشدة
ومنال كايد الرواشدة

رئيس نادي خريجي بيروت العربية

نحن خريجو بيروت العربية لعام ١٩٨٤م نضع بين ايديكم مشكلتنا هذه راجين حلها بالسرعة الممكنة للاهمية القصوى.

لقد قمنا بمراجعة السفارة اللبنانية عمان من اجل تصديق شهادتنا وقد فوجئنا بانه لم يتم تصديقها في الوقت الحالي الا بعد اخذ صور عنها وارسالها للجهات المعنية في بيروت حتى يأتي الرد عليها وقد تستغرق فترة زمنية تقارب الشهرين او اكثر حتى يتم تصديقها وبما اننا جميعا بحاجة ماسة لتصديقها بالسرعة الممكنة للحاجة اليها لتقديمها الى الجهات المختصة ونحن نعرف ان عملية التصديق ليست بحاجة الى مثل هذه التعقيدات لكون كشوفات باسماء الخريجين متوفرة لدى السفارة لذا نناشد كل من يهمه الامر ونخص بالذكر رئيس نادي خريجي بيروت العربية لايجاد حل لمشكلتنا هذه بالسرعة الممكنة.

خريجو بيروت العربية
عنهم
اسماعيل نوفل، ماجد الشلبي
الزرقاء



الحمد لله ما زال هناك أيلد خيره تسقي الارض من حبات عرقها.. يوسف العلان

حول الخدمات في بلدة ريمون

لقد صدر في عددي جريدتكم الغراء رقم ٥٤١٠ الصادرة يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٤/١١ والعدد رقم ٥٤١٤ الصادر يوم الاثنين تاريخ ١٩٨٥/٤/١٥ انتقاد الى بلدية ريمون من السيد رائد محمود زياده حول عدم وصول سيارة جمع النفايات الى حي المشروع.

اود أن الفت نظر السيد المحرر بأن رائد محمود زياده هو طفل صغير لا يستطيع الكلام وهو يرضع (وعمره شهرين) من الذي كتب هذه الملاحظة فالجميع من اهل الطفل ينكرون ذلك الاب والام(!!)

وان حي المشروع هو واقع في منطقة خارج التنظيم وليس من مسؤولية البلدية ولكن حول دفع قيمة (٤) دنانير بدل مستحقات النفايات فهذه ضرائب متحققه عليه زمن المجلس القروي السابق وليس بزمن المجلس البلدي فلا بد من دفعها حسب الانظمة والقوانين لان اسم الاب مدرج في كشوفات مصدقة من الحاكم الاداري ولا اقدر ان الغي هذه الضرائب، من هنا لا يحق لمثل هذا الشخص المنتحل صفة الاطفال ان يوجه انتقادا الى البلدية وان اراد ذلك عليه مراجعة البلدية ان استطاع ذلك.

رئيس لجنة بلدية ريمون
موسى عابد الريموني

برنامج ستوديو ٨٥ وهذه الملاحظات

ـ طالعتنا الدورة البرامجية السابقة في التلفزيون الاردني بالبرنامج الغنائي ستوديو ٨٥، وكنا

نأمل ان نشاهد برنامجا جديدا في مضمونه مختلفا عما عرض من قبل، لاننا نحبذ مثل هذه البرامج التي تزيل ولو قليلا من الارهاق النفسي الذي يصاب به المشاهد خلال النهار،

ليجلس امام التلفاز ليفرج عن نفسه، وينسى بعض همومه، ولكن الاستاذ حسيب يوسف لم يحاول الاستفادة من التجربة السابقة في برنامجه ستوديو-٨٤ في تجنب التقليد في الموضوع، وهناك عدة ملاحظات اود سردها حول هذا البرنامج:ـ

١ـ طريقة طرح الاسئلة على ضيوف الحلقات والاسئلة نفسها تقليدية، غير مشوقة للمتابعة، فكان الاسلوب ركيكا.

٢ـ بعض، ضيوف الحلقات لاول مرة نراهم على شاشة التلفزيون، فمنهم غير معروفين اسما واغنية، ولم يحدث التعريف الكامل بهم من قبل مقدمي البرنامج.

٣ـ حظ المطرب الضيف من اذاعة اغانيه في البرنامج كان في بعض الحلقات اقل بقليل من الفقرات الاخرى فلم نستمتع بما قدم من اغان.

٤ـ مقدمو البرنامج كانوا

يساعدون الضيف في الاجابة على الاسئلة فلم يعطوه الفرصة الكافية

ليعبر عن رايه، فكانت حصة المذيعين في الكلام اكثر من الجميع.

٥ـ لا ندري اذا كان البرنامج مخصصا لاستضافة الملحنين ام المطربين ام كبار الممثلين ـ فالمخرج جمع بينهم مما ادى الى فقد البرنامج

الهدف الذي وجد من اجله.

ونحن اذ نشكر التلفزيون الاردني

على بث مثل هذه البرامج لنأمل منه

دائما ان يقدم ما هو افضل وجديد في الموضوع والاهداف وكل ما يستحق

المتابعة والتشويق.

بسام عبد اللطيف حمدان
الزرقاء ـ الغويرية

بريد جامعة اليرموك وهذه الملاحظات

"اننا نعلم أن من واجبات البريد (اي مكتب بريد) ان يقوم بايصال الرسائل الى اصحابها وبسرعة، دون ان يحدث هناك تلاعب بالرسائل وهذا ما لمسناه من مكتب بريد جامعة اليرموك منذ فترة طويلة.

ولكن في الاونة الاخيرة لاحظنا ان البريد اصبح لا يهتم بالرسائل القادمة للطلبة، حيث اصبح الطلبة يدخلون الى الكاونتر ويبحث كل طالب عن الرسائل القادمة له، مما يحدث فوضى واضطراب لكثرة عدد الطلاب وبالتالي ضياع معظم الرسائل او سرقتها من قبل طلاب لا مسؤولين. هذا بعد ان كانت الرسائل تسلم للطالب بعد ابراز هويته الجامعية او اي اثبات اخر.

هذا بالاضافة الى التاخير باعلان اسماء الطلبة اصحاب الرسائل القادمة، بعد ان كانت تعلن يوميا، بالاضافة الى عدم وضوح اسماء الطلبة عند كتابتها من قبل الموظف المختص، هذا مع ان الجميع يعلم اهمية الرسائل خاصة للطلبة المغتربين..

عدة تواقيع

معاناة مراجعي عيادات الاختصاص في صحة الزرقاء والمستشفى الحكومي

اضطررت في الاسبوع الماضي ان ارافق احد اقاربي في مراجعته لاحدى عيادات الاختصاص

الخارجية التابعة لمستشفى الزرقاء الحكومي وكنت سعيدا جدا للجهود الخيرة والخدمة الانسانية التي يقدمها العاملون في هذه العيادات

للمراجعين شاكرين لهم حسن المعاملة، ولكن ومن خلال انتظاري لقريبي في قاعة الانتظار لحين ان يجيء دوره في المعالجة في تلك العيادة حيث لمست المشكلة التالية.

قبيل وصول الدور في محاسبة قريبي من قبل المحاسب لوحظ على ذلك الموظف المحاسب الاعياء والارهاق الشديدين مما اضطره للوقوف فترة ليست بقصيرة عن محاسبة المراجعين حيث طلب منه عدة مرات التوقف عن محاسبة المراجعين للقيام بتسجيل او استخراج بعض اضابير المرضى والمراجعين، فالمراجعين همهم وحقهم هو ان يتم تسهيل معاملاتهم بالسرعة الممكنة ليتلقوا المعالجة وينصرفوا دونما يعذروا هذا المحاسب بل اخذ البعض منهم يتهمه بالتقصير والاهمال، ورغم كل ذلك فقد لوحظ ان بعض الموظفين من زملاء وزميلات المحاسب العاملين في العيادات قد شاركوا في العمل بوظيفة محاسب عند مغادرة المحاسب لاستخراج او تسجيل اضابير المرضى تسهيلا

للمراجعين بعدم الانتظار مؤكدين اولئك الزملاء والزميلات بعملهم هذا حرصهم على المصلحة العامة في خدمة المراجعين اولا وتخفيف العبء الواقع على كاهل زميلهم المحاسب.

وما من شك ان الموظف الذي يحرص دوما بالعمل على اداء واجبه بأمانة وضمير حي يستحق منا الشكر والتقدير والثناء، ولكن ما اود ان اشير اليه بعمل هذا الموظف او غيره هو أن لا يصار لتحميل الانسان اكثر من طاقته العملية وما اود أن اشير اليه ايضا هو ليس من المفروض او الضروري مساعدة المحاسب من قبل الموظفين من زملائه وزميلاته في العيادات الاخرى وبسبب ذلك ينتج عن هذه المساعدة مشكلتان وهما:ـ

الاولى: انتظار المراجعين لتلك العيادة التي تركها موظفها او موظفتها للعمل كمحاسب وقتا لا داعي له وعلى حساب مراجعي عيادته.

الثانية: تحمل المحاسب المسؤولية الكاملة لاي خطأ قد يرتكبه زميله او زميلته بالمحاسبة مع المراجعين، وهو غني عن ذلك.

وقد تبين انه لا يوجد سوى هذا المحاسب الوحيد لعيادات الاختصاص الذي يجمع بعمله هذا كمحاسب وتنظيم الاضابير واستخراجها والسجلات، والحقيقة

فهو غير كاف بعمله بدمجه لوظيفتين مع القياس بعدد المراجعين لتلك العيادات والذين يتم محاسبتهم اذ يتجاوز عددهم الثلاثمائة مراجع يوميا.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو، هل يعقل ان يتم تعيين اربعة محاسبين في مستشفى الزرقاء الحكومي ولا يوجد عليهم ذلك الضغط في العمل؟.

املنا كبير جدا بالسيدين مدير صحة لواء الزرقاء ومدير مستشفى الزرقاء الحكومي ايلاء معالجة انتظار المراجعين المحاسب في عيادات الاختصاص الاهمية الخاصة.

نمر علي الحمد
الزرقاء

«ملائكة الرحمة»

ملائكة اللطف والرحمة ... حمام المودة والالفة
تزور كزورة ام الفراخ ... وتحنو كأخت بلا منة
وتسهر في الليل بين الانين ... وبين المرارة واللوعة
ولا يقرب اليأس من بأسها ... كسيف المروءة والهمة
ابنت الماثر من يعرب ... واخت العزيمة والنخوة
فانت نسيبة يوم الكفاح ... وعند الكريهة كاللبوة
فمن ذا كيعرب في مجدها ... فيجدن بالعزم والفطنة
عزيز الليالي من سؤدد ... وسر الشكيمة من خولة
ايا لوعة النفس من حالة ... بها الذل ارخى على الامة
وتبكي الامومة حتى الثرى ... يحن على الضرع والنبتة
عسى الناس تغدق بعض الوفاء ... لام العروبة والملة
وهذي تنادي بروح الشهيد ... وروح الصحابي في الجنة
واعظم اباتنا الاولين ... وتاريخنا مشرق الصفحة
ابني انا امكم فارحموا ... دموع الامومة في ذلة
يكن نساء العريب الرجا ... وامات جيل قوي فتي
فجداتكن بنات الاباة ... حماة العروبة والشرعة.

عدنان ساري الزين

«لبنان»

تحرر بعد ظلم واعتداء ... وحرب في المدائن والبوادي
ايا لبنان جاءك الاعادي ... فعاثت في بلادك بالفساد
فاشهرت السلاح بكل درب ... واعلنت القتال بكل وادي
واكبرت الالة بكل لفظ ... واخلصت النوايا للجهاد
فحطمت الغزاة بدون خوف ... بفعل رجالك المر الشداد
فلم تعرف بدرب الحرب هونا ... بهذا يشهد الخصم المعادي
فارضك ارض خصب وعطاء ... وباب العلم موفور وبادي
واهلك اهل خير واجتهاد ... بذا نشدوا ويشدوا كل شادي

شعر: ابراهيم حسن عيادي ـ المشارع ـ الاغوار

مختارات من هنا وهناك

* وجهات نظر:ـ

ـ اجعل قاعدتك في الحياة الا تأسف على شيء مضى ابدا ولا تنظر الى الوراء.
ـ لا تصدق ان الدهر يرفعك ويخفضك ولكن مصيرك هو بيدك.
ـ اذا اردت ان تنجح في حياتك فاجعل المواظبة صديقك الحميم والتجربة مستشارك الحكيم، والحذر اخاك الاكبر.

* بلا عنوان:ـ

ـ لو ان انف ابن ادم الى فوق لنزل فيه ماء المطر.
ـ راحة القلب في قلة الحب، وراحة اللسان في قلة الكلام، وراحة الجسم في قلة الطعام، وراحة النفس في قلة الاثام.
ـ السعادة الحقيقية رخيصة للغاية ومع ذلك فما اغلى الثمن الذي ندفعه من اجلها فاسعد الناس من يقدر فضائل الاخرين ويفرح لافراحهم كما لو كانت افراحه هو.

بسام عبد اللطيف حمدان
الزرقاء ـ الغويرية

كلمات دافئة

ـ ان اصعب ساعة على الانسان هي ساعة الفراق ولكن بالامل والصبر تزول كل الصعاب.
ـ ما اجمل الصبر وما احلى التفكير في نهايته حتى ولو لمرة واحدة.
ـ ليست التجارب ما يقع للانسان من حوادث، ولكن ان يستفيد من حوادث التجارب.
ـ التدخين طريقة انتحارية على المدى الطويل.
ـ كل رجل بامكانه ان يصبح ابا.. ولكن من الصعب ان يصبح رجلا بكل معنى الكلمة.
ـ ليس من الضروري ان ترمي نفسك في الماء اذا كنت عطشانا.
ـ اياك ان تسخر من زهرة صغيرة.. فان عبيرها سينعشك يوما ما.
ـ اجمل ابتسامة نشاهدها في الصباح، تلك التي ترتسم على شفاه الاطفال.
ـ بالعزيمة الصادقة والارادة التي لا يحطمها الفشل يصل الانسان الى الغاية التي سعى اليها.
ـ الابتسامة هي تلك المفتاح الجميل الذي يأخذنا الى قلب المحبين.
ـ الدنيا كقطرة ندى تقع على الغصن الاخضر فتزيده ازدهارا.

احلام السلامين

براعم الرأي

نرحب بالاصدقاء الجدد:

محمد حربي نوحل ـ الاشرفية، محمد عقلة أبو سالم ـ اربد، خالد سعيد التميمي ـ عوجان الزرقاء، سمر محمد عبد الفتاح ـ مخيم البقعة، غفران قدري بطاينة ـ البارحة اربد، رحاب درانية ويوسف عاصي ـ ماركا الجنوبية، مجد كمال فاخوري ـ عمان، جلال ناصر مريان ـ ايدون اربد، اريج محمد رشيد ـ جبل التاج، غادة محمد عبد الفتاح ـ مخيم البقعة، صلاح الدين محمد مساعدة ـ المفرق، لينا حسن ابراهيم ـ الرصيفة، غادة عبد الله طوالبة ـ اربد، لينا رضوان القضاة ـ ماركا، ابراهيم محمد جمعة ـ عمان، عبير خلف الشويخ ـ الفيصلية، مجدي محمد علي صالح ـ جبل الزهور، الهام عبد الله محمود ـ الهاشمي الجنوبي، مي فؤاد اللاذقاني ـ جبل القلعة، اشرف عمر عوض ـ اربد، اياد خليل ابو زيد ـ جبل الحسين، الاء عبد الهادي خصاونة ـ النعيمة، لانا سمير الياس الحلو ورانيا سمير الياس الحلو ـ الزرقاء.

اقتراح من صديقة



الصديقة:
سحر محمد القضاة
الصف الخامس الابتدائي

اكتب اليكم وانا سعيدة بصفحة البراعم ومحتوياتها واحب ان اكون صديقة للصفحة واقترح ان تكون الصفحة يومية واشكر العاملين في الصفحة كما اشكر المسؤولين في جريدة الرأي على اهتمامهم بالاطفال وتخصيص صفحة اسبوعية لهم لتنمية عقولهم ومواهبهم ويا حبذا لو تقوم صفحة البراعم بزيارة الاطفال في مدارسهم ومدنهم وقراهم لتتعرف عليهم وتنشر انتاجهم ورسوماتهم حتى يشعر الجميع ان هناك من يهتم بهم ويطالب باحتياجاتهم والسلام عليكم ورحمة الله

عش العصفور

قصة: منير حسني الهور





كان لعصفورة ابن وحيد، احاطته بالعناية والرعاية حتى كبر، فانطلقت العصفورة بين العصافير تبحث عن عروسة لابنها، اعجبت العصفورة بالقبرة الصغيرة فخطبتها من والدتها واتفقتا على موعد الزفاف.

فرح العصفور كثيرا واختار جذع شجرة ليبني فيه عشا، وامضى العصفور وقتا طويلا في بناء العش فاعجبت به كل الطيور وتمنت للعصفور وعروسه حياة سعيدة، صنع العصفور عشه من الاغصان الطرية وفرشه بورق الورد والازهار وطار عائدا الى والدته.

بعد ذهاب العصفور، مر غراب، فرأى العش واعجب به وقال: ما اجمل هذا العش!! حوله اشجار كثيرة، وتحته نهر غزير المياه، سأتخذ هذا العش سكنا لي.

تقدم البلبل من الغراب وقال: عفوك يا صاحبي فان لهذا العش صاحبا، بناه ليسكن فيه مع عروسه، لكن الغراب لم يستمع الى كلام البلبل وطار الى النهر ليشرب.

تقدمت الارنب من الغراب وقالت: كيف تسكن عشا ليس لك؟ وماذا تقول للعصفور عندما يأتي بعد قليل؟ لكن الغراب لم ينتبه لكلام الارنب وطار عائدا الى العش، وغط في نوم عميق.

كانت العصافير مجتمعة عند العصفورة الام التي اقامت حفلة بمناسبة عرس ابنها، وقدمت للعصافير الحبوب والشراب، وسط غناء العصافير وزقزقتها، وفي نهاية الاحتفال طار العصفور وعروسه يقصدان العش.

وصل العصفور الى العش، فوجد الاوراق متناثرة، ورأى شيئا اسود وسط العش، وقال العصفور في نفسه: ربما يكون هذا الطير غريبا عن الغابة، سأنتظره ريثما يستيقظ ثم اخذه الى والدتي لتقدم له المساعدة.

بعد ان استيقظ الغراب، تقدم منه العصفور وقال: عفوك يا صاحبي، ربما تكون قد اخطأت المكان، هذا العش لي بنيته لاسكن فيه مع عروسي تعال معي الى امي لتقدم لك المساعدة ان كنت بحاجة الى شيء.

نظر الغراب الى العصفور نظرة استهزاء وقال: من انت ايها العصفور الصغير؟ ولماذا تزعجني اثناء نومي؟ هذا العش لي. واياك ان تزعجني مرة اخرى. حاول العصفور ان يتفاهم مع الغراب ويقنعه بانه مخطىء، لكن الغراب لم يستمع اليه فعاد العصفور حزينا الى امه.

حزنت العصفورة لما حدث لابنها، وتحدثت مع العصافير لتجد حلا لهذه المشكلة، والتخلص من الغراب الشرير.

قالت احدى العصافير تعالوا نتعاون ونطرد الغراب حتى لا يطمع في اعشاش اخرى. وقال عصفور آخر: تعالوا نبني للعصفور عشا جديدا، وطلبت بعض العصافير ان يسكن العصفور وعروسه معها في اعشاشها.

لكن العصفور لم يقبل وقال: لن اسكن مع احد، وسوف استرجع عشي من الغراب. وصار العصفور يتنقل من مكان الى مكان، يفكر في طريقة لاستعادة عشه من الغراب.

وذات يوم كان العصفور جالسا يفكر عند ضفة النهر، رأى العصفور نملة صغيرة تغطس في الماء، فالقى اليها غصنا صغيرا فتسلقته النملة ونجت من الغرق.

تقدمت النملة الصغيرة من العصفور لتشكره، فوجدته حزينا يفكر. قالت النملة: لماذا انت حزين يا صديقي العصفور؟ تنهد العصفور وحكى للنملة الصغيرة حكايته مع الغراب قالت النملة: تعال معي الى جدتي النملة الحكيمة لتساعدك على حل مشكلتك.

كانت النملة الحكيمة تجلس بين احفادها فلما رأت النملة الصغيرة قادمة، احتضنتها وقالت: اين كنت يا صغيرتي؟ اجابت النملة الصغيرة كنت اسبح في مياه النهر يا جدتي، وكدت اغرق لولا هذا العصفور الطيب، وحكت النملة لجدتها قصة العصفور مع الغراب.

قالت النملة الحكيمة: لا تحزن يا ولدي، فالحق يعود لصاحبه. قال العصفور: لكني ضعيف يا جدتي والغراب قوي. قالت النملة الحكيمة: لا تخف يا ولدي فالحق اقوى دائما من الباطل. وطلبت النملة الحكيمة من العصفور ان يأخذها الى مكان العش.

وفي صباح اليوم التالي وبينما كان الغراب نائما في العش، زحفت مئات النمل تقودها النملة الحكيمة باتجاه العش، وانتظرت حتى اخبرها العصفور ان الغراب نائم، فتقدمت مئات النمل، وداهمت الغراب النائم ودخلت في ريشه وفوق منقاره وعند عينيه وبدأت تنهشه وتعضه، حتى اصبح عاجزا عن تحريك جناحيه ليطير وينجو وتابع النمل النهش والعض حتى مات الغراب.

القت جماعات النمل بجثة الغراب من فوق الشجرة ثم ساعدن العصفور وعروسه في اعادة بناء العش وتزيينه مرة اخرى.

انا السمكة

انا اعيش في البحار والانهار والبحيرات، اعيش حيث يوجد الماء، الماء هو وطني الوحيد ولا وطن لي سواه واذا ارغمت على الابتعاد عن الماء فانني اموت فورا.

والانسان لا يختلف عني كثيرا فاذا ارغم على هجرة الارض التي ولد فوق ترابها والتي هي وطنه فهو يحزن ويصبح بائسا، ولا يعود اليه فرحه الحقيقي الا اذا عاد الى وطنه.

وانا احب ان اظل في الماء حتى لا افقد الحياة والانسان مثلي يجب ان يظل مرتبطا بوطنه ولا يقبل التخلي عنه ويضحي بحياته في سبيله.

وانا لا اتذمر لاني اعرف ان كل شيء على سطح الارض له دور يؤديه في الحياة فالغيمة وجدت لتحمل المطر والنبتة وجد ليغرد والحصان لحمل الاثقال والسمكة وجدت لتؤكل

* اضحك معنا *

ذهب رجل الى تاجر وقال له: اعطني كيلو من السكر اذا سمحت. فاخرج التاجر صندوقا مكتوبا عليه "خطر حار".

قال الرجل: انا اريد سكرا وليس فلفلا حارا. فاجاب التاجر نعم انه سكر وقد كتبت عليه "فلفل حار" خوفا من النمل.

تهنئة باعياد الميلاد



محمود عبد الله الهور/ ٤ سنوات | حمزة علي القدومي ـ سنة



محمود سالم القوارعة/سنة | اسراء فخري صلاح ٣ سنوات



عناد البليبسي | عبلة اسعد ابو عمر | بهاء صدقي عبد الرحمن | رانيا احمد الذنيبات | محمد احمد الشاطر



ريم عبد القادر حسان | عبد اللطيف سمير مشايكة | شيرين ناصر المصري | منير يوسف النمرويطي | ماهر ابو عرب

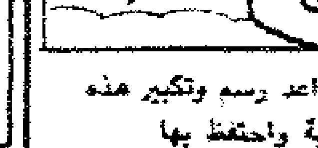
تسلية.. ارسم ولون.. تسلية.. ارسم ولون.. تسلية.. ارسم ولون.. تسلية.. ارسم ولون..



ـ الى هواة الرسم والتلوين اعد رسم وتكبير هذه الصورة ثم لونها بالالوان المناسبة واحتفظ بها

لعبة الأرقام

معالم هذه الصورة اللطيفة ستظهر بعد توصيل النقاط حسب ترتيب الارقام



ايام الاسبوع في الجاهلية



اختيار الصديق:
اسماعيل هايل محمد
الصف الثاني الاعدادي

ايام الاسبوع وكما يعرفها الجميع هي السبت والاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة، وقد كان لايام الاسبوع في الجاهلية اسماء مختلفة عما هي عليه اليوم.

وكانت اسماء ايام الاسبوع في الجاهلية هي: الاحد وهو اول، والاثنين وهو اهون، والثلاثاء هو جبار، والاربعاء هو دبار، والخميس هو مؤنس، والجمعة هو عروبة، والسبت هو شيار.

النعامة



اختيار الصديق:
محمد صالح جردانة
الصف الخامس الابتدائي

هي اكبر طائر في العالم لكنها لا تستطيع الطيران لان اجنحتها قصيرة ضامرة ولا تتناسب مع وزنها الثقيل، يتراوح وزن النعامة ما بين ٧٠ ـ ١٢٥ كيلو غراما ويصل طولها حوالي المترين، عنقها طويل ورأسها مفلطح وجلدها ذو لون فضي او ازرق. وجسم النعامة مغطى بالريش ما عدا العنق والارجل ويكون لون ريش الذكر اسود اما الانثى فيكون لون ريشها فضيا ويختلف الذكر عن الانثى بانه اكبر حجما واطول قامة.

والنعامة سريعة جدا في الركض بحيث تصل سرعتها ٦٥ كيلو مترا في الساعة، وتتكاثر النعامة في افريقيا واستراليا وامريكا اللاتينية وتعيش مدة تصل اربعين او خمسين سنة.

والنعام مشهور بشراهته وهو لا يعرف الشبع ويتغذى على النباتات والحبوب والحشرات وبيضة النعامة من اكبر البيوض ويصل طول البيضة من ١٥ ـ ١٧ سنتيمترا وعرضها من ١٣ ـ ١٥ سنتيمترا ولا صحة اطلاقا لما يقال عن النعام من انه اذا طارده الصياد ادخل رأسه في الرمل معتقدا ان الصياد لن يراه ولعل سبب هذا القول ان النعام اذا اراد ان ينام فهو يستلقي على الرمل ويمد عنقه امامه.



في مسألة القصة القصيرة الجديدة في الاردن

بقلم: نواف عباينة

على ما يبدو ان وضع القصة القصيرة ليس فيه ما يدعو للتفاؤل، هناك اسباب مختلفة تدعو المرء المتتبع للنشاطات القصصية المكتوبة في الاردن للتشاؤم، اسباب منها ظاهرة مباشرة واخرى غائرة وعميقة، وهي متشارطة مع الاشكال والبنى الاجتماعية تؤثر نتائجها تاثيرا سلبيا في الانتاج القصصي. ان القصة التي تكتب الآن وعلى ايدي جيل قصصي اصغر سنا من الجيل القصصي المبدع الذي ظهر في اوائل السبعينات. في الحقيقة لا توجد موهبة قصصية من هذا الجيل الناشيء تلفت الانتباه عدا القصص التي يكتبها القاص (محمد طملية) فجيل السبعينات يمثل في نظري الجيل المتفرد حيث بلغت القصة القصيرة على يديه مستوى يشير الى ازدهار حقيقي في الحياة الادبية.

ان المرء ينتقل ايضا الى طرح سؤال اكثر الحاحا؟ لماذا لم تعد القصة القصيرة الآن ضعيفة الانتشار بين اوساط المثقفين؟ لماذا يعزف المرء عن قراءتها كما كانت تقرأ بشغف سابقا؟ هذه الحالة الشعورية تنتابني كلما طالعت قصة قصيرة لاسم من الاسماء الجديدة رغم حالة الفرح والتشوق كلما ظهرت موهبة حقيقية وجادة. وهذا يدفع بالمرء ايضا الى التسليم بالآراء والافكار التي أوردها الشاعر علي البتيري في مقالته الموسمة بـ(هزلت يا معشر الكتاب) حيث اثارت هذه المقالة في نفسي شعورا بالمرارة، لان فيها ملاحظات تحتدم حول انحسار وتراجع الفن الحقيقي فيما يكتب من قصة او نقد او قصيدة لدرجة بالغة السوء على ايدي الاقلام والمواهب الجديدة.

وهذا ما يدفع المرء الى طرح السؤال التالي: اذا استمر وضع القصة القصيرة المأزوم بهذا الشكل، هل يأتي زمن ينتهي فيه دور القصة القصيرة من التأثير في الفاعلية الادبية؟ ان المرء ليشعر حقا بان هناك ازمة فعلية، فحسب اصدائها يمكن تلمس اول نقطة من بوادرها.

لقد امتنع الجيل الوسط من كتاب القصة المحلية، وهو في نظري الجيل المعبر عن الوجه الحقيقي للفن القصصي، والذي رسم ملامحه الفنية التي لا زالت منقوشة عبر جديلتين مضفورتين هما الشكل والمضمون. لقد امد هذا الجيل الفن القصصي الاردني بنماذج ومخلوقات قصصية تعكس موضوعات طبقية وسياسية صيغت باشكال فنية مختلفة وعبرت تعبيرا حقيقيا عن هموم وتطلعات الانسان المحلي ومن كتاب هذا الجيل محمود شقير، بدر عبد الحق، فخري قعوار، جمال ابو حمدان، مؤنس الرزاز، ابراهيم العبسي، خليل السواحري، احمد عودة، مفيد نحلة، يوسف ضمرة، الياس فركوح وآخرين. وربما يكون الصوت القصصي النشيط وعلى مستوى الناشر من هذه الاسماء هو القاص احمد عودة. ونلاحظ ان بدر عبد الحق مثلا قد استعاد نشاطه وكتب قصتين او ثلاثا من القصص. ولكن هذا لا يكفي، فلا زلنا نتذكر مناخاته القصصية الدافئة في المجموعة القصصية المشتركة(ثلاثة اصوات).

لا يستطيع المرء ان يفسر اسباب صمت او امتناع الاسماء الباقية عن الكتابة او معاودة الحنين للابداع في الفن القصصي، الا بسبب يبدو معقولا، وهو باقترانه بالقوى والبنى الاجتماعية التي اخذت تتوارى عن الانظار بعد الطفرة الاقتصادية التي اخذت بدورها بالانحسار.

وبغية تحقيق مراجعة نقدية مختزلة للوضع القصصي المكتوب الان. فأرى طرح رؤوس الاقلام التالية التي تعكس بعضا من مظاهر ازمة القصة القصيرة:

أ ـ ان القصة القصيرة التي تكتب الآن اصبحت فقيرة جدا (انظر شكوى الشاعر علي البتيري من الضحولة الفنية في القصة المكتوبة الان على ايدي الناشئة)، واقصد بالفقر ان القصة اخذت تشكل بداية لاحباط فني واحباط على مستوى المضمون، فالاحباط الفني يتجلى بالتعبيرات المتكررة، والمفردات والتركيبات المحددة التي تعتمد على الجملة القصصية التي تنحو منحى بسيطا خاليا من الفعل والتعبير.

ب ـ لا تتاسب القصة المكتوبة الآن، والتطور الجيد الذي وصلته القصة المحلية في اوائل السبعينات وكما تحقق على ايدي الجيل المذكور من القاصين المحليين المبدعين.

ج ـ غياب اشكال الحداثة(المودونيزم) والمضامين الواقعية التي تتبنى قضايا الانسان العربي بصورة عامة والانسان المحلي بصورة خاصة.

د ـ يؤسف المرء بان القصة المكتوبة الآن لا تشي بثقافة عميقة، فهي مستمدة من المطالعات السريعة، والكتابات القصصية العابرة في الصحف والمجلات غير المتخصصة، وما تنتسب الى ما يمكن تسميته بالادب القصصي العاطفي المعتمد على اساليب الاثارة والتشويق، ومن النادر ان نحظى على قصص من الاقلام الجديدة تكتنز بتأثر ما بتجربة قصصية محلية، ولو تساءلنا مثلا هل ان بصمات قاص متمرس مثل القاص الراحل محمود سيف الدين الايراني ما نزال نجدها منقوشة في القصة المكتوبة الآن.

وهذه ملاحظة ايضا، ومؤداها ان الاجيال الادبية والفنية قلما تتأثر ببعضها البعض، فالجيل القصصي الأصغر سنا منبت الجذور عن الجيل القصصي الوسط، بالعكس ما نلاحظه في القصة العربية، فالاجيال القصصية والادبية تعد امتدادا لبعضها البعض، ففي القطر السوري مثلا يمكن ان نعد الجيل القصصي الجديد ومنهم محمود عبد الواحد وسميرة بريك، وحسن . م. يوسف امتدادا للجيل القصصي الوسط، هذا الجيل الذي ارسى تقاليد فنية وقصصية للقصة السورية: زكريا تامر، وليد اخلاصي، عبدالله عبد، جورج سالم، حيدر حيدر، هاني الراهب.

من الصعب في القصة المكتوبة الآن ان نحظى على تأثر بتجربة قصصية عربية او تجربة قصصية محلية، وهنا يتساءل المرء هل العطب الفني والثقافي يتجلى في ثقافة هذا الجيل القصصي ام في الكتابة القصصية العربية، هذه الاسئلة ربما تعثر على اجوبة حقيقية من الكتاب، والقاصين انفسهم.

"صحيفة الجزيرة الاردنية: دورها في الحركة الادبية"

جرت في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١٢ رجب ١٤٠٥هـ ، الموافق ٣/٤/١٩٨٥ مناقشة أول رسالة جامعية تتناول صحيفة أردنية بصورة شاملة مفصلة وكانت بعنوان:

"صحيفة الجزيرة الاردنية: دورها في الحركة الادبية"
اعداد : أسامة يوسف شهاب
المقدمة الى قسم اللغة العربية وادابها في الجامعة الاردنية، وتألفت لجنة المناقشة من الاستاذ محمود السمرة، والدكتور سمير قطامي، والدكتور خالد الكركي. وقد نوقشت الرسالة في قاعة مجمع اللغة العربية الاردني، نال الباحث بعدها درجة الماجستير في اللغة العربية وادابها، وفيما يلي ملخص الرسالة.

هذه محاولة أولى لدراسة الصحافة الادبية في الاردن، وهذه المحاولة ما هي الا مقدمة لدراسة نرجو أن تكون أكثر عمقا وأشمل عرضا، بعيدة عن الوصف الخارجي والاستعراض العجل، وانني على يقين بأن هذه الدراسة المحددة لصحيفة أردنية رائدة ليست تثبيتا لحدود وهمية قائمة، ولا اعترافا بكيان منفصل عن الوطن العربي، وانما هي دراسة منهجية تضمها الى دراسات جزئية أخرى لسائر الصحافات الادبية في هذا الوطن الواحد.

عنوان هذه الدراسة هو "صحيفة الجزيرة الاردنية: دورها في الحركة الادبية. وفي هذا العنوان دلالات منها: أن هذه الصحيفة صحيفة أردنية تمييزا لها عن "الجزيرة" التي صدرت في دمشق، وصحيفة "الجزيرة" التي تصدر في السعودية، كما أنني لم استعمل حرف العطف "الواو" بين الجزء الاول من العبارة وما يليها.. ذلك اني ذكرت اسم الصحيفة وأردت تفصيل ما بعدها: فالصحيفة كل متكامل وقد فصلت في أجزائها ومادتها.

أما بشأن التبويب فقد قسمت الدراسة الى مقدمة وتمهيد، وخمسة فصول، وخاتمة، وملاحق. وقد ضمت المقدمة: صلتي بالبحث، وحدود الدراسة، وأسباب الاختيار، وأهدافها، ومنهجها ومصادرها. وضم التمهيد: ملامح المجتمع الاردني منذ قيام الامارة حتى عام ١٩٥٤، وشمل الملامح الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

اشتمل الفصل الاول على حياة "الجزيرة" نشأتها ومسيرتها واخراج الصحيفة، واهتماماتها، وأهم موضوعاتها.

وكان الفصل الثاني وقفا على الشعر وأعلامه في هذه الصحيفة، وقد قدمت لهذا الفصل بحديث أولي عن بلاط الملك عبد الله وأثره في دعم الجزيرة، ثم عرضت للشعر الوطني والقومي، والشعر الاجتماعي، والشعر الوجداني، والشعر الاسلامي.. وفي ختام كل موضوع كنت أعرض الملامح الفنية لهذا الشعر.

وخصصت الفصل الثالث لدراسة القصة القصيرة والطويلة في صحيفة الجزيرة، وقسمته الى موضوعين رئيسيين هما: القصص القصيرة الموضوعة وشملت: القصة الاجتماعية والعاطفية، والوطنية، والتاريخية، والقصص القصيرة المترجمة عن الانكليزية والايطالية والفرنسية والالمانية. كما وقفت وقفة نقدية تحليلية عند قصتين طويلتين هما: "أين حماة الفضيلة" و "تاجوج".

أما الفصل الرابع فقد تناولت فيه النثر الفني، حيث قدمت لذلك بتعريف أدب المقالة والخاطرة والرسالة الادبية، وتوزيع المقالات على مدار عمر الصحيفة، وجعلت هذا الفصل في ثمانية محاور هي: المقالات التي ساهم بها الملك عبد الله، والمقالة الفنية والمقالة الادبية، والمقالة النسائية والمقالة الاجتماعية.. وفي ختام كل موضوع كنت أعرض بعض الملامح الفنية في هذا النثر.

وفي الفصل الخامس تناولت النقد والدراسات الادبية في هذه الصحيفة، ومدى اهتمامها بهذا الفن وشمل ذلك القضايا النقدية النظرية، والنقد التطبيقي، وقد قسمت الاخير الى ستة موضوعات هي: المساجلات والمناظرات النقدية، والدراسات التي دارت حول الكتب، والشعر، والقصص، والمسرح، اضافة الى الدراسات المترجمة.

واختتمت الدراسة بعرض ما توصلت اليه من نتائج، ومدى ما ساهمت به صحيفة الجزيرة في الحركة الادبية الاردنية والعربية. كما عنيت عناية خاصة بالملاحق الداخلية، والملاحق التي اثبتها في النهاية، وكان ملحق تراجم اعلام الجزيرة من أشق هذه الملاحق علي، حيث قمت بعملية جمع المعلومات الاولية عن مائة أديب وشاعر ومفكر، ثم انتقيت منها ما يزيد عن الاربعين، وذلك نظرا لطول هذه المادة.

أما مصادري في هذه الدراسة فقد كانت متنوعة، أهمها: صحيفة "الجزيرة" ابان صدورها في عمان، ومعظم اعدادها في دمشق، وقد زودت مكتبة الجامعة ببعض اعدادها الناقصة التي حصلت عليها من مكتبة تيسير ظبيان الخاصة، ومع هذا بقيت أعدادها التي تبدأ بالرقم (١٠١٧ ـ ١٠٤٣) غير متوافرة، وقد بحثت عنها في دمشق والقاهرة وبغداد ومكتبة الكونغرس ولم اجدها، وعوضت عن بعض هذا النقص بمراجعة اعداد مجلة الشريعة، ومؤلفات صاحب "الجزيرة" التي حصلت على أربعة عشر مؤلفا منها بعد صعوبات وتحفظات وطول بحث. كما اعتمدت على طائفة من المراجع الفكرية والادبية والتاريخية، وبعض الرسائل الجامعية المخطوطة، والكتب المترجمة، وأفدت ممن سبقني في دراسة الصحف والمجلات ودورها في الحركة الادبية والتحديات المعاصرة..

أما النوع الاخير الذي اعتمدت عليه فهو بعض المقالات في الدوريات المحلية والعربية، وبعض المحاضرات، والمقابلات التي اجريتها.

منهج البحث:

انني لم التزم منهجا نقديا معينا في اعداد رسالتي هذه، وانتفعت بأكثر من منهج، ولم اجعل نفسي حبيس هذا المنهج أو ذاك... فقد استخدمت المنهج الاحصائي، وكانت الملاحق الدراسة وفهرسة الأعلام تقع ضمن هذا المنهج ـ حيث أفدت منها في مداخل الفصول، وتوجه الصحيفة واهتماماتها ـ الا انني لم أتبعه في سائر أجزاء الدراسة نظرا لفقدان بعض اعداد "الجزيرة" أو بعض صفحاتها، كما يقع الباحث في لبس اخر وهو تصنيف الفنون الادبية التي حفلت بها الصحيفة، خاصة في التفريق بين الخاطرة النثرية والقصيدة الحديثة، ولكني تلافيت هذا اللبس ما استطعت سبيلا الى ذلك!

وقد ملت الى المنهج التاريخي الذي يعتمد على الصلة الوثيقة بين الادب والتاريخ، ويرى أن أدب الامة تعبير صادق عن حياتها، وأن فهمه وتفسيره يتوقفان على معرفة تاريخها.. ذلك أن معظم الدراسات التي دارت حول الصحف والمجلات ودورها الثقافي قد اتبعت العرض التاريخي الاستعراضي للمادة الموجودة على صفحاتها، لذا فقد غلب على هذه الدراسة الطابع الاستعراضي، وكان همي الاول عرض أهم الفنون الادبية التي عالجتها وحفلت بها، كما اتبعت المنهج التحليلي النقدي في معالجة مضامينها، وملامحها الفنية كلما اتيح لي ذلك، ونظرا لكثافة المادة وتزاحمها علي ـ اذ نشرت الصحيفة ما يزيد على ثمان وعشرين وخمسمائة قصيدة، وثمان وستين وثلاثمائة مقالة أدبية، وسبع وثلاثين ومائة مقالة نقدية، وتسع وأربعين محاولة قصصية: فقد كانت قراءاتي للصحيفة قراءة التماس الخارجي بدلا من قراءة الحوار والاختراق الى داخل النص الادبي.

في هذه الصحيفة وجدت حشدا كبيرا ومتنوعا من القطع الادبية المختلفة والقضايا المتشابكة، على أن تداخل هذه الفنون وحشدها كان يمثل لي عقبة في التصنيف والتبويب والدراسة، كما احتاج الى جهد كبير في التكثيف والاغراق في الوصف الخارجي للظواهر دون الغوص في عالم الكاتب الداخلي!

لقد حاربت صحافة الاردن وفلسطين في ثلاثينيات وأربعينيات وخمسينيات هذا القرن، وناضلت من اجل اخراج المستعمر الغاصب، وكان الادباء رفاق الفكر مع رفاق السلاح والخندق، وكانت الصحافة منبرا حرا لكل الشرفاء.. حيث يمكننا دراسة الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي من خلالها ـ وكذا الجزيرة: فعلى صفحاتها كتب: عبد الحليم عباس، وعبد المنعم الرفاعي، وسعد جمعة، ومحمد الشريقي، ومحمد الانسي، وحسني فريز، وعيسى الناعوري، وعجاج نويهض، وشكري شعشاعة، ونديم الملاح، وفؤاد الخطيب، ومحمد اديب العامري، وروكس العزيزي، ومصطفى وهبي التل، ومحمد علي الحوماني، ورفعت الصليبي، ويعقوب العودات، وحسني زيد الكيلاني، ومصطفى زيد الكيلاني، ومحمود الحوت، واحسان النمر، وخالد نصره، وأسد محمد قاسم.. واتسعت صفحاتها لتشمل شعراء سورية ولبنان والعراق ومصر، بل ليراسلها شعراء المهجر..

لقد كانت الجزيرة صحيفة الاردن الاولى ـ كما ارادها صاحبها ـ ولم يكن مستوى هذه الصحيفة أقل من مستوى الصحف والمجلات العربية الراقية في مصر وسورية ولبنان: فهي صحيفة اتيح لها أن تماشي الحياة الاردنية المعاصرة فترة من الوقت، تسعى فيها متباطئة متثاقلة حين كانت الحياة الاردنية تسعى متعثرة في سعيها وتسرع معها الخطو نشيطة خفيفة حين كانت الحياة الاردنية تستطيع أن تمضي الى الامام مطمئنة الى قوتها وحركتها.

تأتي هذه الخاتمة اجابة على السؤال التالي: الى أي مدى ساهمت صحيفة "الجزيرة" في الحركة الادبية في الاردن؟... وقد بدا لنا أن هذه الدراسة لا تعني تاريخ صحيفة الجزيرة ودورها في الحركة الادبية وحدها، بل تتضمن تاريخ الاردن من وجهة نظر شعبية، وهذه نظرة جديدة في دراسة التاريخ المعاصر ـ كما يذهب الاستاذ ابراهيم عبده في دراسته جريدة الاهرام ـ كما ان اقبال الشعب الاردني على قراءة هذه الصحيفة يعكس بالضرورة أهمية الجزيرة، وطرحها همومهم ومشاكلهم من وجهة نظر العامة قبل الخاصة.

وقد لعبت صحيفة "الجزيرة" دورا رئيسيا هاما في تنشيط الحركة الادبية في البلاد، اذ عمدت الى الهاب مشاعر الشباب، واقتناص مواهبهم، وشحذ أقلامهم، فكانت أشبه بحديقة فيحاء أو جنة غناء تتألق على أفنانها غرر الشعر، وتزدهر على صفحاتها روائع النثر، وتتبارى على جنباتها الاقلام والقرائح، كما شهد لها صاحبها، وشهد لها غير واحد. وحفلت هذه الصحيفة بكل الالوان الادبية والفكرية والعلمية والفنية، وكانت تحرص في معظم أعدادها على تلبية الحاجات الثقافية والفكرية التي احتاج اليها الاردن في نهضته وتحوله الحضاري. وفي تنويعها لدليل على موقفها الواعي المتحرر من كل الضغوط والنظرات الضيقة، وكأنها أخذت بالثقافة من كل جانب، ولم تكن مجرد صحيفة عابرة، بل كانت مدرسة فكرية امتد تأثيرها عبر أعوام طويلة. وقد اتسعت صفحاتها لشعراء وكتاب من معظم الاقطار العربية، وكأنها كانت تحاول تهيئة المناخ لوحدة العرب الثقافية والفكرية التي كانت احدى امنياتها..

من خلال رصد اهتمامات الصحيفة رأينا كيف قامت صحيفة الجزيرة بدور هام في انعاش الحركة الادبية في الاردن، حيث احتضنت جيلا جديدا من الادباء والشعراء، واسهمت في تطوير الصحافة الادبية بما نشرته على صفحاتها من عيون الشعر والنثر، وما حشدته من مقالات أدبية رفيعة.... كما كانت متميزة في اخراج صفحاتها الادبية ـ دون غيرها ـ مما يمكن اعتباره قفزة واسعة في الصحافة الاردنية، وتمكنت من اطلاع الكتاب على بعض الاداب العالمية، وذلك بما كانت تنشره من ترجمات للقصة والمقالة والمقطوعات الشعرية القصيرة، والتعريف بالادباء الاجانب.

ففي ميدان الشعر قرأنا لحسني فريز، ونديم الملاح، وراتب دروزة، ورفعت الصليبي، وخالد نصرة، وعيسى الناعوري، وصبحي القطب، وعبد المجيد الحجازي، وعبد المنعم الرفاعي، وحسن البرقاوي، وحسني زيد الكيلاني، ومحمد الشريقي، والمختار الشنقيطي، ومصطفى زيد الكيلاني. ولم تأخذ هذه الصحيفة الاسماء البراقة اللامعة فقط: فقد قرأنا ـ مثلا ـ لنزار الرافعي، ورشيد نخلة، ووحيد سليمان، وجمال الحسن، وعبد الرحمن المجذوب، وعبد الغني عياد، وعبد الله العناسوه، وحامد الشريف، وابراهيم الدباغ.. دون أن يكون هؤلاء معروفين، حيث حاولت أن تأخذ بأيدي الشباب وتعمل على نشر محاولاتهم.

كما نشرت الجزيرة مئات القصائد لشعراء عرب من شتى الاقطار العربية،... فقد قرأنا لابي القاسم الشابي، وايليا أبي ماضي، وعبد القادر رشيد الناصري، وعمر أبي ريشة ومعروف الرصافي، وأحمد الصافي النجفي، وعبد المحسن الكاظمي، وبشارة الخوري، وبدوي الجبل...

وفي مجال القصة قرأنا ثلاث قصص لعيسى الناعوري وعدة محاولات قصصية لفالح الغرايبة، وضياء الدين الرفاعي، ووداد قسوس، ومحمد سعيد الجنيدي، وفتى اليرموك، وخالد نصرة، وعقلة دبيه، ومحمد مصطفى حمام. وفي مجال القصة الطويلة قرأنا قصة تعتبر من بواكير القصة الاردنية الطويلة هي "أين حماة الفضيلة" لتيسير ظبيان، كما قرأنا قصة سودانية لطيفة لعثمان هاشم "تاجوج"، وقد خص بها "الجزيرة"، ونشرت هذه القصة على حلقات. وفي مجال القصة المترجمة قرأنا (لمرغريت لين)، و (دوغلاس شللينو)، و (ثيودور بليفير)، و (السير هيجارد) كما قرأنا قصة روسية مترجمة عن الانكليزية بعنوان "الله يرى الحقيقة ولكن..." لتولستوي،.. وكانت بعض القصص المنشورة على صفحات "الجزيرة" غير ناضجة، ولا تحمل مياسم الفن القصصي الحديث، وهي أقرب الى المقالة القصصية.

أما أدب المقالة فقد حفلت به ونشرت ما يزيد على ثمان وستين وثلاثمائة مقالة أدبية متنوعة، وممن ساهم في هذا الفن: تيسير ظبيان، وحسن البرقاوي، وروكس العزيزي، وسعد جمعه، وعبد المنعم الرفاعي، وصبحي القطب، وعجاج نويهض، وعيسى الناعوري، ومحمد أديب العامري، ومحمد سعيد الحسن، وضياء الدين الرفاعي، ونديم الملاح، ونزيه مؤيد العظم، وجريس القسوس، ومحمد عرفة، ويوسف عز الدين، وأكرم الخالدي، وبكر السنوسي. ونقرأ عشرات المقالات لادباء وكتاب من الاقطار العربية المجاورة، ومن هؤلاء: حسن البنا، وسيد قطب، والرافعي، وعباس محمود العقاد، وعبد الرحمن الشهبندر، وعبد الرحمن عزام، ومحمد فريد وجدي، ومصطفى المراغي، وابراهيم أبو الخشب، والياس أبو شبكة، وأحمد حسن الزيات.. كما ساهمت المرأة في هذا الفن حيث طالعنا عدة مقالات لثمرة طنوس، وشهيرة المصري، ونجلاء حداد، وفتاة جلعاد، وبنت الاردن وربيعه...

وفي مجال النقد لمعت أسماء معينة أذكر منها: عبد الحليم عباس، وحسني فريز، ورفعت الصليبي، وروكس العزيزي وعجاج نويهض.. كما قرأنا عدة مقالات نقدية لاحمد زكي أبي شادي، ومحمود تيمور ومحمد عبد المنعم خفاجي.. ناهيك عن أسماء أخرى متفرقة نشرت مقالات يتيمة ومضت في حال سبيلها، ولا يمكن لي أن أطلق عليهم صفة (ناقد) اذ كانت مقالاتهم مدفوعة بحماسة شخصية أو دفاع عن اسم أدبي لامع، ومن هؤلاء: سعيد الناصر، وشوكت المحيسن، وعادل الشمايلة، وعبد الكريم الدباس، وعبد الله الفاضل، ومصطفى عزام، وفتحي غانم..

ومن الملاحظ أن عددا كبيرا من القصائد والقصص والمقالات ـ التي عرضتها ـ لم يجمع عن صفحات الجزيرة، واذا عرفنا أن هذه الصحيفة قد نشرت ما يزيد على ثمانية وعشرين ومائتي شاعر واستثنينا أصحاب الدواوين المنشورة ـ التي لا تتعدى عشرة دواوين ـ فان معظم الشعراء الاردنيين الذين نشرت لهم هذه الصحيفة لم يجمع شعرهم بعد، وهم بحاجة الى دراسة مفصلة قاصدة. ومن مقارنتي بين القصائد المنشورة على صفحات "الجزيرة" وهذه الدواوين تمكنت من ملاحظة بعض التغييرات التي اجراها هؤلاء ـ اورثتهم ـ على هذه القصائد، وقد أشرت الى بعضها في ثنايا البحث، وما المقام بمتيح لي عرضها.

أما المقالات الادبية والنقدية فقد لفتها صفحات "الجزيرة" وبقيت حبيسة على ورقها الاصفر، وهي بحاجة الى البحث والدرس.

ولا مراء في أن هذه الصحيفة قد نهضت بالادب الاردني والعربي، وقد شجعت الكتاب والادباء والشعراء، ولم تفرق بين أديب معروف واخر مغمور، وانما أخذت بأيدي الشباب وفتحت لهم أبوابها. ولا يمكن للباحث في ثلاثينيات واربعينيات وخمسينيات هذا القرن من اغفال دور هذه الصحيفة، ومحاولاتها الدؤوبة في سبيل نهضة المجتمع الاردني والعربي من شتى نواحيه الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية.

(مع ديوان "نداء للغد الاتي")

بقلم: محمد سعيد حتامله

لعل ما وجده الشاعر في كتابه الاول "اغاني الصمت والاغتراب" من ثناء ارباب الادب وأصحاب الرأي الافاضل واستحسانهم قد نشط همة الشاعر، وشحذ من عزيمته على مواصلة التأليف، فاطلق لسانه على سجيته حتى ولد ما تمخض له خاطره كتابه الثاني "نداء للغد الاتي".

هذا الكتاب يتضمن احدى وثلاثين قصيدة من لطيف قول الشاعر، نسجها في ماية وثلاثين صفحة دليلا جديدا من فضله وشريف عنايته، وعظيم جهده التي يحق له ان يفاخر بها.

كتاب: تترفيه الشاعر نتفا من قلبه بسخاء الشاعر الصادق في شعوره، ولباقة الفنان الواثق في فنه.

كتاب: سكب الشاعر فيه روحه، وخلع عليه من نسيجه، فجاءت قصائده من حجر ولهيب بلون قلب الشاعر، محبوكة كلماته من خيطان عينيه، مشبوكة حروفه بعروق صدره كأنها من الصواعق الرواجم ومرة من حبات الندى واشعاع القمر.

كتاب لم يتعمد صاحبه جودة العبارة، فجاءت عباراته لجوجة ولعل اللجاجة فيه هي التي اسبغت على قصائده لونها الخاص، فمسحتها بجمال الصدق، وجلال الفن، وروعة البديهة المنطلقة من أعماق القلب.

كتاب: خال من رنة القافية المجنحه، والعندلة الندية النغم، ولكنه منظوم رصين رفدته سجية الشاعر السمحة فجاء عفوا بلا تلوين ولا زخرفة.

كتاب تضج قصائده بالالم الذي يعتصر قلب صاحبه، فينشدها وكأنه على ضفاف نهر من الدماء، تتصارع في نفسه كل قوى الطبيعة، فيغلبها وتغلبه ولكنه لا يتراجع خطوة في سبيل تمجيد حقه ونفسه التي يعتبرها كل الحق.

كتاب يتحسر فيه صاحبه على مجد افل وعز موؤود، وهو في حزنه وجذله يصغي الى كل أنة فيأسوها، والى كل شكوى ليجبرها حتى ينقشع الويل ويسود الحق.

كتاب يحدثنا صاحبه عن اعماق انسانه التي لا تحد، وعن الخير الذي لا يعرف الشر، وعن الطهارة التي لا تعرف الدنس، وعن الصوت الذي لا تحمله شفتان.

كتاب نجد فيه حرارة الامل المخذول، ونسمع صرخة العزيمة المقهورة.

كتاب ينتابنا شعور غريب يخالج ضمائرنا ونحن نقرأ فيه القصائد بالفاظ مجرحة، فتزدحم في صدورنا الخيالات والخواطر، ويستبد بنا الشوق الى ما هو ابعد من الحقيقة وعن متناول العين واليد.

كتاب اقترن فيه شعر الشاعر مع شعوره، وتلك هي روعة الحرف يخطه القلب بدمه، وعظمة الكلمات تتزاوج في ما بينها سلامة الذوق، وطلاقة الفكر، ونقاوة الوجدان، وحرارة الايمان، وهذه صفة اذا توافرت بشاعر اهلته لمكانة مرموقة في دنيا الخيال والبيان.

صحيح ان الشاعر لم يكن من ذوي الضلاعة في البيان، ولكن كل من يقف على قصائده في هذا الكتاب يقر له فيها بالاجادة، ويوقن ان صدر العربية يتسع برحابة لهذه الكرائم من قصائده.

ونحن لو دققنا النظر في مضامين هذا الكتاب لعرفنا الامثلة والشواهد التي توجب له علينا ثناءنا واستحساننا ايضا، لانه صادق، صادق في ما يحب ويكره، وفي ما يرجو ويشكو، وفي ما يذيع ويضمر، وذلك هو الصدق المتناهي، هذا الصدق الذي من اجله نغفر للشاعر احيانا ما نشتم في قصائده من روائح العجز حتى يصبح للغد الحق والخير والجمال.

وانني اذ اعرب للشاعر محمود التل عن رضائي واستحساني بكتابه الجديد "نداء للغد الاتي" فانني امل ان يحوز قبولا لدى العارفين، فيكون بغية القاريء، ورغبة الراغب، ومنية الشاعر، وان يقوم عند ابناء الوطن شاهدا على شدة حب الشاعر لامته ووطنه.

الفصيحة والمسرح الحديث

د. محمد بركات ابو علي (الجامعة الاردنية)

قدمت فرقة "الفوانيس" مسرحية "الحراحيش" على المسرح الملكي بعمان، بتاريخ ٣/٤/١٩٨٥ واللافت في المسرحية انها استخدمت في لغتها "العربية الفصيحة" في الحوار والغناء.

يذكر هذا الامر، بان اقتدار المتفنن هو الذي يؤيد استخدام الفصيحة في اي عمل، والمتفنن هنا ـ في المسرح ـ مؤلف الكلمة ـ صاحب النص ـ والممثل، الذي يتمثل العبارة والكلمة وتصبح جزءا من شخصيته.

الذين قالوا: ان العربية الفصيحة تتعثر في المسرح لهم عذرهم في انهم رأوا المسرحيات التي تستخدم العامية، وما حاولوا ان يتحسسوا سبب عزوف ذلك الممثل عن الفصيحة، فالسر في اصوله متنوع، انما الذي يبرز امامنا ـ الان ـ يمكن ان توجه اليه من خلال مسرحية "الحراحيش"، وهو ان هذه المسرحية استخدمت الفصيحة في التمثيل وفي اللوحات الغنائية، ولو حاولنا ان نعرف الركائز التي انجحت هذا العمل، لوجدنا ان الغاية التي وضعتها الفرقة امامها هي غاية الخروج بنشاطات مسرح الفوانيس الى غير الاردن، وهم بذلك محتاجون الى وسيلة اداء توصل ما يريدون الى غير الذي يعرف اللهجة الاردنية او الفلسطينية، ومن هنا كان توجههم الى العربية الفصيحة، بالاضافة الى ان الذين سيقومون بهذا العمل المسرحي هم من المثقفين الذي يعرفون سلامة التراكيب العربية، ويحسنون النطق.

ولم يقف الامر عند استخدام الاداء الفصيح في المسرح، بل عززوا هدفهم وسعة مرماهم في استخدام الكلمة الفصيحة في النص الغنائي، وكانوا ناجحين في كلماتهم وتعابيرهم في النطق وحسن الاداء وقوة التعبير.

هذا التوجه الى الفصيحة جعل المتلقي لا يكثر من التساؤل حول ما يقوله الممثل، او حول ما يسمع، وذلك لان من بدهيات المتلقي في المسرح ان يصمت ـ صمت الفاهم ـ حتى يتيح الفرصة الكافية للممثل لاداء دوره ولا يغضب المتلقي الاخر في التشويش عليه.

والحديث عن لغة المسرح الفصيحة، لا يعني ان تكون التراكيب كما لو كانت في بحث علمي مكتوب، بل لا بد في اللغة الفصيحة للمسرح، من مراعاة قدرتها على النقل والتوصيل والاثارة والافادة العميمة، والعربية بهذا موفورة من حيث مفرداتها وترادفها، واشتراكها، ومتضادها، وما فيها من صور الاضافات، والتراكيب المجازية، والحقيقية، والادوات والحروف التي تتناوب في الدلالة والمعنى.

والقضية هنا ان العربية الفصيحة للمسرح، تحتاج الى اختيار صوتي، وتركيب دلالي يتنوع، عن غيره من كتابة التقرير او الرسالة او البحث عن غيره من كتابة التقرير او الرسالة او البحث او النقد او الوصف لاي فن قولي اخر.

ولذلك فالفصيحة للمسرح تحتاج الى اختيار خاص في المجال الصوتي للكلمة والجملة والعبارة والموقف المسرحي ككل.

ويعين على ذلك الموسيقى المدروسة لا التي تقذف امواجها وسلاسلها الصوتية كيفما اتفق، وذلك ان الموسيقى التصاعدية النامية هي التي تتنامى من نغماتها مع الموقف المسرحي، لان الموسيقى وسيلة من وسائل الاداء المعين لنقل المعنى من الممثل الى المتلقي فالانسجام الموسيقي والكلمة، المغناة الفصيحة في مسرحية "الحراحيش" تعاونت في الاداء التمثيلي مع النص المسرحي.

وما هذا الا لان الممثل يتهاتف مع زميله الممثل، ويعرف متى يتصل معه في الاداء، ومتى يستقل، ثم هذا جميعه ينبيء عن الجهد الدؤوب المنظم والعشق الصحيح للعمل، والثقافة التي تعين الممثل على قبول دوره بنجاح بالاضافة الى القابلية الشخصية لكل ممثل فيما يسند اليه من مشهد او موقف.

واستطاعت المسرحية بلغتها الفصيحة ان تستخدم الرمز ـ لا المحلي ـ بل العربي الذي يفهمه العربي الذي يتكلم العربية في اي مكان، واظن ان الفصيحة كانت وسيلة لاستخدام الرمز لدى متلقين اكثر مما لو كان الرمز بلهجة محلية.

ما شاهدناه في مسرحية "الحراحيش" من استخدام الفصيحة في الاداء المسرحي، والغناء، دليل واضح على ان الفصيحة قادره على نقل ما يريد الممثل الى غيره، وهذا يعزز ان العربية الفصيحة للمسرح تحتاج الى فنية وجهد في الاختيار والتأليف والتراكيب مراعين في ذلك الناحية الصوتية والتعبيرية والموسيقى التصويرية، والكلمة المنتقاه والممثل المثقف، والمخرج القدير لان هذه الامور يعضد بعضها بعضا، وبعدها نستطيع ان نزجي التحية خالصة لفرقة الفوانيس التي نجحت في تقديم لوحة في مفهوم "الفصيحة والمسرح الحديث".

وهذه شهادة فيها معنى الالتزام والاقتدار والمهارة وخدمة التراث والمعاصرة.

الـرأي الثقـافي

الصلة العضوية بـين الموسيقى والشعر

د. عبدالفتاح نافع ـ جامعة اليرموك

الفنون على اختلاف انواعها واشكالها تتصل فيما بينها وتتلاحم. قد تكون هذه الصلة واضحة جلية وقد تكون مستترة خفية. ويبدو ان هذه الصلة بما تبعثه من ارتياح وتأمل في النفس البشرية هو ما يشعر هذه النفس بوحدة الوجود وعظمتها وجمالها، حيث تتجلى هذه الوحدة في لوحات جمالية متسقة منتظمة تبدو في النحت وفي الرسم وفي الموسيقى وفي الشعر.

واذا كان كل فن من الفنون له لغته في التخاطب مع الجماهير فلا احد ينكر ان هناك لغة مشتركة بين الفنون جميعا، فجميع الفنون تسعى لتفسير الحياة وظواهرها، وما يدور في خلد النفس البشرية، وما تحس به تجاه الحياة والوجود من حزن او فرح او سعادة او شقاء. فالأدب يلتقي مع النحت ومع الموسيقى ومع الرسم لتعمل هذه جميعا في تفسير الحياة وتعقيداتها. ففي تمثال لميشيل انجيلو Michel Angelo او رودن Rodin وفي قطعة موسيقية لبتهوفن Beethhoven او ديبوسي Debussy نجد التفسير للتجارب بفضل خصائصها الجوهرية الواسعة والفكرة التي اوصت بها ومدى حركتها وموسيقاها المميزة. وفي السمفونية الخامسة لبتهوفن لا يستمع الانسان لمجرد اصوات متسقة منتظمة وانما نحن نستمع لتعليق نفس كبيرة على العالم الذي نعيش فيه. ونجد كذلك في صور رمبرانت Rembrant شيئا اكثر مما تراه العين المجردة وحدها. فان الاعمال الفنية هي لغة رجال لم يروا ويسمعوا بأعينهم وآذانهم الظاهرية فحسب، وانما افاضوا على الاصوات سحنا وعلى اللوحات رواية مما اتاحته الحياة لهم.

واذا كانت الفنون تهفو على الدوام الى حالة الموسيقى فالشعر كما يبدو هو اكثرها ارتباطا بالموسيقى وانسجاما معها وقربا منها. فكلاهما فن سمعي ومادتهما واحدة. فهما يعتمدان على الاداء الصوتي وان اختلفت لغتاهما وقدرتهما على الاداء. فالشاعر ينظم والموسيقار يلحن. او يضع الموسيقار لحنا فيضع الشاعر له قصيدة تلائمه. ونظرا لحاجة الشعر الماسة الى الموسيقى في ادائه عمد الى الاوزان ليوفرها. فلا يوجد شعر بدون موسيقى. بل هي فيه تقوم مقام الالوان في الصورة، فكما انه لا توجد صورة بدون الوان كذلك لا يوجد شعر بدون موسيقى واوزان وانغام.

وهذه الصلة الوثيقة بين اللغة والموسيقى عامة وبين الشعر والموسيقى خاصة، ثم دلالة الصوت على اللغة والحس دفعت القدماء على ان يذهبوا الى ان اصل اللغات كلها انما هو من الاصوات والمسموعات، فجرس الحروف في اللغة يضاهي اصوات الافعال التي تعبر عنها. والالفاظ داخلة في حيز الاصوات لانها مركبة من مخارج الحروف فما استلذه السمع منها فهو الحسن وما كرهه ونبا عنه فهو القبيح.

ونظرا لهذه الموسيقية التي تنبعث من الالفاظ والتأليف الشعرية لم يفت العرب قديما ان يربطوا بين الشعر والغناء، فطبيعة الشعر تعتمد على موسيقى الالفاظ وفن الغناء يعتمد على الالحان فتجد موسيقى الغناء من العون في الكلام الموزون المقفى ما لا تجده في الكلام المنثور. بل ان التغني او الترنم بالمعاني قبل صياغتها يساعدان في صنع الشعر الجيد:

تغن بالشعر إما كنت قائله
إن الغناء لهذا الشعر مضماره

وادركوا ما في شعر البحتري من غنائية ملفتة محببة حببت الناس بشعره فقالوا (اراد ان يشعر فغنى).

والشعر في نظر العرب هو معيار الالحان. فاذا كان اللحن هو الـذ الملاذ كلها، فالاوزان قواعد الالحان والاشعار معايير الاوتار لا محالة. وبسبب من ان الوزن مصدر طرب وراحة للنفس رتبوا المحاسن التي يقع الاطراب بوزنها وتهش النفوس اليها بناء على هذا الفهم.

ولعل هذا الارتباط بين الشعر والموسيقى يرجع الى اول عهد الانسان بالوجود حيث نظر الانسان مليا فيما حوله من عوامل الطبيعة فوصفها نطقا واعرابا. واغرب في العجز عن بقايا التعبير والتصوير فالهم الشعر، وصاغ معانيه ورصع الفاظه موزونة، واراد التوسع في الوصف والابداع في النعت فعجز عنه نطقا فأرسله غناء. ومن ثم فالنطق اول ما جاهر به الانسان ثم تلاه الشعر الذي تبثت منه الموسيقى. فالشعر اصل والغناء فرع وهما متلازمان. كان الشعر آلة يضرب عليها الانسان ليصف ما يقع تحت حاسته ونظره ومخيلته وجاءت الموسيقى متممة لما نقص من منطق الانسان.

والذي يمعن النظر في الشعر العربي خاصة يجد عظم حرصه على عنصر الرنين الموسيقي فهو يكاد يكون موقوفا على اطراب الاذن اولا. فتلاوته لا تجمل الا صائتة. ولعل هذا الرنين الموسيقي هو الذي حتم التزام القصيدة بالعروض الواحدة والضرب الواحد والقافية الواحدة. وهذه الظاهرة جعلت من اللغة العربية منذ القدم لغة موسيقية. فانبها ادب اذن لا ادب عين. والتمييز فيها يعود الى ما اكتسبته الآذان من مران وتمييز بين الفروق الصوتية الدقيقة حيث تستريح الى كلام لحسن وقعه وايقاعه وتأبى آخر لنبوه ونشازه.

وهذه الصلة الوثيقة التي احس بها العرب بين الشعر والموسيقى في لغتهم، جعلت بعض النقاد المحدثين يرى في اللغة العربية لغة شاعرة بنيت على نسق الشعر في اصوله الفنية والموسيقية فهي في جملتها فن منظوم منسق الاوزان. والاصوات لا تنفصل عن الشعر في كلام تألفت منه ولو لم يكن من كلام الشعراء وهذه الخاصة في اللغة العربية ظاهرة من تركيب حروفها على حدة الى تركيب مفرداتها على حدة، الى تركيب قواعدها وعباراتها، الى تركيب اعاريضها وتفعيلاتها في بنية القصيد.

واذا كان قدماء اليونان قد رأوا ان الموسيقى تهذب النفوس وان اللحن والايقاع يستقران في اعماق النفس ويتأصلان فيها فيبثان الجمال ويفتحان القلوب ويغذيانها فان العرب رأوا انه لا شيء اوقع في القلوب واشد اختلاسا للعقول من الصوت الحسن. فهو يسري في الجسم ويجري في العروق فيصفو له الدم، ويرتاح له القلب، وتهش له النفس، وتهتز الجوارح وتخف الحركات.

واذا كان القدماء قد ربطوا بين اللغة والموسيقى واعتبروا النغم فضلا بقي من المنطق لم يقدر اللسان على استخراجه فاستخرجته الطبيعة بالالحان فان المحدثين رأوا ان الادب بجميع فروعه وخاصة الشعر يمكن ان يعد فنا مولدا، فهو بمعنى ما موسيقى لغة معينة تقتصر آثارها على الانغام واللحن، موسيقى لا تتعدى الاصوات التي قد تكون مجسمة في كلمات لغة معينة. كما انه قد يعد ضربا من ضروب الاتصال ذا اثر موسيقي يصرف الانتباه ويرسخ العاطفة. بيد انه ضرب ذو تأثير وقتي وخيالي وهذا الاتجاه المزدوج للشعر من ناحية نحو فن بحت للصوت، ومن ناحية اخرى نحو فن بحت للاتصال، يبين خداع اللغة والتشعب الذي تتفرع اليه الوان الادب جميعا منذ بدايتها وتظل اللغة عملية موسيقية معا، منطقية ايقاعية معا.

وهذا الاتصال الروحي بين الشعر والموسيقى جعل كثيرين يحكمون ان الرجال الذي تخلو روحه من الموسيقى لن يستطيع ان يصبح شاعرا اصيلا ابدا وان الاحساس بالمتعة الموسيقية بالاضافة الى القدرة على توليد هذا الاحساس لدى الغير انما هو هبة الخيال وحده.

ولما كان الشعر مهمته اكتشاف اسرار الحياة والتعمق في بواطن الامور والتغلغل في ماهيات الاشياء لمعرفة كنهها. كان درب الشعر يلتقي مع درب الموسيقى، فالموسيقى ايضا تعبير مباشر عن ارادة الحياة. فالشاعر عندما يعيش تجربته ويقع تحت تأثيرها تتصهر نفسه مع الحدث وتلتحم بالتجربة فيحاول ان يخلق نوعا من التوافق النفسي بينه وبين العالم الخارجي عن طريق التوقيع الموسيقي. اساس كل عمل فني. وتأثرنا بموسيقاه ليس الا لانها تهيء لنا حالة من الاندماج مع مظاهر التناسق والايقاع في هذا العالم الخارجي والمطبعة في نفوسنا في الوقت نفسه على نحو او آخر، فاذا عجز الشاعر عن خلق حالة التوافق بين حركة نفسه وحركة الاشياء فان الصورة الموسيقية تفشل في تحقيق غايتها الفنية، وتبقى تشكيلا صوتيا من طرف واحد، فلا تعيننا على ربط نفوسنا بالوجود الخارجي وتنسيق المختلط من ذبذبات هذه النفوس وفقا للايقاع الخفي في ذلك الوجود.

وهكذا فان بين الشعر والموسيقى آصرة قربى وثيقة، فكلاهما يستخدم وسيلة حسية واحدة هي الصوت. وليس الشعر اكثر من فن التعبير بكلمات غنائية عن الافكار التي هي من خلق الاحساس، وما العمل الادبي سوى سلسلة من الاصوات ينبعث عنها المعنى.

واذا فهمنا هذه الصلة تمام الفهم سهل علينا ان نصل الى ان الكلمة الشعرية هي خفقة موسيقية. وان اللغة في مجملها قد تحولت بالصناعة الى ما يشبه آلة لموسيقى القرب تزودنا بالمعنى والنغمة في آن معا. واصبح من الممكن ان يعزف الاصم ليمتع الجميع. ان صلة القربى هذه بين الفنين وتعاونهما الوثيق معا جعلهما اسمى الفنون واكملها وجعل الفنان العظيم هو الفنان الذي نسمع في اصوات آلته صوت الانسان.

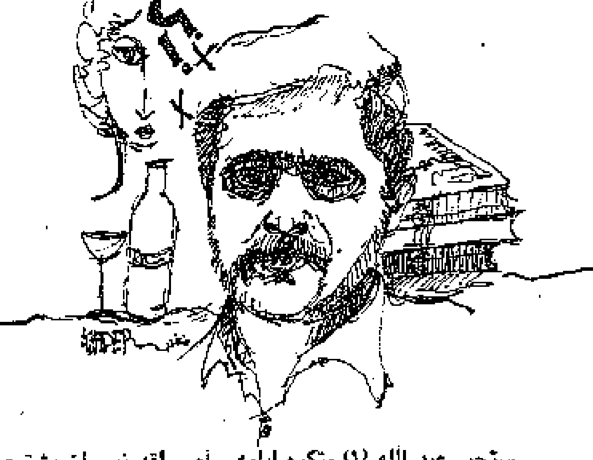
المصادر والمراجع:

١ـ الفنون والانسان: اروين ادمان ترجمة حمزة محمد الشيخ.
٢ـ النقد الفني: جيتروم ستولنيتز ترجمة د. فؤاد زكيا
٣ـ الخصائص: ابن جني
٤ـ المثل السائر: ابن الاثير
٥ـ اعجاز القرآن: الباقلاني
٦ـ الدراسة الادبية: رئيف خوري
٧ـ دلالة الالفاظ: د. ابراهيم انيس
٨ـ جمهورية افلاطون: ترجمة حنا خباز
٩ـ التفسير النفسي للادب: د. عز الدين اسماعيل.

قصة قصيرة:

ذلـك المسـاء

يوسف ضمرة



لم ينم قبل الفجر...
تعمد ذلك حتى لا يطحنه الانتظار في اليوم التالي..
ستجيء مساء في الخامسة..

استيقظ عند الظهر، سمع نقر المطر فانتشى فرحا، هو اراد ذلك حتى لا يكون في الشارع احد فيراها.

شرب قهوته، ثم سخن ماء واغتسل، تناول افطاره، شكر الاصدقاء على الثلاجة الصغيرة، تحسس زجاجة النبيذ الابيض، هي لا تشرب، حاول الف مرة معها فلم يفلح، وقبلت ان تدخن سيجارة ذات يوم، ثم رفضت ذلك في المرات اللاحقة، قال لها قبل يومين "لا بد ان تشربي كأسا معي حين تجيئين" قالت: "لا احبه"، قال مازحا: "ربما تخافين ان تسكرك الخمرة عندي وبعدها.." قالت بعتاب جميل: "لو كنت اخاف لما قبلت المجيء" وقف يحدق في فوضى الغرفة، سيرتب كل شيء، ذلك صعب، لكنه سيحرق الدقائق حتى تجيء، رتب السرير فلفحته الدهشة، ربما يره هكذا منذ سنتين، دائما يظل الفراش مكوما، جمع الكتب المتناثرة على مقعدين ورتبها فوق طاولة مكتظة بالاوراق والكتب، يقول له الاصدقاء دائما: "يجب ان ترتب هذه الطاولة وتخفي بعض الاوراق السرية" ضحك وهو يرى الطاولة مرتبة ونظيفة "لو انها كل يوم تجيء" بعد ساعة تجيء.. يجب ان تصرخ السماء حتى الخامسة، نظر من خلال النافذة، وحده المطر في صراع صاخب مع الشارع والجدران والعلب الفارغة، هل يمكن ان تخطىء البيت؟ هل تدق بابا آخر؟ لماذا لم يتفقا على صيغة اخرى للمجيء؟ كان يجب، لا ليس ضروريا، فقد رسم كل شيء مفصلا، وضع الاسهم والاسماء واطمأن حينها وهي تقول ان الامر جد بسيط، لكنه لم يحسب حسابا للوقت، لا بأس نصف ساعة وينتهي الامر، سيكون وقتا دافئا، لكم تصور الغرفة مركبا يشق البحر بعيدا عن الصخب والمطاردات، فتح زجاجة النبيذ، وضعها على طاولة صغيرة بوجه املس، وضع حولها بعض المكسرات، وعلبة جبن تنقص قطعتين بالاضافة الى جاط صغير ملأه بالفاكهة، امتلأ بالسرور وعيناه تطوفان فوق الاشياء، ويسكب لنفسه قليلا من الخمر، ستجيء الان، آه... تناول كتابا وقذفه على السرير، سيقرآن معا تلك الاشتعالات التي حدثها عنها، ستحب عبد الله (١) وتكره ايامه.. آه.. لقد نسي ان يشتري وردتين، سيقول الاصدقاء ان تلك رومانسية سخيفة، وسوف يقول انهم لا يعرفون الحب لا يعرفون كيف يتحول الرجل الى طفل، نعم طفل، بسهولة يضحك، يبكي.. يرقص.. يغني.. آخ ربع ساعة وتجيء، عليه ان يتهيأ بعد الان لكل سيارة تعبر الشارع، ربع ساعة ويصيبه فرح طالما حلم به، سيقبلها، هذا مؤكد، سيضمها الى صدره بقوة وربما يرقصان معا.. دق الباب الخارجي: "بكرت في المجيء.. رائعة.. خرج الى الحوش المكشوف" اصابه المطر.. احس اصابعها تداعب جسده، دق الباب مرة اخرى: "لا بد انها تشعر بالبرد" اصبح على بعد خطوتين من الباب، حين دقته بقوة: "يبدو انها لا تحتمل البرد الى حد كبير والا لما دقت بهذه القوة" اهتز قلبه فرحا وهو يفتح الباب، لكن وجوها كالحة لم يرها من قبل اندفعت الى الداخل...؟!

(١) ديوان شعر للشاعر محمد القيسي بعنوان "اشتعالات عبد الله وايامه".

تأمل في الحياة

تمضي الحياة تقودها ايدي القدر وكأنهـا بمضيهـا لمح البصر

وبنو الانام يقارعون بني الانام
كالنور ظل في الصراع مع الظلام
امم تروم العيش في ظل السلام
وممالك تهوى الحروب والانتقام
ويثور بركان العداوة والخصام
ليزلزل الدنيا حلالا او حرام

والشمس تبزغ والكواكب والقمر وتغيب تاركة معاركة البشر

يمضي الفقير يكابد الضيق الشديد
وسواه في الشهوات يرتع لا يحيد
بالدين اثقل من قديم او جديد
والنائبات تجيبه هل من مزيد؟
صار الصديق كما العدو له يكيد
فغدا يذل العيش منفردا وحيد

هيا الى دنيا الحوادث نشهد
هذا ضرير ثم ذلك مقعد
وهناك ابكم بالاشارة مخلد
وسواه اكمه او ببرص يولد
سبحانك اللهم وحدك نعبد
تهب الحياة لمن تشاء وتفقد

لله في شأن القضاء اذا امر حكم وما من حكمه ابدا مفر

وكذا الحياة اذا صفت عيش وديع
واذا قست فشقاؤها حدث مريع
لكنما الموت البطيء او السريع
في الحالتين وريثها ما من شفيع
حق تجود به الحياة على الجميع
لا فرق فيها بين كهل او رضيع

والمرء ان بالموت شك فقد كفر فافهم فخير العاقلين من اعتبر

سئم الحياة وسامه خسف الغير وترقب الموت السريع بلا حذر

د. عقل احمد عصفور

"ملامح المشروع الحضـاري العربي المعاصـر"

"قضايا وآراء"

بقلم: فايز محمود

في الفترة الواقعة ما بين ١/١٥ حتى ١٩٨٢/١/١٨، انعقدت في بيروت "ندوة ناصر الفكرية الخامسة".. ساهم فيها الاساتذة التاليين: عبد الرحيم مراد.. ونديم البيطار.. منح الصلح.. الياس سحاب.. عبد الهادي ناصف.. د. يوسف الصميلي.. فهمي هويدي.. فكتور سحاب.. د. محمد عمارة.. احمد المديني.. وعادل حسين.

وعن "دار الوحدة" في بيروت.. صدرت الابحاث والمداخلات التي جرت في وقائع هذه الندوة، في كتاب بعنوان "ملامح المشروع الحضاري العربي المعاصر" بنفس العام (١٩٨٢).. يقع الكتاب في (٣٦٧) من القطع الكبير. بامكاننا ايراد ما قاله الاستاذ محمد فائق، وزير الاعلام السابق في الجمهورية العربية المتحدة: في تقريره الختامي للندوة بمثابة تنويه بمعنى الندوة ـ وذلك ما اعتمدته دار النشر ايضا في تعريفها لهذا الكتاب.. يقول فائق في معرض تقريره المذكور:

ان قرنين من الاستعمار الحديث.. وقبلها قرون من التخلف الحضاري.. قد خلقت واقعا ماديا في وطننا، وغدا لهذا الواقع فكر تبلور في مدارس وتيارات.. وعلى الذين يتطلعون الى المشروع الحضاري الخاص، ان يدعوا الى ناديهم جميع الفرقاء، حتى نتفق على كلمة سواء.. او نقترب منها، ويفهم كل منا الآخر فهما جيدا، واعتقد ان ندوتنا هذه قد صنعت شيئا جادا على هذا الطريق.. فالجوهر الذي يميز حضارتنا.. ومواقع التيارات الفكرية والمدارس الاصلاحية والحركات الثورية من مشروعنا الحضاري الخاص.. والعقبات القائمة امام هذا المشروع، ان في الاقتصاد.. او في الارض التي سلبت لتقطع وحدة ارض هذا المشروع، او في الفكر المتناهض، جمودا كان او مسخا للهوية بالتغريب.. كل ذلك قد غطته ابحاث الندوة على نحو طيب، يمثل بداية محمودة تشجع على المضي في هذا الطريق الطويل.

وقد تضمنت "ندوة ناصر الفكرية" البحوث التالية، التي طرحت للنقاش على المشتركين والمستمعين فيها:

- ملاحظات حول المشروع الحضاري العربي المعاصر ـ منح الصلح.
- ابعاد الثورة العربية وملامح المشروع الحضاري العربي المعاصر ـ د. يوسف الصميلي.
- مكان الوهابية والمهدية ونهضة محمد علي والجامعة الاسلامية في الاستقلال الحضاري لامتنا العربية الاسلامية ـ د. محمد عمارة.
- الاستشراق والمشروع الحضاري العربي المعاصر ـ د. نديم البيطار.
- وجهة نظر سياسية في مسألة الاستقلال الحضاري ـ الياس سحاب.
- خصوصية الحضارة العربية الاسلامية ـ فهمي هويدي.
- قراءة في اسس الخطاب السلفي ـ د. احمد المديني.
- فلسطين في المشروع الحضاري العربي المستقل ـ مخلص صيادي.
- دور مصر في المشروع الحضاري العربي المستقل ـ عبد الهادي ناصف.
- المسيحيون العرب والمشروع الحضاري العربي المعاصر ـ فكتور سحاب.
- التنمية الاقتصادية المستقلة في المشروع الحضاري العربي ـ عادل حسين.
- التقرير الختامي ـ فائق.

* * *

اقف في هذا العرض الذي لتناول فيه الكتاب المذكور، عند بعض المسائل التي اجدها ذات اهمية خاصة، لبسطها امام القراء.. مقتبسة من بطن الابحاث المذكورة، ومن مداخلات الندوة عامة بنفس الوقت.. توخيا للالمام باكبر قدر من المعرفة التي تحيط بهذه المسائل، كما اثيرت في الندوة، دون ان يفسح لنا المجال مهنا من الاستفاضة في بحثها قدر الامكان.

الحضارة المعاصرة

السمة الاساسية للحضارة الحديثة، التي تضفي عليها هوية خاصة بها وتميزها عن غيرها من الحضارات، هي ان العقل الحضاري الحديث يجد اولا، حقيقته النهائية في الطبيعة، التاريخ، الاجتماع، او الطبيعة الانسانية.. يرى، ثانيا: ان الظواهر الطبيعية، وكذلك ايضا الظواهر التاريخية، تتميز بموضوعية مستقلة، عن ارادة الانسان.. ثالثا، ان هذه الموضوعية تعبر عن ذاتها بقوانين او علاقات انتظامية واحدة تسودها.. رابعا: انه من الممكن معرفة هذه القوانين والكشف عنها، وان حرية الانسان ترتبط بادراكها والعمل معها. فالحرية هي وعي للضرورة الموضوعية.

يضيف الدكتور (نديم البيطار) في محاضرته حول مفهوم الحضارة المعاصرة هذا، فيقول: هذا المفهوم لا يقتصر على علم دون آخر، او على العلوم الطبيعية، بل يشكل ميزة العقل الحضاري الحديث، الذي يقف وراء جميع المنجزات التي تميز الحضارة الحديثة، ويمتد من الفيزياء الى السيكولوجيا نفسها، ليس هناك من مفهوم كان اكثر اهمية واثرا وجذرية من تحويل الانسان ووضعه اكثر او حتى مثل هذا المفهوم (ص ١٠٣).

● ● ●

دفاع عن العقل العربي

يورد الدكتور نديم البيطار في محاضرته، المفهوم الغربي عموما للعقلية العربية، الذي يلخصه رأي المستشرق (جب) بقوله: العقل العربي سواء في علاقته بالعالم الخارجي او في علاقته بسياق الفكر، لا يستطيع التخلص من شعوره الحاد بانفصالية وتفردية الاحداث الحسية، هذا يفسر نفور المسلمين من سياق العقلانية الفكري، وهذا لا يرجع الى ظلامية علماء اللاهوت المسلمين، بل الى ما يميز الخيال العربي من تفرد وتفردية (ص ١٠٤).

ويدافع البيطار ضد هذا الفهم للعقل العربي.. بان ارجاع جميع الظواهر الطبيعية والاجتماعية، الى تدخل ارواح وقوى غيبية، يعني تدخل عناصر ما ورائية، وهذا يعني الفصل بين هذه الظواهر واخضاعها لارادات خارجية ـ وهذا يعني بالضبط التذررية والانفرادية.. اللتين ميز بهما جب، العقل العربي.. ويكتشف البيطار بذلك هنا، ان ما يميز به العقل العربي ليس خاصة متأصلة في هذا العقل، او يقتصر على عقل دون آخر، بل يشكل ظاهرة تاريخية عامة تؤكد ذاتها في كل ثقافة تسودها نظرة ما ورائية وغيبية الى الحياة والتاريخ.. وينوه الدكتور البيطار، بعد حين، في هذا السياق، انه: عندما تخضع الثقافة لفلسفة حياة او لايديولوجية، جامعة شاملة، سواء كانت هذه الايديولوجية علمانية او دينية، فان الفلسفة تخسر وجودها المستقل، وتصبح جزءا من اللاهوت، لان الفكر اللاهوتي وليس الفكر الفلسفي هو الذي يعبر عن الايديولوجية التي تحقق ذاتها بهذا الشكل (ص ١٠٦).

ويشير البيطار، في دحضه الحار والعميق الاراء لميزة العقل العربي السلبية المذكورة.. الى اثر (ابن رشد) و (ابن خلدون) بالذات، على الحضارة الاوروبية الحديثة.. فان عقلانية الاول، ساهمت اسهاما كبيرا في تحرير العقل العربي من الفكر السكولاستي ودفعته في مجالات حديثة.. اما ابن خلدون، فيكفي بالاشارة اليه القول: ان كثيرين من علماء الاجتماع في الغرب، يعتبرونه انه حقا مؤسس او رائد هذا العلم الحديث، وابن خلدون بذلك يشكل النقيض التام لما يقوله جب (ص ١٠٨).

ويكشف لنا البيطار مدى خطر هذا الادعاء في مفهوم العقل العربي السلبي، بانه يخرج ـ ان صح ـ العرب في العصر الحديث، ويجعلهم غير قادرين على دخوله او الاسهام فيه، وذلك لان الميزات الاساسية التي يعتبر بها العقل العربي ويجعلها متأصلة فيه، هي من النوع الذي لا ينسجم ابدا مع العقل العلمي الذي يعني نقيضها (ص ١٠٨).

● ● ●

الدولة العثمانية .. والعروبة

يورد الدكتور محمد عمارة، في احد ردوده اثناء مناقشة محاضرته، ان (عبد الرحمن الكواكبي) قد دعا الى تعرب الترك ليصبحوا جزءا من الامة العربية.. ويذكر الكواكبي، ان الاتراك هم الوحيدون الذين شذوا في مجرى تاريخ الدول التي حكمت العرب، السلاجقة تعربوا، البويهيون تعربوا، الايوبيون تعربوا، محمد علي تعرب، (عندما عزل الملك فاروق في سنة ١٩٥٢ لم يعزل لانه غير عربي فالرجل لم يكن له انتماء آخر، محمد علي عندما اتى وحكم لم يحكم مصر لحساب دولة وانما كان هذا مشروعه) حتى المماليك عربوا وسموا بالامراء المصريين فكانوا حكاما محليين.. الكواكبي يبين ان كل هذه الدول تعربت ولم تحافظ على الغيرية بينها وبين رعاياها.. شذ عن ذلك الاتراك العثمانيون فقط، لانهم ظلوا يحافظون على الغيرية بينهم وبين العرب ويحتقرون العرب، لو ان هذه السلطة العثمانية تعربت لم يكن هناك مبرر لنشوء دعوة للتتريك، لم يكن هناك مبرر لظهور الحركة الطورانية التي استفزت العرب للثورة ضد الدولة التركية.. اذ لو تم المشروع الذي كان يفكر به الافغاني، والذي عرضه على السلطان عبد الحميد، وهو تعريب الدولة والاتراك وخصوصا ان العربية لسان الاسلام، لو تم هذا المشروع لكان وجه التاريخ سيتغير (ص ٧٧).

ونجد الدكتور فهمي هويدي، في محاضرته يعرج الى ذكر الدولة العثمانية.. يذكر في معرض تدهور العالم العربي اليوم، بتأثير خضوعه للعثمانيين.

واذا كانت الامبراطورية العثمانية قد حجبت ذلك الزحف الاستعماري الغربي على العالم الاسلامي لقرنين او ثلاثة، الا ان الدور الايجابي الذي حققته في حماية دار الاسلام، اقترن بدور سلبي مارسته اصاب تعاليم الاسلام ومجتمعات المسلمين، الامر الذي قاد العالم الاسلامي الى درجة من الانهيار والانحطاط ما زلنا نعاني من آثارها (ص ١٦٩).

● ● ●

نابليون.. فتوة الرأسمالية الاوروبية

يعرض الاستاذ مخلص صيادي، في سياق بحثه لموقف الرأسمالية الاوروبية الناشئة ابان عهد الامبراطور (نابليون بونابرت) تجاه فلسطين.. فقد صدر، وعلى ابواب عكا في العام ١٧٩٩، وعلى لسان هذا الامبراطور المغامر، وهو يقف حائرا امام اسوار هذه المدينة الباسلة، يحاول معالجة صمودها ووقفتها الشامخة، صدر تصريحه المعروف، يدعو فيه يهود عكا الى خيانة الوطن تحت وهم حلم قديم عن مملكة اورشليم، من اجل تحقيق مطامعه المغامرة، لقد كان نابليون يمثل فتوة الرأسمالية الاوروبية التي لم تنضج بعد، لذلك كان تصريحه بمثابة الارهاصات الاولى لكيفية تعامل الغرب الاستعماري مع وطننا وامتنا (ص ٢١٨، ٢١٩).

ونجد في مناقشات بحث الصيادي، الملاحظات التالية التي تلقي الضوء اكثر حول هذه المسألة.. ففي مداخلة الاستاذ فرحان صالح يضيف: بالنسبة لمشروع نابليون، ففي الكثير من البيانات التي طرحها، دعا الدروز بامة، والمصريين بامة، هناك تناقض بالنسبة للمسألة، الا انه وعد الدروز باعطاءه حق تقرير المصير بناء على هذه المسألة، ولم يعد المصريين بذلك، والرؤية الاستعمارية واضحة، في هذه المسألة.. ويضيف الصالح: المشروع الاستعماري ورؤيته التكاملية انعكست وعودا اعطيت للحركة الصهيونية، مثلا سنة ١٧٩٩، نابليون وعد اليهود باعطائهم وطنا قوميا يهوديا في فلسطين اذا ساعدوه، الوثائق الدولية موجودة في كتاب الدكتور عادل اسماعيل "السياسة الدولية في الشرق العربي" (ص ٢٥١).

● ● ●

الاسلام .. والمسيحيون العرب

ينهي الاستاذ فكتور سحاب، مداخلته المستفيضة حول "المسيحيون العرب والمشروع الحضاري العربي المعاصر" بالقول: ان صيغة دولة العروبة المعادية للهيمنة الغربية هي الضمان لمستقبل المسيحيين العرب.

وفي مداخلة الدكتور علي شلق، على المداخلة السابقة.. يذكر: ان بعض قبائل قضاعة وتغلب، التي لها كثرة مسيحية، والغساسنة وبعض التنائرة كانوا في الصف الاول للجهاد في الاسلام.. ثم ـ يضيف الدكتور شلق ـ لا تجد من المترجمين الذين نقلوا الفكر الاجنبي الى العربية، الا واحدا او اثنين من غير المسيحيين السريان، فقد كان المسيحيون انذاك مسيحيين سواء كانوا قوميين عرب او سواء كانوا مسلمين اصلا، هذا ابو سفيان، الذي لم يؤمن بالاسلام ولكنه آمن بقضية العرب، وفقد عينه في معركة اليرموك، فكان هو وابنته رملة وزوجته يحضون العرب ـ ان هذا يومكم فاذا مضى فلن يعود لكم يوم ـ كما يقول بان هذا يوم البيزنطيين، فاذا مضى فلن تقوم لهم قائمة.. ويضيف الدكتور شلق: اريد ان انبه الى ان المسيحيين في مدرسة الاباء في فرنسا، لم يفرقوا بين الاسلام والمسيحية بل سموا الاسلام مذهبا مسيحيا مهرطقا للشبه القائم (ص ٢٢٠، ٢٢١).

● ● ●

حول "الليبراليـة"

في مناقشة محاضرة الدكتور احمد المديني، اثار الاستاذ عادل حسين، مسألة "الليبرالية" في احتجاج من طرفه حولها.. فهو في البدء يتفق مع الدكتور المحاضر، انه: ليست القضية المطلوبة بالنسبة لنا ان نستعير الليبرالية كاشكال خارجية، بالقطع الليبرالية ليست اشكالا خارجية وسؤالي ليس (يضيف حسين) هل المطلوب في ان نتحدث عن الليبرالية وتطور الليبرالية وعن ان مصيبة مجتمعاتنا انها غير قادرة او لم تستطع او لم تحاول جديا ان تستحدث ليبرالية، السؤال هنا ليس في ان المطلوب ان تستحي الليبرالية كشكل ام لا.. الليبرالية كمضمون ممارسة كاملة اقتصادية اجتماعية سياسية، ووفقا لهذا المفهوم بالفعل نهضة وتطور في اوروبا الغربية، السؤال هو بالتحديد، وهذا يعيدنا مرة اخرى الى قضية امكان ايجاد انماط وتوليفات حضارية مختلفة، سؤالي كان: هل الليبرالية بمفهومها المتكامل مرحلة ضرورية، وبالتالي فمصيبة كبرى ان لم نلحق بها ونمر بها، ام انه يمكن ان تحدث النهضة بغير هذا الاسلوب.

ويجيب عادل حسين، نفسه اجابة قاطعة، في سياق مداخلته الحادة هذه.. فيقول: اجابتي القاطعة ايضا، التاريخية اذا اردنا ان لا نكون فوق تاريخيين في تاريخ الحضارات البشرية، اليابان لم تحدث نهضتها من خلال الليبرالية، التصنيع السوفياتي، والنهضة السوفياتية العظيمة لم تتحقق من خلال الليبرالية، فاذا ليس شرطا حتما وفقا لبعض مقولات نظرية متقولبة اوروبية بالتحديد، اننا لا بد ان نمر بمثل هذه المرحلة، اذا تحررنا من هذا سنستطيع ان نتصور انه توجد اشكال متنوعة للنهضة. وليست القضية ان نستعير النموذج الياباني او النموذج الصيني بدل النموذج الاوروبي، القضية هي ان نبتكر ماذا نحتاجه نحن وفقا لظروفنا نحن (ص ٢١١، ٢١٢).

وقد علق الدكتور المحاضر، احمد المديني، حول هذه النقطة، في معرض رده العام على مجمل الملاحظات والاضافات التي اوردها عدد من الحضور.. فقال موجزا: يعود الاستاذ عادل حسين، في مسألة الليبرالية فيتخذ موقفا سلفيا، فيقول ليس علينا بالضرورة الاخذ بالليبرالية ما نحتاجه نحن من بعض شروطها.. انها عملية الفصل بين الاسلوب والهدف، ونحن نريد لحظة اصيلة من مقومات ما يستند على مقوماتنا واحتياجاتنا ولكن نأخذ من الليبرالية، يرى ان هذا يكرس مرة اخرى المفهوم السلفي كما لاحظته.

مقدمات أولية في البحث عن السينما الاسلامية (٨)

بقلم: حسان أبو غنيمة

سينما عربيــة... أم سينمــا استعمارية

كان دخول السينما الى البلدان العربية والاسلامية دخولا يستحق النظر اليه بعمق اذ ان الظواهر التي رافقت بدايات ظهور السينما في محيطنا العربي والاسلامي كانت أعمق من أن يكتفي نقادنا ومؤرخونا بالنظر اليها كتاريخ فقط . أو اعتمادها على اسس رقمية او شكلية.

ويكفي أن يلاحظ الدارس ان مجيء السينما الى البلدان العربية والاسلامية كان اساسا عبر الاستعمار... ومن خلاله... وايضا وهو الاهم عن طريق "اليهود" في غالبيته والذين كانوا قد تنبهوا لاهمية (السينما) منذ مؤتمرهم الصهيوني الاول في بال منذ نهايات القرن التاسع عشر.

كان هدف الاستعمار عن طريق ادخال السينما الى البلــدان المستعمرة (بفتح الميم) تأكيد المفهوم العنصري بسيادة الجنس الابيض وتفوقه وتأكيد السيادة الاوروبية عسكريا واقتصاديا وسياسيا على الشعوب والبلدان المتخلفة من جهة وبمعنــى مرادف الاستــلاب الحضاري الغربي.

أما من جهة ثانية فكان دخول السينما لالهاء الشعوب عن واقعها المرير... ولدفعها الى بلوغ حافة اليأس والاحباط والتشاؤم وافقادها القدرة على التمرد والرفض ومن ثم الثورة وذلك من خلال تشويه حضارة تلك الشعوب وافراغها من محتوياتها الانسانية والتاريخية وتدميرها في نفوس الشعوب واحلال مفاهيم الحضارة الاستعمارية بشتى جوانبها بدلا عنها.

والطريف أن العالم الاسلامي الكبير ابن خلدون والذي كان اول من لفت الانظار الى مثل هذه الظاهرة في مقدمته الشهيرة وضمن حديثه عن تقليد المغلوب للغالب لم يكن ليخطر في بال اي دارس للسينما في محيطنا العربي والاسلامي قبل أن يخرج فرناندو سوليناس واوكتافيو جيتينو فيما بعد بنظريتهما حول السينما الثالثة عام ١٩٧٦ واللذان اعتمدا فيها اساسا على قراءة عميقة لمفاهيم فرانز فانون حول الاستعمار وجيراها لصالح دور السينما الثقافي والجماهيري وكيف تستغل لصالح قوى "الاستعمار الجديد"... "الاستعمار الثقافي".

ان دراسة نظرية ابن خلدون من هذا الجانب ومقارنتها بافكار فرانز فانون من جهة... وبافكار سوليناس وجيتينو من جهة اخرى لابد وان تعطي اهميتها في المحصلة النهائية .قدمة ابن خلدون كأساس متين في البحث المقارن عن جذور الوجود السينمائي في البلدان العربيــة والاسلامية وتأثير هذا الوجود على صعيد السلوك الجماهيري العام... وعلى صعيد الذوق العام... والمفاهيم الاجتماعيــة والاقتصاديــة والسياسية والجمالية التي رافقته.

ان استنباط رؤى محدثة من خلال جذورنا الثقافية والعلمية لمجالات جديدة من حالات البحث الانساني عن الحقيقة يظل اكثر قدرة على الاقناع والتبسيط وعلى التواؤم الفكري من محاولة الاعتماد على المفاهيم الغربية عن جذورنا حتى وان كان توافقها "الطبقي" و "الايديولوجي" لا يتنافر مع المحصلة النهائية التي سنصل اليها.

وتظل المسألة اساسا مرتبطة بالشرط "الحضاري"... وفي نظرتنا ومفاهيمنا الحضارية نحو جذورنا... وجذور الاخرين.

والى حلقتنا القادمة باذن الله.

في رحــاب المدنيــة العربيــة الاسلامية

القـــيروان

الدكتور: نقولا زيادة

(١)

لما تم لعمرو بن العاص فتح الاسكندرية (الاول) في سنة ٦٤١/٢١، اتجه نحو برقة وطرابلس وصحراء ليبيا الجنوبية. وقد قاد هو حملة نحو طرابلس، مستوليا على برقة في طريقه، فاحتلها في السنة التالية، وقاد عقبة بن نافع، على اغلب الروايات، حملة في الصحراء نحو فزان، التي يبدو انها وقعت في ايدي العرب في الوقت ذاته. وتم للعرب وقتها فتح جزء كبير من البلاد التونسية (افريقية)

وفي ايام الخليفة عثمان بن عفان (٢٣ ــ ٦٤٤/٣٥ ــ ٦٥٦) سيرت حملات استهدفت فتح ما تبقى من البلاد التونسية. وكانت معركة سبيطلة الثانية (٦٦٥/٤٥) خاتمة للاعمال العسكرية في تلك الجهات، ذلك بأن اضطراب الامور الداخلية في الدولة العربية الاسلامية كان من شأنه ان يوقف مثل هذه الامور.

ويسمي سعد زغلول عبد الحميد الفترة الممتدة من ٢٢ ــ ٥٠/ ٦٤٣ ــ ٦٧٠، بالنسبة لفتح افريقية الشمالية "ما بين الفتح والاستكشاف"، فهو يرى ان هذه الحملات ادت الى تعرف العرب الى المنطقة، وعقد بعض المعاهدات مع البربر (وقد نقض كثيرها)، والى جر مغانم كبيرة.

اما فترة الفتح والاستقرار فتمتد نحو نصف قرن (٥٠ ــ ٩٥/ ٦٧٠ ــ ٧١٣) وهي التي انتهت لا بفتح بلاد المغرب فحسب بل والاندلس ايضا. ولسنا ننوي تتبع اخبار الحملات في هذه الفترة، ولكننا نود ان نورد اسماء القواد الذين كانت لهم اليد الطولى في هذه العملية الكبيرة وهم: عقبة بن نافع في ولايته الاولى (٥٠ ــ ٥٥/ ٦٧٠ ــ ٦٧٤) وفي هذه الولاية بنى عقبة مدينة القيروان. ثم ولي عقبة الامر ثانية (٦٢ ــ ٦٤/ ٦٨١ ــ ٦٨٤) وفي نهاية هذه الولاية استشهد وهو في الميدان. وهناك حسان بن النعمان (٧٣ ــ ٨٥/ ٦٩٢ ــ ٧٠٤)، وموسى بن نصير (٨٥ ــ ٩٢/ ٧٠٤ ــ ٧١٣).

ورغبة منا في تيسير الحديث عن القيروان فلنشر ايضا الى الفترات المختلفة التي مرت على المغرب العربي في الفترة التي كانت فيها القيروان ذات شأن سياسي وثقافي وحضاري كبير. فالمؤرخون يذكرون تلك المدة مقسمة على الفترات التالية:

(١) عصر الولاة: ويمتد الى قيام الدولة الاغلبية سنة ١٨٤/ ٨٠٠..

(٢) عصر الدولة الاغلبية (١٨٤ ــ ٢٩٦/ ٨٠٠ ــ ٩٠٩) وكانت القيروان عاصمتها.

(٣) عصر دولة القاطميين في المغرب العربي (٢٩٧ ــ ٣٥٨/ ٩٠٩ ــ ٩٦٩) ومع ان المهدية كانت عاصمتهم، فان القيروان ظلت لها المكانة الاولى في الدولة.

(٤) عصر دولة الزيريين (الصنهاجية) (٣٦١ ــ ٥٤٣/ ٩٧٢ ــ ١١٤٨). الا ان هذه الدولة، التي كانت القيروان عاصمتها، انتهت بالنسبة للمدينة الكبيرة في سنة ٤٥٤/ ١٠٦٢ لما هاجم الهلاليون المنطقة وقضوا على المدينة، وانتقل من تبقى من الزيريين الى المهدية.

هناك بضعة امور يجدر بنا ان نستجليها قبل ان نبدأ الحديث عن القيروان بالذات. واول هذه هو ان عقبة ابن نافع الذي دخل برقة سنة ٢١/ ٦٤١ (او في السنة التالية) ظل في تلك الجهات الى ان عينه معاوية واليا على البلاد مع امارة جيوش الفتح (٥٠/ ٦٧٠). ومن هنا فان الرجل اكتسب خبرة جغرافية وطوبوغرافية بالبلاد، وتعرف الى القبائل التي كانت تسكن المنطقة وما لها وما عليها، واطلع على امكانات البلاد الاقتصادية (هذا بقطع النظر عما اذا كان قد اسهم في اي من المعارك في هذه الفترة، وهو الامر الذي نرجحه).

وثاني هذه الامور هو ان عقبة كان يدرك ان اي مركز كبير للعرب ــ للادارة او الفتح ــ في الجهات التونسية يجب ان يكون بعيدا عن المسالح البحرية، لان الاسطول العربي الاسلامي لم يكن قد اصبح قادرا على مقاومة الاسطول البيزنطي مقاومة فعالة.

والامر الثالث الحري بانتباهنا هو ان عقبة كان قد ادرك ــ بحكم حملاته الاولى ومراقبته الامور ــ انه لابد من اقامة مركز كبير في البلاد التونسية ليكون مركز تجمع واراحة للجند.

ومن هنا نفهم هذه الخطوة التي اتخذها عقبة بن نافع في بناء القيروان لما عينه الخليفة معاوية (٤١ ــ ٦٠/ ٦٦١ ــ ٦٨٠). فالقضية لم تكن بالنسبة اليه قضية تحتاج الى تأمل، بل كانت خطة قد رسمها، ونفذها حين ولي الامر، وهي تدل على نظرة مستقبلية للمنطقة بأكملها.

والامر الرابع هو ان القيروان اصبحت المركز الاداري للمغرب العربي بكامله، وحتى اسبانية، لما تمّ فتحها اول الامر، كانت تدار من القيروان. وظلت هذه هي القاعدة حتى قامت في المغرب العربي دول متعددة، استأثرت كل منها بجزء من البلاد، واتخذت لها عاصمة. (وهذه الدول سنلتقي بها عندما نتحدث عن مدن اخرى في المغرب العربي).

ولم تخص قصة بناء القيروان من بركة اضفاها عليها الرواة، ونقلها ابن عبد الحكم، وهي ان الموقع الذي اختاره عقبة لاقامة القيروان كان واديا كثير القطف كثير الشجر، وكانت السباع والوحوش والهوام تأوي اليه. فلما وقف عقبة على المكان الذي اختاره دعا تلك الحيات والسباع باسم الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى ترك المكان لانه هو وصحبه فيه نازلون. "فنظر الناس في ذلك اليوم الى السباع تحمل اشبالها والذئاب تحمل اجراءها والحيات تحمل اولادها".

(٢)

واصبحت القيروان مركز الادارة ومركز التعبئة العسكرية للغزوات. وسكنتها جماعات مختلفة. ولم يكن موضع القيروان ذاته بعيدا عن مظاهر العمران. فقد كانت تقوم الى القرب منها اثار مدينة قمونية الرومانية. وتحيط بالقيروان مراع خصبة كانت صالحة لمراعي الابل، وهي التي كانت تعين العرب، وخاصة بعد فتحهم لتلك المناطق.

وكانت القاعدة المتبعة ان يبنى المسجد، وكان مسجد القيروان الجامع "اول معقل ديني في مباني افريقية الاسلامية". ثم خططت اقسام المدينة. ومدينة في مثل هذا الموقع، تخرج منها البعوث للفتح وتهاجمها الحملات في اوقات العصيان البربري وثورات القوم، وتعبث بها خلافات الــولاة واطماعهم وحتى نزاعاتهم كان لابد لها ان تتعرض للاذى اكثر من مرة. ولكن ليس المهم ما اصاب القيروان من نكبات، في عصر الولاة وبعيد ذلك، ولكن المهم، في رأينا، هو عنصر الاستمرار في المدينة، التي تحملت جميع هذه الصعوبة لكنها صمدت امامها جمعاء حتى جاءتها الغزوة الهلالية.

ومن الامور الجديرة بالذكر أن عمر بن عبد العزيز (٩٩ ــ ١٠١/ ٧١٧ ــ ٧٢٠) لما اراد ان يثقف سكان تلك الربوع بالاسلام، اذ بلغه انهم قبلوا من الدين بعض مظاهره، ارسل بعثة العشرة الى القيروان لتكون لاقامتهم مستقرا ولعملهم منطلقا. والذي عليه الباحثون هو ان القيروان لم يمض عليها وقت طويل حتى اتسعت فبلغت مساحة مبانيها نحو سبعة الاف متر مربع.

ومما يجدر ذكره ان القيروان شاركت في امرين هامين في ايام الاغالبة. الاول انشاء بيت الحكمة، وكان ذلك في اوائل عهد ابراهيم الثاني. وكان الذي عهد اليه بذلك هو ابو اليسر ابراهيم بن محمد الشيباني المعروف بالرياضي. وهو بغدادي النشأة، حيث اتيح له ان يلتقي جلة من المحدثين والفقهاء والادباء واللغويين. وكان قد تنقل في اقطار المشرق قبل ان انتقل الى الاندلس واخيرا استقر بالقيروان، وهناك انشأ بيت الحكمة واستمر في العمل فيه الى ان وافته المنية في عهد زيادة الله الاغلبي اخر امراء الدولة (٢٩٠ ــ ٢٩٦/ ٩٠٣ ــ ٩٠٩). وقد كان لبيت الحكمة هذا شأن في الترجمة من اللغة اللاتينية، ولا عجب في ذلك فان ابا اليسر كان قد حمل معه فكرة عن بيت الحكمة البغدادي الذي انشأه المأمون واحياه المتوكل. وقد جلب الاغالبة الى بيت الحكمة العلماء والاطباء والفلكيين والموسيقيين من المشرق.

اما الشأن الاخر الذي اسهمت فيه القيروان في عهد الاغالبة فهو نشر المذهب المالكي في ارجاء الدولة الاغلبية، ومنها انتشر في صقلية والاندلس. وقد تم ذلك على يد الامام سحنون (١٦٠ ــ ٢٤٠هـ)، واقرانه وتلامذته. فهؤلاء كانوا يلتزمون المذهب المالكي اذ انهم كانوا يذهبون لاداء فريضة الحج، ثم كانوا يتولون الامام مالك بن انس في المدينة المنورة، فتأثروا بفقهه. وقد ولي سحنون قضاء القيروان (٢٣٤ ــ ٢٤٠/ ٨٤٨ ــ ٨٥٤)، فكان صاحب النفوذ الاكبر لا في شؤون القضاء فحسب، بل في جميع شؤون الدولة. ولما عاد سحنون من المدينة المنورة كان قد وضع اسس مدونته (المالكية) التي اصبحت قاعدة التدريس في المغرب الادنى، ومن هناك انتقلت الى الاندلس.

الى هذا كله كان الاغالبة رجال بناء، فهم اضافة الى ما بنوه من قصور شامخة وما وسعوه، مثل الجامع الكبير، فقد اقاموا رقادة التي كانت منتجع الراحة والنزهة لاهل الحكم وحاشيتهم.

والى ذلك كله قربوا العلماء والادباء والشعراء وأحاطوهم برعايتهم. فهم الذين وضعوا القواعد الاولى لدور القيروان الحضاري الذي ازدهر في عهد الزيريين (الصنهاجيين).

(٣)

كانت المهدية عاصمة الفاطميين المغربية. لكن القيروان ظلت مركز علم وادب. والمهم هو ان الفاطميين كانوا منصرفين بكليتهم الى نشر مذهبهم في جميع المناطق التي احتلوها او وضعوها تحت حمايتهم وهي المغرب العربي بأكمله تقريبا، وذلك بعد ان قضوا على الدولة الاغلبية (٢٩٦/ ٩٠٩) والدولة الرسمية في تاهرت (٢٩٦/ ٩٠٩) ودولة بني مدرار في سجلماسة (٢٩٧/ ٩١٠) ووضعوا الادارسة تحت حمايتهم (٢٩٦/ ٩٠٩). ومن ثم فقد اصبحت مراكز العلم، والقيروان في القمة، مكانا للجدل الشيعي السني. وضعف مذهب ابن مالك بسبب ذلك.

وقد شغل الفاطميون في الفترة القصيرة التي اقاموا دولتهم فيها في المغرب (٢٩٧ ــ ٣٥٨/ ٩٠٩ ــ ٩٦٩) بضبط الامور وتهيئة انفسهم لنقلتهم الكبرى ــ الى مصر. فلما احتل جوهر الصقلي مصر سنة ٣٥٨/ ٩٦٩) بدأ بتخطيط القاهرة، عاصمة الفاطميين الدائمة، والتي انتقل اليها الخليفة المعز لدين الله سنة ٣٦١/ ٩٧٢. وقبل ان يغادر الخليفة عاصمته المنصورية (التي خلفت المهدية) استدعى اليه بلقين بن زيري الصنهاجي واوكل اليه امر المغرب. وظل الامر على ذلك، اي ان يحكم بنو زيري تونس وطرابلس (لان المغرب الاوسط انفصل عن بني زيري منذ ٤٠٨/ ١٠١٧ وانشأ الحماريون دولة خاصة بهم) نيابة عن الفاطميين الى سنة ٤٤١/ ١٠٤٨ حين اعلن المعز بن باديس (الصنهاجي) (٤٠٦ ــ ٤٥٤/ ١٠١٦ ــ ١٠٦٢) خلع طاعة الفاطميين والولاء للعباسيين ولبس السواد وألبسة رجال دولته كذلك.

كانت ردة فعل الخليفة الفاطمي المستنصر بالله (٤٢٧ ــ ٤٨٧/ ١٠٣٦ ــ ١٠٩٤) ان اطلق على افريقية وبقية انحاء المغرب جماعات كبيرة من بني هلال وبني سليم. وقد كانت هجرات هذه القبائل مستمرة كما كانت مدمرة. فخلال السنوات التي عقبت بدء سير هذه القبائل خرب الكثير من المدن واصاب القيروان نصيبا كبيرا من ذلك. وفي سنة ٤٥٤/ ١٠٦٢ خرج بنو زيري من القيروان مشردين الى المهدية.

على ان الفترة التي حكم فيها بنو زيري المنطقة من عاصمتهم المنصورية (على مقربة من القيروان) عرفت هذه المدينة عصرا مزدهرا.

فالمدينة التي انشأها عقبة بن نافع معسكرا، واتخذها الولاة عاصمة وتبعهم في ذلك الاغالبة، ثم كانت دار علم للفاطميين (ولو ان عاصمتهم كانت المهدية اولا ثم المنصورية) ثم لها في ايام باريس (٣٨٦ ــ ٤٠٦/ ٩٩٦ ــ ١٠١٦) وابنه المعز (٤٠٦ ــ ٤٥٤/ ١٠١٦ ــ ١٠٦٢) الوصول الى الغاية في العمران والحضارة.

ثم جاءها الهلاليون، وكان ما كان.

عرفت القيروان، والمنصورة جارتها، الابنية الفخمة والقصور الضخمة. ولا غرابة في ذلك لان المنطقة التي كان الصنهاجيون (الزيريون) يحكمونها هي منطقة جمعت اضداد الفواكه والسهل والجبل والبحر والنعم.

وهكذا فقد كانت الزراعة متقدمة والري معينا به والصناعات رائجة، وخاصة الجلود والقماش والزرابي (البسط)، وتجاراتها نشيطة. فالقيروان تقع على ملتقى طرق تربطها بالمهدية وتونس والبحر وراءهما، وبمصر شرقا وبالصحراء وما خلفها جنوبا، وبالمغرب الاوسط وما اليه. ومع ان الزيريين كانوا ينفقون على البناء والعيش الفخم وعلى العلماء والشعراء والادباء الذين كانوا يرحبون بهم في بلاطهم، فانهم لم يضطروا الى ظلم الناس في الضرائب والغرامات، بسبب الثراء الذي كانت تتمتع به مملكتهم.

(٤)

من الادباء والشعراء من يكتب وينظم دون ان يخلف اثارا خاصة بحيث يفيد الخلف من ارائه (في غير نثره ونظمه). ولكن القيروان عرفت ادباء وشعراء كانت لهم في الادب والشعر نظرات خاصة اثرت في الاجيال التالية. ولسنا نعتزم ان نتحدث عن هؤلاء جميعا، فذلك امر يطول، ولكن لا نرى لنا مندوحة من الوقوف بعض الوقت مع ابن رشيق. ذلك بأن الرجل، فضلا عن كونه شاعرا صداحا، فهو من اوائل الذين كتبوا في النقد الادبي.

لما هبط ابن رشيق القيروان، وكان قد بلغ العشرين من عمره، وقد تثقف عند حلماء المحمدية (المسيلة) الجزائرية، لقي في بلاط المعز بن باريس، وقرأ على جماعة من اهل العلم والادب بينهم القزاز اللغوي العروضي والنهشلي الناقد الاديب وابن ابي الرجال كاتب المعز. ولما تبين المعز ما لابن رشيق من القدرة احاطه برعايته فانصرف الرجل الى الشعر يتطارحه ويدرسه ويعين له مذاهبه ويبين اساليبه ويوضح قواعد نقده. فوضع، في القيروان، كتاب "العمدة في محاسن الشعر وادابه ونقده".

وقد عرض ابن رشيق في العمدة الى ما قاله السابقون في الشعر وما له وما عليه. ورأى الناس يقدمون ويؤخرون ويقلون ويكثرون، فعمق النظر في الامر، ووضع كتابا تناول فيه نقد الشعر عمودا ولفظا واسلوبا ومعنى ومبنى. وقد وصف المؤلف كتابه بقوله: "فجمعت احسن ما قاله كل واحد منهم [الشعراء] في كتاب ليكون العمدة في محاسن الشعر وادابه... وعولت في اكثره على قريحة نفسي ونتيجة خاطري، خوف التــكرار ورجــاء الاختصار... بعد ان قرنت كل شكل بشكله ورددت كل فرع الى اصله، وبينت للناشيء المبتديء وجه الصواب فيه، وكشفت عنه لبس الارتياب به، حتى اعرف باطله من حقه، وأميز كذبه من صدقه.

ولعل رأي المؤلف في اللفظ والمعنى وارتباط الواحد منهما بالاخر من حيث علاقتهما بالشعر حري بان ينقل على انه نموذج لتفكير ابن رشيق. فهو يقول: "اللفظ جسم وروحه المعنى وارتباطه به كارتباط الروح بالجسم: يضعف بضعفه ويقوى بقوته، فاذا سلم المعني واختل بعض اللفظ كان نقصا للشعر وهجنة عليه، كما يعرض لبعض الاجسام من العرج والشلل والعور وما اشبه ذلك؛ من غير ان تذهب الروح. وكذلك ان ضعف المعنى واختل بعضه كان للفظ من ذلك اوفر حظ، كالذي يعرض للاجسام من المرض بمرض الارواح. ولا تجد معنى يختل الا من جهة اللفظ، وجريه فيه على غير الواجب... فان اختل المعنى كله وفسد بقي اللفظ واتى لا فائدة فيه، وان كان حسن الطلاوة في السمع.. وكذلك ان اختل اللفظ جملة وتلاشى لم يصح له معنى. لاننا لا تجد روحا في غير جسم البتة".

وابن رشيق لا يلقي الكلام على عواهنه، ولا يصدر احكامه جزافا. انه يتناول نصوصه ويحللها ويخضعها لقواعد ثابتة، ثم يقيمها ويبدي رأيه الناضج. وهو لم يقصد الى تمجيد شعراء او التنقيص من قدر اخرين. بل ان الذي عني به هو الشعر من حيث انه شعر. وتمثل بما تمثل ليكون له مجاهل لتوضيح نظراته ووضع نظريته. ولا يهمل ابن رشيق احكام النقاد الاخرين، بل يوردها وبذلك يتيح لمن اراد ان يفيد من "العمدة" الموازنة بين ما قيل من قبل وما جاء به هو. وقد قيل في العمدة: "يعتبر اهم كتاب في النقد وضعه النقاد العرب القدماء، لما بلغه المؤلف في هذا الكتاب من كمال في البحث ودقة في عرض الحجة وترتيب الادلة واستخراج الافكار والحكم الصحيح".

ولابن رشيق، غير العمدة، من الكتب الهامة "قراضة الذهب" و "انموذج الزمان في شعراء القيروان". وقد وضعهما في المهدية بعد ان ترك القيروان اذ تغلب عليها الهلالية. والاول نقد لاشعار العرب. والذي نراه ان القراضة هو تتمة للعمدة على هيئة دراسات فردية للشعراء، كان يرمي منه ان يطبق ما اهتدى اليه من قواعد على الشعر.

اما "انموذج الزمان" فهو مجموعة تراجم لشعراء المنطقة، وخاصة لاولئك الذين كانوا قريبي عهد به. ولعل الرجل خشي ان تضيع الاثار الادبية لاسلافه وشيوخه واصحابه، فدونها. الا ان الكتاب مفقود كمجموعة، ولو ان اجزاء كبيرة منه وردت عند الذين اقتبسوا منه. وكم يحسن احد الدارسين صنعا لو انه تعقب هذه المقتبسات ليخرج لنا هذا الكنز، ولو بعضه.

وزيادة القيروان في الوقت الحاضر لا تعطيك الصورة التي حاولنا رسمها في هذه الصفحات. فالاثر الوحيد الباقي صامدا هو الجامع الكبير ــ في اصوله وتوسيعاته المختلفة.

ولكن حتى الجامع بالذات يحتاج الى الكثير من العمل حتى يعود له رونقه. وقد عنيت الحكومة التونسية بالجامع وبالقيروان. فهناك مشروع خاص لاحياء القيروان. الخطوات بطيئة، ولكن اي اثر ضخم مثل هذا يمكن ان يعاد بناؤه، ليتم له دواؤه، بين عشية وضحاها!.

لعبة المكــان في الاغنية الشعبية الفلسطينية

يا راكب الناقــة

يا راكــب الناقــة　　عرج ع ديرتنا
ويدموع حراقة　　إروي حــكايتنا

يا راكب الناقه

من خيمتي الغبرا　　إحمل سلامــاتي
لــربوعنا الخضــرا　　واقـــري تحيــاتــي
لحبابنـــا بحيفـــا　　وقرايبــــي بيــافا

وعكا اللي وحشتنا

قول للأهل بالدير　　والله وحشتونـــــا
عم بتذكــرونا بخير　　وإلا نسيتـــونــا

* * *

سلــم ع طرشيحـا　　وعلمــا والبطيحة
وسعســـع　　عروستنا
يا　راكـــب　الناقة

* * *

ميل ع دير ياسين　　وقبـــل لنــــا
اعتابها
الــدم الزكــي من سنين　　مغموس بترابهــا

* * *

وأمي إل ملا غــيري
هـــونـــاك بالطيـــرة
تبكـــي ع غربتنـــا
يا راكـــب النـــاقــه

* * *

ابني الوحيـد غسان　　إل　عمره　ثمان
سنيـــن
يسألنـــي عـــن　　بيسان
من اللي اغتصب داره
ومؤمـــن　　بعودتنـــا
يا راكـــب　الناقـــة

النص المكاني: ويمكن تسميته بهذا الاسم لان الطريقة التي تستعرض القصيدة معظم الاماكن الجغرافية التي استوعبتها ذهنية الشاعر، تدخل في ما يمكن، ان نسميه لعبة المكان وهي ضمنيا لعبة وجدانية، تشدها رابطة الاحساس الجذري نحو هذه التربة التي تنتفض فجأة في ذاكرته، وتتمدد خارج بؤرة التحديد. وعلى سبيل المثال نذكر الشاعر القرشي:

اقفرت من عبد شمس كلاء
فكدي فالرملة فالبطحـــاء

ففي البيت الاخير استعراض مكاني ايضا، مما دفع بعض النقاد الى اعتبار ان هذا الاسلوب امتداد لاذع للشعر العربي عند نشأته.

اما ارتباط الناقة بهذا الفضاء الجغرافي هو شق المسافة الزمنية وتكسير الزمن وتفتيته، بغية ربطهما، والتحكم فيهما، والناقة هنا هي الوسيط بين المكان والزمان وهي بالتالي دلالة متوارثة.

واستحضار الاخر عن طريق المؤشر الاخضر الذي يدعو للانتباه، ينبع من توليد هذه الصفة الجمالية، التي تدور في كوكبة فنية منتظمة في المجال النفسي لدى الشاعر.

ان عملية استيقاف المخاطب لقوله (ميل) هو استحضار ضمني لمأساة مجزرة (دير ياسين) كمثال تمثيلي على جرائم العدو الاسرائيلي، ومحاورة الافق المأساوي في لحظة تاريخية معينة، لان تفتيت التاريخ على حادثة مكانية هو نوعيا دفعة نحو استمراريته عند الاخر، ودليلنا على ذلك انه يتحول بصور ابنه (ابن الثماني سنوات) الذي يأخذ منه هذا الجدب الجاهز، وادخاله في الزمن المستمر (تمريره للآخر) فالمأساة لا تنتهي تستمر باستمرار هذا التوالد الافقي الذي يكرس نفسه حول كيفية اعادة الرؤيا لما حدث.

نلاحظ ان القصيدة منقسمة الى قصيدتين كلتيهما تخاطب الاخرى وتحاورها في جدل تأسيس للمعنى المقصود. تستهل القصيدة الاولى (الشق الايمن) في نص عمودي منفصل عن النص المقابل الذي يتخذه الاخر مجرى افقيا، ويلتقيان في توحيد رابطة التواصل بالمفهوم العروضي الصريح (حيفا ــ بيافا).

ولعل كل قصيدة في محورها الخاص في تكامل لغوي شديد الاثباط فالتواصل واضح في طرفي كل بيتين عموديين، بحيث لو اننا ربطنا كل شطرين في العمود الواحد لخرجنا ببيت كامل وهكذا يحق لنا ان نسميها بالقصيدة المزدوجة:

يا راكــب الناقة　　عـــرج ع ديرتنـــا
ويدمــــوع حراقــة　　اروي حكايتنـــا

تواصل

يحدث في سكب القصيدتين في واحدة
لحبابنا بحيفا وقرايبي　　بيافا

(تأسيس القافية)

الناقة	ديرتنا
حراقة	حكايتنا
ــ	ــ
ــ	ــ

علاقة الانفصال والاتصال

ان التواصل يحدث في سكب القصيدة في واحدة (كما مر سابقا).

ويطالـــب بثاره　　من اللي اغتصب داره

ثم اعاد تفريغ التصين في محاورة عمودية.

ومن الملاحظ ان لعبة فنية تظهر في القصيدة تشبه الى حد بعيد لعبة التطريز على حافة اللباس الفلسطيني الذي يتواصل عند الخصر، وهذا يدلل على اصالة القصيدة وارتباطها العفوي باللون التراثي.

نمر حسن حجاب
اربد

تربية علوم تكنولوجيا

ركن هواية الفلك

التفتيش على كوكبة من الكوكبات

اذا كان حظي معك جيدا ايها القاريء، تكون بعد دراسة الخرائط السابقة قد اهتديت الى كوكبة من الكوكبات. واذا عينت واحدة وعرفتها فان معرفة الكوكبات الاخرى يعود سهلا بالرجوع الى الخرائط. فانت ستعرف جارتها وجارة جارتها وهكذا.

اما اذا كنت قد وجدت صعوبة في تطبيق الخرائط على السماء او السماء على الخرائط، فيجب ان نفتش على طريقة اخرى نهتدي بها الى احدى الكوكبات.

اذا كنت تعرف احد المثقفين الذين يعرفون الدب الاكبر وذلك عليه تكون قد ارحتا انفسنا. واذا رأيت احد البدو فاسأله عن بنات نعش الكبرى. هذا هو الاسم الذي اطلقه العرب في الجاهلية على النجوم السبعة اللامعة في الدب الاكبر ولا يزال البدو يطلقونه على النجوم نفسها حتى الآن. (وبنات نعش الصغرى هو الاسم الذي يطلق على الدب الاصغر).

يلاحظ القاريء اني اركز على معرفته للدب الاكبر لانها اكثر كوكبة معروفة ولانها ستدلنا على كوكبات كثيرة اخرى.

النجوم اللامعة في الدب الاكبر سبعة اربعة منها على شكل مربع مستطيل، وثلاثة على شكل ذنب ملتوي. ويحتار المرء لماذا سموها الدب الاكبر مع ان شكلها لا يوحي بذلك.

وهذه الكوكبة – مثلها مثل كل الكواكب الاخرى – تدور حول النجم القطبي في عكس اتجاه عقارب الساعة. قد تكون محظوظا اذا بدات تنظر اليها في امسيات الربيع واوائل الصيف. ستراها متالقة في السماء ونجومها السبعة اللامعة ذات منظر جذاب. اما اذا جئت تراقبها في الخريف واوائل الشتاء، فانها ستكون في الافق الشمالي وقد غطت شكلها الغيوم الغبارية التي تكون عادة في الافق. فلا ترى منها شيئا. واذا كنت مصمما على ان تراها في تلك الليلة، فتستطيع ان تنتظر ست ساعات حتى تدور السماء ربع دورة فتجد انها قد ارتفعت عن الافق واصبح في امكانك رؤيتها.

واذا اهتديت الى النجوم السبعة اللامعة في الدب الاكبر، فعليك ان تعرف اسماءها. فلكل نجم اسم خاص به، خاصة النجوم المتالقة اللامعة.

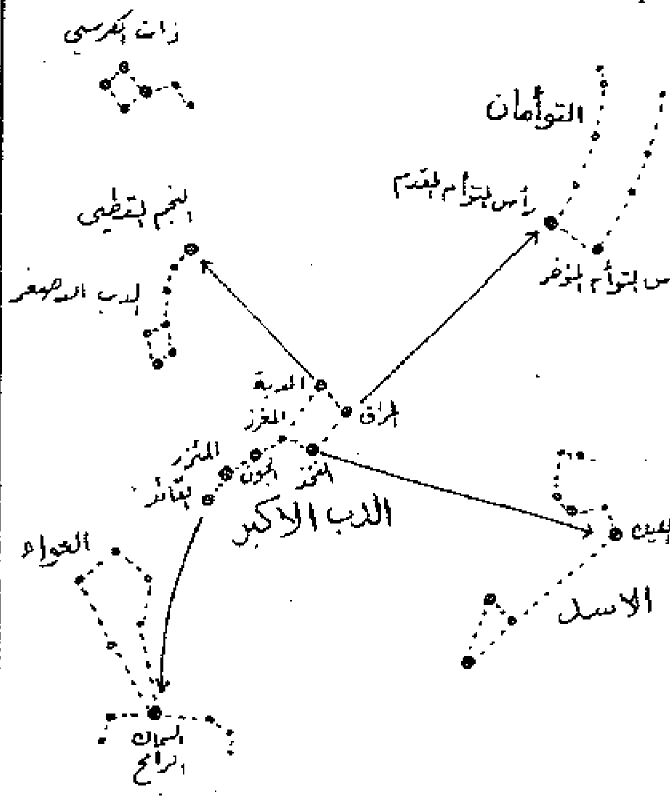
ارسم خطا من نجم (المراق) الى نجم (الدبة)، ومده على استقامته بمقدار خمسة امثاله، تجد انك وصلت الى (النجم القطبي) الذي هو ذنب الدب الاصغر.

ارسم خطا من نجم (الفخذ) الى (المراق) ومده على استقامته تصل الى احد النجمين اللامعين في كوكبة (التوأمين). اسم هذا النجم (رأس التوأم المقدم)

ارسم خطا من نجم (المغرز) الى (الفخذ) ومده على استقامته تصل الى نجم (الملك) الذي هو قلب الاسد.

ومع انحناءة الذنب في الدب، مد الانحناء كما هو، تصل الى نجم (السماك الرامح) الذي هو النجم النير في كوكبة العواء).

والخط الذي بدات به من (المراق) ووصلت به الى النجم القطبي اذا مددته ايضا على استقامته فانك ستجد نفسك قريبا من (ذات الكرسي) التي هي الملكة كاسيوبيا.



«خارطة الدب الاكبر دليل لكوكبات اخرى»

ويرى القاريء اننا من الدب الاكبر قد اهتدينا الى خمس كوكبات. كل كوكبة في ناحية. وما عليه الا يمسك بالخارطة المناسبة فيرى الكوكبات الاخرى المجاورة، الواحدة تلو الاخرى.

د. عبد الرحيم بدر

زواج الاقارب .. والتشوهات الوراثية

نسمع كثيرا عن زواج الاقارب وما يخلفه من تشوهات خلقية تصيب الجنين نتيجة عن بقاء العوامل الوراثية (الجينات) المنتحية بصورة مستمرة ودائمة في الفرد.

ونحن نعلم ان الطرق السليمة والمثلى لتحسين صفات نوع من الحيوانات او النباتات يكون مع مجموعة اخرى تحمل صفاتا وراثية سليمة وقوية، فنحصل بذلك على جيل جديد وقوي وبصفات افضل بكثير من السابق.

التشوهات الخلقية كثيرا ما تكون وراثية، واحيانا تدخل عوامل في تكوينها، قد تكون نتيجة اخطاء ادت الى مثل هذه التشوهات مثل ان تتعاطى المرأة الحامل بعض الادوية والعقاقير وخاصة في الاشهر الاولى من الحمل وقد لا تكون على علم بانها حامل في بداية الحمل.

ويمكن توضيح التشوهات الخلقية وما للوراثة من اثر عليها بالنقاط التالية:

شفة الارنب المفتوحة وسقف الحلق المفتوح (LIP AND PALAT CLEFT):

تشوه خلقي بنسبة واحد لكل الف (١ : ١٠٠٠) وهو يتزايد مستمر وينتج عن عدم اندماج الجزء الاوسط من الشفة العليا مع الاطراف الجانبية، وعدم التحام الشفة يكون اما من جهة واحدة او من جهتين ويحدث هذا التشوه بفعل:

* عوامل وراثية من ٤٠ – ٥٠٪ لشفة الارنب، ٢٥ ٪ لسقف الحلق المفتوح اهمها الترسوميا اي التصاق الكروموسومات رقم ١٠ – ١٣ – ١٨.
* عوامل ساكنه – وتقسم بدورها الى قسمين:

١– عوامل من طرف الام، يدخل في هذا عمر الام وسكري الدم وعدد من الامراض المعدية.

٢– عوامل خارجية – وذلك بتعاطي الادوية مثل الكورتيزون والساليسيت وكذلك نقص الفيتامينات والتعرض للاشعة وبعض مركبات الادوية المضادة للتقيء.

وشفة الارنب المفتوحه اكثر حدوثا عند الذكور والفتحة تكون بالجهة اليسرى اكثر من الجهة اليمنى، اما سقف الحلق المفتوح فان نسبة وجوده اكثر عند الاناث، وكما تقول نظرية كراوس.. بان سقف الحلق عند الاناث يغلق متأخرا بقليل عنه عند الذكور.

يتم علاج الشفة وسقف الحلق، جراحيا تحت البنج العام والعمر المناسب من ٣ – ٤ شهور لشفة الارنب وسنة ونصف لترميم سقف الحلق.

شرم في زاوية الفم:

تشوه خلقي نادر جدا نسبته فقط ٠٫٥ ٪ من تشوه شرم الشفه وسقف الحلق، ويتكون من انفصال بعضلات الفم بكامل طبقاته وبالتالي يسبب انفصال الشفة العليا عن الشفة السفلى ويعامل معاملة مطابقة لشرم شفة الارنب وعادة ما يكون مصحوبا بتشوهات اخرى مثل الزوائد الاذنية التي تظهر بالقرب من الاذن.

اما ترميمها فيكون باعادة وصل العضلات ببعضها البعض.

إصبع ملتصقة وعملية فصله

الاصابع الملتصقة – SYNDACTLY

تشوه خلقي يصيب جميع الاطراف وبدون تحديد، نسبته قليلة بالنسبة لتشوهات اليد ١ : ٢٠٠٠ وهو يصيب الذكور اكثر من الاناث ويكون الالتصاق بين الاصبع الخاتمي (البنصر) والاوسط ويكون اما جزئيا او التصاقا كاملا في اكثر من اصبع وفي كلتا اليدين او في القدمين.

ومن الافضل ان تجري عملية فصل الاصابع قبل الذهاب للمدرسة، وتختلف من حالة لاخرى حسب درجة الالتصاق، اما في حالة التصاق اكثر من اصبع في يد واحدة فيتم فصل الاصبع بعملية جراحية تحت البنج العام وتغطى منطقة الفصل بجلد حي يؤخذ من منطقة اخرى من جسم الطفل وكما ذكرنا سابقا فان عملية الفصل تعتمد على عوامل كثيرة منها درجة التشوه حيث ان فصلها في سن مبكرة يساعد الاصابع على النمو السريع، واثار العملية تكاد تختفي في السنين التالية للعملية وان اجراء العملية في السن المبكرة وقبل دخول الطفل الى المدرسة يجنبه مشاكل نفسيه قد يسببها له زملائه في المدرسة.

وتصل نسبة هذه التشوهات الى ٥٪ وراثية كما تحدث نتيجة تناول الام الحامل للعقاقير والتعرض للاشعة في الفترة الاولى من الحمل، ولتوضيح ذلك لا بد من القاء نظرة سريعة على تطور نمو الساعدين عند الجنين.

عند اتحاد الحيوان المنوي مع البويضة الانثوية يتكون الزيجوت الذي يبدأ سلسلة انقسامات عديدة مكونا كتلة من الخلايا تسير في قناة المبيض لتصل الى الرحم بعد اسبوع من عملية الاخصاب ويستمر نمو الجنين في الرحم ليصل طوله في الاسبوع الثاني ١٫٢ مم لا يرى منه اي نتوء، وفي الاسبوع الثالث ٢٫٤ مم يبدأ نتوء الذراعين بشكل انتفاخ بسيط. وفي الاسبوع الرابع والخامس ٧ – ١١ مم ويظهر الحد الفاصل بين الذراع والساعد، وفي الاسبوع السادس والسابع ١٦ – ٢٠ مم وتظهر اليد والذراع مع العضلات ويصل طوله في الاسبوع الثامن ٢٦ مم ويبدأ تمييز الاصابع والابهام بالذات ومن هذا نرى ان الفترة الحرجة لتكوين اليد والاصابع هي الاسابيع الاولى من الحمل.

إصبع زائد

الاصابع الزائدة – POLYDACTYLY:

تشوه خلقي يصيب الاطراف الاربعة وبدون تحديد، وذلك بزيادة عدد الاصابع وهو التشوه الاكثر انتشارا في تشوهات اليد ويليه مباشرة الاصابع الملتصقة وتشوه الاصابع الزائدة يصيب الذكور اكثر من الاناث.

اما طريقة معالجتها فتختلف حسب وضع الاصبع ومقدار التصاقه ويتفاوت من قطعة لحمية زائدة الى اصبع كامل التكوين، ومن المستحسن ان تجرى العملية في الاشهر الاولى للطفل، وحسب ما يراه الطبيب، بالاضافة الى اجراء العملية في السن المبكرة يجنب الطفل عدة مشاكل نفسية علما بان وجود الاصبع الزائد قد يعمل على اعاقة حركة اليد الطبيعية وبالاحساس بوجود جسم غريب في اليد.

ان وجد الاصبع الزائد في كلتا اليدين فان وجوده يكون من جهة الاصبع الصغير الخنصر (عامل وراثي سائد) اما وجوده في يد واحدة فوجوده يكون من جهة الابهام.

ان تشوهات اليد قد تكون وراثية او تعزى الى عوامل عديدة منها عوامل البيئة والعوامل الغذائية، ومن خلال تجارب على الحيوان امكن اثبات ان العوامل البيئية التالية تسبب تشوهات خلقية في الاصابع عند الجنين وهي:

تغذية الام ونقص النحاس واليود وفيتامين D,A ونقص الاكسجين والصور الشعاعية ومرض السكري وبعض الامراض المعدية والصدمات النفسية.

هناك عدة تشوهات اخرى تأخذ المرتبة الثانية بعد التشوهين الانفين الذكر وهي تصيب اليد والاصابع ومنها:

الاصبع المتحزز – RING CONSTRICTION:

خط جلدي عميق يفصل بين طرفي اصبع او بين طرفي الساعد او الساق ويكاد يقسمه الى قسمين يسبب الانتفاخ في الجزء السفلي وذلك بسبب صعوبة عودة الدم من والى الجزء المصاب.

اما العلاج فهو جراحي وسريع، كي نتجنب بتر العضو المصاب ويتم ذلك بفك الجزء الفاصل بعملية جراحية بسيطة.

إصبع متحزز

الاصابع المتكمشة – CAMPTO DACTYLY

تشوه خلقي اخر ونادر ايضا يصيب اليدين وتكون اليد المصابة غير قادرة عن الانبساط وسرعان ما تنقبض ثانية في حالة مساعدة المريض على فرد وانبساط يده. اما العلاج فهو جراحي ايضا ويكون ذلك بزراعة قطعة جلدية حرة تؤخذ من مناطق الجسم الاخرى او بعملية (زيبلاستي – ZPLASTY).

الاصبع المعوج – CLINODACTYLY:

تشوه اخر يكون فيه الاصبع مائلا وقد يصاب اكثر من اصبع وعلاجه جراحي ايضا.

الاصبع المتضخم – MEGADATYLY:

هذا التشوه لم يحدد تماما ان كان خلقيا او مكتسبا اي يحدث بعد الولادة وفي بعض الحالات يكون مصحوبا بتشوهات اخرى. ويقول النظرية السائدة بان هذا التشوه هو نتيجة تغيرات في مكونات النسيج العصبي او التغيرات المعروفة باسم نيرفيروماتوسس (RICHLINGHAUSEN) وهو عبارة عن تضخم الاصبع وعادة ما يكون الاصبع الكبير.

اما العلاج فهو جراحي بحيث يمكن تصغير الاصبع او الخنصر.

الاصبع غير الكامل – ECTRO DACTILY:

تشوه اخر لشكل نقص في الاصبع او عدم وجوده.

التشوهات الخلقية للعضو التناسلي الذكري – القضيب:

أ – HYPOSPADIAS (وهو ما يسمونه البعض بالطهور الرباني الملائكي) تشوه خلقي وراثي ذو شكلان، وعادة ما يكونان مشتركان معا الاول – وضع الفتحة البولية للقضيب في غير مكانها الاصلي، فاما ان تكون في اسفل القضيب واما في وسطه والاخر، انحراف مقدمة العضو الى الاسفل مما يعيق عملية الجماع مستقبلا.

اما العلاج فهو جراحي تحت البنج العام للتمكن من اصلاح الانحراف واعادة الفتحة البولية الى وضعها الطبيعي اي حتى طرف القضيب، اما العمر المناسب فهو بين ٤ – ٥ سنوات وقبل دخول الطفل للمدرسة كي يتجنب الصدمات النفسية، كما ان الاعضاء التناسلية في هذه المرحلة تكون قد كبرت حجما وساعدت على اجراء العملية.

ب – EPISPADIAS:

تشوه اخر مشابه لسابقه ولكن اقل ندرة منه واكثره تشوها ان تكون الفتحة البولية في غير وضعها الاصلي كسابقه من التشوه حيث تكون على ظهر القضيب او منتصفه او في اخره احيانا وهذا يؤدي الى:

١– عدم التحكم بالتبول الارادي.

٢– شرخ وفتح بالمثانة لعدم وجود تجمع للبول وعلاجه كسابقه يكون دائما في وقت مبكر في بعض الحالات الخطرة منها.

إصبع مزدوج

الشامات الكبيرة/ شامة الفهد والشامة المسماة "بنطلون السباحة"

الشامات الكبيرة:

تأتي مع الولادة وتكون اما في معظم اعضاء الجسم او في بعض المناطق كالذراع، الخصر ومن هنا تأتي التسمية بشامة على شكل بنطلون سباحة، او بالشامات المخططة وما تسمى بشامة الفهد ولها عدة اشكال منها البارز ومنها المغطاة بشعر، اما الاستئصال فيكون جراحيا وذلك باخذ عينة اولا لمعرفة نوعيتها ومدى خطورتها.

واما عن الشامة الواقعة في منطقة العمود الفقري فهي في معظم الاحيان قابلة للتحول الى شامة اكثر خطورة وغير مستحبة.

الشامات الصغيرة:

وهي المسماه بالوحمات او الخال وهي شامات قد تظهر منذ الولادة او تأتي بعدها مباشرة بايام، واهم مثال عليها (اليمها نجوما) التي تأخذ شكل حبة الفريز او حبة الكرز، ولها اشكال متعددة منها قابل للانتشار ومنها ما يختفي تدريجيا مع مرور الزمن بين السنة والسنتان، وهي عبارة عن تواجد للاوعية الدموية بشكل غير طبيعي وهذا ما يعطيها اللون الاحمر والعلاج اما وقائي او جراحي في بعض الاحيان.

اما الانواع الاخرى من الشامات السوداء او البنية اللون فيجب الحذر منها وعرضها على الاخصائي لمعالجتها في بعض الاحيان.

وبصورة عامة يمكننا القول بان الشامات التي يظهر عليها الشعر تكون شامات خاملة ليس لها تأثير مباشر على الانسان، اما الشامات التي تسبب الحكة والقابلة للتوسع والكبر، والشامات القابلة لتغير الوانها والشامات المدمية والتي تنزف باستمرار، والشامات التي يكون مستواها اعلى من مستوى سطح الجسم، فانه يجب الحذر منها وعرضها على الطبيب الاخصائي للتعرف عليها او استئصالها والعلاج جراحي وغالبا تحت البنج الموضعي ويمكن اعادة ترميم المنطقة، بعدة طرق منها الاغلاق المباشر او بوضع قطعة جلد حر مكان الشامة المنزوعة او عن طريق اخذ قطعة جلد من منطقة مجاورة لها FLAP.

د. هاني عودة
اختصاصي جراحة التجميل والترميم

قياس الصدأ داخل الاسمنت المسلح

طورت شركة بريطانية اسلوبا في القياس يرتكز على آلة الكترونية صغيرة تسمى (ميكروبروسيسر – Microprocessor) وهي تستعمل انصاف البطاريات لمعرفة المكان وتقدير كمية الصدأ الموجودة في القضبان الفولاذية المغروسة في الاسمنت. وتجد ان هذه الطريقة تيسر للشخص العادي الذي ليست له خبرة سابقة في هذا النوع من العمل ان يقيس بسرعة مقدار الصدأ في قضبان الفولاذ داخل الاسمنت بمساعدة وحدة طابعة ومسجلة للاعداد تدور على البطارية ويحملها الشخص في انشوطة حول عنقه اثناء مدة القياس. اما الآلات المثيلة الاخرى والتي تدور على قاعدة نصف البطارية فان القراءات المسجلة عليها يجب ان تتحول الى مهندسين اخصائيين في موضوع الصدأ لتحليلها بعيدا عن مكان الاختبار. وهذا الاسلوب في العمل يستهلك زمنا طويلا ويزيد من النفقات والتكاليف فضلا عن انه يؤخر من مجرى العمل ويعيقه لا سيما اذا كانت هناك ضرورة للاسراع في اصلاح مكان اصبح ضعيفا لصدأ القضبان الفولاذية داخله، ويعني استعمال نصف البطارية ان النصف الذي لدينا هو احد قطبي الخلية اما القطب الثاني فيكون القضيب الحديدي الصدئ داخل الاسمنت ويتم التوصيل بينهما لتكوين البطارية واكتمالها ولهذا فان مقدار التيار الناتج يعتمد بدوره على مقدار صدأ القطب الثاني.



أسرع جهاز للتشخيص الطبي



ان الالكتروميوغراف الحديث هذا – المسمى مايسترو – هو اقوى "اداة" تشخيصية في العالم من اجل مهام الاجهزة العصبية والعضلية الخارجية. فالماكينة البريطانية، المصممة بحيث تشتمل على آخر التطورات في التكنولوجيا الكومبيوترية، تجعل من الممكن للمستوصفات والمستشفيات العامة ان تقوم بما كان يقام به في السابق من اجراءات معقدة مضيعة للوقت يجري القيام بها في مراكز التعليم الكبرى.

يشاهد الدكتور احمد باجلان، الطبيب المستشار في الفسيولوجيا العصبية في مستوصف هل الملكي في شمالي شرقي انجلترا، وهو يستعمل الماكينة للقيام بدراسة روتينية لتوصيل الاعصاب. حيث توضع الالكترودات بكل بساطة على الجلد ويجري امرار نبضة كهربائية صغيرة من خلال ذاك الجزء من الجسم تحت الفحص مما يستثير نمطا استجابيا يمكن عرضه على الشاشة وعند الضرورة استخراج نسخة عنه بمثابة صورة مطبوعة او التقاط فيلم له آنيا من اجل دراسته في وقت لاحق.

وبدراسة النشاط الكهربائي السائر من خلال الياف العضلات والاجهزة العضبية، يمكن تشخيص بداية الامراض لامثال الحثل العضلي (وهو مرض وراثي يتميز بهزال العضلات التدريجي) وداء الخلايا العصبية الحركية وشلل الاطفال. كما ويمكن ايضا للالكتروميوغراف ان تساعد في البحث في اعتلالات الاذان والعيون والروماتيزم ومشاكل العمود الفقري.

ويمكن هذا الجهاز الذي يتمتع بأوسليسكوب مبني فيه، ان يبين النشاط في الوقت والسرعة الذي يحدث فيه او عرض صورة لميزة معينة محتفظ بها على الشاشة من اجل تفحصها بوجه خاص. ويمكن استعمال الماكينة اوتوماتيكيا وبيدويا وذاكرتها الواسعة توفر الوسيلة لخزن المعلومات والبرامج التشخيصية لاعادة عرضها فورا عند اللزوم.

مرض جديد غريب يظهر في المانيا

يثير احد الامراض الغريبة النادرة واثاره الخطيرة على ابناء الجيل الجديد اليوم قلق الاباء والامهات واطباء الاطفال في جمهورية المانيا الاتحادية، وهذا المرض يشبه الى حد بعيد مرض "خناق الاطفال" المعروف الذي ينجم علاة عن التهابات مفاجئة تصيب حناجر الاطفال الصغار والمواليد. ولكن لم يعرف سببه حتى الآن، وان كان الاطباء قد اكتشفوا مؤخرا العلاقة الغريبة التي تربط بين هذا المرض الشبيه بالخناق والعناصر والغازات الضارة التي تنفثها مداخن المصانع والسيارات.. خاصة عنصر اوكسيد الكبريت الخطير الذي يزداد في المناطق الصناعية كمنطقة الرور الصناعية في جمهورية المانيا الاتحادية حيث تزداد نسبة الاصابة بهذا المرض الخطير على المواليد والاطفال الصغار.

وتشير التقديرات الاولية التي اعلنت في اطار المعلومات الصحية التي نشرت مؤخرا في جمهورية المانيا الاتحادية الى ان هناك ما يزيد عن ١٦ الف طفل في المانيا وطفلة يعانون اليوم من الاصابة بموجات متوترة من السعال الشديد والام الحنجرة لم يتمكن الاطباء تحديد اسبابها المباشرة بصورة دقيقة حتى الآن. وفي مدينة "اسن" الواقعة في منطقة الرور الصناعية الالمانية، حيث ظهرت اول عوارض لاصابة الصغار بالخناق والتهاب الحنجرة والسعال الشديد، تداعى المواطنون الى القيام بحملة شاملة تهدف الى تنبيه العائلات الالمانية والاجنبية الى الاخطار الناجمة عن تلوث البيئة واثر ذلك على صحة الاطفال وحياتهم، ووجهوا الدعوة الى المسؤولين والاطباء للمساهمة في الجهود الرامية الى اكتشاف الاسباب الخفية لهذا الداء الغريب، كما وجهت الهيئات المختصة نداء لرجال السياسة تدعوهم الى بذل المزيد من الجهد لوضع حد لتلوث الهواء وخفض نسبة المواد الضارة والملوثة فيه باقرب وقت ممكن، بالاضافة الى العمل على تسجيل حوادث الاصابة بداء الخناق بين الاطفال بصورة رسمية.

وقد نجحت جمعيات الاسر والعائلات الالمانية التي تتولى مهمة التوعية ضد داء الخناق لدى الاطفال والمواليد والبالغ عددها ٣٠ هيئة وجمعية، في اثارة موضوع هذا الداء الغريب كموضوع رئيسي في قائمة المواضيع التي سيناقشها مؤتمر الصحة العالمية الذي سيعقد في مدينة برلين الغربية في مطلع شهر يوليه القادم. في نفس الوقت الذي وعد فيه وزير الصحة الاتحادي في بون الدكتور هاينز جايسلر ممثلي هذه الجمعيات العائلية والمبادرات الشعبية التي قامت لمكافحة هذا الداء، بقيامه باثارة هذا الموضوع الهام على المستوى الاتحادي والاوروبي وتشجيع المسؤولين الاوروبيين على بذل المزيد من الاهتمام لموضوع نظافة الهواء ومكافحة تلوث البيئة والطبيعة، وضرورة تعميم اجهزة تصفية الغازات الضارة في السيارات التي تنتجها المصانع الاوروبية، كما اعلن وزير الصحة الالماني الاتحادي اتفاق وزارته مع وزارة البريد الاتحادية في بون لوضع مخطط شامل لانشاء مراكز خاصة للانذار والتحذير من اخطار الغازات والهواء الملوث في المناطق الصناعية والمدن المكتظة بالسكان في مختلف انحاء المانيا الاتحادية، بصورة مبكرة.

وفي اطار حملة مكافحة داء خناق الاطفال بسبب تلوث البيئة يسعى اطباء الاطفال في جمهورية المانيا الاتحادية اليوم الى المساهمة شخصيا بهذه المهمة الطبية العاجلة لانقاذ ابناء الجيل الجديد من امراض تلوث الهواء والطبيعة، عن طريق القيام بابحاث علمية خاصة ومركزة ووضع دراسات تفصيلية حول هذه المرض الغامض الذي ينتشر اليوم في المجتمعات الصناعية.

وفي احدى المجلات الطبية الالمانية التي قامت مؤخرا باجراء حملة لاستطلاع رأي الاطباء الالمان حول داء خناق الاطفال واسبابه واثاره وشارك فيها حوالي ٣٢٠٠ طبيب للاطفال، اكد الدكتور فيرنر شميدت، رئيس الاتحاد المهني لاطباء الاطفال في جمهورية المانيا الاتحادية، بانه على الرغم من ازدياد انتشار داء خناق الاطفال وتكرر اصابة المواليد والاطفال الصغار به، ولا سيما في المناطق الصناعية، فانه لم يصل بعد الى مرحلة الخطر الكبير التي تثير القلق. وان كان من الضروري مضاعفة الجهود المبذولة في هذا المضمار لحماية اجيال المستقبل من امراض تلوث البيئة والطبيعة والهواء.

المدرسون الألمان لا يجدون عملا إلا في امريكا

يواجه المربون والمدرسون الالمان، منذ سنوات قليلة، مشكلة جديدة لم تكن معروفة من قبل هي موجة البطالة التي تعم بعض القطاعات المهنية في جمهورية المانيا الاتحادية بسبب ازدياد عدد المتخرجين من معاهد التربية والجامعات الالمانية، وتراجع عدد المواليد والاطفال بشكل عام، بحيث تحولت فترة الانتظار التي يمر بها هؤلاء المربون والمدرسون، على امل العثور على فرص عمل لهم في المانيا، الى فترة صعبة من الصبر وانعدام الامل واليأس، ولكن يبدو ان هناك اليوم فرصة امل كبيرة بالنسبة لأولئك المواطنين الالمان الذين قرروا التوجه الى خارج المانيا للعمل وممارسة اختصاصهم التربوي والتعليمي هناك، خاصة بعد ازدياد المساعي التي تهدف الى ايجاد مثل هذه الفرص في الدول الاجنبية التي تحتاج الى مربين ومدرسين المان.

وفي اواخر العام الماضي ١٩٨٤ استطاع ١٢ مدرسا من ابناء الجيل الجديد في ولاية سكسونيا السفلى الالمانية الاستفادة من فرص العمل المتاحة لهم في ولاية جورجيا بالولايات المتحدة الامريكية، اذ سيعمل هؤلاء المدرسون هناك في تدريس العلوم الطبيعية والرياضيات في المدارس الامريكية في هذه الولاية الامريكية.

ومن المتوقع ان تتوجه مجموعات جديدة من المربين والمدرسين الالمان الشبان الى الولايات المتحدة الامريكية.

وقد تم الاتفاق بين الجانبين الالماني والامريكي على ان تخضع المجموعة الاولى من المدرسين الالمان المرشحين للقيام بهذه المهمة التربوية الهامة لدورة تربوية وتأهيلية مركزة حول نظام التربية والتعليم المعمول به في الولايات المتحدة قبل مباشرتهم تدريس الطلبة الامريكيين في المدارس الامريكية. كما تم الاتفاق بينهما ايضا على ان يتقاضى هؤلاء المربون الالمان نفس الرواتب والتعويضات التي يتقاضاها زملاؤهم الامريكيون، هي ٤٢ الف مارك سنويا.

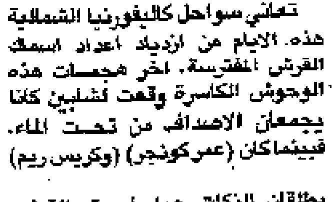
القرش المفترس يخشى الانسان

تعاني سواحل كاليفورنيا الشمالية هذه الايام من ازدياد اعداد اسماك القرش المفترسة. اخر هجمات هذه الوحوش الكاسرة وقعت لشابين كانا يجمعان الاصداف من تحت الماء. فيتماكان (عمر كونجر) (وكريس ريم)

يطلقان النكات حول اسماك القرش، شاهد كريس صديقه يهتز بعنف ثم يغوص في الماء ليعلود الظهور وهو بين فكي قرش ابيض مخيف يصل طوله الى عشرين قدما تقريبا، وهو يصرخ طالبا النجدة.

تعاني هذه المنطقة من ازدياد اعداد اسماك القرش قرب الشواطيء وازدياد هجماتها على النفس. ومعظم اسماك القرش هذه هي من النوع الابيض الذي يبلغ طوله عشرين قدما ووزنه ٣٫٥ طن. ويعتقد ان سبب تزايد اسماك القرش هو منع صيد بعض انواع الحيوانات البحرية مثل اسد البحر وفيل البحر وهي الغذاء المفضل لسمك القرش.





وتمثل اسماك القرش ظاهرة نادرة في التطور، حيث يعتقد بعض العلماء ان تاريخها الطويل الممتد الى ... مليون سنة لم يطرأ عليه اي تغير او ارتقاء، وان هذه الاسماك لا تعاف شيئا في طعامها، فهي تلتهم الجيف البحرية وما يصادفها في طريقها حتى لو كان ذلك صفيحة فارغة.

ويعتقد بعض العلماء ايضا ان اسماك القرش تخشى البشر، وان سبب مهاجمتها للانسان، اعتقادها ان فريستها (البشرية) هذه، انما هي من الحيوانات البحرية.

معزي حجازي

الحلقة السادسة عشرة من كتاب محمد حسنين هيكل

"زيارة جديدة للتاريخ"

"محمد رضا بهلوي"

عرش الطاووس... وكل الدروس المنسية !

ويثير استغرابي، فيما بيني وبين نفسي أحيانا، انني ما زلت حتى هذه اللحظة حائرا في ترتيب وتحديد مشاعري تجاه "محمد رضا بهلوي" شاه ايران السابق ــ وأظنه الاخير.

ما زلت حائرا في أمره رغم مرور أربعة وثلاثين سنة على أول مرة قابلته فيها، وكانت سنة ١٩٥١، ابان صراعه الشهير مع الدكتور "محمد مصدق" في اطار المحاولة الاولى لتأميم البترول في ايران، وما زلت حائرا أيضا بعد عشر سنوات على اخر مرة قابلته فيها، وكانت سنة ١٩٧٥، اثناء زيارة بدعوة شخصية منه لايران جلست اليه خلالها اكثر من سبع ساعات توزعت على لقاءين في قصر "نيفاران".

ما زلت حائرا في أمره رغم تعاقب أحداث كبرى سالت فيها أنهار من الدم وتفجرت فيها براكين من الحمم وانطلقت فيها ثورات وانهارت نظم وقيم وعروش... بل وتغيرت خرائط!

في بعض الاحيان كنت أشعر انني أفهمه وبالتالي فانني أستطيع على نحو أو اخر أن أرى منطق تصرفاته بصرف النظر عما اذا كنت أوافق أو أرفض سياسته.

وفي أحيان أخرى كنت أشعر أنني عاجز عن فهمه وبالتالي فهو ــ من وجهة نظري ــ يجدف بقاربه في اتجاه معاكس لتيار التاريخ واذن فان قاربه محكوم عليه بالغرق، ثم انه هو شخصيا ضائع في لجج الموج مهما فعل.

والفهم أو محاولة الفهم أصعب الاشياء في السياسة وفي الحياة عموما لانها جهد نفسي وفكري وانساني مرهق.

ولقد كنت واحدا من الذين يعتبون على العقل العربي قبوله السهل والسريع لثنائية الابيض والاسود التي استحوذت عليه طويلا وأمسكت به أسير أحد موقفين لا ثالث لهما، وقد راحا به أحيانا الى متاهات لها أول وليس لها اخر وحملاه الى بحار بغير شطآن:

الروح أو المادة، العلم أو الفن، الحب أو العقل، المال أو الجمال، الأصالة أو المعاصرة، الوطنية أو القومية، القومية أو الاسلام... وهكذا وهكذا.

ثنائية باستمرار، حادة وقاطعة، وهي لا تحتمل أي تنويع أو تلوين مما تصنعه الظلال نتيجة لتحول الفصول واختلاف المناخ وتغير الطبيعة ذاتها.

ثم انها ثنائية لا تحتمل أي نوع من أنواع الاتساق كانما قسمت الحياة الانسانية جميعا في حرب مع بعضها والثأر بينها مبيت من قديم الازل نافذ فيها الى ما بعد الابد!

ان هذه الثنائية لها أصولها وجذورها في العقل العربي، لكن المشكلة انها وصلت به في النهاية الى حيث يستطيع أن يحب أو يكره لكنه قليلا ما يجرب أن يفهم وحينئذ يتضح له أن الحب أو الكراهية هما أسهل الاختيارات وأن الواقع ــ ولا أتجاسر وأستعمل كلمة "الحقيقة" بدلا من كلمة "الواقع" ــ أعقد كثيرا من كل الثنائيات.

ولقد أصبحت مسألة العقل الثنائي قضية شديدة الخطورة في عصر ما يسمى بـ "التعبئة الشاملة" الذي جاءتنا به وسائل الاتصال الحديثة، فلقد ساعدت أكثر على التعميم وربما قلت على التسطيح. وفي العالم العربي ــ على سبيل المثال ــ فان اجهزة الاعلام، وفي مقدمتها التليفزيون والاذاعة، واقعة تحت سيطرة أنظمة الحكم في بلادها وهي بالصورة وبالكلمة مكلفة بأن تدفع الى اتجاه وليس أن تستثير تفكيرا. الصورة الملونة على الشاشة والكلمة السريعة في الراديو مطالبتان بخلق انطباع وعن طريق تكراره كل يوم يتأتى أو يتولد الاقتناع. حتى لقد صدق القول بأن ساسة هذه الايام لم يعودوا يتكلمون للبشر وانما أصبح كلامهم كله الى العدسات والميكروفونات... هي الان أوثان وأصنام العصر الاليكتروني أمامها وحدها الطقوس والصلوات!

والاقتناع بالانطباع يصلح للاعلان لكنه في الاعلام ــ من العلم ــ يمكن أن يتحول الى كارثة عظمى. في الاعلان نشتري بالانطباع سلعة أو لا نشتريها ومن ثم فان الضرر محصور، لكننا بالاعلام نتخذ مواقف تؤثر في سياسات وتصنع تاريخا وتقرر مصائر ومقادير!

□

أعود الى "محمد رضا بهلوي" شاه ايران السابق ــ وأظنه الاخير ــ لاقول مرة أخرى انني ما زلت حائرا في أمره.

حضرته عن قرب في أزمته الاولى مع "مصدق" وقابلته وحاولت دراسة الظرف التاريخي الذي أحاط به وقتها وكتبت عن ذلك الظرف أول ما نشرت من كتب، وكان عنوانه "ايران فوق بركان" وقد نشر سنة ١٩٥١ ــ وكان "محمد رضا بهلوي" قد أفلت من أزمة ذلك الظرف بمعجزة... صنعتها مؤامرة.

ثم حضرته عن قرب مرة ثانية في أزمته الاخيرة مع "الخميني" وقابلته وحاولت دراسة الظرف التاريخي الذي أحاط به وقتها أيضا وكتبت عن ذلك الظرف كتابا كان عنوانه "عودة آية الله" وقد نشر في لندن سنة ١٩٨١ وترجم الى أكثر من ثلاثين لغة بينها اللغة العربية التي نشر فيها تحت عنوان "مدافع آية الله" ــ ولم يستطع "محمد رضا بهلوي" أن يفلت من ذلك الظرف، لا أفلت بعرشه ولا أفلت بحياته، ولم تكن هناك معجزة ولا كانت أعتى المؤامرات قادرة على رد المصير المحتوم!

كل ذلك، وما زلت أقول ــ أو أعترف ــ حتى هذه اللحظة انني ما زلت حائرا ازاءه ــ رغم أنني لم أتعامل معه بمنطق الثنائية المشهورة وأحكامها الصارمة التي تفرض الحب أو الكراهية والاعجاب أو الازدراء بغير ظلال أو ألوان.

ولقد وجدتني في أزمته الاولى متحمسا لـ "مصدق" وهو يؤمم البترول الايراني، لكنني في نفس الوقت لم أكن قاطعا في الحكم ضد الشاه الذي كان في أعماقه يعارض التأميم وان اضطر تحت الضغط الشعبي أن يوقع بامضائه على القانون الذي أصدره "المجلس" في ايران بالموافقة على مطلب "مصدق".

صحيح ان الشاه كان يعارض التأميم ــ من موقف التبعية ــ لكن الدعوة الى تأميم البترول الايراني سنة ١٩٥١ كانت لها محاذيرها بعيدا عن موقف التبعية.

في ذلك الوقت كانت شركات الاحتكار الكبرى، كشركة البترول البريطانية ــ الايرانية، نموذجا مصغرا لحكومات بلادها ــ وكان معظمها على أي حال مملوكا مباشرة لهذه الحكومات ــ وبالتالي فقد كان الصدام مع واحدة منها هو في واقع الحال صداما مع حكومتها، وهي معركة صعبة. ثم أن الصدام في هذه الحالة كان مباشرا وجها لوجه واذن فهي حرب سافرة.

في ذلك الوقت أيضا لم تكن هذه الشركات الاحتكارية الاستعمارية قد اكتسبت الخبرة والمرونة والنفوذ الذي ملكته فيما بعد حينما تحولت الى شركات متعددة الجنسيات تؤسس شبكات علاقات واسعة ومتداخلة عبر الحدود السياسية والقارات والمحيطات مما أعطاها خفة في الحركة تستطيع معها أن تقبل قرارات التأميم شكلا وتبطل مفعولها عملا دون صدام مباشر وبغير حروب سافرة. الان تستطيع الشركات متعددة الجنسيات أن تقبل قرارات التأميم من أي دولة صغيرة، بل لعلها على استعداد لان توحي بها اتقاءا لاثارة أو تهييج، ثم تروح عن طريق البنوك ومصانع السلاح وأسواق النقد تحصل على كل ما تريد تاركة شكل السيادة لمن يريد أن يتظاهر بها. بل لعلها أصبحت تؤثر أن تترك شكل السيادة "للوطنيين" وتحت غطاء هذه السيادة "للوطنيين" تواصل نزح مواردهم دون داع لاستفزازهم.

هكذا في ذلك الوقت كان موقف "مصدق" مطلوب وطنيا وكان موقف الشاه ــ بصرف النظر عن دوافعه ــ مفهوما عمليا.

ثم وجدتني في أزمته الثانية مع "الخميني" متحمسا للثورة التي قادها "آية الله" العجوز وهد بها قوائم عرش الطاووس في طهران التي كان كل ما يجري فيها داعيا ومحرضا على الثورة. وفي نفس الوقت فقد كنت أستطيع أن أفهم الشاه ــ بصرف النظر عن دوافعه أيضا ــ حين يتساءل وقد استعصت عليه الامور: "ولكن ما هو بالضبط ما تريده الثورة الاسلامية؟"

ولقد كان ذلك الفهم ــ أو محاولته ــ هو الذي دعاني في شهر ديسمبر ١٩٧٨ أن أقول لـ "آية الله الخميني" حينما قابلته لاول مرة في قرية "نوفل لو شاتو" بالقرب من باريس:

ــ "انني أرى أن ثورته الاسلامية تستطيع أن تقوم بدور المدفعية الثقيلة. من بعيد تستطيع أن تضرب مواقع النظام القديم وتدكها ــ ولكن ماذا بعد ذلك؟

ان النصر في المعارك لا يتحقق بالمدفعية تدك القديم وتحيله أطلالا وركاما ولكنه يتحقق بالمشاة يحتلون المواقع ويطهرونها ويفسحون المجال بعدها لنظام جديد.

والثورة الاسلامية قد تكون مدفعية تدمير النظام القديم. لكن بناء نظام جديد يقتضي أسلحة أخرى غير المدافع ــ فأين في الثورة الاسلامية هذه الاسلحة الاخرى وهي بالضرورة أفكار وخطط وسياسات في الزراعة والصناعة والخدمات والعلاقات الخارجية مع عالم متعدد في قواه ومتغير مع صباح كل يوم؟!"

وطوال سنوات الزلزال الكبير في ايران ما بين سنة ١٩٧٨ وسنة ١٩٨٠ كان موقفي ازاء "محمد رضا بهلوي" في حالة حركة متأرجحة. أفهمه أحيانا وأعجز عن فهمه في أحيان أخرى.

ولعلي أتجاوز وأقول ان "الحيرة" كانت نفس موقفي منه حتى قبل سنوات الزلزال ما بين سنة ١٩٧٨ وسنة ١٩٨٠... سنوات عاصفة الثورة الاسلامية على ايران. وأتذكر انني حاورت الرئيس "جمال عبد الناصر" كثيرا أيام اقامة حلف بغداد سنة ١٩٥٥.

كان "جمال عبد الناصر" ــ وله كل الحق ــ ضد حلف بغداد من أوله الى آخره، وبالطبع فقد كنت وراءه مع تحفظ واحد هو أنني كنت أفرق بين العراق وبين ايران فيه.

دخول العراق فيه كان كسرا لوحدة نظام الامن العربي. وأما ايران فقد كان لها من وجهة نظري تصنيف آخر، وكنت أقول لـ "جمال عبد الناصر" ما معناه "ان شاه ايران قصة مختلفة. فهو رجل محكوم عليه بالجغرافيا وبالتاريخ أن يتحالف مع الغرب.

بالجغرافيا فان بلاده بحدودها الطويلة مع الاتحاد السوفيتي تشعر باستمرار بضغط قوة عظمى على رأسها.. تشعر بالانفاس الساخنة للجار السوفيتي حارة على ظهر رقبتها، ومن ثم فان ايران تحتاج الى أن توازن جوارها الجغرافي مع الاتحاد السوفيتي بعلاقة وثيقة مع المنافس الاخر للجار في واشنطن.

وبالتاريخ فان روسيا القيصرية توسعت على حساب ايران حينما قضمت نصف "أذربيجان" وضمته الى أراضيها، ومهما قلنا فان النظام السوفيتي على الارض هو الوريث الشرعي للنظام القيصري الذي سبقه.

ثم ان الذاكرة الايرانية لا تستطيع أن تنسى أن السوفيت على عهد "ستالين" أقاموا بالفعل جمهورية تابعة لهم تحت رئاسة "جعفر بيشفاري" في شمال ايران بعد الحرب العالمية الثانية، ولو لم يقف الغرب مع ايران في تلك الازمة لذهبت بقية "أذربيجان" لتلحق بما سبقها من أرض جرى ضمها الى روسيا.

وعلى ذلك فان تناقضا روسيا ــ ايرانيا يبقى دائما من طبائع الامور ثم يكون من صالح ايران أن لا تدفع هذا التناقض الى نقطة الخطر أو التحدي."

ولم يكن هذا كله غائبا على "جمال عبد الناصر"، لكنه كان يرى أن المعركة ضد حلف بغداد يستحيل تجزئتها بحيث يزداد الضغط على العراق لدواعي أمن النظام العربي ثم يخف الضغط على ايران لدواعي الجغرافيا والتاريخ الخاصة بها!

وعلى أي حال فان محاولاتي لفهم شاه ايران تبددت جميعها حين فتح الشاه أبواب ايران على مصراعيها لاسرائيل.

في محاولته لتوثيق صداقته بالغرب كنت أفهمه بمطالب الجغرافيا والتاريخ، لكنني بالعلاقات الوثيقة مع اسرائيل عجزت عن فهم الشاه خصوصا وقد كان منطق الجغرافيا والتاريخ ذاته ضده بأبعاده الثقافية والحضارية وحتى الاستراتيجية.

* * *

ربما كان مأزق الجغرافيا والتاريخ والعجز عن ادارة تناقضاته هو النقطة التي تعثرت عندها مسيرة الثورة الاسلامية في ايران.

فـ "آية الله الخميني" لم يكن قادرا، لا بحكم السن أو التكوين أو العلم أو التجربة، على رؤية وتقدير ضرورات جغرافيا ايران أو تاريخها. ولكي أكون منصفا فلقد كان واعيا ببعد واحد هو البعد المذهبي، لكن ذلك لم يكن يكفي!

ولقد نقول أنه جاء الى السلطة الاعلى في ايران من خلال صراع مع أكبر أصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة ــ وهكذا فان الولايات المتحدة أصبحت بالنسبة له الشيطان الاكبر.

ومن ناحية أخرى فانه جاء الى السلطة الاعلى في ايران بحدود ما لديه من حصيلة الموروث والاجتهاد ــ وهكذا فان الاتحاد السوفيتي كان بالنسبة له توأما للشيطان الاكبر لا يفرق عنه في كثير أو قليل.

لكن الغريب أن القوتين الاعظم في بداية الثورة الاسلامية كانتا ــ كلتاهما ــ على استعداد للتعامل بنشاط معها. فايران هي الجائزة الحقيقية في منطقة الخليج بموقعها وكثافتها السكانية وتركيبها الحضاري والثقافي الخاص، وهي بعد ذلك وبكل خصائصها ليست جزءا لا يتجزأ مما حولها وهو العالم العربي القلق بتفاعلاته البالغة درجة الغليان أحيانا، ثم هي أقرب الطرق من الحدود السوفيتية الى المياه الدافئة ــ فضلا عن البترول وفوائضه. ثم انه كان هناك أعجاب مقرون برهبة لدى الطرفين تولد من متابعة وقائع الثورة يوما بعد يوم ضد نظام الشاه. وكان هناك ذلك الانبهار الذي يصنعه ذلك المجهول الذي يسمى بـ "الايمان" والذي يستعصي على الفكر الاوروبي غربيا وشرقا. فلا هو الاختيار المفتوح كما في الغرب ولا هو قوة التعبئة العقائدية كما في الشرق. شيء آخر بدا للكل غريبا ومهابا وكانوا جميعا على استعداد للاقتراب منه ولو على الاقل لمحاولة استطلاع أمره.

لكن الثورة الاسلامية في ايران لم تستطع أن تعرف أن هناك حدودا لابد من الوقوف عندها. ولقد كانت قضية حدود القوة هي النقطة التي ركزت عليها في كل مناقشاتي مع الطلبة الايرانيين الذين احتجزوا الرهائن من الامريكيين في مبنى السفارة الامريكية في طهران.

ونفس القضية ناقشتها مع "آية الله الخميني" في "قم"، ولم أكن أعرف أن الحوار بيننا كان مذاعا على الهواء بواسطة شبكات التليفزيون الايراني، ولم يكن لديه جواب مقنع ولا كانت القضية حاضرة في فكره.

ولقد تكررت قضية التعامل مع قوى العالم وسحبت منطقها على قضية التعامل مع الاقليم وانعكس ذلك في محاولة تصدير الثورة الاسلامية الى خارج حدود ايران.

والثورات لا تصدر لكن قيمها قابلة للانتشار. وفرق كبير بين تصدير الثورة وبين انتشار قيمها، ومن الصعب أن يتصور أحد أن الثورة الاسلامية التي عرضت نفسها في اطار مذهب واحد وبلد واحد كان في استطاعتها أن تصدر أو تنتشر كثيرا أو بعيدا الا اذا استعملت في ذلك سلطة الدولة وليس جاذبية الثورة.

ولعل أزمة الثورة الاسلامية في هذه الاشكالية تمثلت في القصور عن التفرقة بين مرحلة الثورة ومرحلة الدولة فكل واحدة منهما لها أسبابها وذرائعها ولها دورها وأساليبها. ولم تكن الثورة الايرانية نموذجا فريدا لهذه الاشكالية في التاريخ وانما نماذجها عديدة على اتساع العالم وتعاقب عصوره.

وهكذا فان المأزق بدأ يضيق كل يوم.

لم تجد دولة الثورة الاسلامية نفسها تتجاوز حدود القوة المقبولة والمسموح بها فقط، وانما وجدت أيضا انها حرمت نفسها من البعد الاستراتيجي المحيط بها في المنطقة.

ومهما قيل في أن "دولة الثورة" مضطرة الى أن تحمي نفسها خارج حدودها فان أي عمل خارج الحدود له أيضا بضرورة الاحوال حدوده.

وفي هذا الجو الملبد وجد العراق نفسه مدفوعا الى حمل السلاح لحماية تركيبته الوطنية (شيعة سنة وأكراد) والا جاء يوم أصبح فيه تماسكه ــ وبالتالي موقعه الحساس شرقي النظام العربي ــ مهددا (والمذهب في اطار تركيبة قومية أو وطنية يستطيع أن يكون طاقة دافعة كما أثبت الشيعة العرب في جنوب لبنان، وأما المذهب وحده ووحيدا فلا أظنه يستطيع تجاوز حد محدود).

ولقد كان مأزق الثورة الاسلامية في ايران في واقعه نتيجة مؤكدة لتجاهل حدود القوة أو الجهل بها. ثم هو أيضا بكثير من مظاهره مأزق الخلط بين الثورة والدولة.

ولقد حاولت أن أعثر لنفسي على جواب يحل لغز عجز الثورة الايرانية عن فهم قضية حدود القوة وأهمية ادارة ثوابت الجغرافيا والتاريخ في اطار هذه الحدود ــ وكان الجواب الوحيد الذي عثرت عليه ــ لنفسي ــ هو "عقدة الاستشهاد في الوجدان الشيعي".

ولقد توقفت طويلا عند عبارة قالها لي "آية الله الخميني": "ليس البطل هو روح التاريخ ولكن الشهيد هو روح التاريخ" ــ وأنا أعرف أنه تضايق من مقال لي نشرته في الـ "صنداي تيمس" البريطانية ووصفته فيه بأنه "رصاصة انطلقت من القرن السابع الميلادي واستقرت في قلب القرن العشرين" ــ لكني ما زلت أعتقد أن هذا الوصف دقيق في تعبيره عما رأيت.

فلقد كان أقرب ما يكون شبها بشخصيات عصر الفتنة الكبرى بين "علي بن أبي طالب" و "معاوية بن أبي سفيان"، وكانت ايران بعد الثورة تعيش وكأنها قد استعادت كل أجواء "كربلاء".

كانت الثورة استشهادا أكثر مما هي فرحة... رغم أنها كانت بكل المعايير انتصارا مجيدا.

وهكذا فقد كانت الثورة الايرانية هي التي عزلت نفسها قبل أن يحاول أحد عزلها. بعقدة الاستشهاد راحت تحصر رقعة الارض التي تتحرك عليها يوما بعد يوم. من ظاهرة انسانية هائلة في أيامها الاولى الى ظاهرة شيعية داخل ايران في مدة لا تتجاوز سنة واحدة.

وكانت مأساة تاريخية ليست حتمية وليست ضرورية.

وأظن أنه حين يكتب تاريخ الثورة الايرانية بعدل وانصاف فان كثيرين سوف يتوقفون عند هذه النقطة بالتحديد... نقطة عجزها عن ادارة التناقضات التي فرضها مأزق الجغرافيا والتاريخ على ايران. ربما بتأثير عقدة الاستشهاد التي حجبت الحقائق عن حدود القوة.

* * *

□

قابلت الشاه "محمد رضا بهلوي" لاول مرة في ربيع سنة ١٩٥١ وكانت ايران فوق بركان فعلا.

كان الدكتور "محمد مصدق" هو رجل الساعة وقتها بدعوته الى تأميم البترول وكان حليفه الديني أيامها هو "آية الله كاشاني" وكان النمط السياسي التاريخي في ايران الشيعية يكرر نفسه: واحد من آيات الله من "قم" ("آية الله كاشاني") وواحد من الساسة في طهران (الدكتور "محمد مصدق") وبقيادة الاثنين كان الشارع الايراني يغلي. وحاول الشاه أن يسيطر على الموقف فجاء برئيس أركان حربه الجنرال "علي رزم آراه" يؤلف وزارة عسكرية ويحكم بقبضة حديدية (أحيانا يعيد التاريخ بعض مشاهده) لكن "رزم آراه" ضرب بالرصاص في مسجد "سباه سالار" وكان قاتله هو "خليل طهماسبي" قتله بأمر مباشر من جماعة "فدائيان اسلام". وازداد الموقف في ايران اشتعالا.

كان ذلك اللقاء الاول مع الشاه في بيت شقيقته وتوأمه الاميرة (في ذلك الوقت) "أشرف بهلوي" وكانت شخصيتها، وظلت حتى النهاية، مسيطرة عليه.

وكانت الاميرة "أشرف" متزوجة من شاب مصري من أسرة مصرية كبيرة هو السيد "أحمد شفيق". وقد تعرفت به في القاهرة في جو العلاقات الحميمة التي ربطت طهران بالقاهرة بعد زواج الشاه للمرة الاولى من الاميرة (في ذلك الوقت أيضا "فوزية"، شقيقة الملك "فاروق" (ملك مصر في ذلك الوقت كذلك!).

كان "أحمد شفيق" بعد أن تزوج من "أشرف بهلوي" ونزح الى ايران واكتسب جنسيتها ــ قد عين مديرا للطيران المدني، ولما كنت أعرفه من قبل فقد قصدت اليه بعد وصولي الى طهران لمتابعة أحداث ايران وكان أن دعاني الى بيته.

وكان الشاه مهتما بأن يعرف العالم العربي حقائق ما يجري في ايران خصوصا وأن التعاطف مع "مصدق" كان عاما وعارما في كل العواصم العربية، وهكذا فيما يبدو في قرر أن يحضر الغداء الذي دعي اليه صحفي مصري في بيت شقيقته، ولم أكن أعرف مسبقا أنه سيكون معنا على الغداء أو بمعنى أصح أننا سنكون معه.

ولقد دخلت يومها بيت "أحمد شفيق" أو بيت الاميرة "أشرف" خالي البال لا أعرف ما ينتظرني. ولفتت نظري في غرفة الصالون التي انتظرت فيها أصحاب البيت مجموعة رموز تعطي فكرة عن صاحبته:

صور لوالدها "رضا خان" مؤسس أسرة "بهلوي" ثم تمثال صغير لـ "نابليون بونابرت". هذه اذن صورة البطل في حياتها... جنود أسسوا امبراطوريات أو هكذا خطر ببالي. أواني الزهور في معظمها ملأى بزهرة "الفيوليت" الزرقاء. هي أيضا زهرة "نابليون". المقاعد في الصالون كلها مكسوة بجلد النمور. نمور طبيعية أو حقيقية. كانت حقيقية قبل اصطيادها ونقل فرائها من غابات الهند على الاغلب الى صالون أميرة في طهران. اذن فهو عشق القوة، ووحشية حتى اذا اقتضى الامر!

ثم جاء أصحاب البيت "أحمد شفيق" والاميرة "أشرف"، ولا أتذكر ولا أجد في أوراقي ما يذكرني بما دار بيننا جميعا في قرابة نصف ساعة تحدثنا فيها قبل أن يدخل علينا "محمد رضا بهلوي". شاه ايران.

والغريب أيضا انني لا أتذكر ولا أجد في أوراقي ما يذكرني بما دار بيننا جميعا بعد ذلك من حديث على مائدة الطعام. كل ما أتذكره من هذا اللقاء الاول مع الشاه هو مأزق شخصي وقعت فيه. فقد كان طبق الـ "كافيار" هو فاتحة الغداء ولم أكن قد ذقته من قبل لكني جاريت الباقين وأخذت في طبقي بعضا منه وفعلت كما فعلوا وتناولت ملعقة صغيرة منه على قطعة من الخبز المجفف ووضعتها في فمي ثم لم أستطع أن أمضغ أو أبلع، فقد فوجئت بمذاق "زفارة" بحرية مركزة (الم يكن الروس قد توصلوا الى أساليب معالجته لازالة "زفارته" كما فعلوا فيما بعد) وأحسست أنني أختنق. وكان الشاه هو الذي أحس على الفور بما جرى لي واقترح برقة أن أذهب الى الحمام وأتخلص مما هو غير قابل للمضغ أو البلع في فمي. وأسرعت. وعدت. وكان هو الذي قال بأدب "ان كل الذين يجربون الكافيار لاول مرة يحدث لهم ما حدث لي".

ثم كان موعدي معه في اليوم التالي في قصر "المرمر" وكان لقاءا مشتركا فقد حضرته معه زوجته الامبراطورة "ثريا" التي تزوجها بعد طلاقه من الاميرة المصرية "فوزية". كان يريد من "فوزية" وليا للعهد ولم تنجح. ونفس الشيء حدث فيما بعد لـ "ثريا". لم تنجح في انجاب ولي عهد وطلقها الشاه رغم أن غرامه بها ظل معه حتى اليوم الاخير من حياته في مستشفى المعادي العسكري بالقاهرة!

وفي ذلك اللقاء الاول وبحضور "ثريا"، وقد نشرته كله في كتابي "ايران فوق بركان"، لم يكن هناك شيء غير عادي. كان مؤدى ما قاله لي في هذا اللقاء "انه لا يدخر وسعا في العمل لمصلحة شعبه. وان السياسيين يتاجرون بمشاعر الجماهير، وانه يقف وحده لا يسانده أحد في مواجهة العواصف على ايران." ثم كلام كثير في هذه المعاني وحولها لا يستحق اعادته مرة أخرى.

□

وتعاقبت السنين، وجرت مياه كثيرة ــ كما يقولون ــ تحت كل الجسور.

وفي بداية سنة ١٩٦٨ تلقيت خطابا من السناتور "عباس مسعودي" صاحب جريدة "اطلاعات" الايرانية فتح بابا أمامي.

كنت قد عرفت "مسعودي" من أيام "ايران فوق بركان" وترددت أكثر من مرة على مكتبه في "اطلاعات" ثم ظل الود متصلا بيننا بالرسائل رغم كل الظروف وبينها قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وايران بسبب فتح مكتب اتصال اسرائيلي ــ على مستوى سفارة ــ في طهران.

وفي ملابسات ما بعد صدمة معركة سنة ١٩٦٧ كان "جمال عبد الناصر" يعاود التفكير في أوضاع المنطقة كلها ويسعى الى تعزيز نطاق المواجهة السياسية والعسكرية بين العرب واسرائيل بخط ثان من العلاقات ينفذ الى العمق في الحزام الاسلامي ــ غير العربي ــ المحيط ببؤرة الصراع وبالتحديد باكستان وايران وتركيا. وكان تنشيط العلاقات مع باكستان وتركيا سهلا ولكن العقدة كانت في ايران بسبب قطع العلاقات.

ثم جاء خطاب السناتور "مسعودي" فاذا هو يشير الى احتمالات قابلة للاستكشاف. كان "مسعودي" قد أصبح، الى جانب ملكيته لجريدة "اطلاعات"، وكيلا لمجلس الشيوخ الايراني وواحدا من المقربين من شاه ايران الذي بدأ نجمه يعلو في المنطقة بسبب البترول من ناحية ونتيجة للصدمة التي تلقتها الحركة القومية العربية العامة في معركة سنة ١٩٦٧.

وفي خطابه الي كان "مسعودي" يشير الى اجتماع أخير له مع الشاه أحس فيه برغبته في تحسين العلاقات مع مصر والعرب (وكان السبب بالتأكيد راجعا الى أن مشاعر مؤيدة للعرب ومعادية لاسرائيل قد عبرت عن نفسها في الشارع الايراني بطريقة مؤثرة بعد حوادث سنة ١٩٦٧ خصوصا ازاء احتلال اسرائيل للقدس).

ولم يكن لدي شك وأنا أناقش مع الرئيس "جمال عبد الناصر" خطاب السناتور "مسعودي" أن "جمال عبد الناصر" ينفر من شاه ايران بمقدار نفور شاه ايران منه، بل لعلي أقول أن الشاه كان يكره "جمال عبد الناصر". لكن مصالح الشعوب والامم تبقى في كل الاحوال أقوى وأبقى من مشاعر الكراهية حتى وان كانت على مستوى الملوك والزعماء.

وهكذا كتبت الى السناتور "مسعودي" رسالة مشجعة. ثم توالى تبادل الرسائل وبدا واضحا أن الرسائل في حقيقتها لم تكن بين "مسعودي" وبيني وانما كانت بطريق غير مباشر بين الشاه "محمد رضا بهلوي" والرئيس "جمال عبد الناصر".

ثم دعوت "مسعودي" الى زيارة القاهرة، وجاء، وحين رتبت له مقابلة مع "جمال عبد الناصر" كان أول ما فعله هو أن قدم له رسالة مكتوبة من الشاه.

وتلت ذلك اتصالات تهدف الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وطهران. وظهرت عقبات. فقد كان "جمال عبد الناصر" يشترط اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في طهران في حين كان الشاه يرى أن اعلان عودة العلاقات يجب اعلانه من القاهرة أولا باعتبارها الطرف الذي سبق الى قطعها.

وكان الحل الوسط بعد جهود مضنية هو تنزيل درجة مكتب الاتصال الاسرائيلي في طهران الى مستوى التمثيل التجاري فقط لان اسرائيل مدينة لايران ولا تستطيع ايران اغلاق مكتب الاتصال كله وتعطي اسرائيل فرصة الخروج بديونها. وأما قضية من يبدأ بالاعتراف فقد اتفق على بيان يصدر في القاهرة وطهران في نفس اللحظة.

وقد كان.

وتلقيت خطاب شكر رقيق من الشاه. ورسالة جديدة من "مسعودي"

البقية ص ١٦

الرياضة والشباب

في إطار تصفيات كأس العالم لكرة القدم
فريقنا الوطني يقابل اليوم الأشقاء العراقيين

●● الكويت ــ خضر قشحو ــ موفد رابطة الاعلام الرياضي

يلعب منتخبنا الوطني في الساعة السادسة والنصف مساء على ستاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك اخر مباراة له في تصفيات كاس العالم للمجموعة الاولى ــ ب ــ حيث يلتقي المنتخب العراقي الذي يطمح للفوز او التعادل في مباراة اليوم منتظرا اللقاء مع قطر يوم ٥ ايار القادم في نيودلهي.

القراءات الاولية في هذا اللقاء تشير الى ان منتخبنا الوطني سيلعب من اجل الفوز خاصة ان الامل ما يزال قائما في اعادة مباراتنا مع قطر.

اما المنتخب العراقي فيكفيه التعادل حيث يؤكد مدربه اكرم سلمان ان الفوز على قطر في نيودلهي مضمون مهما كانت الظروف.

فريقنا الوطني سيلعب اليوم دون خالد عوض حيث نال انذارين خلال التصفيات اقصي من خلالهما عن اللعب وبالتالي فان مدرب منتخبنا سيدخل راتب الداود بدلا منه في خط الوسط وسيلعب سعدية في الهجوم.

اما باسم تيم فما يزال يعاني من الاصابة بقدمه وربما لا يشارك في اللعب وبالتالي فان عزت هاشم سيذود عن مرمانا في مباراة اليوم الا اذا تحسنت حالته.

من جهة اخرى ربما يغيب ناطق هاشم عن خطوط الفريق العراقي بسبب المرض وبالتالي سيلعب صباح عبدالحسين مكانه.

اما حسين سعيد فغيابه سيكون اكيدا بسبب الاصابة.

تشكيلة الفريقين

يمثل منتخبنا الوطني تيم لحراسة المرمى اضافة لعزت هاشم، حسام سنقرط، عصام التل، زيد الشرع، محمد اليماني، خالد سعيد، جمال ابو عابد، راتب الداود، توفيق الصاحب، ابراهيم سعدية، وجمال ابراهيم.

يمثل العراق رعد حمودي، خليل علاوي، سمير شاكر، كاظم مطشر، جمال علي، ناطق هاشم (صباح عبدالحسين)، كريم علاوي، باسل كوركيس، علي حسين، احمد راضي، ووميض منير.

اخبار متفرقة

● وصل امس الى الكويت السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس اتحادنا قادما من نيودلهي وكان في استقباله الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي واعضاء الاتحاد وسوف يتابع السيد الروابدة لقاء اليوم.

● بعث السيد عامر المفتي رئيس بعثتنا برقية شكر جوابية للسيد هشام الشراري وزير الشباب باسم اعضاء بعثتنا ردا على برقيته التي اطمأن فيها عن الفريق.

● يتابع مباراة اليوم المدرب البرازيلي دينوساني كبير مدربي منتخب قطر وقد وصل الكويت مساء امس.

● اكد العراق في برقية له الى الفيفا، طلبه السابق بشأن ادارة مباراته القادمة مع قطر واكد على ضرورة استبدال الحكام بعرب.

● تقرر ان تغادر بعثتنا الكويت عائدة الى عمان ظهر الاحد القادم.

مفكرة اليوم

- مركز الوحدات + البوشرية ــ قصر الرياضة ــ س ٤.
- مركز الحسين + الزمالك ــ قصر الرياضة ــ س ٦.

■ بطولة سن ١٧:
- مركز الوحدات + وادي موسى ــ صالة معان ــ س ١١.

* كرة القدم:

■ اللقاءات الودية:
- مركز الوحدات + شنلر ــ ستاد عمان ــ س ٤.
- فريق النصر + حوارة ــ ستاد اربد ــ س ٤.
- البقعة + فريق الاتحاد ــ م. البقعة ــ س ٣,٣٠.

* كرة اليد:

■ الدرجة الثانية:
- البقعة + يرموك الشونة ــ م. النادي العربي ــ س ١٠,٣٠.
- البارحة + العقبة ــ قصر الرياضة ــ س ١٢.

* كرة السلة:

■ الدرجة الثانية:
- الكرك + صويلح ــ م. الاتحاد ــ س ٣.
- الوطني + الهاشمي ــ م. الاتحاد ــ س ٤,٣٠.
- البارحة + مركز سوف ــ صالة جامعة اليرموك ــ س ١١.
- المفرق + جرش ــ صالة جامعة اليرموك ــ س ٤,٣٠.

بطولة مركز الحسين العربية الأولى للكرة الطائرة

وزير الشباب يتوج اليوم ابطال الدورة

الوحدات يحسم الزعامة الخاصة مع مركز الحسين لصالحه والزمالك يفقد هيبته أمام البوشرية قبل تحقيق النصر

يسلم المهندس هشام الشراري وزير الشباب عقب انتهاء مباراة مركز الحسين والزمالك التي ستبدأ في الساعة السادسة مساء اليوم في قاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بسلم الكؤوس والميداليات للفرق الفائزة في المراكز الثلاثة لبطولة مركز الحسين العربية معلنا تتويج الابطال رسميا، حيث يتم بعد ذلك انزال علم البطولة التي امتعت جمهور الكرة الطائرة بالعمق والاثارة.

وبالامس كان فريق مركز الحسين يتعرض لخسارة امام منافسه الوحدات ٢/٣ حيث كان الفريق في الشوط الحاسم يتحسس لياقته المفقودة اثر العناء الكبير الذي بذله ليفوز بالشوط الرابع فكان كلما تحسس لياقته لا يجدها، في حين كان الوحدات يدخر طاقته لشوط الحسم بعد ان قطع الامل من انهاء المباراة لصالحه ٣/١ وكان الزمالك بعد ذلك قد فاز على فريق البوشرية في طريقه لقمة البطولة.

وفي نطاق ختام مباريات البطولة التي تسدل ستارتها مساء اليوم يلتقي الوحدات مع البوشرية اللبناني وفريق الحسين مع الزمالك المصري.

فريق الوحدات يدرك ان فريق البوشرية لن يكون الصيد السهل، وان عقبة البوشرية لا بد من اجتيازها لتحقيق خطوة نحو موقع افضل على سلم البطولة، وان كان يبدو فريق الوحدات مرهقا اثر مباراة الامس، غير انه سيتدارك ذلك باستغلال التبديلات القانونية لراحة اللاعبين في مراكز معينة واللجوء للاوقات المستقطعة للراحة.

فريق البوشرية يسعى من طرفه ليعود الى لبنان الشقيق باخذ كؤوس البطولة وليرجع مبشرا بان طائرته عادت للتحليق عربيا.

اما مباراة الزمالك ومركز الحسين فانها لا شك مباراة جادة، وسيعمل الزمالك على عدم فقدانه اي من اشواطها وكانه يريد ان يقول بان مباراته مع الحسين الاستعراضية لم تكن سوى كبوة من اللاعبين لن تتكرر، فريق مركز الحسين له راي اخر في المباراة، واجتيازه لفريق الزمالك يعني الكثير بالنسبة له كفريق وبالنسبة للطائرة الاردنية عامة.. فهل يفعلها ... ويحلق؟!

الوحدات يحقق فوزا ثمينا

لعل المبالغة في حماس لاعبي فريق مركز الحسين لدرجة الانفعال وقدرة فريق الوحدات على استغلال ذلك لمصلحته والذكاء الميداني للاعبي الوحدات كانت كلها اسباب فوزه في اهم مباراة فحقق فوزا ثمينا وتخطى عقبة منافسه فريق مركز الحسين بعد مباراة استغرقت ساعتين وثلاثا وعشرين دقيقة قدم خلالها اللاعبون لمحات فنية شدت الجمهور الغفير الذي اكتظت به القاعة.

واعتمد الوحدات على العبسي في الاعداد الذي تمكن زملاؤه من تجاوز بعض الثغرات في اعداد الكرات لهم ولعل الطرف الاخر في الملعب كان العسود يرسم تمريرات ذكية وموفقة طوال الاشواط الخمسة التي لعبها، وان جاء شوط الحسم وحداتيا الا ان مجرياته كانت مليئة بالاثارة والاداء الرائع الذي قدمه لاعبو الفريقين، كان فريق الحسين الافضل في الشوطين الاول والرابع في حين كان الشوطان الثاني والثالث وحداتيين. كما كانت نتيجة المباراة كذلك حيث انتهت لصالحه ٣/٢ بواقع ٧/١٥، ١٣/١٥، ١٠/١٥، ٦/١٥، ١٧/١٥.

ادار اللقاء الحكمان الدوليان علي محمد علي (مصر) وفاروق نصار (الاردن).

●● مطرقة اسامة تتهيا للساحقة..

الزمالك يفقد هيبته قبل تحقيق الفوز

● احتاج الزمالك الى خمسة اشواط كاملة حتى تمكن من الاحتفاظ بجزء من هيبته التي سلبها البوشرية الليلة الماضية بعد ان قدم شوطين قويين اثر فاعلية نجوم الفريق وتوفيق المعد بطرس حداد واحكام حوائط الصد والتغطية.

واقلح تشارلز مزهر وجورج عبدالمسيح وباركيان في شرح حوائط الصد الزملكاوية التي لم تكن في مستواها المتوقع. في حين كان فوز الزمالك في الشوطين الثاني والرابع ساحقا ماحقا اذ حصل البوشرية فيهما على ٣ نقاط فقط، اعادت الثقة الى نفوس الزملكاوية بجهود المعد عادل سالم والضاربين معوض والعسقلاني والمعتز.

اما في الشوط الحاسم فقد لعب البوشرية بحيوية ولكن الزمالك الذي مسك على الفوز بالتواجد كسب الشوط بعد عذاب ١٥/١٠ ويبقى السؤال: هل سيؤدي الزمالك اليوم نفس العرض امام مركز الحسين فيجتازه المركز وتبدأ عملية التتويج وفق نتائج الاشواط والنقاط؟!

الاشواط انتهت ١٢/١٥، ١٥/٣، ١٤/١٦، ١٥/٠، ١٥/١٠.

ادار المباراة الحكمان الدوليان عمر سعادة وموسى خلف.

●● تمويه زملكاوي لحائط البوشرية

مواقف الفرق

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن
الزمالك	٢	-	٦	٣	٤
م. الحسين	١	١	٥	٥	٣
الوحدات	١	١	٤	٥	٣
البوشرية	-	٢	٤	٦	٢

رياضي حالم

ونحن نودع الاشقاء من الزمالك المصري والبوشرية اللبناني عقب اسدال الستارة على بطولة مركز الحسين العربية الاولى للكرة الطائرة مساء اليوم فاننا نقول وداعا والى لقاء ايها الاشقاء نشد على ايديهم، نحييهم، نشكرهم، نبارك مشاركتهم الفاعلة، في هذه التظاهرة العربية المصغرة التي كانت لن تكن دون مباركتهم ومشاركتهم.

ونحن نودع الاشقاء نقول، بكل الصدق وبكل الوفاء والعرفان بالجميل بارك الله في عروبتكم وقوميتكم، وانتمائكم وولائكم.

ونقول لاسرة مركز الحسين ادارة واعضاء وجماهير مثلما نقول لاسرة مركز الوحدات لقد كفيتم ووفيتم فكنتم خير مضيفين لسفراء ابناء الكنانة ولسفراء عروس العرب ــ وعلى بركة الله..

ابو باسل

● اسكواش:
فوز منتخب جدة على نادي المدينة ٢/١

● فاز فريق منتخب جدة (وكلهم من غير السعوديين) على منتخب نادي المدينة ٢/١ وذلك في اللقاء الودي الذي اقيم برعاية وزير الشباب السيد هشام الشراري وعلى الملعب الدولي بمدينة الحسين للشباب. وتاليا اللقاءات:

● فوز اياد:

ــ في مباراة متوسطة المستوى تمكن اللاعب اياد كمال من تحقيق الفوز بسهولة على اللاعب مايك تايلور وذلك عن طريق معرفة ضعف اللياقة البدنية عند تايلور.

فقد اعتمد اياد كمال من ارسال الكرات دروب شوت والكرات السريعة المستقيمة الى الحائط الخلفي الذي انهك تايلور وكذلك استطاع اياد السيطرة على وسط الملعب وارسال الكرات في جميع الاتجاهات ليفوز بالمباراة ٩/٢، ٩/٧، ٩/٧، ٩/٦.

● خسارة مهند

ــ فاز اللاعب جمال التويسهولة في اللقاء الثاني على مهند مرار وذلك لوجود الخبرة الكافية واللياقة البدنية العالية وارسال الكرات لوب وكذلك القدرة على ارسال الكرات القصيرة المتكررة، الى الحائط الامامي، وليفوز جمال النور ٩/٤، ٩/صفر، ٨/١٠، ٩/٣.

● وكذلك خسارة طبلت:

ــ في المباراة الثالثة فاز اللاعب خان على اللاعب رمزي طبلت معتمدا على ارسال الكرات الى الحائط الجانبي وكرات الدروب شوت وقوة ارسال الكرات على الحائط الامامي وحاول اللاعب رمزي مجاراة خان لكن فارق الخبرة والتمتع باللياقة البدنية العالية حسم اللقاء لصالح خان بنتيجة ٩/٥، ٩/٥، ٩/٣.

بكرة القدم:
تعادل العربي والجزيرة سلبيا

● تعادل امس فريقا العربي والجزيرة دون اهداف في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما على ملعب اربد وقد جاء مستوى المباراة متدنيا وربما يرجع ذلك لاشراك عناصر واعدة في صفوف الفريقين.

● تصفيات كأس العالم ٨٦:
المجر تسحق النمسا وسويسرا تعادل الاتحاد السوفياتي

● فاز منتخب المجر لكرة القدم على منتخب النمسا ٣/٠ في اللقاء الذي جرى بينهما في فيينا مساء الاربعاء في نطاق تصفيات كاس العالم ٨٦ للمجموعة الاوروبية الخامسة بحضور نحو ١٨ الف متفرج.

الشوط الاول انتهى بهدفين مقابل لاشيء سجلهما كيبريش في الدقيقة ٢١ و٣٣ فيما اضاف ديتاري الهدف الثالث في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني.

وبهذا الفوز تتصدر المجر مجموعتها برصيد ١٠ نقاط من ٥ مباريات تليها هولندا برصيد ٤ نقاط من ٤ مباريات ثم النمسا بنفس رصيد هولندا، واخيرا قبرص بدون نقاط.

هذا ويلعب في الاول من ايار القادم منتخبا هولندا والنمسا ومن ثم تستضيف النمسا منتخب قبرص في ١٤ ايار فيما تستضيف المجر منتخب هولندا بنفس الموعد.

في سويسرا تعادل منتخبا سويسرا والاتحاد السوفياتي لكرة القدم ٢/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما في نطاق تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية السادسة بحضور نحو ٥١ الف متفرج.

الشوط الاول انتهى بالتعادل ١/١ وسجل الاتحاد السوفياتي اولا في الدقيقة ٣٧ عن طريق لاعبه يوري جافريلوف قبل ان يعادله جورج بريجي في الدقيقة ٤٣ من ركلة جزاء.

وفي الدقيقة ٨٠ سجل اناتولي بيميلينكو هدف الاتحاد السوفياتي الثاني الا ان اندي ايجلي تمكن من تسجيل هدف التعادل لمنتخب سويسرا في الدقيقة ٩٠ من المباراة.

※ اللقاءات الودية بكرة القدم:
الوحدات يقابل شنلر والنصر امام حواره

في نطاق الاستعدادات التي تخوضها فرق كرة القدم المختلفة لبطولات الاتحاد الرسمية، التي اضحت على الابواب، تقام اليوم مباراتان الاولى على ستاد عمان الدولي بين الوحدات، ومركز شنلر، والثانية على ملعب اربد الساعة ٤ بين فريق النصر وحواره.

فريق الوحدات يبدأ اليوم اولى خطواته الاستعدادية بعد ان اعيد ترتيب وضع جهازه التدريبي، اما فريق النصر فقد بدأت فترة اعداده البدنية قبل فترة وجيزة.

※ اليوم في التصفيات الاسيوية لكاس العالم بكرة القدم:
حاسمة بالامارات وسهلة بسوريا

تتجه الانظار اليوم اكثر من اي وقت مضى صوب ملعب الوصل بالامارات العربية، حيث يقام لقاء الرد والحسم في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى (أ) التمهيدية بكرة القدم لكاس العالم، بين فريق الامارات والسعودية.

وكان اللقاء الذي جرى الاسبوع الماضي في السعودية قد انتهى الى التعادل دون اهداف، الفائز في مباراة اليوم ينتقل للدور الثاني لملاقاة المتاهل عن مجموعتنا.

اما على ستاد العباسيين، فيلتقي منتخبا سوريا الذي يتصدر فرق المجموعة الثانية (أ) مع اليمن الشمالي ويكفي السوريين التعادل ليضمنوا الانتقال للدور الثاني، وعندها يصبح لقاء اليمن والكويت يوم ٢٦ الشهر الجاري مجرد انتظار وقت.

● بطولة كرة الطاولة تحت سن ١٥:
ابو خاص لاعب الاتحاد البطل باقتدار القادسية الاكثر حصداً للميداليات

فاز امس لاعب نادي الاتحاد امجد ابو خاص ببطولة كرة الطاولة تحت سن ١٥ عندما تغلب على لاعب الجزيرة نور الدين ابو دقر باقتدار ٢/١ بواقع ٢٠/٢٢، ٢١/٩، ٢١/١٧ في المباراة الختامية التي جرت بصالة تدريب كرة الطاولة في مدينة الحسين للشباب.

واستطاع نادي القادسية ان يحصد ٤ ميداليات من اصل ١٢ منحت للاعبي المراكز الاثني عشر الاوائل في البطولة التي شارك فيها ٣٩ لاعبا وتاليا ترتيب هؤلاء:

١ــ امجد ابو خاص (الاتحاد)، ٢ــ نور الدين (الجزيرة)، ٣ــ منير توتنجي (الاتحاد)، ٤ــ ضرار زايد (القادسية)، ٥ــ عمار صابر (القادسية)، ٦ــ اكرم محمود (القلعة)، ٧ــ جميل محمود (القلعة)، ٨ــ حسام العكش (الاتحاد)، ٩ــ معاذ الخراز (القادسية)، ١٠ــ سامح العيسوي (م. الحسين)، ١١ــ محمد كليونة (القلعة)، ١٢ــ طارق مخلوف (القادسية).

وفي نهاية المباريات التي حضرها رئيس واعضاء اتحاد كرة الطاولة سلم المهندس وائل غنيم مدير شركة الواحة ممولة البطولة الكاس للبطل والميداليات التقديرية والدروع على مستحقيها.

※ عالم الملاكمة
※ تغريم برامبل ــ ١٥ الف دولار... وهاجلر ينوي تحطيم رقم مونزون؟

اعلن في لاس فيجاس ان بطل الاتحاد العالمي لوزن الخفيف بالملاكمة ليفينجستون برامبل قد تم تغريمه ــ ١٥ الف دولار لتناوله نوعا من العقار المحظور قبل مباراته امام متحديه راي مانسيني في ١٦ شباط الماضي التي جرت في ولاية نيفادا.

وقد غرمت اللجنة الرياضية لولاية نيفادا ايضا مدير برامبل مبلغ ــ ٥ الاف دولار لعدم اعلام اللجنة ان ملاكمه يتناول العقاقير الطبية.

اما برامبل فقد علق بقوله: انني استعمل هذا النوع من المركب الكيميائي الذي يحتوي على بعض انواع الفيتامينات منذ اكثر من علم ولم اكن اعلم انه يحظر تناوله في ولاية نيفادا.

وعلى صعيد لقاء مارفين هاجلر "الرائع" ومتحديه توماس هيرنز الذي خسره الاخير بالضربة القاضية الفنية يوم الثلاثاء في الجولة الثالثة.

فقد قال هاجلر انه ينوي تحطيم رقم الملاكم كارلوس مونزون الذي دافع عن لقبه في وزن المتوسط بنجاح ١٤ مرة وبعد ذلك يعلن هاجلر اعتزاله.

من ناحية اخرى اعلن متعهد مباريات الملاكمة بوب اروم ان الملاكم المحتمل ان يواجه هاجلر في لقائه القادم سيكون جيمس شولر الذي ياتي في المركز الاول على قائمة التحدي واكد اروم وهاجلر ان احتمال اقامة لقاء مع مايكل سبينكس بطل العالم في وزن خفيف الثقيل ما زال قائما اذا خفف سبينكس من وزنه.

اما هيرنز فقد اجريت له صور اشعة لبده اليمنى بعد ان حصل تطور لاصابته التي تعرض لها اثر اللقاء.

في بانكوك انطلقت فجر اليوم بطولة كاس الملك في الملاكمة للهواة بمشاركة ــ ١٣٨ ملاكما من ١٢ دولة بما فيها جمهورية مصر العربية وهي الدولة العربية الوحيدة المشاركة بالبطولة.

بصراحة

■ ليس من قبيل الصدفة، ولا مجرد توارد خواطر، ذلك التزامن في قرار الاتحاد الرياضي للجامعات الاردنية مع سميه في القاهرة باقصاء كرة القدم عن المشاركة في البطولة العالمية، مع خص كرة السلة والطائرة بهذا الشرف، ذلك انها المرة الاولى، منذ بدأت البطولة، يجاهر فيها الطرفان علانية عزمهما على اشراك الكرة في اليونيفرسياد، ويشرعان في اتخاذ الترتيبات اللازمة، واذا بقرار الاعتذار يقوض الامال وتفقد الكرة فرصة كانت تبدو سانحة للغاية!

حيثيات الاعتذار المصري ارجع القرار الى اسباب فنية حيث صادفت المشرفين صعوبات عديدة في تجميع الفريق، وعدم التزام اللاعبين فبدا القرار وكأنه تأديبي بعقوبة الحرمان!!

وفيما يخصنا مثلا، واذا انحينا جانبا اعطاء الاولوية القصوى للمنتخب الوطني وتدعيمه، فان قرار الاعتذار قد وضع نهاية لحالة الترهل في اجراءات الاعداد المسبقة، وانشغال جهاز التدريب بالجدل والسفسطة للاتفاق على الحد الادنى من تشكيل بنية الطريق الاساسية، كما انه، الاعتذار، كان بلسما شافيا لحدة التوتر التي حلقت في اجواء العلاقة بين اطراف القضية، واوقف الخلاف في الراي والاجتهاد قبل ان يتحول الى صدام علني!

لقد برهن الطرف الجامعي وعيه وحرصه على التعاون من خلال القرار الجريء، ومن اجل ذلك فان القول بوجود ضغوطات او تنازلات لا يضع هذا السلوك في اطاره الصحيح، حيث فرضته رؤيا متزنة عقلانية لابعاد الموقف، وثبت ان الحوار الهادىء هو لغة التخاطب الاسهل فهما، وحتى لا نقع في مازق مشابه في المستقبل فاننا نؤكد مجددا على ضرورة ارساء المزيد من التنسيق والتشاور بين هذه الهيئات بشأن الارتباطات الرياضية والالتزامات الدولية، منعا للتضارب وتعدد الواجبات وارباك اللاعبين بضوء التخطيط! ليس في كرة القدم فقط، بل في سواها من الالعاب حتى نحفظ حقوق الاطراف جميعا ونوفر لفرقنا اقصى درجات المنعة وفرص التفوق بامكاناتنا الذاتية!!

بسام هارون ــ القاهرة

عالم كرة القدم:
※ ايفرتون يعتلي صدارة دوري انجلترا بفارق ــ ٧ نقاط

وسع فريق ايفرتون فارق النقاط بينه وبين اقرب منافسيه مانشستر يونايتد في قائمة دوري الكرة لاندية الدرجة الاولى في انجلترا الى ــ ٧ نقاط بعد ان فاز ايفرتون على وست بروميتش ٤/١ في اللقاء الذي جرى بينهما مساء الثلاثاء.

فقد سجل جرايم شارب هدفين، فيما اضاف ايان اتكينز وكيفن شيدي الهدفين الاخرين.

وعلى صعيد مباريات الهروب من الهبوط كان فريق لوتون الذي خسر من ايفرتون في دور قبل النهائي لكاس الاتحاد الانجليزي قبل ايام يحقق فوزا ثمينا على نوريتش بواقع ٣/١ لتنتعش امال لوتون بالبقاء في دوري الاضواء.

بقية مباريات مساء الثلاثاء اسفرت عن تعادل سندرلاند مع شفيلد ونسداي ٠/٠ فيما فاز واتفورد على ابسويتش ٣/١.

وخسر نيوكاسل امام كوفنتري ٠/١ وتوتنهام امام ارسنال ٠/٢.

في فرنسا اقيمت مساء الثلاثاء مباراة واحدة في نطاق الدوري فاز فيها ستراسبورغ على مرسيليا ٢/١ اما في نطاق مباريات الكاس الفرنسية فقد اقيمت مباريات العودة للدور الثالث واسفرت نتائجها عما يلي:

فوز سوشو على باستيا ٥/١ (تاهل سوشو بمجموع ٧/١) فوز باريس سان جيرمان على نانسي ٤/٠ (تاهل سان جيرمان بمجموع ٥/٢).

تعادل رون مع ليل ٠/٠ (تاهل ليل بمجموع ٢/١) خسارة نيس امام نانت ١/٢ (تاهل نانت بمجموع ٣/٢) فوز موناكو على سيدان ١/٠ (تاهل موناكو بمجموع ٤/٠)، فوز سانت ايتان على لينز ٢/١ (تاهل ايتان بمجموع ٣/٢) خسارة فالينس امام تولوز ٣/٠ (تاهل تولوز بمجموع ١٠/٠) واخيرا خسارة مولاوس امام راسينغ ١/٢ ليتاهل راسينغ ٤/٢.

في النمسا وفي نطاق بطولة اوروبا لكرة القدم لفئة تحت ٢١ عاما فاز منتخب المجر على نظيره المنتخب النمساوي ٢/١ في اللقاء الذي جرى مساء الثلاثاء ضمن مباريات المجموعة الاوروبية الخامسة التي تتصدرها المجر برصيد ــ ٨ نقاط من ٥ مباريات تليها هولندا برصيد ــ ٧ نقاط من ــ ٤ مباريات ثم النمسا ثم قبرص.

اما في سويسرا وضمن مباريات نفس البطولة فقد تمكن المنتخب السويسري من الفوز على المنتخب السوفياتي ٤/٢ في مباريات تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة التي تتصدرها النرويج برصيد ــ ٥ نقاط من ٣ مباريات تليها سويسرا ثم الدنمارك ثم الاتحاد السوفياتي.

جاري بيلي حارس مانشستر يونايتد يلتقط الكرة قبل ان يصلها مهاجم ليفربول كيني دالجليش في اللقاء المعاد في دور قبل النهائي لكاس الاتحاد الانجليزي الذي انتهى بفوز يونايتد على ليفربول ٢/١.

لاسكلية اب

يونايتد يتأهل لنهائي كاس انجلترا

تاهل الليلة قبل الماضية مانشستر يونايتد الى المباراة النهائية لبطولة كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم اثر تغلبه على ليفربول ٢/١ في المباراة المعادة بالدور قبل النهائي.

وفي يونايتد الذي سيلاقي ايفرتون في المباراة النهائية في ١٨ ايار القادم بهدف سجله الدفاع خطأ بمرماه اثر ضربة راس من وارك مهاجم ليفربول في الشوط الاول.

لكن يونايتد حقق التعادل مع بداية الشوط الثاني، وفي الدقيقة ٥٨ احرز مارك هيوز هدف الفوز لينقل فريقه الى ويمبلي.

فوز المانية الشرقية على النرويج بالكرة

فازت امس الاول المانيا الشرقية على النرويج ١/٠ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت في المانيا وشهدها ٦ الاف متفرج.

وسجل كروز هدف المباراة الوحيد في الشوط الثاني.

وفوز للغربية على بلغاريا

في اوجسبورج فازت المانيا الغربية على بلغاريا ٤/١ في مباراة ودية اخرى بكرة القدم اقيمت امس الاول وانتهى شوطها الاول ٢/١.

※ كوروس يفوز بأطول ماراثون

فاز العداء اليوناني يانيس كوروس بماراثون استراليا الطويل الذي اقيم بين مدينتي سيدني وملبورن حيث قطع المسافة البالغة ٩٦٠كم بخمسة ايام و ٥ ساعات.

وقد شارك بأطول سباق في العالم ٢٨ عداء انهى السباق منهم نحو النصف وانسحب النصف الاخر ممن فيهم ابطال السباق السابق كليف يونغ وجيف مولوي.

فريق الكرة لامانة بغداد يصل عمان يوم غد

● من المتوقع ان يصل الى عمان يوم غد السبت فريق الكرة التابع لامانة العاصمة العراقية لاجراء عدة مباريات مع فريق امانة عمان يومي ٢٣ و٢٤ نيسان الحالي.

الكويت يشارك بدورة الوحدات

ذكرت صحيفة الجماهير الكويتية في عددها الصادر امس الاول، ان فريق الكويت لكرة القدم، قرر بشكل مبدئي المشاركة ببطولة الوحدات الثلاثة لكرة القدم التي ستقام الصيف المقبل على ستاد عمان.

■ دوري الثانية باليد:
فوز البارحة على الجمعية الشركسية

● لم يجد امس فريق نادي البارحة اية صعوبة تذكر في لقائه مع الجمعية الشركسية، الذي جرى على ملعب نادي الحسين /اربد ضمن بطولة كرة اليد لاندية الدرجة الثانية، واستطاع الفريق من خلال جماعيته، ان يحقق فوزا كبيرا ومتوقعا وصلت نتيجته الى ٣٥/٢٤ بعكس فريق الجمعية الذي لم يستطع ان يقدم العرض المطلوب منه والذي قد تكون لعامل ارتفاع درجة الحرارة خاصة وانه يلعب في ملعب مكشوف.

● كرة السلة:
العقبة يفوز على النادي الوطني

● فاز فريق نادي شباب العقبة على فريق النادي الوطني ٦٧/٣٧ والشوط الاول ٣٩/٢٠ في مباراة كرة السلة لاندية الدرجة الثانية التي اقيمت امس على ملعب الاتحاد بجبل عمان، وظهر فيها تفوق لاعبي العقبة خاصة بالشوط الثاني.

الاخبار العربية والعالمية

ريغان يسعى لبناء علاقات متينة مع الجزائر

بن جديد يبحث مع الرئيس الاميركي الوضع في الشرق الاوسط والخليج وافريقيا

واشنطن – وكالات الانباء – اجتمع الرئيس الاميركي رونالد ريغان هنا الليلة قبل الماضية مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي يزور واشنطن حاليا.

وذكر مسؤول في الادارة الاميركية، ان المحادثات تركزت حول خطوات السلام المقترحة في الشرق الاوسط، وتطورات الحرب العراقية – الايرانية، اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية، وبحث الطلب الجزائري في الحصول على اسلحة اميركية متطورة، والوضع في افريقيا والنزاع في الصحراء الغربية.

واشار المسؤول، الى ان الرئيسين الاميركي والجزائري، سيوقعان اتفاقيتين، الاولى تنص على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين، والثانية تتعلق بتطوير وتوسيع التعاون الثقافي الاميركي والجزائري.

وكان الرئيس الجزائري قد وصل الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق ستة ايام.

وقال المسؤول الاميركي للصحفيين، بعد المباحثات بان الزعيم الجزائري، شجع ايضا القيام بدور اميركي نشط عندما تناولت المباحثات النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال ان الجانبين، اعربا عن الحاجة الى معالجة المشكلة الفلسطينية ولكن بينما اكد الرئيس ريغان من جديد التزامه بمشروعه الذي اعلنه عام ١٩٨٢ لم يعلن الرئيس بن جديد موافقته على مشروع سلام بعينه.

وقد دعا الرئيس الاميركي مساء امس الاول الرئيس الجزائري، الى استخدام النفوذ الدبلوماسي للجزائر في الشرق الاوسط، من اجل التوصل الى تسوية للنزاع الاسرائيلي – العربي.

ووصف ريغان خلال مادبة عشاء اقيمت في البيت الابيض، تكريما للرئيس الجزائري، ازمة الشرق الاوسط، بانها احد المجالات التي من المؤكد ان تحسن العلاقات الجزائرية – الاميركية وسيكون مفيدا بالنسبة لها.

وقال الرئيس ريغان الذي اجتمع في الصباح والرئيس الشاذلي بن جديد اول رئيس جزائري يقوم بزيارة رسمية لواشنطن " اننا نعرف اهتماماتكم وروابطكم وصداقاتكم في المنطقة، كما تعلمون نفس الشيء بالنسبة لنا. فلنستخدم نفوذنا بطريقة ايجابية، وندعو اصدقاءنا الى الاتجاه نحو تسوية سلمية للنزاع".

ويقول المراقبون الرئيس ريغان مهد الطريق امام ما يأمل مسؤولون امريكيون، بان يكون تحسنا مطردا في العلاقات مع الجزائر.

ورحب الرئيس ريغان ترحيبا حارا غير عادي بالرئيس الشاذلي بن جديد قائلا ان العلاقات الامريكية – الجزائرية "تتحرك في اتجاه ايجابي".

وتقدر واشنطن بصفة خاصة الدور، الذي يمكن ان تقوم به الجزائر حيال منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الرئيس الجزائري، الذي لم يعدل موقفه في رده على كلمة ريغان "ان الاعتراف بالحق الثابت للشعب الفلسطيني، في ان يكون له وطن هو الطريق الوحيد الذي يؤدي الى سلام عادل ودائم".

واشار ريغان الى الموقف التقليدي لواشنطن لصالح "مفاوضات مباشرة" بين اسرائيل والعرب "تقوم على القرار رقم ٢٤٢ لمجلس الامن" واكد ان الولايات المتحدة "تواصل جهودها" في هذا الصدد وذكر مصدر رسمي امريكي، ان الشرق الاوسط، وخاصة دور الفلسطينيين في التوصل الى تسوية قد بحثا باستفاضة خلال اجتماع الرئيسين الذي وصفه ريغان بانه اجتماع مثمر اتسم بروح ايجابية.

وفي الوقت الذي سجلت فيه الجزائر مؤخرا في عداد الدول التي يمكنها شراء الاسلحة الامريكية، اكد الرئيس بن جديد ان بلاده "ستعمل دائما من اجل اقرار الاستقرار الاقليمي" في المغرب.

وفيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين اعرب الرئيس الجزائري عن اعتقاده "بوجود امكانية كبيرة لقيام تعاون متعدد الجوانب" واعرب بصفة خاصة عن امله، في ان تتمكن الجزائر من الاستفادة من التكنولوجيا الامريكية لضمان تطورها، واشاد الرئيس ريغان ايضا بهذه الافاق واعرب عن تقديره للجزائر بشأن المساعدة التي تقدمها لمكافحة المجاعة في افريقيا.

وقد وجه الرئيس الشاذلي بن جديد انتقادا مباشرا لسياسة واشنطن حيال جنوب افريقيا، مشيرا الى ضرورة اثارة "غضب عالمي من اجل القضاء على الفصل العنصري وحصول ناميبيا على استقلالها".

طرد دبلوماسي سوفياتي من بريطانيا

لندن – أ.ف.ب – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان دبلوماسيا سوفيتيا وموظفا في شركة الخطوط الجوية السوفيتية ايروفلوت متهمين بالتجسس تلقيا امرا بمغادرة بريطانيا.

واكدت وزارة الخارجية ان هذين السوفيتيين هما الكابتن اوليغ لوس مساعد الملحق البحري في السفارة السوفيتية في لندن وفياتشيسلاف جريجوروف وهو احد المسؤولين عن مكتب ايروفلوت في لندن.

فرض منع التجول على مدينة كراتشي بعد اضطرابات أدت الى مقتل ١٠ اشخاص

كراتشي – رويتر – امرت السلطات الباكستانية، باجراء تحقيق على مستوى عال، في اعمال العنف، التي اسفرت عن مقتل عشرة اشخاص، على مدى اليومين الماضيين، في كراتشي لكبر المدن الباكستانية.

وكلف رئيس وزراء اقليم السند، غوث علي شاه، الليلة قبل الماضية قاضي المحكمة الاقليمية العليا، عبد الحي قريشي، بتولي التحقيق في الوقت، الذي امتدت فيه الاضطرابات الى خارج مناطق كراتشي، التي فرض فيها حظر التجول منذ يوم الثلاثاء.

وقد بدات الاضطرابات في المدينة يوم الاثنين، عندما ادت احتجاجات للطالبات بسبب مصرع زميلة لهن، دهمتها حافلة صغيرة الى اشتباكات مع البوليس، راح ضحيتها عشرة اشخاص.

واخذ الاضطراب ابعادا جديدة امس الاول عندما اندلعت اعمال عنف بين سكان محليين وعمال من المتحدثين بلهجة الباشتو، من الاقليم الحدودي الشمالي الغربي المجاور لافغانستان.

ومعظم سائقي الحافلات في كراتشي، من اهالي الباشتو، الذين يمثلون نحو مليون نسمة في المدينة، التي يبلغ تعدادها سبعة ملايين شخص.

واتهم سائقان من الباشتو بالتسابق بحافلتيهما، عندما دهمت احداهما الطالبة الجامعية بشرى زيدي التي تبلغ من العمر ٢٠ عاما وقتلتها.

والقى البوليس القبض على السائقين، وقال بيان حكومي ان اجراءات محاكمتهما بدات امس.

وقد طالب المحتجون، باعدام السائقين، واضرموا النيران في عدد من الحافلات.

وورد افراد الباشتو، بمهاجمة المتاجر في محاولة لفرض اضراب على وسائل النقل امس الاول.

ونقل عدة اشخاص الى المستشفيات امس الاول مصابين بطلقات رصاص وطعنات مدى، وانتهكت جماعات من الشبان حظر التجول، وقامت برشق دوريات البوليس بالحجارة.

وقال البيان الحكومي، ان القاضي قريشي سيحقق ايضا في حادث المرور المميت، ومسلك البوليس الذي اتهمه ساسة معارضون، باستخدام القوة بشكل مبالغ فيه لقمع المتظاهرين.

وقال البوليس، ان حظر التجول رفع لمدة ساعتين صباح امس للسماح للسكان بشراء احتياجاتهم، ولموظفي الحكومة، بالتوجه الى اعمالهم.

وابلغ السيد شاه الصحفيين، ان المناطق المضطربة، تخضع للسيطرة الان، وان حظر التجول لن يفرض دقيقة واحدة اكثر من الضروري.

وعند سؤاله عن الخلفية السياسية للمحتجين، قال رئيس وزراء السند، ان بعض جماعات المعارضة، ربما حاولت استغلال الاضطرابات، ولكنه لم يذكرها بالاسم.

موسكو تعلن عن استعدادها لتجميد التجارب النووية

موسكو – أ.ف.ب – اعلن الاتحاد السوفيتي عن استعداده لتجميد التجارب النووية ابتداء من السادس من آب القادم وهو موعد ذكرى هيروشيما.

جاء ذلك في رد على اقتراح لحركة امريكية داعية للسلام في هذا الشان.

وذكرت وكالة تاس السوفيتية اجمالا ان هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي كلفت سفارتها لدى واشنطن بالرد بالموافقة على حركة "مركز أعلام الدفاع" الذي اعد اقتراحا في هذا الصدد.

وجاء في البيان الذي اذاعته وكالة تاس ان الاتحاد السوفيتي يوافق على تجميد التجارب النووية ابتداء من السادس من اب عام ١٩٨٥ خلال الذكرى الاربعين لقصف هيروشيما واوضحت الوكالة انه اذا ابدت الدول النووية الاخرى موقفا ايجابيا فان تجميد التجارب النووية قد ينفذ في وقت مبكر ويمكن استمرار تطبيقه حتى ابرام معاهدة بشان الحظر الكامل والشامل للتجارب النووية.

المهدي يطالب بمعاقبة شخصيات نظام نميري ويندد بتجربة تطبيق الشريعة في السودان

الخرطوم – أ.ف.ب – طالب السيد صادق المهدي رئيس حزب الامة بتطبيق قانون القصاص ضد شخصيات نظام الحكم السابق باستثناء العسكريين الذين اطاحوا بالمشير جعفر نميري.

وتحدث المهدي خلال احتفال بذكرى الاسراء والمعراج اقيم في ليلة الاربعاء/الخميس في ام درمان معقل المهديين لاول مرة منذ الانقلاب فندد بشدة بما اسماه بالتجربة الضالة لتطبيق الشريعة الاسلامية تحت نظام نميري وذكر ان الرئيس السابق لم يكن مؤهلا دينيا لتطبيق الشريعة واضاف أن هذه التجربة كانت بعيدة تماما عن الاسلام وركز على الفساد الذي استشرى في ظل نظام الحكم السابق وكان المهدي قد سجن في ايلول ١٩٨٣ الى كانون اول ١٩٨٤ بامر من الرئيس السابق لانتقاده تطبيق الشريعة الاسلامية على طريقة نميري.

وذكر المهدي بشكل عام ان الشريعة الاسلامية لايمكن تطبيقها الا عندما ينجح المجتمع اولا في تحقيق المساواة والعدل وانتقد قانون العقوبات المستوحي من الشريعة الاسلامية والذي اصدره الرئيس السابق في ايلول ١٩٨٣ وقال انه استخدم لحرمان السودانيين من حقوقهم فكان يطبق عقوبة قطع اليد على من يسرق مائة جنيه سوداني وليس على من يسرق مليون جنيه سوداني.

وتحدث المهدي عن مبايعة السودانيين للمشير نميري فقال انها باطلة لانها فرضت عليهم ولم تسبقها مجالس شورى.

وقال المهدي انه قبل معاقبة الزاني كان يتعين تسهيل الزواج بازالة ما يعترضه من عقبات مادية ولم يشر رئيس حزب الامة الذي تولى منصب رئيس الوزراء في السودان مرتين منذ استقلاله في عام ١٩٥٦ الى المفاوضات الجارية من اجل تشكيل حكومة انتقالية.

ولم يشر كذلك الى الجبهة الوطنية ائتلاف الاحزاب السرية المعارضة لنظام المشير نميري والذي لم يقم باي نشاط منذ الانقلاب.

ايطاليا بدون صحافة واعلام بسبب اضراب جديد للصحفيين

روما – أ.ف.ب – ستحرم ايطاليا من الاعلام، لمدة ثلاثة ايام، بسبب اضراب جديد للصحفيين، اذ توقفت المفاوضات الخاصة، بتجديد اتفاقيتهم الجماعية امس الاول مع اتحاد اصحاب الصحف.

وقد توقف ضجيج اجهزة ارسال وكالات الانباء فجر امس، ولن تستانف ارسالها الا يوم الاحد القادم، في الساعة الخامسة/جمت/ ولن تصدر اي صحيفة اليوم الجمعه، ويومي السبت والاحد القادمين، بما في ذلك صحيفة "يونيتا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي، حيث وافقت ادارتها على التفاوض مع الصحفيين، وسيقوم هؤلاء الصحفيون بالاضراب "تضامنا مع زملائهم".

ولم يذع الراديو والتلفزيون، اي نشرة اخبارية امس واليوم وستقدم نشرة مبسطة فقط ومصورة اليوم ويوم الاثنين القادم.

وسيقوم جياني دي ميشيلي وزير العمل اليوم بوساطة ويبدو ان المواقف الحالية مختلفة بصورة كبيرة. ويؤكد الصحفيون ان قدرتهم الشرائية انخفضت بالنسبة لعام ١٩٧٩ ويطالبون برفع الاجور، ويؤكد اصحاب الصحف ان هذه المطالب، ستزيد تكلفة العمل بنسبة ٥٥ في المائة، وسترهق بشدة الخزانة المثقلة بالمشروعات وقد اقترح اتحاد اصحاب الصحف، اعادة تقدير الزيادة بنسبة ٢٤ في المائة خلال ٣ سنوات، وهي تماثل زيادة قدرها ٧,٧ مليون ليرة/٣٨ الف فرنك فرنسي/ من مجمل الاجور.

مزاعم غربية عن تخلف دول الكتلة الشرقية في التكنولوجيا المتطورة

بروكسل – أ.ف.ب – يري الخبراء الغربيون المجتمعون منذ يوم الاربعاء في مقر حلف الاطلنطي في اطار مؤتمر خصص لبحث توافق الكتلة الشرقية مع التكنولوجيات الجديدة ان الاتحاد السوفيتي والدول الاوروبية الشرقية رغم الجهد الفائق المبذول مازالت في مستوى اقل من مستوى الغرب في مجال التكنولوجيا الجديدة وان هذا الوضع سيستمر خلال السنوات القادمة.

وقال احد المشتركين في المؤتمر رفض ذكر اسمه لا يوجد امل في ان يطرا تحسن ملموس خلال الاعوام المقبلة على مشكلة تعترف بها الى حد كبير حكومات الدول الشرقية نفسها كما لايجب توقع ازدياد حجم التعاون بين الشرق والغرب بسرعة في المجال التكنولوجي.

ففي مجال الالات مثلا يتخلف الاتحاد السوفيتي ودول الشرق بنحو عشر سنوات على الاقل عن الغرب بسبب سوء استخدام مصادر الالكترونات المطبقة في هذا القطاع.

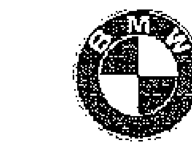
ويشير الخبراء الغربيون الى انه فيما يتعلق بالانظمة الاقتصادية للشرق فان التقدم في اتقان التكنولوجيا الجديدة لايساير بالضرورة تحسن انتاجية الاقتصاد العام.

ويشير الخبراء الى ان الاتحاد السوفيتي وحلفاءه يملكون جميع المعلومات النظرية سواء اكتسبوها بانفسهم او من الغرب او عن طريق التجسس ولكن سبب التاخر الرئيسي يوجد عند مستوى تطبيق الابحاث العملية في المجال الاقتصادي وبصفة خاصة في المؤسسات.

وتوجد مشكلة اخرى تتمثل في التدريب المهني ونشر المعرفة اللازمة بين الرجال المكلفين بتطبيق التكنولوجيا المتقدمة ويرى الخبراء الغربيون انه يوجد قصور في هذا المجال في الاتحاد السوفيتي وفي دول الشرق مما يجعل من غير المرجح تحسن الموقف بسرعة.

واذا كانت الكتلة الشرقية قد حققت خلال السنوات الخمس عشرة الماضية جهودا هامة وبصفة خاصة من خلال برامج للتكامل على مستوى الكوميكون الذي يمثل السوق المشتركة بالنسبة لدول الشرق تبقى الكتلة الشرقية متخلفة عن الدول الغربية حتى وان كانت نتائج كبيرة قد سجلت.

واكد المجتمعون الطابع غير المؤكد والجزئي للاحصاءات المتوفرة بشان هذه المسالة.



تتمات

زيارة جديدة للتاريخ ـ بقية

يسألني فيها عما اذا كنت مستعدا لزيارة طهران ومقابلة الشاه الذي يريد أن يقلدني وساما. واعتذرت. فلم تكن الظروف في مصر تسمح لي بالسفر من ناحية ومن ناحية اخرى فقد قلت لـ "مسعودي" انني كقاعدة عامة اتردد دائما في قبول أوسمة حتى من بلدي ـ عن اقتناع قد يكون صحيحا او خاطئا بأن أي صحفي لا يجوز له أن يقبل وساما من أي سلطة فقارئه هو صاحب الحق الوحيد في تكريمه اذا شاء وأما غير ذلك فأي وسام يسيء للصحفي مهما كان بريقه!

□

ومرة اخرى جرت مياه كثيرة من تحت كل الجسور.

وفي بداية سنة ١٩٧٥ كانت خلافاتي بعد فك الاشتباك الاول بين مصر واسرائيل على اشدها بين الرئيس "انور السادات" ـ يرحمه الله ـ وبيني، وكنت قد تركت مكاني في "الاهرام" واعتذرت عن منصب نائب رئيس الوزراء ومستشار الرئيس للامن القومي واتخذت موقف المعارضة من سياسات الرئيس "السادات" تجاه الولايات المتحدة وتجاه اسرائيل وتجاه بعض السياسات الداخليــة التــي جرى اعتمادها في مصر ذلك الوقت وفي مقدمتها ما سمي بـ "الانفتاح"!

كانت الظروف المحيطة بي في مصر مزعجة وكنت مصمما على ان اظل في مصر وان اقول ارائي وانشرها خارج مصر ما دامت مجالات التعبير قد سدت امامي فيها. وكانت حملات الرئيس "السادات" ـ غفر الله له ـ عنيفة ضدي وحادة فقد كان يشعر كما كان يقول ان سياساته تمر في عنق زجاجة وانه لا يقبل في هذه الظروف اية معارضة خصوصا معارضة تصدر من مصر وتسمع اصداؤها خارج حدودها.

وفجأة في هذا المناخ طلب السفير الايراني في القاهرة "خسرو خسرواني" زيارتي وجاء الى مكتبي يحمل لي دعوة من الشاه لزيارة ايران.

وقرأت رسالة الدعوة والسفير "خسرواني" جالس امامي. ثم أعدت قراءتها ثم ابديت دهشتي للسفير من "أن يدعوني الشاه في هذا الوقت لزيارة ايران بينما هو على صداقة وثيقة بالرئيس "انور السادات"؟"

واردت أن تكون الامور واضحة بما لا يترك لدى اي طرف مجالا للبس. سألت السفير "عما اذا كان "جلالته" يعرف انني على خلاف مع الرئيس "السادات"؟" وهز رأسه بما يعني الموافقة. وسألته "عما اذا كان "جلالته" يعرف انني مصنف في القاهرة باعتباري عدوا للنظام؟" (لم يكن الرئيس "السادات" قد اعلن بعد كما فعل مع الصحفية الامريكية الكبيرة "كاثرين جراهام" انني عدوه رقم (١) في مصر!!) ـ واراد السفير "خسرواني" فيما اظن أن يقطع الطريق على اي سؤال فقال "ان صاحب الجلالة الامبراطورية يعرف كل شيء"!

ولم يكن في حاجة الى الحاح طويل فقد كنت بالفعل اريد ان اعود مرة أخرى لاسباب كثيرة بدت لي مثيرة من بعيد.

... شخصية الشاه الذي عرفته من قبل خجولا مترددا في ظل اخته الاميرة "اشرف" المعجبة بأبيها وبـ "نابليون" تغيرت فيما يقال لي واصبح الامبراطور الان امبراطورا بالفعل له كلمة مسموعة في الدنيا وله شأن مرموق.

... الانقلاب المضاد الذي حدث في ايران بواسطة المخابرات الامريكية والذي اعيد به الشاه الى العرش بعد ان هرب فعلا من عاصمته سنة ١٩٥٣ ـ اصبح فيما يقال لي الان نسيا منسيا وامحت من الذاكرة معه كلمة الشاه عند عودته امام "كيرميت روزفلت" ممثل المخابرات الامريكية، وكان الشاه قد قال امامه بعد ان عاد او أعادوه الى العرش: "انني مدين بعرشي لله ولشعبي وجيشي ولك وللولايات المتحدة الامريكية".

... تلك الطفرة التي حدثت في اسعار البترول غيرت فيما يقال لي اوضاع ايران كلها، فعملية التحديث فيها على قدم وساق ثم ان المال يتدفق انهارا يبني احجارا ويهدم قيما في مشهد غريب من مشاهد التناقض الكبير الذي خلقه الذهب الاسود!

... تلك الدور الذي يضطلع به الشاه في شئون الخليج تجاوز كل ما كان متصورا، فلقد اصبح هو فيما يقال لي الان ـ وبفضل عوائد البترول وصفقات السلاح ـ شرطي تلك المنطقة الحساسة والحيوية وهو هناك قادر على الفعل يتدخل حيث يشاء. بواسطة الزعيم الكردي "الملا مصطفى البرازاني" ضد العراق، او بغير واسطته كما فعل في ميادين اخرى بينها العراق وغيره! وكنت قد سمعت بنفسي من الرئيس "السادات" اثناء مفاوضاته مع "هنري كيسنجر" لفك الاشتباك الاول ان حكومة العراق أصدرت بيانا ضد هذه المفاوضات، واستعمل الرئيس "السادات" هذا البيان حجة في كلامه مع "هنري كيسنجر" اثناء المفاوضات واذا بـ "هنري كيسنجر" يقول له انه سوف يكفيه شر اي شيء يجيئه من العراق ومن مجلسه حيث كان كتب "كيسنجر" برقية للشاه سلمها لاحد مساعديه وفي اليوم التالي مباشرة كانت قوة من الجيش الايراني تقتحم الحدود وتشتبك مع نقطة عراقية وانشغل العراق بالاشتباك على حدوده عن فض الاشتباك على الخطوط مع اسرائيل!

... ثم ان هناك فيما يقال لي وميض نار تحت الرماد في طهران، لكن محاولات القمع بواسطة الـ "سافاك" ـ مخابرات الشاه ـ على أشدها الى درجة ان تقارير هيئة العفو الدولية كانت تتحدث عن اختفاء ستين الف شاب وشابة ابتلعتهم السجون ثم نزل على مصائرهم الظلام وغابوا الى حيث لا يعرف احد.

لقد جرت بالفعل مياه كثيرة تحت كل الجسور... وتحولت المياه الى شبه طوفان في الخليج على وجه التحديد.

واذن فهناك اشياء كثيرة تستحق الرؤية على الطبيعة الان في ايران.

ولم أقل شيئا من هذا كله للسفير "خسرو خسرواني" وانما قبلت دعوة الشاه ولم اتركه ـ كما قلت ـ في حاجة الى الحاح طويل علي.

قبلت الدعوة شاكرا. وحددت موعدا. وركبت طائرة. ووجدت نفسي ذات يوم من ايام مايو سنة ١٩٧٥ نازلا الى مطار "مهرباد" عائدا الى طهران بعد غيبة طالت الى قرابة ربع قرن!

□

أثناء الرحلة بالطائرة من القاهرة الى طهران ـ وهي تستغرق ثلاث ساعات من الطيران المباشر ـ كنت افكر فيما عسى أن اراه في تلك العاصمة التي غبت عنها قرابة ربع قرن حافل من الزمان.

كنت قد سلمت السفير "خسرو خسرواني" قائمة بما اتمنــى لو استطاعوا أن يحققوه لي أثناء زيارتي التي قدرت لها أسبوعا لانني أريد العودة بسرعة الى القاهرة أسافر منها بعد أيام الى لندن لاحضر ظهور كتاب جديد كان على وشك أن يصدر لي هناك عن حرب اكتوبر تحت عنوان "الطريق الى رمضان".

وكانت أول نظرة على القائمة كفيلة بأن تكشف مواطن اهتماماتي في هذه الرحلة الى ايران، ولم اتحرج في ذلك فلم أكن أريد أن اخدع احدا كما لا أريد وبنفس المقدار أن يخدعني أحد.

كان على رأس قائمتي طلب موعد مع الشاه.

وبعده كان هناك طلب موعد مع رئيس الوزراء "امير عباس هويدا" في ذلك الوقت.

ثم كانت هناك بعد ذلك طلبات بمواعيد مع وزير الخارجية "خلعتبري" ووزير الداخلية والبترول "اموزيجار" ووزير البلاط "أسد علم".

ثم طلبت أن أزور جامعة طهران وأن أزور دور بعض الصحف، "اطلاعات" و "كيهان" بالذات ـ دون أي مرافق.

والى هنا كان يمكن أن تكون كل الطلبات طبيعية ليس فيها ما يثير شكا او يدعو الى ريبة.

لكنني لم اتوقف عند هذا الحد وانما طلبت مقابلة ساسة المعارضة الباقين من اعوان "مصدق" وبقايا الحركة الوطنية: "صديقــي" و "سنجابي" و "بازرجان" و "بختياري".

ثم طلبت مقابلة الجنرال "نعمة الله ناصري" رئيس الـ "سافاك" (مخابرات الشاه المسؤولة عن كل عمليات القبض والتعذيب والعمليات السرية كلها خارج ايران بما فيها التنسيق مع اسرائيل).

ثم طلبت مقابلة الجنرال "علي أويسي" قائد حرس الشاه وهو المكلف كما يقال بمواجهة اي خطر مفاجيء عليه. فتحت امره كما كان يشاع فرقة مدرعة كاملة انخرطت ضمن قوات الحرس الامبراطوري.

واخيرا طلبت مقابلة مع "الملا مصطفى البرازاني" الذي قبع لاجئا في طهران بعد أن توصل الرئيس "صدام حسين" مع شاه ايران الى تسوية يوقف الشاه بمقتضاها مساعدته للنشاط الكردي المعادي للعراق.

ولقد تسلم السفير "خسرو خسرواني" قائمتي وقرأها امامي في عشاء دعاني اليه في بيته قبل السفر. وأشهد أن ملامح وجهه ظلت على ثباتها لم تختلج فيها عضلة واحدة ولم يعلق بأكثر من قوله انه سوف يبعث بها الى طهران.

واشهد ايضا انني توقعت ان يصلني رد من طهران بسحب دعوة الشاه لي. لكن ترتيبات الدعوة ظلت ماضية في طريقها بشكل طبيعي حتى حان موعد السفر ولم أتلق بعد ردا على ما طلبت وحين استوضحت اكتفى السفير "خسرو خسرواني" بأن يقول لي انني سوف أتسلم الرد على طلباتي كلها حينما اصل الى عاصمة بلاده. واضاف الى ذلك تأكيده "بأنني لا ينبغي أن أخشى شيئا لانني هناك ضيف "صاحب الجلالة الامبراطورية" ولن يرفضوا لي طلبا"!

وفي الطائرة رحت افكر في الرد الذي يمكن أن ينتظرني في طهران واتحسب لما سوف اجده من رد فعلهم على طلباتي وقد اعترفت فيما بيني وبين نفسي في الطائرة انني أسرفت فيها ربما بأكثر مما تسمح به الظروف.

ودار جزء كبير من أفكاري حول الشاه شخصيا وأعترف على نحو ما أن شعوري تجاهه في ذلك الوقت كان مختلطا بشيء من الود والتقدير وكان أبسط ما قلته لنفسي "ها هو بنفسه يدعوني الى طهران وقد كنت أقرب الاصدقاء الى أعدى أعدائه في المنطقة ("جمال عبد الناصر") ثم أنني الان ضمن المعارضين لاصدق اصدقائه في المنطقة ("انور السادات")".

□

وحين وصلت نازلا الى اخر درجة من سلم الطائرة في مطار "مهرباد" فوجئت بعدد من الرجال ينزلون بسرعة من سيارة فارهة كانت واقفة بقرب مربض الطائرة ويهرعون نحوي.

كان اولهم وزير الاعلام ولمحت بجانبه "فرهاد مسعودي" الابن الاكبر للسناتور "مسعودي" والذي خلفه بعد وفاته في ادارة امور دار "اطلاعات" وكل منشوراتها، ثم احد امناء القصر الامبراطوري.

ولم تكن هناك اجراءات جمارك او جوازات وانما حملتني سيارتهم الى باب المطار حيث كان في انتظاري موكب رسمي تتقدمه سيارة بوليس كبيرة تدور فوقها اضواء زرقاء ثم رتل من سيارات المرسيدس الكبيرة تحيط بالاولى منها مجموعة من راكبي الدراجات البخارية ثم تلحق بها في المؤخرة سيارة بوليس كبيرة اخرى تلف فوقها اضواء حمراء.

واتخذت مقعدي في سيارة الضيافة الرسمية وبجانبي وزير الاعلام ومعنا "فرهاد مسعودي" وامين القصر الامبراطوري.

وبدأت في السيارة بكلمات شكر صادقة على حفاوة الاستقبال، لكن احاسيسي راحت بعد ذلك تتقلب بسرعة غريبة. نوع من الاطمئنان في البداية، فهذا الاستقبال معناه أن جزءا مما طلبت على الاقل سوف يجاب وهذا الاستقبال الحافل هو في واقع امره رسالة الي منذ اللحظة الاولى بأنني لم اتجاوز فيما سألتهم فيه.

بسرعة تبدل هذا الاحساس وحل محله شيء من القلق. لعلهم يريدون ان تحل حفاوتهم بي محل احراجهم بمن طلبت لقاءهم. كرم على المستوى الشخصي بغير حدود. وقيود على المستوى العــام والسياسي حتى وان كانت القيود من حرير موشى بنقوش فارسية من الذهب!؟

ثم بدأت مع وسط المدينة وزحامه وقد اقتربنا منه بعد ان تجاوز موكبنا ميدان "الشاهياد" ـ احس بضيق. فسيارة البوليس الكبيرة التي تتقدم موكبنا تطلق صفارات مزعجة تنبه كل من في الطريق لكي يفسحوا وسطه لموكب يراد له أن يعبر بسرعة. وكانت سيارة البوليس الكبيرة التي تتبع موكبنا تطلق من ميكروفون معلق على احد جانبيها صيحة مدوية استطعت ان اتبين الفاظها بأصلها العربي تقول "توقف كن"... امر بافساح الطريق والتوقف على جانبيه لكي يمر الموكب.

لم يكن احساسا بالضيق فقط لكنه ايضا احساسا بالخجل، فأنا حتى في القاهرة اسخط كثيرا عندما تعرضني الظروف أحيانا للمرور بقرب موكب رسمي تدوي منه الصفارات وتبرق الاضواء الملونة لسيارات المرور واجد نفسي على الرغم مني ابدي آراء شديدة الصراحة في حق ركاب المواكب الرسمية من أولهم الى آخرهم. وها انذا الان في هذا الموقف ذاته ولابد ان هناك الافا من الذين تعج بهم شوارع طهران المزدحمة مشاة او ركاب سيارات يسخطون جميعا على ذلك الذي تسبب في ارباك حركتهم وراحت مؤخرة موكبه تصرخ فيهم "توقف كن" فضلا عن صفارات المقدمة وصخب الدراجات البخارية على الجانبين.

ولم استطع ان اكتم احاسيسي فقلت لوزير الاعلام الذي كان بجانبي: "هل استطيع ان ارجوه في اعفائي من هذا الموكب؟" وكان رده بسرعة: "ليس قبل أن تلتقي بصاحب الجلالة الامبراطورية وتطلب منه ذلك فهي اوامره ولا يستطيع احد تغييرها الا باشارة منه".

وسألته "متى موعدي مع جلالته؟" وكان رده "انه سوف يسلمني جدول ما تم ترتيبه من مواعيد لي حين نصل الى الفندق".

واخرج ورقة من مظروف حمله أحد مساعديه اليه حين دخلنا الى فندق الانتركونتننتال في قلب طهران الجديدة!.

● سوف يتركون لي بقية هذا اليوم راحة من عناء السفر أو جولة مفتوحة في طهران اذا شئت.

● الموعد مع الشاه غدا بعد الظهر. الساعة الخامسة.

● موعد مع رئيس الوزراء في صباح الغد. يليه موعد مع وزير الخارجية قبل الظهر. حضور اجتماع شعبي لـ "راستاخيز" ـ حزب النهضة ـ الذي كان حزبا رسميا يرعاه الشاه. غداء يقيمه وزير الاعلام قبل موعدي المنتظر والحاسم مع "جلالته".

● في اليوم الثالث من الزيارة موعد في الصباح مع وزير البترول والداخلية. ثم دعوة الى غداء يقيمه رئيس الوزراء للرئيس "صدام حسين" وكان يزور طهران وقتها زيارة رسمية بعد الاتفاق الشهير بينه وبين الشاه. وقد رأى السيد "امير عباس هويدا" رئيس الوزراء أن يدعوني الى الحفل ما دام يكرم ضيفا عربيا كبيرا اثناء وجودي في طهران.

● وفي اليوم الرابع زيارة لدار "اطلاعات" وغداء هناك، ثم زيارة لدار "كيهان" وعشاء فيها.

لكن البرنامج بعد ذلك توقف ولم يرد فيه ذكر لبقية ما طلبت.

لا الجامعة. ولا الجنرال "ناصري". ولا الجنرال "اويسي". ولا الزعماء الباقين من رفاق "مصدق". ولا "الملا مصطفى البرازاني".

اذن فقد تحققت مخاوفي!

الجزء السهل والتقليدي مما طلبت مجاب واكثر.

والبقية وفيها الشائك والحساس معطلة أو متعثرة.

وسألت وزير الاعلام: "لكن قائمتي التي ارسلتها بواسطة السفير الايراني في القاهرة كانت تشمل طلبات مواعيد اخرى؟"

وكأنه كان ينتظر سؤالي في حينه فقد رد على الفور: "ان صاحب الجلالة الامبراطورية بنفسه سوف يعطيك الاجابة على ذلك!".

الحلقة السابعة عشرة: الاحد

مبارك يتحدث

يستلزم التدريج والوقت...

واختتم مبارك حديثه مؤكدا ان شرط اسرائيل بقيام رئيس مصر بزيارة القدس هو منطق لا يقبله احد.

وفي حديث اخر لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نشر امس قال الرئيس مبارك انه على استعداد لمقابلة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في اي وقت.

ونقلت الصحيفة عن مبارك قوله انني اعرف ان عقد قمة مهم لبيريز وهو كذلك ايضا بالنسبة لي وقد ابلغته بالفعل انني مستعد لمقابلته في اي وقت».

وتزامن نشر المقابلة مع عودة عيزر وايزمان عضو مجلس الوزراء الاسرائيلي من القاهرة حيث اجتمع مع الرئيس مبارك ومسؤولين مصريين اخرين.

وقال وايزمان في تل ابيب ان اسرائيل ومصر تريدان تحسين العلاقات بينهما، ولكن لم يتحدد تاريخ بعد لعقد اجتماع قمة. وقال مسؤولون مصريون في القاهرة ان الرئيس مبارك لا تزال لديه تحفظات حول عقد مثل الاجتماع.

وقال وايزمان «انني احضر معي انطباعا عن قدر هائل من حسن النوايا من جانب المصريين ورغبة من الجانبين في تغييرات لكسر الجمود القائم».

وقال وايزمان انه سيوصي بالاعداد بأسرع ما يمكن لعقد قمة بين الرئيس مبارك وبيريز وقال مسؤول اسرائيلي ان وزارتي الخارجية والدفاع ومكتب رئيس الوزراء يعمل من أجل تحديد المواقف الاسرائيلية قبل اجتماع محتمل بين الزعيمين.

وكان الرئيس قد ابلغ الصحيفة الاسرائيلية قوله: «فاتتم اردتم الضغط على زر بعد ٣٠ سنة من المشاكل بين مصر واسرائيل ولكن التطبيع يستلزم التدرج والوقت».

وفي القاهرة ذكر امس انه تقرر تأجيل الاجتماع الذي دعت مصر الى عقده بمحافظة الاسماعيلية مع اسرائيل في نهاية الشهر الحالي لاستكمال المباحثات الخاصة بمشكلة منطقة «طابا» المصرية.

وقالت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة ان اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل رفض اقتراح مصر باحالة مشكلة «طابا» الى التحكم الدولي.

معركة بيروت

التي سببتها الاحداث التي شهدتها بيروت الغربية خلال اليومين الماضيين.

وقد التقى كرامي فور وصوله الى دمشق مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية حيث جرى استعراض التطورات الراهنة في الساحة اللبنانية بشكل عام والاحداث التي شهدتها بيروت الغربية بصفة خاصة. والسبل الكفيلة لوضع حد للأوضاع الامنية المتفجرة وللتجاوزات والمخالفات التي تقوم بها بعض الاطراف اللبنانية المعنية بالازمة.

وقد رفض السيد كرامي الادلاء بأي تصريحات للصحفيين وقال لا بد لنا أن نتشاور مع المسؤولين السوريين اولا حول الاوضاع والمستجدات على الساحة اللبنانية وبعد ذلك سيكون لنا معكم حديث مطول «مشيرا بذلك للصحفيين».

على صعيد اخر شهدت بيروت الغربية هدوءاً حذراً امس وجابت دوريات مسلحة من الجيش اللبناني وحركة امل تجوب شوارع المدينة وتسيطر على كافة المواقع التي كانت تتمركز فيها القوات التابعة لحركة «المرابطون».

وقالت الانباء ان اذاعة «المرابطون» ما زالت متوقفة عن البث منذ ليلة امس الاول وحتى الان وذلك في اعقاب المعارك الدموية التي شهدتها بيروت خلال اليومين الماضيين، بين حركة امل والميليشيات المتعاونة معها وبين المرابطون».

وذكرت الانباء ان إذاعة ـ المرابطون ـ قد اصيبت امس الاول بصاروخ دمر احد اجزاء مبناها فيما تحاول قوات حركة امل السيطرة على الاذاعة والمنطقة المجاورة لها.

وتشهد العاصمة اللبنانية منذ صباح امس الباكر اتصالات مكثفة بين مختلف القيادات السياسية والروحية وكل من الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس الوزراء المستقيل السيد رشيد كرامي الذي اعلن عن استمراره في تسيير اعمال الوزارة الى حين تشكيل حكومة جديدة وذلك بهدف وضع حد للوضع الامني المتفجر في بيروت الغربية وفي الجنوب اللبناني.

وعلم من مصادر لبنانية في العاصمة السورية ان ابراهيم قليلات زعيم حركة المرابطون الموجود حاليا في باريس سيصل الى بيروت في وقت لاحق.

وفي هذا الاطار يتوقع ان تصل الى دمشق خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة وفود لبنانية تمثل كافة الفعاليات السياسية والدينية في لبنان للتشاور مع المسؤولين السوريين حول الوضع الخطير هناك.

ومن جانب اخر ذكر القادمون الى دمشق امس من بيروت ان قوات مشتركة من حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي تسيطر على كافة معابر الطرق المتجهة الى بيروت الغربية من كافة "المناطق اللبنانية".

ويشير القادمون الى ان قوات امل والحزب التقدمي تقوم بتدقيق هويات القادمين والمغادرين من والى بيروت الغربية وقال هؤلاء ان هذه القوات منعت امس الاول عددا من المواطنين من الدخول الى بيروت الغربية.

● في دمشق حذرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من ان اية محاولات تستهدف زج المخيمات الفلسطينية في الاقتتال الجاري في بيروت لن تخدم سوى المخطط الاسرائيلي الرامي الى تدمير المخيمات وتهجير الفلسطينيين ومخطط التجزئة والتقسيم في لبنان خدمة لمشروع السيطرة الامريكية الاسرائيلية على لبنان.

وقد جاء ذلك في بيان صحفي اصدرته الجبهة هنا امس ودعت فيه كافة القوى الوطنية الفلسطينية في بيروت الى العمل المشترك من اجل حماية المخيمات والدفــاع عنهــا بالتنسيق والتعاون مع القوى الوطنية اللبنانية وحتى لا تتكرر مجزرة صبرا وشاتيلا.

وحملت الجبهة الديمقراطية الحكومة اللبنانية مسؤولية اي عدوان قد يقع على مخيمات الشعب الفلسطيني.

ولي العهد

لواء العقبة، ومدير عام مؤسسة الموانيء وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية، ومدراء الدوائر في سلطة الاقليم.

هذا وقد التقى سموه، اثناء وجوده في مبنى سلطة اقليم العقبة بوفد كلية الدفاع الباكستاني الذي يزور الاردن حاليا.

وقد شرح سموه للوفد الضيف، تطورات الاوضاع السياسية في المنطقة العربية بشكل عام ومنطقة الشرق الاوسط بشكل خاص.

كما بحث مع الوفد تطورات العلاقات التي تربط الاردن بباكستان وعلاقة الصداقة بين الشعبين الاردني والباكستاني.

وكان الوفد الضيف قد وصل الى مدينة العقبة مساء امس الاول حيث زار عددا من المعالم الاقتصادية والسياحية والثقافية في المدينة.

وفد فلسطيني

وقال السيد عرفات في حديث لوكالة الانباء العراقية انه بحث مع الرئيس العراقي صدام حسين خلال لقائه به اخر التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والهجمة التي تشنها قوات الاحتلال الصهيوني والعناصر العميلة لارتكاب مذابح جديدة في مخيمات الجنوب وبيروت اضافة الى دور المنظمة في المساعي المبذولة لايقاف الحرب العراقية الايرانية.

وحول التحــرك الاردنــي الفلسطيني بشأن عقد المؤتمر الدولي قال ان القيادة الفلسطينية اتخذت خلال اجتماعاتها المشتركة في بغداد عددا من القرارات وتم تشكيل لجنة خاصة لمقابلة جلالة الملك الحسين للاتفاق على صيغة التحرك المشترك في المرحلة المقبلة بناء على الثوابت التي تم الاتفاق عليها من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح في الاجتماع الذي عقد في تونس في نهاية اذار الماضي.

وعن تقييمه لنتائج الاجتماعات المشتركة للقيادة الفلسطينية في بغداد قال انها كانت ناجحة للغاية وتم التوصل خلالها الى قرارات على جانب كبير من الاهمية لخدمة نضال الشعب الفلسطيني والامة العربية.

وعبر السيد عرفات باسم القيادة الفلسطينية عن شكره وتقديره للعراق شعبا وحكومة لاستضافته الاجتماعات المشتركة للقيادة الفلسطينية بالرغم من ظروف الحرب.

وكان السيد ياسر عرفات قد غادر بغداد امس متوجها الى نيودلهي بعد ان تراس الاجتماعات المشتركة للقيادة الفلسطينية.

وسيشارك السيد عرفات في الاحتفال الذي تقيمه مجموعة دول عدم الانحياز في نيودلهي اليوم لدعم نضال شعب اقليم ناميبيا.

د. جزولي يشكل

ومن المقرر ان يتولى منصب وزير الدفاع ضابط من القوات المسلحة، ومنصب وزير الداخلية ضابط من الشرطة.

وقد اتخذ الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري خطوة جريئة عندما قام بالغاء تقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم، بناء على قرار اتخذه الرئيس السابق جعفر نميري عام ١٩٨٣، وكان من اسباب التمرد الحالي.

وقال متحدث عسكري ان الفريق اول سوار الذهب وقع امس مرسوما يلغي التقسيم.

وعلم امس بان العقيد جون جارانج زعيم حركة المعارضة المسلحة في جنوب السودان سيصل اليوم الجمعة الى الخرطوم لكي يلتقي بالفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان...

واعتبر كثير من الجنوبيين، تقسيم الجنوب، الذي كان من قبل منطقة واحدة، تتمتع بالحكم الذاتي، عملا من جانب الرئيس السابق، بمبدأ فرق تسد.

وكان الفريق سوار الذهب قد وعد بانهاء التمرد في الجنوب، وقال انه يريد مقابلة السيد جون. جارانج وهو عقيد منشق على الجيش وتلقى تعليمه في الولايات المتحدة، ويقود زهاء ١٥٠٠٠ متمرد في جيش تحرير الشعب السوداني.

وقد اصبح الجنوب منطقة واحدة، تتمتع بالحكم الذاتي، بموجب اتفاق اديس ابابا، عام ١٩٧٢، الذي انهى حرب ادغال سابقة، راح ضحيتها مليون شخص في الخمسينات والستينات.

وقال الجنوبيون، ان الرئيس السابق، خالف الاتفاق حين قسم الجنوب الى ثلاثة اقاليم.

لكن قرار الفريق اول سوار الذهب، قد يثير مخاوف بين القبائل الصغيرة في واحد من الاقاليم الثلاثة، هو الاقليم الاستوائي. وتشعر هذه القبائل الصغيرة عند تجميعها في منطقة واحدة ان القبائل الجنوبية الكبيرة ولا سيما الدنكا ستهيمن عليها.

وما زالت المباحثات مستمرة لتشكيل حكومة مدنية انتقالية جديدة لادارة شؤون الســودان، تحت اشراف الجيش لمدة عام، الى حين الوصول الى الحكم المدني الكامل، كما قال الفريق اول سوار الذهب.

وقد اكد الفريق سوار الذهب في حديث مع مجلة "المصور" القاهرية ان القيادة السودانية تعمل على حل مشكلة الجنوب حلا ديمقراطيا وجذريا لهذه المشكلة التي بدأت منذ عام ١٩٥٥.

وقال اننا ستحاكم العهد السابق بأسره، مشيرا الى انه تم التحفظ على اغلب رجال الرئيس السابق جعفر نميري وسنقدمهم للمحاكمة العاجلة.

وحول قضية "الفلاشا" قال سوار الذهب ان القيادة الجديدة في السودان قررت فتح ملف التحقيق في هذه القضية لمحاسبة المسئولين الذين تسببوا في تهريب اليهود الفلاشا من الخرطوم.

رسالة للحسين

وذكر السيد ايهاب وهبه، سفير جمهورية مصر العربية في عمان، ان «من اهم الموضوعات التي ستتضمنها اجتماعات اللجنة العليا المشتركة، استعراض ما تم انجازه خلال المرحلة السابقة، في مجال العلاقات الاردنية ـ المصرية، واصدار التوجيهات بالنسبة للمرحلة المقبلة».

واضاف: «ومن المنتظر توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي الشامل بين البلدين، وهي اتفاقية يجري الاعداد لها حاليا».

واوضح السيد وهبه، انه من المتوقع ان يتم خلال زيارة السيد علي «توقيع اتفاقية اعلامية بين الاردن ومصر، وكذلك اتفاقية ثقافية للتبادل الثقافي والتعليمي، واخرى خاصة بانشاء لجنة لرجال الاعمال، تضم كبار رجال الاعمال الاردنيين من جهة، واعضاء مجلس رجال الاعمال المصري من جهة اخرى، وذلك لتشجيع وزيادة الاستثمارات في البلدين، واقامة مشروعات مشتركة، ينفذها القطاع الخاص في الجانبين».

ويرافق رئيس الوزراء المصري، وفد من ستة وزراء، هم السادة: سعد محمد احمد وزير القوى العاملة، صفوت الشريف وزير الاعلام، الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط، الدكتور يوسف والي وزير الزراعة، المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والدكتور محمد سلطان ابو علي وزير الاقتصاد، بالاضافة الى السيد عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية، وعدد اخر من كبار المسؤولين المصريين.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة اجتماعا بعد ظهر يوم السبت، واجتماعا ثانيا صباح يوم الاحد. ويغادر الوفد المصري عمان، يوم السبت.

قوات الغزو

ومثلها من الزيدة).

واضاف يقول (ان بعض المعتقلين يعانون من امراض جلدية، وان واحدا منهم قد يفقد بصره، لعدم تقديم العلاج له).

وكان الجيش قد افرج يوم الثلاثاء الماضي، عن ٣٠ معتقلا من احد السجون الصهيونية وسمح باعادتهم الى جنوب لبنان، في حين انسحبت القوات الاسرائيلية من منطقة النبطية.

وقد أطلق العدو سراح ٧٥٢ معتقلا في سجن انصار، عند اغلاقه في الثالث من نيسان، إنقل نحو ١٢٠٠ معتقل اخر، الى احد السجون داخل الكيان الصهيوني.

زيارة مفاجئة

الجارية بين ٦,٣٧ و ٦,٧٨ في المئة بعد ان كانت تتراوح بين اثـ[...] واربعة في المئة امس الاول وزاد[ت] الفائدة على الودائع لمدة شهر حيث تراوحت بين ٦,٧٥ و٧ في المئة. كـ[...] زادت الفائدة على الودائع لمدة ثلاثة اشهر تراوحت بين ٨,١٢ و٨,٥ [في] المئة، بعد ان كانت تتراوح بين ٧,٣٧ و ٧,٦٢ في المئة وارتفع[ت] الفائدة على الودائع لمدة سنة اخذ[ت] لتتراوح بين ٨,٨٧ و٩,١٢ في المئة.

وارتفع سعر الريال الفوري حيث بلغ ٣,٦٠٩٤,٩٨ في مقابل الدولار بعد ان كان ٣,٦١٠٣,٠٨ امس الاول.

لجان عمل

المعروضة عليها:

وكان السيد رئيس الوزراء [...] اجتمع بممثلي قطاع النقل يو[م] ١٩٨٥/٤/١١ وشـارك في هذ[ا] الاجتماع الوزراء المختصـ[ـون] والجهات الرسمية المعنية، حيث [تم] استعراض جميع المشاكل التي تواج[ه] قطاع النقل.

في ذمة الله

نعي فاضل

اربد ـ عبد الله حواري واخوانه واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمود الحاج سمارة
ابو سمارة

عم صديقهم الحاج عبد الرؤوف سمارة وفتحي سمارة ويتقدمون من ال سمارة الكرام بأصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة والرضوان ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

مدير وموظفو جمرك مطار الملكة علياء ـ الركاب ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومين

سهى محمد عبد الله الخصاونة
وزوجها الرقيب محمد عدنان فضل الخصاونة

شقيقة زميلهم انيس الخصاونة

ويتقدمون من زميلهم الكريم ومن عموم ال الخصاونة الكرام بأحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جنانه.

قبول تعاز

ال الخالدي يتقبلون التعازي بفقيدتهم المرحومة

الحاجة ام سميح

زوجة الشيخ الفاضل سعيد الخالدي في منزل ولدها الحاج حسن الخالدي للرجال الكائن بالزرقاء ـ حي الحسين ـ دوار مدرسة نهاوند ـ قرب بقالة ابو ضرار العرابي.

وللنساء في منزل ابن اخيها للحاج نعمان يوسف اسعد ـ في عمارة الطريفي ـ مقابل رابطة ابناء عراية السابقة اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ال شامية في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الياس خليل شامية
ابو خليل

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهرة الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في كنيسة المقبرة / ام الحيران تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين قرب مدرسة الفرير بجانب الدكتور محمد صالح الصلاحي.

دموع نازفة الى المرحوم خالد عيسى احمد وشاح

كم هي وحشية تلك اللحظة ا[لتي] تنتزع فيها الروح من جسد غض عمر الزهور. كم هي رهيبة [تلك] اللحظة التي يتصارع فيها الموت [و]الحياة.. رغم حبك العظيم للحيا[ة] واقبالك عليها.. رغم احلامك التي [...] سنين الدهر لو وزعت عليه.. ابتسامة تذيب مرارة الحزن.. وحض[ور] يشد الجميع اخذت الحياة [...] ببساطة الاطفال.. بالامس كنت [...] الاخ والصديق.. واليوم اصبح[ت] المرحوم خالد.. هل تتصور معي [...] كم هي رخيصة هذه الحياة.. كم [...] ساقطة ودنيئة لعبة الايام والسنين ولعمري.. العمر ليس سنوات تعد [...] رصيد الدهر. ولكنه حصيلة [...] واحترام وانت ملكت محبتنا جميعا وحزت على احترامنا ولكن [...] الموت ورحلت عنا وروحك تد[...] ولكن الجميع يذكر لها ا[...] جلوسنا مع بعضنا البعض نفتقد ا[...] كان دائما جالس معنا والان رحل[ت] نشعر كلنا بالاختناق دائما.. انت [...] تمت ستبقى دوما في نفوسنا.

والدك ووالدتك واخوتك

نعي

الدكتور عبدالله زايد القراله ينعى بمزيد الايمان بقضاء الله وقدره المرحوم:

الشيخ سالم سلمان القراله
ابو حسن

ويتقدم من أبناء الفقيد وعموم عائلته بصادق العزاء وجميل المواساة لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء بقدر واصبروا واحتسبوا اجركم عند الله وعوضكم الله خيرا ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي شاب

الشيخ الحاج صالح نزهان واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن عمهم وخالهم الغالي المرحوم:

عواد زعال نصيرات

رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي شابين

المزار الشمالية / اربد ـ بقلوب حزينة وعيون دامعة ينعى عبد الرحمن جراح وعائلتــه واولاده الدكتور رضـوان والدكتور نايف وعلاء الدين المرحوم

الخال الرقيب محمد عدنان فضل الخصاونة
وزوجته سهى محمد عبد الله الخصاونة

ويتقدمون من ال الفقيدين الكرام بأصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهم اهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى مصطفى الخالدي واولاده [...] ووليد وعصام وعلي ببالغ الحزن والا[سى] جدتهم المرحومة

الحاجة ام سميح

ويتقدمون من جدهم الشيخ الجليل سـ[عيد] الخالدي واخوالهم سميح وحسن و[...] وفواز باحر التعازي القلبية ويضرعون [الى] الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بوا[سع] رحمته ويسكنها فسيح جناته

نعي فاضل

امين محمد شريف واخوانه وابناء اخيه محمد وعبد المجيد وعبد الباسط وعموم عشيرة القريوان ينعون بمزيد الحـزن واللوعة ابنهم المربي الفاضل والمعلم

جمال حسين شريف

الذي وفاه الاجل المحتوم يوم الخميس ١٨/٤/٨٥ عن عمر يناهز ٢٧ عاما. تقبل التعازي في منزل شقيق المرحوم الكائن في الزويه ـ خرجا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

نعي شاب
البقعة – عشائر النصيرات في الاردن والخارج تنعى بمزيد من الحزن واللوعة المرحوم
عواد زعال النصيرات
ابو وصفي
الذي وافاه الاجل يوم امس عن عمر يناهز الخامسة والثلاثين رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
ملاحظة: تقبل التعازي في مضافة النصيرات شرق مشتل الحسين الزراعي – البقعة.

نعي فاضلة
مدير عام ومدير وموظفو الشركة التجارية الصناعية المحدودة (فورد) ينعون بالحزن والاسى المرحومة
هالة مورين خوري
شقيقة زميليهم فائق وفايز خوري ويتقدمون من ال خوري باحر التعازي والمواساة وخفف الله من مصابهم.

نعي فاضلة
مدير وموظفو الشركة التجارية الاردنية المحدودة (دودج) ينعون بالحزن والاسى المرحومة
هالة مورين خوري
شقيقة زميليهما فائق وفايز خوري ويتقدمون من ال خوري الكرام باحر التعازي والمواساة وخفف الله من مصابهم.

نعي فاضل
ينعي ال العناني في الضفتين المرحوم
احمد عمر الدويك
ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم ال الدويك باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضلة
جورج شكري سلفيتي وانطون ميشيل بطماني ومنير ناصيف حبيب اصحاب الشركة الهندسية للمواد والبناء ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفاضلة المرحومة
ماريا عيد مبارك
ام نقولا
ارملة المرحوم كرياكوس سمريوتي والدة زميلهم قسطنطين ويتقدمون منه ومن عموم ال سمريوتي وانسبائهم واقربائهم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته

نعي فاضلة
تنعى الشركة الاردنية للزيوت المعدنية والشحومات (اسو) بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
ماريا عيد مبارك
شقيقة السيد اسكندر عيد مبارك ويتقدمون من انجالها وعموم ال مبارك وسمريوتي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل
ال احمد الحجاوي واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم
حامد محمود حوتري الحجاوي
وسيتم تشييع جثمان الفقيد من مسجد الامام مسلم في عوجان – الزرقاء بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ٨٥/٤/١٩
تقبل التعازي في منزل ولده عصر الحجاوي للرجال الكائن في عوجان قرب بلاط بلجوز وللنساء في منزل عزت مصطفى الحجاوي في نفس الموقع.

نعي فاضل
العقبة – الدكتور عكرمه ومعاذ عودة وعائلاتهما ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:
احمد عمر الدويك
والد زميلهم واخيهم الدكتور اياد دويك ويتقدمون من زميلهم ومن عموم ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل
اربد – احمد حمزة سمارة وفوزي حمزة سمارة ينعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم عمهم الغالي
محمود الحاج سمارة
ابو سمارة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

نعي فاضل
اربد – عبد الرؤوف عارف سمارة واولاده المهندس عادل وعامر ينعون بمزيد الحزن والاسى عمهم الغالي المرحوم
محمود الحاج سمارة
ابو سمارة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان .

نعي فاضل
الدكتور عوني وعزمي وعماد عز الدين جنكر ينعون بعميق مشاعر الحزن والاسى المرحوم
محمود الحاج سمارة
ابو سمارة
ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
كلمة رثاء في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة العميد المتقاعد المرحوم
عبدالمجيد مناور المجالي
اربعون يوما مرت على وفاتك يا ابا صايل، وكانت اياما قاسية اليمة بكينا فيها حتى جفت الدموع، واحترقت بنار الحسرة الضلوع، وعمنا حزن يمزق الاكباد، ويصعق القلوب والارواح والاجساد. فاين منا تلك الفرحة التي شملتنا معك، والبسمه التي كانت تعمنا بلقائك والسعادة التي كانت تغمرنا بلقائك لقد زالت الفرحة وغابت البسمة، وضاعت السعادة.
لكننا بالرغم من الامنا، ورغم فرط الحزن في اكبادنا، نسمع طول الوقت قائلا يقول مقولة جديرة بالسمع والقبول: ما غاب من صاحبكم غير الجسد اما سديد قوله، اما حميد افعاله، اما عظيم فضله، اما منير فكره، اما شذى ذكره، اما كريم خلقه، وحلمه ورفقه، ففي خلود للابد. حبيبنا ابا صايل نعاهد الله على ان نخطو الخطى السديده التي خطوتها ونحفظ الامانة التي في قلبنا تركتها. فنم قرير العين طيب الله ثراك وجعل الرحمن جنة الخلد مثواك.
اخوالك
بسير وهني محمد اسكندراني

نعي فاضل
اربد – نهاد سعيد اللغداوي واخيه جواد اصحاب مؤسسة اللغداوي للبناء وجميع العاملين في المؤسسة ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ والصديق المرحوم
محمود الحاج سمارة
(ابو سمارة)
ويتقدمون لانجال الفقيد وعموم ال سمارة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

نعي فاضل
خضر سليم حنانيا وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم
عوض جريس دبو
ويتقدمون من زوجته وانجاله وعموم ال دبو الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا واله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل
رياض يوسف علامات وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم
عوض جريس دبو
ويتقدمون من زوجته واولاده وعموم ال دبو الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا واله وزوجته الصبر والسلوان

نعي شيخ فاضل
اربد /ذياب الضمور واولاده قاسم وجمال ومحمد وعموم عشائر الضمور ينعون بمزيد الحزن والاسى عميد عشائر البراوشه والقراله المرحوم
الشيخ سالم القراله
ابو حسن
ويتقدمون من اهله وجميع عشائر البراوشه والقراله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي شيخ فاضل
ينعى عبد الرحمن خلف الرواشدة وابن اخيه بشير الرواشدة ببالغ الحزن وعميق الاسى عم الصديق العزيز يحيى المرحوم
الشيخ سالم سلمان القراله
ويتقدمون من اخوانه واولاده وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

نعي فاضل
عودة الله القيسي ينعى بحزن بالغ واسى عميق خاله الشيخ الجليل المرحوم
سالم سلمان القرالة
ابو حسن
الذي كان رحمه الله ذا فطرة سليمة وراي منير فكان حكيم قومه يصدق فيه قول الشاعر
فما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدما
ويشارك اخاه الحاج سليم واهله حزنهم العميق رحم الله الفقيد رحمة واسعة.

نعي شيخ فاضل
ابناء المرحوم سليم الرفاتي ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم
الشيخ سالم سلمان القراله
عم نسيبهم يحيى القراله ويتقدمون من نسيبهم وعموم ال القراله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل
ال الجبالي في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الحاج حمدان ابراهيم الجبالي
الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس عن عمر يناهز ١٠٠ عام.
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في بيت ولده مصطفى الجبالي – حي الحسين – الرصيفة.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضل
السلط – بفيض من مشاعر الحزن والاسى ينعى هاني الحديدي واولاده ناصر ورعد الحاج الفاضل المرحوم
محمود الحاج سمارة
ابو سمارة
عم نسيبهم فتحي سمارة ويتقدمون من ال الفقيد وانجاله وعموم ال سمارة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة والغفران ولاله وذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي، صدق الله العظيم

نعي فاضل
تنعى الصابر وال الصابر وبامر النواتي ينعون بمزيد من الحزن والاسى صديقهم
المرحوم
عمر رشدي الطاهر
ابو العلا
ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي، صدق الله العظيم

نعي فاضل
اربد /عدنان سكريه وولده ماهر ينعيان ببالغ الحزن والاسى المرحوم
محمود الحاج سماره
ابو سماره
والد الاخ محمود وعم الاخ فتحي ويتقدمان من عموم ال سماره الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة والرضوان ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل
تنعى عشيرة الخطاطبة في المملكة الاردنية المرحوم الاستاذ
عبدالرحمن احمد عبدالرحيم خطاطبة
الذي وافاة الاجل المحتوم يوم الاربعاء ١٩٨٥/٤/١٧ اثر حادث مؤسف للفقيد الرحمة وللجميع حسن العزاء
كفرنجة ال الخطاطبة.

نعي فاضل
الرويشد – رئيس وموظفو جمرك الرويشد ينعون بمزيد من الحزن والاسى:
الحاج علي محمد العلي الهزايمة
شقيق زميلهم الفاضل السيد حسن الهزايمة .ويتقدمون من الزميل العزيز باحر التعازي والمواساة رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل
محمود الكايد نقيب الصحفيين رئيس تحرير (الرأي) ينعى ببالغ الحزن والاسى الوجيه الفاضل المرحوم
الشيخ سالم القراله
ويتقدم من الاخوة والزملاء عبد الوهاب ومحمود واحمد الزغيلات ومن عموم عشائر القراله بصادق العزاء والمواساة.

نعي شيخ فاضل
بدر عبد الحق ومحمد عمايرة وسليمان القضاة واحسان خالد وعطوة ابو معيلق ينعون بمزيد من الحزن والاسى الوجيه الفاضل المرحوم
الشيخ سالم القراله
ويتقدمون من الزملاء عبد الوهاب ومحمود واحمد الزغيلات ومن عموم عشائر القراله بصادق العزاء والمواساة.

نعي فاضل
نادر الحوراني واحمد سلامة ومجيد عصفور ويوسف العبسي ينعون ببالغ الحزن والاسى الشيخ الفاضل المرحوم
سالم القراله
ويتقدمون من الزملاء عبد الوهاب ومحمود واحمد زغيلات بصادق العزاء والمواساة.

نعي شيخ فاضل
هاشم خريسات وعبد الله حجازي وعبد الرحمن العبوشي وسمير الحياري وزياد الشله ينعون بمزيد من الحزن والاسى الوجيه الفاضل
الشيخ سالم القراله
ويتقدمون من الزملاء عبد الوهاب ومحمود واحمد الزغيلات ومن عموم عشائر القراله بصادق العزاء والمواساة

نعي فاضل
عبد الحميد وعبد الكريم وعبد الغني ومحمد عبد القادر القراله ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم
الحاج سالم سلمان القراله
للفقيد الرحمة والرضوان ولنا جميعاً الصبر والسلوان

نعي شيخ فاضل
ياسين سالم قطارنة وجميع عشيرة المطارنة في عي والكرك وعمان ينعون بالم شديد المرحوم
الحاج سالم سلمان القرالة
ابو حسن
ويتقدمون من اخوانه واولاده وال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي
ال ابو حلاوة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد ابراهيم ابو حلاوة
الذي وافته المنية في القدس الشريف عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي في بيت شقيقه احمد ابو حلاوة الكائن في جبل النصر مقابل ريلكو.

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعاز
ال الدويك في الضفتين والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم:
احمد عمر الدويك
«ابو فؤاد»
سواء بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او النعي بالصحف، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين الله ان يمتع الجميع بالصحة والعافية ويجنبهم كل مكروه.

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي وجيه فاضل
ال ابو رحمون واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميد العائلة المرحوم
عبد الله سليم ابو رحمون
ابو صبحي
الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما يوم الاربعاء الموافق ٨٥/٤/١٧ في مدينة الناصرة وقد تم دفنه هناك. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي للرجال في بيت ولده صبحي غربي مستشفى راهبات الوردية – شارع البارحة – اربد . وللنساء في بيت ولده الياس بجانب البريد شارع الملك فيصل الاول وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي فاضل
العقبة – المهندس جورج النبر وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:
الفاضل سلامه عودة صوالحه
ابو يوسف
ويتقدمون من ارملة الفقيد وابنائه وبناته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضل
ال ابو الهدى والتاجي والفاروقي في الاردن والبلاد العربية والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم
اسحق ابراهيم ادهم ابو الهدى الفاروقي
الذي توفاه الله اثر الحوادث المؤسفة في بيروت سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم عائلته الصبر والسلوان

نعي فاضلة
بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء المرحوم الحاج فريد فخر الدين وعموم ال فخر الدين في الاردن والخارج فقيدتهم المرحومة
الحاجة ذوقية عبد المجيد
ام لبيب
حرم المرحوم احمد لبيب فخر الدين التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة نابلس يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٧ رحمها الله واسكنها فسيح جناته والهمنا والها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

شكر على تعاز
ال صوير واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم الحاج
اسماعيل ابراهيم صوير
ابو يحيى
سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات راجين المولى ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ولا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم.

نعي فاضل
زياد صلاح وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم
حسن رشدي العالول
ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة، ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل
محمد حامد ارسيبي وشقيقاه احمد ومحمود ينعون بمزيد من الحزن عمهم الفاضل المحسن الكبير العقيد المتقاعد المرحوم:
ادريس بك سلطان
سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي وجيه فاضل
الدكتور عمر جباي بينو وشقيقاه المهندس علي وعثمان جباي ينعون بمزيد من الحزن والاسى عمهم الفاضل العقيد المتقاعد المرحوم:
ادريس بك سلطان
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وفسيح جناته.

نعي وجيه فاضل
حنفي عبدالمجيد بينو واولاده ينعون ببالغ الاسى والحسرة والحزن فقيدهم الغالي المرحوم العقيد المتقاعد
ادريس بك سلطان
ويتضرعون الى الباري عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وفسيح جناته

نعي وجيه فاضل
المقدم عصام حامد بينو واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم العقيد المتقاعد
ادريس بك سلطان
داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل
اعضاء اللجنة الاجتماعية للنادي القوقازي ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:
العقيد المتقاعد ادريس بك سلطان
اول رئيس للنادي القوقازي واحد المؤسسين الاوائل للنادي عام ١٩٣٢.

نعي وجيه فاضل
عبدالحليم خضر بينو واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى العقيد المرحوم:
ادريس بك سلطان
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل
عبدالوهاب محمد نورالدين بينو واولاده ينعون بمزيد الحزن واللوعة عمهم المرحوم العقيد المتقاعد
ادريس بك سلطان
راجيا الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي وجيه فاضل
فاروق عز الدين عبدالحميد واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى عمهم الفاضل المحسن الكبير العقيد المتقاعد المرحوم:
ادريس بك سلطان
سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي وجيه فاضل
الدكتور المهندس مراد جباي بينو مدير دائرة الكيمياء الصناعية – الجمعية العلمية الملكية ينعى بمزيد الحزن والاسى خاله المرحوم العقيد المتقاعد:
ادريس بك سلطان
سائلا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل
طلال الياس بينو ينعى بمزيد من الحزن واللوعة خاله المرحوم العقيد المتقاعد:
ادريس بك سلطان
راجيا من الله سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل
نبيل محمد طاهر وشقيقته نعيمه محمد طاهر ينعيان بمزيد من الحزن والاسى جدهما الفقيد العقيد المتقاعد المرحوم
ادريس بك سلطان
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي وجيه فاضل
خليل جعفر بينو واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى العقيد المتقاعد المرحوم
ادريس بك سلطان
الذي وافته المنية يوم ١٩٨٥/٤/١٥ سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي فاضل
اربد /خرجا والزويه، ابناء محمد شريف قريوان وعموم عشائر القريوان في خرجا والزويه ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جمال حسين محمد شريف
الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩٨٥/٤/١٨ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في قريته الزويه . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد حسين الكائن في الزويه .

نعي
اربد – ينعى الدكتور حمدي خصاونة وعائلته بمزيد الحزن والاسى ابني العم المأسوف على شبابهما المرحومين
الرقيب محمد عدنان فضل خصاونة
وزوجته سهى محمد عبد الله خصاونة
داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

نعي
مدير وضباط وضباط صف وافراد الدفاع المدني العام ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم زميلهم المرحوم
الرقيب المسعف
محمد عدنان فضل الخصاونه
وزوجته
اللذين وافتهما المنية اثر حادث مؤسف . ويتقدمون من اهليهما وذويهما وال الخصاونه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه
للفقيدين الرحمة والرضوان

نعي فاضل
رئيس وموظفو جمرك الدورة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومين
الرقيب محمد عدنان فضل الخصاونة
وزوجته سهى
شقيقة وصهر زميلهم يونس الخصاونة ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي
اربد – ينعى مشعل فريد خصاونة وعائلته بمزيد الحزن والاسى ابني العم المأسوف عليهما المرحومين
الرقيب محمد عدنان فضل خصاونة
وزوجته سهى محمد عبد الله خصاونة
داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ورضوانه ويسكنهما فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

نعي
ينعى مدير وضباط وضباط صف وافراد ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري زميلهم المرحوم
الرقيب
محمد عدنان فضل الخصاونة
وزوجته
اللذين وافتهما المنية اثر حادث مؤسف وهم اذ احزنهم المصاب المؤلم ليؤكدون ايمانهم بقضاء الله وقدره ويتقدمون من اهلهما وعشيرتهما باحر العزاء والمواساة.

نعي فاضل
عز الدين جنكر وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
محمود الحاج سمارة
ابو سمارة
ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي
عبد الفتاح الحديدي واولاده وعموم ال الحديدي ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم
محمود الحاج سماره
ويتقدمون من انسبائهم ال سماره باحر واصدق مشاعر التعزية والمواساه للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

نعي فاضل
اربد – المدير الاقليمي ومدراء وموظفو بنك الاسكان في الشمال ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
مصطفى مهاوش الغزو
والد زميلهم سامي ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل
اربد – مصطفى اسعد شرار واخوانه ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم
محمود سماره اليوسف
ابو سماره
ويتقدمون من انجاله وذويه وعموم ال سماره الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان .

نعي فاضل
اربد – امين الخصاونة واولاده وعموم عشائر الخصاونة ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم
الشيخ عبد الحميد عبد اللطيف العزه
ويتقدمون من ال العزه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل
ينعى حسن عثمان واولاده بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الحاج نمر سليمان عثمان
ابو علي من حوارة نابلس
الذي وافته المنية في الكويت عن عمر يناهز مائة عام تقبل التعازي في منزل تحسين عثمان الكائن في وادي الحجر – قرب كلية البتراء بالزرقاء.

نعي شاب
البقعة – الرائد شاهر عبدالله النصيرات واخوانه ينعون بمزيد الاسى والحزن واللوعة ابن عمهم المرحوم
عواد زعال النصيرات
الذي وافاة الاجل المحتوم اثر مرض عضال لم يمهله طويلا رحمك الله يا ابا وصفي واسكنك فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله وحده
نعي فاضلة
المفرق/ الحاج عبدالرزاق حسين البيرودي وولده خالد وعائلته ينعون بمزيد من الصبر والايمان الحاجة الوالدة المرحومة
خديجة محمد حبي
ام محمود عبدالمجيد الشعلان
التي انتقلت الى رحمته تعالى بدمشق عن عمر يناهز ٨٠ عاما متممة واجباتها الدينية تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان

نعي
قسم التغذية في وكالة الغوث الدولية بالاردن يشاركون زميلهم الاخ السيد فؤاد العزه مصابه بوفاة والده المرحوم
الشيخ عبدالحميد عبداللطيف العزه
ابو فؤاد
ويتقدمون من الاخ فؤاد وعموم ال العزه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي شاب
تنعى عشيرة الصوالحة في طوباس والضفتين المهندس المرحوم
احمد محمد ابراهيم حامد
الذي انتقل الى رحمته تعالى في المانيا الغربية بتاريخ ٨٥/٤/١٦ وسيشيع جثمانه هناك بتاريخ ١٩٨٥/٤/١٩.
تقبل التعازي في منزل ابن عمه مفلح عبد العزيز ابراهيم الكائن في السلط – قرب مثلث الاسكان.

نعي فاضلة
عشيرة البطاينة في حكما والبارحة وكفر يوبا وسال تنعى بمزيد الاسى والحزن المرحومة
الحاجة بدره مفلح الغندي البطاينة
ارملة المرحوم علي البايز البطاينة التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في حكما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل ابناء المرحوم علي البايز البطاينة الكائن في حكما بجانب البلدية.

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسات وابحاث



السودانيون.. وصناعة المستقبل

بقلم: عودة عودة

ابناء السودان كلهم يضرسون الحصرم الآن، ومهماتهم كم هي شاقة بل شاقة جدا، ولكن الشعوب العظيمة هي القادرة على تذويب وانهاء كل مشاكلها.

فالسودان الذي كان ذات يوم «سلة خبز» لافريقيا والعالم العربي، اصبح في هذه الايام واقعا في فخ التسليف والاستدانة من الافراد والشركات والدول والذي لم يخرج منه ـ ككل المدينين في هذه الدنيا ـ سللا، حيث خسر الكثير الكثير...!

والسودان الآن يعتبر في عداد الدول التي يفتك بها الجوع والجهل والمرض والديون، ففي هذا العام يتوقع ان يموت مليون طفل جوعا، وخلال العامين القادمين سيفتك الجوع بنصف عدد سكانه، واصبح مستوى التعليم فيه متدنيا، وتفشت فيه الاوبئة والامراض، وفوق هذا وذاك اصبح مدينا بتسعة مليارات دولار مع تكلفة لهذا الدين تبلغ ٨٠٠ مليون دولار سنويا!

هذه الاوضاع المتدهورة ادت بالسودانيين المعروفين بالصبر والوداعة واللطف الى ان يخرجوا من بيوتهم صارخين في الشوارع: كفانا تجويعا!!

وتجويع السودانيين جاء نتيجة للاهمال المتعمد والمخطط لوسائل الانتاج، حيث همش دور الزراعة والصناعة، واهملت القنوات والسدود، وتوقفت مشاريع استصلاح الاراضي.. والهي السودانيون بتأمل الفنادق والمتنزهات والقناطر والجسور والعمارات الفخمة العالية التي بنيت بالديون!

لقد شجع الدائنون النميري على الاستدانة والاستلاف بطرق كثيرة ومغرية، فالولايات المتحدة كانت تسمي هذه الديون «معونة» وبعض دول اوروبا الغربية كانت تسميها «هبة» ودول اخرى كانت تسميها «مساعدة»! وفي الحقيقة كانت تلك المعونات والهبات والمساعدات ما هي الا قروض مشروطة وبفوائد توازي قيمة الدين نفسه غالبا!!

ووقع النميري اسيرا لسحر وبهرجة هذه الديون، ويقال انه نال منها مع فئة قليلة ماربه...... والاستدانة اغرته باستدانات، والاستدانات جعلته تابعا، والتبعية تعني الارتباط بالدول الدائنة، وعلى رأس هذه الدول الدائنة البلدان الغربية.

وخلال اعوام، اصبح السودان في عداد الدول التي وقعت في شرك ومصيدة الديون مثل المكسيك والبرازيل والفلبين وغيرها.

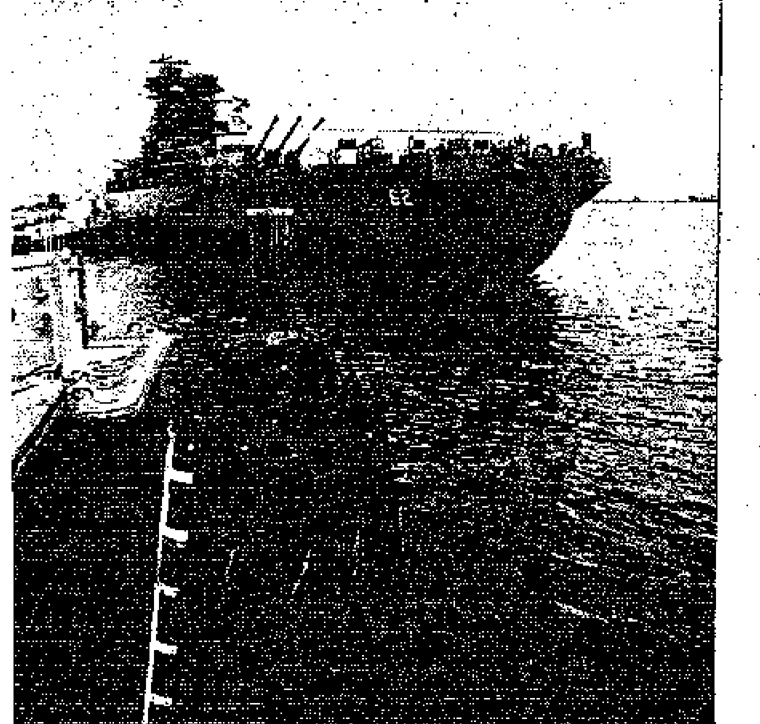
والآن وبعد تنحية النميري، البلدان الغربية تحاول ان ترمي الطعم للاسماك السودانية الجائعة حقا، وبطرق وفنون كثيرة مختلفة!

وهنا نتساءل:

هل يبتلع القادة السودانيون الجدد الطعم السلم الذي ابتلعه النميري سابقا فتركه مذموما مدحورا؟! ام هل يجوبون بحرهم ليجدوا رزقهم فيه، وما اكثره وما اوفره؟!!

في الحقيقة حتى الآن لا ندري والايام القليلة القادمة كفيلة بالاجابة على جميع تساؤلاتنا، حيث يصنع القادة السودانيون مستقبلهم المضيء او غير المضيء!

الاعلام الصهيوني
وتوجهاته الجديدة على الساحة الاميركية
اسرائيل وسلاح البحرية الامريكي



تأليف: سيث كارس

تلخيص ومراجعة: مركز الدراسات والنشر/واشنطن

«اسرائيل وسلاح البحرية الامريكي» هي الدراسة الثالثة التي اصدرتها «لجنة العلاقات العامة الاسرائيلية الاميركية» ايباك، والتي تعتبر اهم قوى الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة الاميركية. وبينما حاولت الدراسة الاولى «الاهمية الاستراتيجية لاسرائيل» ايضاح اهمية استخدام اسرائيل كمركز لتخزين المعدات الحربية الاميركية كي تكون تحت تصرف الجيش الامريكي عند الحاجة، حاولت الدراسة الثانية «اسرائيل وسلاح الجو الامريكي» التركيز على اوجه وامكانيات التعاون بين سلاح الجو الاسرائيلي وسلاح الجو الامريكي. اما الدراسة الثالثة والتي نحن بصدد تلخيصها فتحاول التركيز على مدى ما يمكن ان يقوم به سلاح البحرية الاسرائيلي من خدمات لحماية المصالح الامريكية ومساعدة الاسطول السادس في مواجهة الاسطول البحري السوفياتي في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط.

ان منطقة شرق البحر الابيض المتوسط تعتبر ذات اهمية كبيرة من النواحي الاستراتيجية وذلك بسبب موقعها الجغرافي وقربها من الشرق الاوسط واوروبا حيث يتواجد حلفاء امريكا وتتركز مصالحها الحيوية، ولذلك كان على امريكا ضمان قيامها بالسيطرة على مياه ذلك البحر خاصة اثناء الحرب وذلك من اجل حماية مصالحها والدفاع عن حلفائها في وجه الاطماع والتحديات السوفياتية. وبينما كانت الحاجة لتواجد الاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط تتزايد، كانت قدرته على توفير السيطرة على مياه ذلك البحر تتناقص.

ان قيام حكومة الولايات المتحدة الامريكية بالالتزام بالدفاع عن منطقة المحيط الهندي، فرض عليها توجيه جزء من امكانياتها البحرية للتواجد في منطقة الخليج ولقد ادى ذلك الى تضاؤل قدرة الاسطول السادس على التواجد في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط باستمرار وبالزخم العسكري المطلوب لتأمين السيطرة على تلك المنطقة. وفي نفس الوقت فان تزايد قوة الاسطول الروسي وحلفائه في شرق المتوسط (سوريا وليبيا) جاء في وقت تناقصت فيه قوة حلفاء امريكا وشركائها في حلف الناتو (تركيا واليونان) ولذا فان توازن القوى العسكري في تلك المنطقة يحتاج الى اعادة تقييم وذلك من اجل ضمان امكانية نجاح امريكا وحلف الناتو في تحقيق اهدافهم وحماية مصالحهم الحيوية في منطقة الشرق الاوسط.

وكما اثبتت تجربة عام ١٩٧٣ عندما وقعت حرب اكتوبر يستطيع السوفيات زيادة قوتهم البحرية بل مضاعفتها عدة مرات، خلال فترة زمنية قصيرة، اذ بينما كان عدد البواخر والزوارق الحربية السوفياتية في البحر الابيض المتوسط ٥٢ في يوم ٤ اكتوبر تشرين اول عام ١٩٧٣، بلغ العدد ٦٩ خلال عشرة ايام و ٨٠ خلال عشرين يوما ووصل الى ٩٥ يوم ٣١ اكتوبر تشرين اول وفي نفس الوقت استطاع السوفيات زيادة قوتهم المقاتلة وعدد الصواريخ المتواجدة في تلك المنطقة الى الضعف تقريبا خلال اسبوع واحد فيما بين ٢٤ ــ ٣١ اكتوبر تشرين اول.

ولذا فان باستطاعة الاتحاد السوفياتي تهديد تركيا واليونان والضغط عليهما لتبني سياسات يوافق عليها، كما ان باستطاعته ضربهما في حالة وقوع حرب يكونان فيها طرفا معاديا وفي نفس الوقت فان تواجد قواته البحرية في شرق المتوسط وحصوله على قواعد بحرية في كل من سوريا وليبيا يجعل بمقدوره اغلاق قناة السويس وتهديد الملاحة فيها عندما يشاء.

ان ادراك هذه الحقائق دفع الولايات المتحدة الى البحث عن حلفاء جدد وتقوية حلفائها القدماء في منطقة الشرق الاوسط ولذا اتجهت الى التعاون مع كل من مصر والسودان والصومال وسلطنة عمان وكينيا وغيرها من الدول القريبة من البحر المتوسط ومنطقة الخليج. وعلى الرغم من تمكن امريكا من تعزيز تواجدها العسكري في المنطقة، فان اسرائيل تبقى الحليف الطبيعي والقوة الاستراتيجية التي لا يمكن الاستغناء عنها، خاصة وان اسرائيل تقف وحدها لتقول بانها على استعداد ولديها المقدرة على خدمة المصالح الاميركية.

ان اسرائيل هي القوة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي تشارك امريكا اهدافها الاستراتيجية كاملة تجاه تلك المنطقة. ولذا فان من مصلحة اسرائيل نجاح امريكا في السيطرة على مياه البحر الابيض المتوسط والحيلولة دون قيام الاتحاد السوفياتي بتعزيز نفوذه فيها. وبسبب ادراك السوفيات لهذه الحقيقة اصبحت اسرائيل جزءا لا يتجزأ من معادلة القوى العسكرية في منطقة الشرق الاوسط كما اصبح على الاتحاد السوفياتي ان يأخذ القوة الاسرائيلية في الحسبان قبل القيام باي تحرك معاد في تلك المنطقة. ولذا اصبحت اسرائيل قوة ردع أساسية بالنسبة للسوفيات مما جعلها تقوم بتعزيز أمن امريكا وامن حلفائها في حلف الناتو بشكل يومي.

الا ان صغر حجم الاسطول البحري الاسرائيلي يجعله بحاجة الى دعم من امريكا وذلك من اجل تعزيز دوره الدفاعي وتمكينه من القيام بدوره في خدمة المصالح الاميركية ولما كانت الحاجة الى التنسيق تستدعي ارساء اسس التعاون قبل وقوع الحروب، فان على امريكا ان تتجه الآن الى تدعيم اسطول اسرائيل بالمعدات المتقدمة والصواريخ الحديثة وغيرها من مستلزمات الدفاع البحري، خاصة وان اسرائيل هي البلد الوحيد القادر والراغب على تحمل جزء اكبر من مسؤولية الدفاع المشترك عن مصالح الغرب.

ان السلاح البحري الاسرائيلي يحمل من الصواريخ ثلاثة اضعاف ما يحمله سلاح البحرية الروسي الذي يتواجد في الاوقات العادية في مياه شرق البحر المتوسط. الا انه لا يستطيع مواجهة الاسلحة الروسية المتقدمة في حالة وقوع حرب وقيام السوفيات بارسال تلك الاسلحة الى البحر المتوسط. الا ان تواجده بالقرب من قواعده وتعزيزه بسلاح جوي كبير وكفؤ يجعله قوة دفاع اساسية عن منطقة الشرق الاوسط وقوة تحد حقيقية لمطامع السوفيات وحلفائهم.

ان لدى اسرائيل حوالي ٦٠٠ طائرة مقاتلة، اي حوالي عشرة اضعاف ما تستطيع حاملة طائرات اميركية توفيره من طائرات، ولسبب تواجد تلك الطائرات في اسرائيل وبالقرب من المواقع المستهدفة في حالة وقوع حرب، فان سلاح الجو الاسرائيلي يستطيع القيام بغارات تعادل ٢٠ مرة عدد الغارات التي تستطيع حاملة طائرات اميركية القيام بها. وفي حالة تخصيص ٢٠٪ فقط من القوة القتالية لسلاح الطيران الاسرائيلي لمهاجمة الاسطول الروسي وحلفائه، فان باستطاعة تلك القوة القيام بغارات جوية تزيد عن قدرة حاملتي طائرات اميركيتين، ولذا فان باستطاعة تلك القوة اغراق الاسطول الروسي في منطقة البحر المتوسط خلال اربعة ايام على الاكثر. اما اذا خصصت اسرائيل كافة قدراتها الجوية لمهاجمة الاسطول الروسي، فان باستطاعتها اغراقه خلال ثماني ساعات فقط. ولذا فان تعاون سلاحي الطيران والبحرية الاسرائيليين يضمن السيطرة كاملة على مياه وشواطئ شرق البحر الابيض، وبالتالي يضمن تأمين خطوط الملاحة الاميركية في مياهه.

ويتكون سلاح البحرية الاسرائيلي من بواخر حربية ذات احجام صغيرة وذلك بسبب طبيعة المنطقة التي يعمل بها وعدم حاجته للتواجد في مناطق بعيدة ولفترات زمنية طويلة. وبسبب حاجة اسرائيل لصواريخ ذات مدى طويل لمواجهة الصواريخ الروسية التي تملكها كل من سوريا ومصر، فان اسرائيل قامت بتطوير اسلحة مضادة للصواريخ البحرية، كما قامت بالحصول على الصواريخ بعيدة المدى من امريكا. ولقد حققت اسرائيل نجاحا كبيرا في مجال الاسلحة المضادة للصواريخ مما جعل مصر تفشل في اغراق اي من البواخر الاسرائيلية في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وذلك على الرغم من قيامها باطلاق ٥٢ صاروخا روسيا. وتملك اسرائيل اليوم ١٤٨ صاروخا بحريا هجوميا وحوالي ٥٠ صاروخا مضادا بامكانه تفويت الفرصة على الصواريخ البحرية المعادية.

ان صغر حجم البواخر الحربية الاسرائيلية يجعلها اكثر مرونة على الحركة والمناورة كما يجعل من الصعب على القوى المعادية تحديد موقعها وضربها واصابتها. ويعتقد ان معظم الصواريخ البحرية الروسية المتواجدة في شرق البحر المتوسط صممت لضرب اهداف بحرية كبيرة، وبالتالي تفتقد الدقة المطلوبة لضرب البواخر الاسرائيلية اضف الى ذلك ان تقدم اسرائيل في مجال الاتصالات الالكترونية جعل في مقدورها تعطيل فعل الكثير من اجهزة الرادار والاتصال السوفياتية وذلك كما اثبتت حرب اكتوبر عندما قام سلاح الجو الاسرائيلي باسقاط ١٣ طائرة سورية من طراز ميج ــ ٢١ بين طرطوس واللاذقية مقابل خسارة طائرة اسرائيلية واحدة.

وعلى العموم، فان تواجد اسطول البحرية الاسرائيلية يعتبر تواجدا دائما في منطقة شرق البحر المتوسط وذلك على خلاف تواجد الاسطول السادس الاميركي والذي كثيرا ما يحتاج الى التنقل لدعم مواقف الحلفاء في مناطق مختلفة من العالم.

وبسبب ادراك كل من الاتحاد السوفياتي وامريكا لهذه الحقيقة اصبح الاسطول الاسرائيلي حليفا استراتيجيا لامريكا ولقوات حلف الناتو في وجه الاهداف السوفياتية، وعاملا هاما في معادلة القوى في تلك المنطقة واداة من ادوات الدفاع عن مصالح الغرب ومناطق نفوذه.

ان تعاون سلاح البحرية مع سلاح الطيران وتحالفها مع الاسطول السادس الامريكي من المؤكد ان يضمن السيطرة الكاملة على مياه شرق البحر المتوسط ويوفر القدرة العسكرية القادرة على هزيمة الاسطول السوفياتي في تلك المنطقة. ولذا فان على امريكا تعميق تحالفها العسكري مع اسرائيل وتعزيز القدرات القتالية لسلاح البحرية الاسرائيلي ليكون سندا لها ودرعا لحماية مصالحها وتأمين سيطرتها على منطقة الشرق الاوسط.

حوار... في امريكا
وتحرير الذات العربية

بقلم الدكتور: جمال الدباس

يعز على النفس أن تحكي بمرارة قصة واقعية، تلفها المأساة من كل جوانبها.. تفصح عن واقع مر، احكيها فأجد نفسي اتذكر حكاية بني قومي والاحداث الجسام في تاريخ أمتي... وخصوصا اذا كانت أحداث هذه القصة وقعت في مكان بعيد عنا... وعن قلوبنا.. نذكره فتذكر المأساة بواقعها الثقيل.. نقرأ او نسمع عنه فنتصور على الفور صورة الجلاد وصورة الخصم والحكم ونستنتج في النهاية ـ وكثيرا بعد فوات الأوان ـ اننا نعيش ضمن قوانين عالمية لا تفتأ الدبلوماسية او سياسة التلفيق أن تحاول التغيير في ظاهرها ومضمونها. ولكن تبقى هذه القوانين وعلى الدوام تحمل مفهومها الاصلي، مهما تفننت اساليب الدهلزة في تحريف نصوصها ومفاهيمها من اجل ان تكون اكثر قبولا من قبل عامة الشعوب، وهي مكتوبة منذ القدم وتحويها شريعة هي باختصار.. شريعة الغاب.. بمعنى البقاء للاقوى وهذا المفهوم هو الذي حول شعوب العالم جميعا الى لعبة تدعى لعبة الامم.

أما عن تفاصيل هذه القصة فترجع إلى سنتين مضت عندما كنت في ذلك المكان.. في امريكا وبالتحديد في ولاية فرجينيا، وكان هناك تجمع للشباب العالمي على اختلاف اجناسهم... ومن نشاطات هذا المؤتمر الشبابي العالمي ايام اطلق عليها الايام الثقافية خصص منه اسبوعان لبحث حضارات وتراث ومشاكل الشرق الاوسط...، وكان هناك لقاء فكري بيني وبين شاب امريكي مشارك في المخيم ومن المهتمين في الحياة الاجتماعية وسلوك الشعوب، بادرته السؤال:

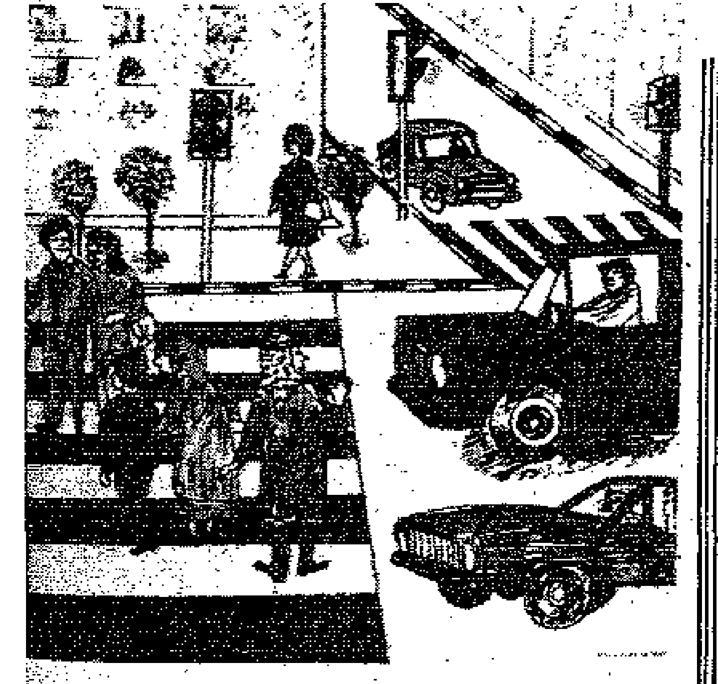
لماذا انتم هكذا في امريكا تحالفون الظالم وتمعنون في ايذاء المظلوم إلى حد الانتهاك... ولا نكاد نجد فيكم صوتا مؤنسا أو صديقا مع ان الطبيعة البشرية تسعى للحق وتغيث الملهوف وتقف مع المظلوم.. ونحن كعرب لم نضمر لكم العداء يوما.. وحتى هذا اليوم!! وانتم تعلمون جيدا أن شريان صناعاتكم مستمد من بترولنا... ورأس مال استثمارات بنوككم في مشاريع تغذي اقتصادكم مرهون بأرصدتنا، فأنتم تعرفون جيدا كم هو حجم وثقل الارصدة العربية في بيوت المال عندكم وهي مودعة في حساب الودائع بدون فوائد!!

واقضت في القول كثيرا خاصة وانا اجابه أحد احفاد رجال الكابوي الذين حفظ لهم التاريخ سجلات جراح الهنود الحمر الذين لم يجدوا بدا في أن يقابلوا تلك الاساءات ولكن بالرماح والسهام...

فأجاب مهلا ايها الصديق فالسياسة تركز على المصالح ونرى نحن أن من مصلحتنا الوطنية دعم اسرائيل فهي ركيزة لنا وسياستها تمشي على هذا النهج طالما أن كل ما حولنا يدعونا الى ذلك...

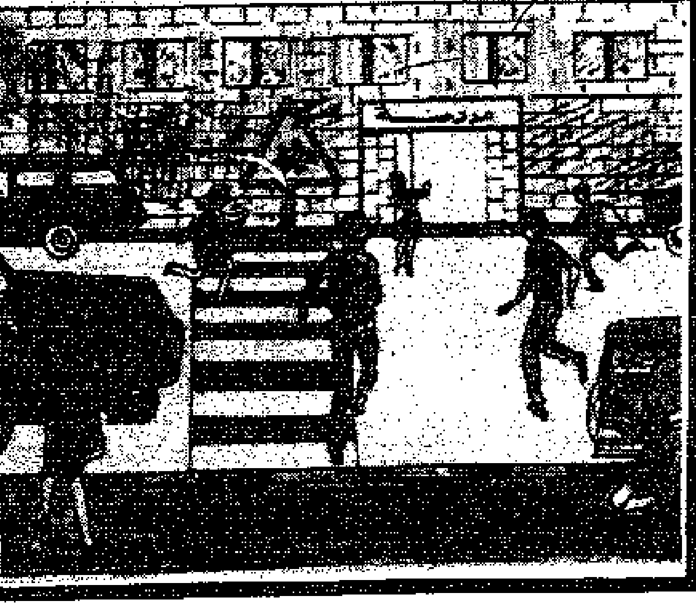
ولم يكمل... وفهمت من كلامه انه يريد أن يقول ولماذا انتم تطلبون منا ان نتحرك من اجلكم ولم تتحركوا انتم بعد من اجل انفسكم رغم ما تملكون من كيف وكيت... طاقات نعرفها جميعا جيدا، وحزنت لنفسي ثانية بعد أن وضعت يدي على جرحي من جديد، فقد كنت اعي جيدا هذه الحقائق المريرة قبل ان اذهب الى امريكا ولكني حزنت في تلك اللحظات لانه ذكرني بها في تلك البلاد من هو غريب من قومي وهويتي... هم يتحركون بما تمليه عليهم مصالحهم، فهل فكرنا ونحن المعروفون بالثراء باستغلال حتى ماتملك ليسعى في سبيل الصالح الوطني.. وهل بدأنا محاولة التفكير في ان تهدف الى شيء عندهم... صحافتهم... وسائل اعلامهم.. ولو بالتسلل بعد أن كانت وما زالت هذه الوسائل حقا مباحا لغيرنا! إنها طموحات صعبة وكبيرة ولكن المساهمة في الوصول اليها ليست قليلة، فتلك المساهمة مهما صغرت تبقى عظيمة عظم الطموحات الكبيرة لكن المهم أن نبدأ حيث إن في بلادهم اقواما عرفوا من اين يتسللون ليتجهوا نحو مصادر القوة ويمسكوا بها، في حين جابهناهم نحن بخطب نارية لكنها لا تحرق، وأصوات متفرقة هنا وهناك نطلقها احيانا في مجلس للامن وكثيرا داخل الحدود من المحيط الى الخليج لا تسمع إلا من يطلقها ويطلقها ويفهم معناها إلا نحن.. اصحاب القضية، كل ذلك يعبر عن العجز العربي بكافة اشكاله.

لا أرى كل ما كتبت سوى خواطر قادني اليها هذا الحوار في تلك الارض الغريبة عنا.. امريكا، هذه البلاد التي قال أحد رؤسائها يوما، ويدعى "جونسون" "... اسرائيل تلك التي تذكر امريكا بطفولتها" مشيرا الى ظروف نشأة اسرائيل المشابهة لظروف نشوء أمريكا.. ولكن تبقى واحدة.. وهي معركة تحرير الذات العربية فهي الكفيلة بأن تصرع طفولة اسرائيل وشبابها وشيخوختها ودحرها فتمضي مثلما مضى غيرها من الحملات الغريبة عنا...



أخي الطالب:

١ ــ تلاحظ من الاحصائية ان غالبية ضحايا حوادث السير من الطلاب بسبب عدم تقيدهم بقواعد السير.
٢ ــ التزم بالسير على الرصيف والانتباه عند عبور الشارع.
٣ ــ اقطع الشارع في الاماكن المخصصة كممرات لمشاة مع الانتباه.
٤ ــ انظر في جميع الاتجاهات قبل قطع الشارع.
٥ ــ لا تعبر الشارع من بين السيارات الواقفة لأنها تحجبك عن نظر السواقين فلا يرونك.
٦ ــ كن منتبها اكثر في الأيام الماطرة وفي الليل ولا تنسى ان اللباس الفاتح يساعد السواقين على رؤيتك في الليل اكثر من اللباس القاتم.



اخي المواطن:

١ ــ تزايد حوادث السير مسؤوليتنا جميعا مهما كان موقعنا والعمل على الحد منها واجبنا.
٢ ــ تعليم اطفالنا قواعد سير المشاة واجب مقدس يؤدي الى المحافظة على سلامتهم.
٣ ــ يجب ان يكون القدوة الحسنة لأولادنا في الالتزام بقواعد السير على الطرق.
٤ ــ الالتزام بقواعد السير للمشاة من اهم السبل للحد من حوادث السير ووقف نزيف الدم الذي تسببه الحوادث.
٥ ــ الطرق ليست ملاعب وعلينا منع اولادنا من اللعب في الشوارع لنحافظ على سلامتهم.

دراسات وابحاث

اوروبا ترفض الاقتراح السوفياتي المتعلق بالصواريخ

اكد وزير العلاقات الخارجية الهولندي فان دن بروك من جديد في ١٠ نيسان الماضي لوزير الخارجية السوفياتي غروميكو ان تخفيض عدد الصواريخ السوفياتية اس اس ٢٠ فقط هو الذي سيجعل بلاده ترفض نصب صواريخ الناتو وهكذا فان البلدان المتحالفة مع الولايات المتحدة رفضت مقترحات غورباتشيف المتعلقة بالصواريخ الاوروبية والتي نشرتها البرافدا.

الحكومة الفرنسية اعربت عن املها في ان لا يكون الاعلان السوفياتي هو البديل لمباحثات جنيف اما الصين فلقد اكتفت بأخذ العلم بالقرار السوفياتي ورد الفعل الامريكي.

لم تنجح مبادرة غورباتشيف السياسية الاولى، وكان رد الفعل السلبي للولايات المتحدة تجاه الاقتراح حول الصواريخ الاوروبية متوقعا ولكن كان باستطاعة الزعيم السوفياتي الجديد ان يتأمل موقفا اكثر تفهما من قبل الاوروبيين.

ولقد صرح لمرتين الاولى إبان زيارته لبريطانيا والثانية في تصريحه للبرافدا انه لا يرى العالم عبر العلاقات الامريكية السوفياتية فقط.

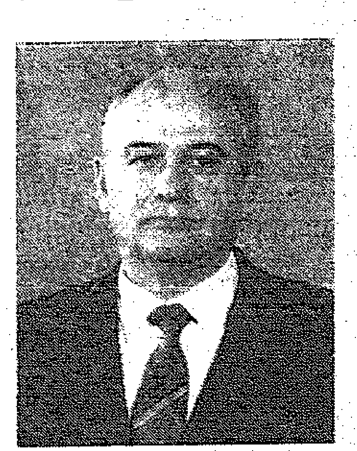
ولكن الاوروبيين الذين وجه اليهم الاقتراح رفضوه ولم تأخذه على محمل الجد اية حكومة من التحالف الغربي، هذا بالاضافة الى ان اوساط المعارضة ومنها الحركات السلمية، رفضت اعتباره حجة نهائية لانها تخشى من ان يقال بأن الدعاية السوفياتية هي التي تحركها وهي تعرف ايضا بأن التباعد الفاصل بين ترسانات نظامي التحالف كبير جدا لا يؤثر عليه مجرد اقتراح.

الحكومة الهولندية سارت في طريق الوفاق عندما اعلنت ان موافقتها على الصواريخ الامريكية مرتبطة ببقاء الترسانة السوفياتية على المستوى الذي كانت عليه في حزيران عام ١٩٨٤ وليس عام ١٩٧٩ وحتى عام ١٩٧٧ كما أعلنت باقي دول الناتو. وبذلك اكدت الحكومة الهولندية من جديد عشية لقاء وزير الخارجية مع غروميكو في موسكو الموقف ذاته: سيتم نشر الصواريخ الامريكية في هولندا إذا لم تعد موسكو الى مستوى صواريخها الذي كانت عليه في الصيف الماضي حيث كانت تنصب ٣٧٨ صاروخ اس اس ٢٠ مقابل ٤١٤ حاليا وهذا يعني تخفيض العدد وليس بقاءه على حاله كما اعلن غورباتشيف.

والاقتراح الذي يشمل فترة ستة اشهر ليس له اي معنى عندما يطبق على اسلحة من هذا النوع تتطلب صناعتها عشرة اعوام واكثر ويتطلب نشرها فترة مماثلة تقريبا.

اضافة الى ذلك ولكي يكون مثل هذا القرار اكثر مصداقية يجب ان يعتمد على الارقام بحيث يمكن التأكد من تطبيقه بالمقارنة مع المعطيات الاخرى المتوفرة.

الارقام المتوفرة الان من اوضاع الترسانات هي ارقام امريكية لدرجة انه عن طريق واشنطن تعرف تخفيضات الاسلحة السوفياتية... ولقد نشر البنتاغون اول بيان عن القوة العسكرية السوفياتية جاء فيه وجود ١٢٠ صاروخ اس اس ٢٠ من الجيل الاول في اوروبا في حين ان آخر رقم نشر بهذا الخصوص في موسكو في خريف عام ١٩٨٣ هو ٢٠٠ صاروخ.



غورباتشيف

وكان يبدو ان برنامج اس اس ٢٠ هو في طريقه الى الانتهاء فلقد تباطأ انتشاره حيث كان في البداية ينصب بمعدل اكثر من صاروخين في الاسبوع، ثم انخفض بشكل ملحوظ منذ بداية عام ١٩٨٣ مع التركيز على الاهداف الآسيوية اكثر من الاوروبية، فمنذ سنتين تقريبا أضيف ٢٥ صاروخا الى الترسانة الاوروبية مقابل حوالي ثلاثين الى الآسيوية.

ويمكن القول ان الصواريخ السوفياتية الآن هي ضعف ما كانت عليه منذ عشرين عاما.

اما الناتو بصواريخ برشينغ ٢ وكروز البالغ عددها ١١٨ فلقد عاد بذلك الى الرقم الذي كانت عليه الصواريخ الاوروبية في بداية الستينات حين نشر مثل هذا العدد من صواريخ تور وجوبيتر في بريطانيا وايطاليا وتركيا ثم سحبها كندي بين عام ١٩٦١ ـ ١٩٦٣.

وحتى عند انتهاء نشر صواريخ الناتو عام ١٩٨٨ فان مخزون الرؤوس المتوفرة (٥٧٢) سيكون اقل من نصف الترسانة السوفياتية الحالية ومن ثلثي هذه الترسانة المنصوبة باتجاه اوروبا، هذا بالاضافة الى انه خلال هذه الفترة وحتى عام ١٩٨٨ لن يبقى العسكريون السوفيات بلا عمل.

من ناحية اخرى هناك القوى النووية الفرنسية والبريطانية التي لا توجد قوى معادلة لها في الشرق والتي طرحت المشكلة المعروفة في مباحثات جنيف قبل عام ١٩٨٣ وعدا عن مسألة استقلالية هذه القوى يجب وضع مجمل الوسائل النووية السوفياتية مقابلها وخاصة الغواصات المشابهة للغواصات الفرنسية والبريطانية والصواريخ التابعة لها والبالغة ٩٢٨ وتشير آخر التقديرات الى ان موسكو ليست متأخرة في هذا المجال ايضا.

وتشير تقارير البنتاغون الى ان المنتوجات العسكرية في عدة مجالات رئيسية لدى الدولتين العظميين هي كما يلي: بين عام ١٩٧٧ وعام ١٩٨٣ انتج الاتحاد السوفياتي ١٥٠٠ صاروخ عابر للقارات وانتجت الولايات المتحدة ١٣٥، و ١٣٠٠ صاروخ تحملها الغواصات مقابل ٣٩٠ للولايات المتحدة و ٥٠٠٠ طائرة مطاردة مقابل ٣٠٠٠ و ١٥٠٠٠ دبابة مقابل ٥٠٠٠ ويضاف الى ذلك انتاج الحلفاء الاوروبيين وصواريخ كروز الاستراتيجية التي يزيد انتاج الولايات المتحدة منها عن انتاج الاتحاد السوفياتي.

وخلافا لرأي الرئيس الامريكي

ريغان

الذي ذكر يوم الثلاثاء الماضي عن طريق الامين العام للبيت الابيض بأن القمة يجب ان تؤدي الى نتائج اي ان تأتي نتيجة لمباحثات مثمرة يتم التأكيد حاليا في موسكو على حد قول الذين زاروا الكرملين مؤخرا على فكرة ان القمة السوفياتية الامريكية يجب ان تكون "المحرض" للمباحثات الجارية وبعبارة اخرى ان مثل هذا اللقاء يجب ان يدرج ضمن هذا الاجراء دون النظر الى النتائج بشكل مسبق.

اذا تم التأييد على ذلك لن تكون هنالك عقبات امام عقد هذا اللقاء في الخريف القادم وربما كان ذلك على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستحتفل حينئذ بالذكرى الاربعين لتأسيسها.

لوموند

الانسحاب.. طبعة ثانية

الانباء

الدنمارك تشهد.. انتفاضة عمالية لرفع الاجور

تشهد الدنمارك اعنف الاضطرابات العمالية التي لم تشهد مثيلا لها منذ عدة عقود ويستهدف العمال من خلالها انهاء مفعول قانون الاجور القاسي والذي كان الرد عليه الاضرابات العمالية الارتجالية والتي تمت قبل اتخاذ قرار بها من النقابات وبدون اذن مسبق من الحكومة.

الاعمال المشينة جرت امام قصر كريستيانسبورغ، مقر مجلس النواب الدنماركي في كوبنهاجن، حيث اغلق آلاف من المتظاهرين، جميع الطرق المؤدية لذلك المقر الرسمي ومنعوا النواب الذين انتخبوهم من الذهاب للبرلمان لممارسة اعمالهم.

رئيس الحكومة، بول شلوتر ووزير العدلية ايريك نين ـ هانزن واعضاء الحكومة الآخرون لم يستطيعوا المرور من بين صفوف المتظاهرين. ووزير العدلية نين ـ هانزن قال معلقا على ذلك: «طيلة الاربعة والثلاثين عاما التي قضيتها كنائب برلماني لم اشهد شيئا كهذا من قبل».

السادة، اعضاء الجهاز الحكومي الاعلى تركوا سياراتهم متوقفة في اماكنها وهربوا بجلودهم يبحثون عن مكان آمن في دائرة الشرطة القريبة من مكان المظاهرة. وبعد مرور ساعة على ذلك تمكن رجال الشرطة من فك الحصار واختراق طوق المتظاهرين المحيط ببناية مجلس النواب وتم نقل رئيس الحكومة واعضائها للبرلمان.

هكذا بدأت القصة في نهاية الاسبوع ما قبل الماضي، فبعد تأخير وتأجيل لفترة طويلة اتخذ البرلمان قرارا يقضي بانهاء اعنف الصراعات العمالية التي شهدتها الدنمارك منذ اكثر من عشرين عاما.

فمنذ يوم الاحد الذي سبق تلك الجلسة كان ٣٢٠ الف عامل من القطاع الخاص يقومون باضطرابات وانتفاضات عمالية، وخلال بضعة ايام انضم اليهم ٢٠٠ الف موظف حكومي يعملون في المرافق العامة واعلنوا الاضراب المفتوح، فشلوا بذلك حركة البريد والصحافة والاذاعة والتلفزيون في البلاد، لان الاضراب مسها في الصميم.

حركة النقل العام انهارت تماما لا سيما في المدينتين الكبريين في الدنمارك، العاصمة كوبنهاغن، وكذلك أرهوس حيث لم يتحرك باص واحد فيهما وبقيت الطائرات المدنية جاثمة على الارض وسيارات نقل القمامة لم تتحرك من امكنتها. ومعظم محطات البنزين كانت بدون محروقات. وآلاف الشركات اضطرت لايقاف الانتاج تماما.

فرع انتاج الاعلاف في الحياة الاقتصادية الدنماركية كان الوحيد الذي تم استثناؤه من هذه الحركة ولم يشمله الاضراب لان النقابات لا تريد ان توجه اليها تهمة تعذيب الحيوانات.

النقابات العمالية دخلت هذا المعترك بمطالب محددة، فهي تريد رفع الاجور بنسبة ١٠٪ (فيما بعد خفضت هذا الطلب الى ٦٪) وتطالب بتطبيق نظام ٣٥ ساعة عمل اسبوعيا. في حين كان الطرف الذي يمثل الدولة في هذه المفاوضات المضنية والتي استمرت اكثر من اربعة اشهر غير مستعد لتلبية هذه المطالب واستعد لزيادة الاجور بنسبة ٤٪ كحد اعلى ويريد تخفيض ساعات العمل الاسبوعية من ٤٠ ساعة الى ٣٨,٥ ساعة فقط.

بعد انقضاء ثلاثة ايام على الاضطرابات والاضرابات العمالية في القطاعين العام والخاص تدخل رئيس الحكومة، بول شلوتر حيث قال: «نظرا لان الجميع ينتظر منا اصدار قانون بهذا الخصوص، فاننا نريد الانتهاء من هذه القضية باسرع ما يمكن».

جرت العادة في الدنمارك ان يقوم البرلمان بحسم الامر بين الطرفين المتنازعين حول مسألة الاجور والامور العمالية الاخرى، وذلك من خلال اصدار قانون يحدد مثل تلك الاتفاقية في حالة تعذر المتفاوضين التوصل لحل بهذا الشأن، وحتى في ظل الحكومات الاشتراكية الديموقراطية.

شلوتر، الذي يتزعم اول حكومة محافظة في الدنمارك خلال هذا القرن، استعمل مسألة النزاع على الاجور وسيلة لتنفيذ سياسته المتشددة للغاية. وقد استطاع تحقيق ذلك لان حزب «فينستري» المتطرف والذي يشكل جزءا من المعارضة البرلمانية يؤيد سياسة حكومة الاقلية في القضايا الاقتصادية. وقام شلوتر بوضع مجموعة من الاجراءات التقشفية امام البرلمان للتصديق عليها ونالت اقتراحاته ٨٥ صوتا ضد ٨٠ صوتا.

رئيس الحكومة شلوتر طالب مواطنيه بخطوات عديدة الهدف منها مواجهة التضخم المالي والظروف الاقتصادية الحالية. فنسبة التضخم التي تبلغ ٦٪ حاليا يمكن من خلال تحديد مسألة الاجور والرواتب تخفيضها لتصبح ٢٪ فقط في نهاية العام الحالي ثم لتنخفض في العام القادم الى ١,٥٪ تقريبا.

ومن حيث ساعات العمل فيقضي القانون الجديد بتخفيضها بمقدار ساعة في الاسبوع لكن قبل ثلاثة اشهر من نهاية فترة المرسوم المتعلق بالعمل الذي يستمر عامين اخرين،

الا ان الحكومة الدنماركية الحالية اوقفت الاسعار والارباح عند الحد الذي وصلت اليه حاليا لتحافظ على مقدرة الدنمارك على المنافسة في الاسواق الخارجية ولتخفف حدة اعباء الديون الخارجية المتراكمة على الدنمارك والتي تصل الى ٢٢٥ مليار كرون دنماركي، اي حوالي ٢٣ مليار دولار.

واخيرا فرضت الحكومة على جميع الدنماركيين الذين يزيد دخلهم السنوي عن ١٥٠ الف كرون دنماركي، اي ما يعادل ١٤ الف دولار ان يوفروا نسبة ٨٪ من الاموال التي تزيد عن هذا الحد. وهذه الخطوة تبقى سارية المفعول حتى عام ١٩٩٢ ويسمونها التوفير الالزامي. كما ستزيد نسبة الضريبة بنسبة ١٠٪ عما هي عليه الآن.

شلوتر دافع عن نهجه الاقتصادي المتشدد داخل البرلمان حيث قال: «لقد انتهت الفترة الزمنية التي كان بامكان الاطراف المتفاوضة على الاجور ان تتوصل للاتفاقيات التي تروق لها بدون اخذ اعتبار للتطورات التي تتبعها داخل المجتمع».

رئيس الحكومة الاشتراكية الديموقراطية السابقة، أنكر يورغنسين عاند خلفه شلوتر قائلا: «رئيس الحكومة وضع قنبلة تحت الحق القاضي باجراء مفاوضات متعلقة بسوق العمل الحر وهذا الامر يشكل خطرا يهدد جميع المفاوضات بين العمال وارباب العمل في المستقبل، ان هذا ليس اسلوبا ديموقراطيا».

العديد من الدنماركيين يحملون نفس الرأي: ففي يوم الاثنين الماضي، اي عندما كان من المفروض اعادة العمل ضمن السلام الذي توصلت اليه قوانين شلوتر اتسعت دائرة الاضرابات بالرغم من ان النقابات لم توافق عليها ولم تدعمها ماليا (اي لم تلزم نفسها بدفع بدل اجور العمال المضربين).

وفي العاصمة كوبنهاغن تجمهر امام مبنى البرلمان اكثر من ٣٠٠ الف متظاهر في اكبر مظاهرة شهدتها العاصمة الدنماركية طيلة حياتها. وفي اودنسي قلب المتظاهرون سيارات الشرطة التي تحركت نحوهم. وفي مطلع الاسبوع كان اكثر من ٦٠٠ شركة مشلولة عن الحركة تماما.

احد المتحدثين باسم اتحاد العمال قال: «اتوقع ان ينتهي كل شيء خلال يوم او يومين».

دير شبيغل

* المضربون ورجال الشرطة في كوبنهاغن

اليابانيون.. والبضائع الاميركية

بقلم: سوزان شيرا

شيكو كوميميتسو أخذت تتفحص خواتم من صنع تيفاني الاميركية، في أحد المحلات التجارية في طوكيو، وعندما سئلت عن رأيها في المنتوجات الاميركية، أجابت قائلة: يؤسفني أن أقول بأنها غير مصقولة، فعندما أختار الملابس أبحث عن التفاصيل، مثل كيف خيطت الأهداب، ويبدو لي أن الصانعين اليابانيين يولون اهتماما اكثر من الاميركيين.

هذه الوصفة للنوعية الاميركية المثيرة للتساؤل، وهي وصفة تؤكدها دراسات السوق في طوكيو، ينفيها الصناعيون الاميركيون ويزعمون أنها غير منصفة، ويصرون على ان هنالك حالات كثيرة كانت فيها نوعية البضائع الاميركية، افضل من مثيلاتها اليابانية، غير انها لا يسمح لها بدخول السوق الياباني.

وهنا يكمن التحدي الذي يواجه الشركات الاميركية التي تريد اقناع اليابانيين بالانفاق على السلع الاميركية ـ اكثر من مبلغ السبعة وعشرين بليون دولار، الذي انفقوه في العام الماضي، واذا استطاعت الشركات ادخال سلعها الى السوق في اليابان، فانه سيكون عليها أن تتغلب على الانطباع الواسع الانتشار بان الاميركيين لا يصنعون بنفس الجودة التي يصنع بها اليابانيون.

ان الحكومة اليابانية، في ردها على الاتهامات الاميركية بالحمائية، طبقت سلسلة من التدابير لتجعل السوق اليابانية اكثر انفتاحا للواردات، وقد اضاف رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكازوني دفعة شخصية عندما وجه نداء على التلفزيون للشعب الياباني لشراء منتوجات اجنبية اكثر، كما دعا المحال التجارية والشركات لشراء المزيد من السلع المستوردة.

في مخزن تاكاشيمايا الحكومي في طوكيو قالت ايشيكو ايشيهارا، وهي مديرة تنفيذية للمخزن انه تقرر اقامة معرض للواردات، لتشجيع بيع السلع الاجنبية الصنع التي تكلف حوالي مائة دولار، وقالت: أن هذا المعرض يجيء استجابة لحساب ناكازوني بانه اذا اشترى كل مواطن ياباني، وعدد السكان ١٢٠ مليون نسمة، بضائع اجنبية بقيمة ١٠٠ دولار، فان الواردات اليابانية ستزيد بمقدار ١٢ بليون دولار، وسوف يساعد هذا الامر في تضييق العجز في تجارة اميركا مع اليابان، والذي سجل ٣٧ بليون دولار في العام الماضي.

ولا يبدو تقليص العجز شيئا سهلا، ومثال ذلك، عندما يشتري اليابانيون مواد استهلاكية التي تصل الى ٦ بالمئة فقط من الصادرات الاميركية لليابان، فانهم يميلون الى الانواع المحلية.

تقول إحدى المتسوقات وهي نوريكو اونيشي: انني أميل لان أكون محافظة إزاء مواد التجميل لانني اخشى من ان تجعلني مريضة، وانا أشعر بان منتوجات مواد التجميل الاجنبية ذات رائحة أقوى من ان تحتملها المرأة اليابانية، وما آمل فيه، ان تخرج ديل مونتي بزجاجات اصغر من عصير البرتقال او العنب، لأن الزجاجات أكبر من حاجة أسرتي، وأنا أظن بأننا لا نشرب قدر ما يشرب الاميركيون.

توكيو إنوي، ٤٤ سنة، وهو من يوكوهاما، يقول: بانه رغم سعادته بشراء مضارب جولف وويسكي اجنبية، إلا انه يتمسك بالسيارات اليابانية أو الاوروبية اذا كان السعر مناسبا، واضاف ان السيارات الاميركية ـ الضخمة ذات صورة غير مستساغة حيث ترتبط برجال العصابات.

لكن بالنسبة لكثير من الاصناف التي تتفوق فيها السلع الاميركية، فان اليابانيين يشترونها، ففي العام الماضي باع المنتجون الاميركيون ما قيمته ٢,٤ بليون دولار من الحنطة، بالاضافة الى ١,٧ بليون دولار من الاخشاب والورق ولباب الشجر، و٥٧٥ مليون دولار من الادوية، و٣٦٥ مليون دولار من اجهزة الهواتف، و ١٢٧ مليون دولار من أدوات الطبخ والزجاجيات والاواني، حسبما تشير الاحصائيات الصادرة عن وزارة التجارة الاميركية.

لقد خلق سكان اليابان المسنون سوقا شاسعا للمنتوجات الخاصة بالشيخوخة، كما ان الناس الاصغر سنا، والحديثي الثراء ينفقون اكثر من أي وقت مضى على الجينز والمسجلات والسيارات وادوات الرياضة والديكورات الداخلية، حسبما يقول جورج فيلدز، رئيس مركز الابحاث حول الاسواق.

لقد عادت ايشيرا، العاملة مع مخزن تاكا شيمايا للبيع بالتجزئة، عادت في العام الماضي من الولايات المتحدة وهي تحمل قائمة تضم اكثر من ٢٠٠ سلعة اميركية للشراء، بما فيها طاولات المطابخ، وأواني تذويب الاطعمة، ومعدات المخيمات واللعب التعليمية.

كما أن الشركات الاميركية اشترت منتوجات اميركية.

عندما كان المنتوج يثبت ميزة تكنولوجية واضحة، كما انضمت الشركات اليابانية الى الصانعين الاميركيين لأقمار الاتصالات، للبحث عن زبائن اليابان.

ان عدم وصول البضائع الاميركية الى اسواق اليابان يحول دون شراء اليابانيين لها، فقد قالت: ميوكو كاواشيما، وهي تتسوق للعشاء في محل اغذية معلبة يحمل كل ما فيها اسم شركة يابانية صانعة، قالت: انها لا تتذكر وجود شيء اميركي في بيتها.

لقد أجري استفتاء على يد وكالة اعلانات يابانية، هاكوهودو، واثبت عدم وجود الكثير من الصناعات الاميركية في اليابان، فعندما سئل الذين شاركوا في الاستفتاء عن الواردات القيمة، ذكروا الساعات الصغيرة والحقائب اليدوية والملابس، وعندما سئلوا عن مصدر صناعة هذه السلع اوردوا فرنسا اولا، ثم ايطاليا، وجاءت الولايات المتحدة في المرتبة الثالثة.

هيرالد تريبيون

ضياء الحق: الاتفاق الاردني - الفلسطيني فرصة مواتية لتحقيق السلام في المنطقة

كراتشي - وكالات الانباء - اكد الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان الاتفاق الاردني الفلسطيني، يعد فرصة ممتازة ومواتية لكل الاطراف لتحقيق السلام في المنطقة.

واعرب الرئيس الباكستاني، في حديث تنشره اليوم مجلة (المصور) القاهرية عن اعتقاده، بان حل القضية الفلسطينية يمكن ان يتحقق باشتراك اردني فلسطيني وبموازرة الدول العربية والاسلامية.

وتحدث الرئيس ضياء الحق عن المقترحات المصرية لدفع جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط، ووصفها بانها اعطت عملية السلام كمية من الحركة والقوة الدافعة التي كانت تفتقدها.

وتناول الرئيس ضياء الحق في حديثه العلاقات الهندية الباكستانية فابدى رغبته في التوجه نحو تحقيق تطبيع العلاقات بين البلدين، واحترام حسن الجوار، مشيرا الى ان مباحثات التطبيع، قد استؤنفت على مستويات مختلفة.

وقال ان مشكلة كشمير، وهي العقبة بين الهند وباكستان، لن توضع في المحك الان، غير انه لا يمكن تجاهلها، مؤكدا ان رؤية باكستان ازاء حل هذه المشكلة العويصة، تستبعد تماما الحرب كوسيلة وانما يتعين حلها سلميا عن طريق الحوار الذي يجب ان يبدأ.

ومضى يقول، انه ليس من المنطقي، ان يبدأ الحوار بين الهند وباكستان بنقاط الصراع، وانما بنقاط التسوية والتلاقي، ولذا قبلت باكستان مؤقتا تأجيل الحديث في مسالة كشمير.

وفيما يتعلق بالمشكلة الافغانية، قال الرئيس ضياء الحق، ان ابرز نقاط الخلاف بين الاتحاد السوفياتي وباكستان، تتمثل في ان التواجد السوفياتي في افغانستان استهدف اقامة نظام بلا شعبية، وتنصيب حاكم محمول على المدرعات السوفياتية.

وتناول الرئيس ضياء الحق في ختام حديثه لمجلة (المصور) التجربة الحزبية الجديدة في بلاده. فقال ان مجلس الشورى في باكستان مستقل، وله كل السلطات التشريعية، كاي برلمان في نظام ديمقراطي.

ميرفي: مباحثاتي مع المسؤولين المصريين "صريحة"

واشنطن تؤيد تحسين العلاقات بين مصر والكيان الصهيوني



* المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي خلال لقائه بالدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري يوم امس، بحضور السفير الاميركي في القاهرة نيكولاس فيلوتس — راديو ا.ب

القاهرة - رويتر - قال امس السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي، الذي يزور القاهرة انه اجرى مباحثات (صريحة) مع الزعماء المصريين. وقابل رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي ووزير الخارجية عصمت عبد المجيد ثم قال للصحفيين انه ناقش (مجموعة كبيرة من الموضوعات مناقشة صريحة).

وكان ميرفي قد اجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك بعد وصوله القاهرة يوم الاربعاء الماضي.

وقال دبلوماسيون غربيون ان ميرفي، الذي جاءت مباحثاته بعد زيارة الوزير الاسرائيلي عيزر وايزمان للقاهرة، وافق على ان تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل، سيفيد الجهود الرامية الى استئناف المباحثات بين العرب واسرائيل.

وقال وايزمان في القاهرة، انه مؤمن بان الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز سيلتقيان قريبا، مع ان مصادر مصرية، تقول ان الرئيس مبارك له تحفظات على مثل هذا اللقاء.

وقالت المصادر ان مصر تريد انسحاب اسرائيل من لبنان واحراز تقدم نحو تسوية مشكلة طابا.

واشترك مسؤولون بوزارة الخارجية معنيون بمسالة طابا في المباحثات مع ميرفي، وهو ما يوحي بان المسالة قد نوقشت.

وكانت مصر قد اوضحت انها مستعدة للجوء الى التحكيم الدولي وهو ما قد يكون فيه الدور الاميركي حيويا.

انتاج عسكري مشترك بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني

القدس المحتلة - ا.ف.ب - صرح جون ليمان، وزير البحرية الاميركي امس الاول اثر انتهاء مباحثاته في فلسطين المحتلة، التي استغرقت بضعة ايام بان الولايات المتحدة واسرائيل ستشتركان معا، في بناء عدد من الغواصات وزوارق المرور السريعة المتطورة القاذفة للصواريخ لصالح البحرية الاسرائيلية.

وذكر ليمان ان هذه القطع البحرية سوف تصنع في اسرائيل والولايات المتحدة في نفس الوقت.

وقال ليمان كذلك سوف تقوم الولايات المتحدة واسرائيل بتصنيع صاروخ جديد بحر - بحر واضاف ان القوات البحرية تزمع شراء عدة طائرات اسرائيلية من طراز «كافير».

لجنة المراقبة في «اوبيك» تنصح بعدم زيادة الانتاج

ابو ظبي - رويتر - قال مصدر رسمي كبير في وزارة البترول بدولة الامارات العربية المتحدة امس، ان لجنة مراقبة السوق التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» ستوصي على الارجح، في اجتماعها بجنيف، الاسبوع القادم، بعدم تغيير مستويات الاسعار والانتاج في المنظمة.

خلال زيارته للصرح التذكاري لشهداء الكرامة

رئيس الاركان المصري يشيد بالدور المميز للجندي الاردني

عمان - بترا - زار الفريق الركن ابراهيم عبد الغفور العرابي رئيس اركان حرب الاركان القوات المسلحة المصرية، والوفد العسكري المرافق صباح امس الصرح التذكاري لشهداء معركة الكرامة كان في استقباله قائد الفرقة وعدد من كبار الضباط فيها.

وفي بداية الزيارة استعرض الفريق الضيف حرس الشرف، ثم قام بوضع اكليل من الزهور، على الصرح التذكاري، وعزفت مجموعة من الصداحين، لحن الرجوع الاخير.

واستمع الضيف والوفد المرافق الى ايجاز عسكري، قدمه قائد الفرقة عن طبيعة المنطقة العسكرية واهميتها الاستراتيجية.

كما استمع من احد قادة التشكيلات، الى ايجاز عن معركة الكرامة، والظروف العامة التي سبقتها واهداف العدو ونواياه ومراحل سير المعركة ونتائجها ودار بعد ذلك نقاش تعبوي شارك فيه الفريق الركن العرابي مبديا اعجابه وتقديره للدور المميز للجندي الاردني الذي استطاع في هذه المعركة لصموده وتدريبه ومعنوياته من تحطيم اسطورة وغرور العدو الاسرائيلي.

ورافق الضيف في هذه الزيارة السفير المصري في عمان.

٩ دبلوماسيين أجانب متورطون فيها

محكمة هندية تبدأ النظر اليوم في قضية شبكة التجسس العسكري والصناعي

نيودلهي - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الهندية امس، ان تسعة دبلوماسيين اجانب تورطوا في قضية شبكة التجسس العسكري والصناعي، التي تفجرت في الهند في بداية العام.

وجاء في قرار الاتهام المكون من ٢١٠٠ صفحة، والذي سلم يوم الاثنين الماضي لمحكمة نيودلهي ان من بين هؤلاء الدبلوماسيين ثلاثة من السوفييت هم رودنيف وبورنتوتوف وكريليوف.

وذكرت الوكالة، انهم حصلوا على معلومات عن الوضع الداخلي في سريلانكا وباكستان والصين، وانهم غادروا الهند في ١٧ كانون ثاني الماضي اثر الاعلان عن اكتشاف شبكة التجسس.

ويقال ان دبلوماسيين فرنسيين من بينهما مساعد الملحق العسكري واثنين من البولنديين واثنين من المانيا الشرقية تورطوا في قضية التجسس وحصلوا على وثائق سرية من كومار تارايان، رجل الاعمال الهندي والرئيس المفترض للشبكة.

وكان قد القى القبض في منتصف اذار الماضي على موظف كبير سابق بالهند وهو مستشار وزارة النقل ويعمل بالبنك الدولي بواشنطن وبذلك يصبح عدد الاشخاص الذين القي القبض عليهم في اطار هذه القضية ١٩.

واضافت الوكالة من جهة اخرى، ان قرار الاتهام شمل اثنين من رجال الصناعة في الهند، هما اشوك كومار جايتكا واجيروال ولهما علاقات تجارية مع الاتحاد السوفياتي. وقام بنقل وثائق سرية الى الدبلوماسيين السوفيت.

وذكرت الوكالة نقلا عن تقرير التحقيق، ان رجل اعمال اخر من بومباي، هو يوجيش مانكلال «العقل المدبر المزعوم لشبكة التجسس منذ عام ١٩٧٩» طلب من نارايان، مدير فرع نيودلهي الا يطلب مباشرة نقودا من الدبلوماسيين الفرنسيين والبولنديين والالمان الشرقيين بل وثائق سرية، واضاف انه سيتم الدفع لهم بصورة غير مباشرة، وان دبلوماسيي هذه الدول الثلاثة. دفعوا مبالغ تتراوح بين ٢٣٣٠٠ و٣٧٥٠٠ دولار شهريا.

وسيقدم جميع المتهمين اليوم الجمعة الى محكمة نيودلهي بعد انتهاء فترة السجن الاحتياطي، ومن المنتظر ان يصدر القضاة قرار هم اليوم الجمعة بتحديد تاريخ بدء نظر القضية.

وفد من المنظمة يجتمع مع اعضاء من الاشتراكية الدولية

ستراسبورغ - رويتر - قال متحدث باسم المجموعة الاشتراكية: في البرلمان الاوروبي امس ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية، قابل اعضاء المجموعة. لمناقشة تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث، ان السيد خالد الحسن، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة والسيد شوقي ارملي، ممثل المنظمة في بروكسل، قابلا اعضاء المجموعة الاشتراكية الليلة قبل الماضية لاكثر من ساعة بناء على دعوة المجموعة.

وحث وفد المنظمة اعضاء المجموعة على مساندة الاتفاق الاردني الفلسطيني للسعي الى احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم المجموعة الاشتراكية ان المجموعة طلبت عقد هذا اللقاء لتحقيق توازن مع الزيارة التي قام بها رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ للبرلمان الاوروبي في شباط.

قابوس يبحث مع امير البحرين التنسيق العسكري الخليجي

المنامة - ق.ن.ا - قام السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بزيارة امس لمبنى القيادة العامة لقوة دفاع البحرين يرافقه الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء.

واستمع سلطان عمان خلال الزيارة الى شرح عن قوة دفاع البحرين.

وصرح رئيس الوزراء البحريني بان المباحثات التي اجراها السلطان قابوس والشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة تطرقت الى التنسيق في المجالات العسكرية، بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال ان هذا التنسيق قائم حسب الخطوط المرسومة، من قبل وزراء الدفاع بدول المجلس.

واشار الى مؤتمر قمة مجلس التعاون، الذي سيعقد في مسقط في تشرين اول القادم وقال ان انعقاد هذه القمة، سيعزز من افاق التعاون والتلاحم بين دول المجلس.

غاندي يفتتح في نيودلهي اليوم اجتماعات مكتب تنسيق عدم الانحياز

نيودلهي - بترا - يبدأ هنا اليوم الجمعة الاجتماع الوزاري الاستثنائي، لمكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز.

ويحضر الاجتماع الذي يفتتحه السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند، خمسة واربعون وزيرا، وعدد من كبار المسؤولين في الدول الاعضاء بمكتب التنسيق، بالاضافة الى وفود من الدول الاخرى الاعضاء في حركة عدم الانحياز، وعدد من المنظمات الدولية.

وياتي انعقاد الاجتماع، بناء على قرار مكتب التنسيق في اجتماعه الذي عقد بنيويورك في الثاني والعشرين من شهر شباط الماضي، وبناء على توصية سابقة لاجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود دول عدم الانحياز، للدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة، التي عقدت في تشرين الاول عام ١٩٨٤.

ويهدف الاجتماع الى تقييم الموقف في ناميبيا وبحث السبل والوسائل الكفيلة بمساعدة شعب ناميبيا ودعم نضاله من اجل الاستقلال والحرية.

الحكم بالسجن على مدير الشرطة التونسي السابق

تونس - واج - حكمت احدى المحاكم التونسية على مدير الشرطة التونسي السابق، عبد الحميد السخيري، بالسجن لمدة اربعة اعوام بعد ادانته بتهمة الرشوة.

كما حكمت على مسؤول سابق اخر في دائرة مقاومة التجسس بوزارة الداخلية بالسجن لمدة ستة اعوام، بتهمة الرشوة والاتجار بالمخدرات وترويجها.

وكانت المحكمة قد وجهت للمتهمين تهمة حماية عصابة للاتجار بالمخدرات وتجارة الرقيق الابيض، وترويج العملة المزيفة.

محكمة اسرائيلية تدين مستوطنين لنشاطاتهم الارهابية

المحكمة اخذت بالاعتبار «اعراب احدهم عن اسفه»!

القدس - رويتر - حكمت امس، احدى محاكم القدس بسجن ثلاثة مستوطنين يهود لفترات تتراوح بين ٢٥ شهرا وثلاثة اعوام لاشتراكهم في نشاطات ارهابية معادية للعرب.

وقد حكم على دان بعيري «٤١ عاما»، وهو فرنسي المولد اعتنق اليهودية بعد ان كان مسيحيا كاثوليكيا بالسجن ثلاثة اعوام لدوره في مؤامرة لتدمير المسجد الاقصى ولحيازته ونقله لاسلحة.

وقد حكمت المحكمة بسجن اوري مئير «٣٧ عاما» وهو من مرتفعات الجولان المحتلة لفترة ٣٠ شهرا لمحاولته وضع قنبلة في سيارة طبيب فلسطيني في بيت لحم وادانته بالانتماء الى منظمة ارهابية.

وحكم على يوسي ادري «٢٤ عاما» وهو من مستوطنة كريات اربع في الضفة الغربية بالسجن ٢٥ شهرا لحيازته اسلحة بشكل غير قانوني، وشرائه اجهزة توقيت فيما يتعلق بمؤامرة لنسف سيارات ركاب عربية كبيرة.

وقالت هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة انها اخذت في الاعتبار «اعراب بعيري عن اسفه للتامر لنسف المسجد الاقصى». وكان بعيري قد هاجر الى اسرائيل منذ ١٥ عاما، ويعيش الان في الحي القديم بالقدس.

وكان المتهمون بين ٢٥ رجلا اعتقلوا العام الماضي فيما يرتبط بمنظمة سرية يهودية متهمة بشن سلسلة هجمات على فلسطينيين منها تفجير سيارات ملغومة عام ١٩٨٠ ادى الى تشويه السيدين بسام الشكعة والمرحوم كريم خلف اللذين كانا رئيسا بلدية في الضفة الغربية.

وقد حكم بسجن خمسة اعضاء في المنظمة التي تضم يهودا متشددين ولا يزال باقي اعضائها تجري محاكمتهم.

وقال المدعي عوزي شاسون انه سينظر في الاستئناف لفرض عقوبات اشد.

الصحف اللبنانية:

معركة بيروت قد تكون نهاية الحرب... او بداية حرب اخرى

بيروت - رويتر - تناول عدد من الصحف اللبنانية امس الاشتباكات التي دارت في القسم الغربي من بيروت امس الاول ويوم الثلاثاء بين ميليشيات حركة امل وحركة الناصريين المستقلين «المرابطون».

وقالت صحيفة النهار ان اللبنانيين يضعون «ايديهم على قلوبهم، فمعركة بيروت الغربية قد تكون نهاية الحرب كما قد تكون بداية حرب اخرى، على مستوى البلاد كلها».

واضافت «والمتفائلون يقولون ان معركة بيروت، لم يخرج فيها منتصر ولا مهزوم، بل كلا الفريقين خاسر وان هذه المعركة قد تكون لها نتائج غير متوقعة».

واضافت تقول «كل ذلك والحلول السياسية في مكانها وقد تظل تراوح مكانها في غياب الحكومة وغياب القرارات الشرعية ولا يبقى امام اللبنانيين، الا أن يتفرجوا على الازمة بل الازمات، فهم الان اعجز حتى عن ادارتها فكيف بحلها، في انتظار ان تتحرك دمشق لتكمل دورها وممارستها لعلها تنقذ بقية من وحدة وشرعية ومؤسسات وطوائف تزداد انقساماتها».

وقالت جريدة السفير مستهلة عرضها لانباء الاشتباكات وعلى الصفحة الاولى «بيروت ما زالت في الامتحان العسير. فهي بعد التجربة الامنية المريرة التي ضغطت عليها خلال اليومين الماضيين. تواجه تجربة سياسية دقيقة، قد تكون الاخطر في خلال السنوات العشر الماضية. فبيروت الان منقسمة على نفسها، شئنا ذلك ام ابينا، وقواها تشهد فرزا حادا».

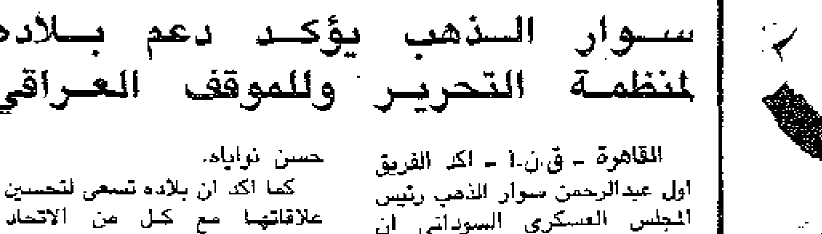
وقالت صحيفة النداء «ببساطة نحن نفتقر الى المشروع الوطني الواحد، والاداة الوطنية الواحدة اللذين يجمعان الصفوف ويوحدان الجهود ويوظفان الخصوصية في خدمة الهدف العام. وليس الهدف العام في خدمة هذه الخصوصية».

واردفت تقول «هذا المشروع الوطني الديمقراطي العلماني. هو الجواب المطلوب على ما حدث لوقف التجاوزات وسد الثغرات وتقليص التناقضات ومنع الاختراقات وتوجيه المسار بالاتجاه الصحيح».





* احد مسلحي امل، يرفع يده "بعلامة النصر" بعد معارك بيروت امس الاول. — راديو ا.ب



سوار الذهب يؤكد دعم بلاده لمنظمة التحرير وللموقف العراقي

القاهرة - ق.ن.ا - اكد الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري السوداني ان السودان يؤيد تماما ويدعم قيادة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الشرعية للمنظمة.

وقال في حديث تنشره اليوم مجلة «المصور» القاهرية «اننا مع منظمة التحرير الفلسطينية وحقها في وحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني».

وفيما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية اكد سوار الذهب دعم بلاده للعراق في مواجهة الاعتداء على اراضيه خاصة ان العراق اثبت حسن نواياه.

كما اكد ان بلاده تسعى لتحسين علاقاتها مع كل من الاتحاد السوفياتي وليبيا واثيوبيا.

شارل الحلو يجتمع مع ميتران

باريس - أ.ف.ب - استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الاول لما يقرب من الساعة، الرئيس اللبناني السابق شارل الحلو، الذي وصف هذا اللقاء بانه كان «وديا للغاية».

د. الجزولي المرشح لمنصب رئيس الوزراء في السودان:

الحكومة الانتقالية ستتولى تقييم العلاقات مع جميع الدول على ضوء المصالح السودانية

الشارقة - ق.ن.ا - صرح الدكتور الجزولي دفع الله نقيب الاطباء السوداني، والمرشح لمنصب رئيس الوزراء، ان الحكومة الانتقالية ستسعى عقب تشكيلها، الى تعزيز العلاقات السودانية مع جميع الدول العربية وبالشكل الذي يفيد ايجابيا في القضايا المصيرية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وقال في حديث نشرته صحيفة (الخليج) الصادرة هنا امس، ان الحكومة الانتقالية، ستتولى تقييم جميع العلاقات مع مختلف الدول، على ضوء مصالح السودان، وينطبق ذلك على العلاقات السودانية - الاميركية والسوفياتية.

كما انه سيكون من مهام الحكومة، اعادة العلاقات الى طبيعتها مع كل من ليبيا واثيوبيا، لتكون علاقات طيبة، تبنى على اساس حسن الجوار.

واعلن في حديثه، ان العديد من القضايا الداخلية، في طريقها للحل عبر برنامج الحكومة القومية الجديدة، مشيرا الى ان الازمة الاقتصادية، هي نتاج الستة عشر عاما الماضية، ولا يمكن ان تنتهي في عام. ولكن سيكون هناك تخفيف اعباء المعيشة عن طريق تبني الحكومة لعدد من الحلول، ينصب معظمها على مشكلة الجنوب، التي بحلها يمكن ان تعود التنمية الى الجنوب، ويستمر تدفق البترول المكتشف هناك، مؤكدا ان ايقاف الحرب في الجنوب، سيساعد في تدعيم الاقتصاد السوداني في الفترة المقبلة.

وناشد الدكتور الجزولي، المغتربين السودانيين في البلاد العربية، بان يقوم كل فرد بتحويل مبلغ ٢٠٠٠ دولار بالسعر الرسمي، لتوفير مليار دولار، تفيد في تقليل العجز في الارصدة في العملات الصعبة.

وذكر ان محاكمات الرئيس السابق جعفر نميري، وكل من اساء للشعب السوداني، ستتصدر اعمال الحكومة الانتقالية، مشيرا الى ان الحكم، سيصدر حضوريا او غيابيا.

ونفى وجود اي اتفاق حتى الان مع جون غارنغ زعيم المعارضة في الجنوب، على التشكيل الوزاري، ووصف ما اعلنه زعيم المعارضة، حول تسليم الحكم للمدنيين خلال الاسبوع بانه غير منطقي.

وناشد الدكتور الجزولي، [...] السودانيين، العمل بروح القومية لتحقيق مطالب الشعب السوداني موضحا ان النظام الديكتاتوري، [...] زال ويعيش الشعب حاليا جو حر[...] ومناخ ثورة شعبية.

امين سر جمعية رجال الاعمال المصرية يصل اليوم

عمان - الرأي - يصل الى عما[ن] صباح اليوم، السيد محمد غانم ام[ين] عام جمعية رجال الاعمال المصري[ة] لتوقيع بروتوكول جمعية رجا[ل] الاعمال المصريين الاردنيين المشتر[ك] في اطار التعاون الاقتصا[دي] والتجاري بين البلدين.

وقد تم اعداد النظام الاسا[سي] لجمعية رجال الاعمال الاردنية، ال[تي] ستسجل رسميا خلال ايام.

والسيد محمد غانم، هو مؤسس شركة النصر للتصدير والاستير[اد] المصرية.

مسلسل الطواحين

يسرني ان اتحدث عن هذا المسلسل وان تتاح لي الفرصة للثناء على الممثلين من عواد (محمد ختوم) الى الحجة رضوى (جوليت عواد) فان مثل هذه الفرصة قليلة في المسلسلات، وان كثيرا مما نشاهده على الشاشة يفتقد النفس الاجنبي منه والعربي، ولكثرتها وقلة احتفال الناس بها لا يكون لها نقد كتابي، ويكتفي المشاهد بالانتقال من قنال الى قنال، او الى الاقفال، ويفعل ذلك وهو ناقم فيدور لسانه المكارم!!

نعود الى الطواحين، التي لا ادري لم اختاروا لها هذا الاسم ولاماذا يعني بالضبط. ولعله لا يحتاج الى تلخيص لكثرة مشاهديه، ولكن من اجل القلة ومن اجل انعاش الذاكرة نقول:

الملخص: يتلخص في ان لبلدة الطواحين رئيس بلدية - محمود الزيودي - (فلاح) وهو على وفاق مع اكبر تجارها سمران (زهير النوباني) المهرب المستورد الذي يتعاطى التجارة في الابنية والذي وجد في منصور (تيسير عطية) حجر عثرة في سبيل مطامحه فقرر التخلص منه بتحريض سائق الجرافة عنده عواد (محمد ختوم) ان يقتله لقاء شقة في عمارة وفرشها وراتب شهري باهظ فيقتل عواد منصورا ويسجن عواد ثم تجمع الدية لاهل القتيل ويؤدي التاجر سمران اكثرها. ثم يخرج القاتل لفقدان الادلة ويتزوج من ريم سعادة (انشراح).

هنا نجد ان زوجة منصور عبير عيسى (شما) وحماتها جولييت عواد قد رأتا ان المحرض هو سمران التاجر فتدعي شما انها تحب صبحي ابن سمران ويخطبها وتصبح مساعدة له في اموره وامور ابيه التجارية فاطلعت على اسرار الشركة، وان عواد الفقير اعطي شقة ومبالغ طائلة لتاثيثها، وترى ان التاجر نعيم مدين للشركة وانه يستخدم لبيع المهربات والمعلبات التالفة التي انتهت مدتها وهي تطلع صبحي ابن سمران على كل تلك العيوب، وتتخذ اجراءات بحق اثنين مدينين فيسجنان بمعرفة صبحي، ويساق عواد الى السجن مرة اخرى ويرى سمران (زهير النوباني) انه افتضح امره، وكان يعاني من تسلط شما وتعلق ابنه بها ومن شدة دالة القاتل عواد عليه فانهار ومات في المستشفى.

وقبل ان يذيع خبر موته خدع الشرطي المحقق وهو حابس حسين القاتل عواد بان سمران اعترف وان عواد ان اعترف تخفف عنه العقوبة فاعترف.

كانت هناك لقاءات بين رفعة النجار زوجة سمران وبين شفيقة الطل زوجة عواد وريم سعادة في مناسبات مختلفة، ولا ريب ان الطل وسعادة ادتا دور النفاق والتحريض بمستوى عالٍ من الاجادة ولو اختصرت بعض الاشارات والسرعة في الاجابة، لما لحقهما لاحق!! كما ان رفعة النجار مثلت دور المرأة الثرية المتكبرة التي تعرف كيف تؤدي دورها ببراعة.

وهناك وليد بركات والد عامر (محمد عواد) ادى دور الانسان الذي يعجز عن مقابلة المشاكل، والذي يتمسك بالتقاليد (يدك منك ولو كانت شلاء) فزوج ابنته من القاتل لانه قريبه ولانه يريد ان يزوج البنت!!

اما الممثل الكبير (اديب الحافظ) فان مشاركته كانت قليلة، ولكن له حضورا.

ان توزيع الادوار، كما لا نحتاج ان نقول، تحكمه خبرة الممثل وقابليته، واحسب ان توزيع الادوار كان رائعا ايضا.

صاحب القهوة ثم المطعم شلفلن (شايش) ضعيف الشخصية يستحذي امام زوجه، ويثور احيانا دون ان يكون وراء ثورته قوة، المشاهد يشفق عليه: اتقن دوره - زهير النوباني: التاجر المفكر الخبيث (سمران) الذي اتقن كل خطوة وكل كلمة استحق نقمة المشاهد واعجابه الكامل.. الحاجة رضوى (جولييت عواد) لا تحتاج الى اي وصف.

فقد اضافت الى قدرتها في التمثيل براعة في اداء لغة الفلاحين عبير عيسى: كان يخيل للمشاهد انها فعلا قد فقدت منصور الزوج في المسلسل، فهي والحجة قد ابدعتا، ربيع شهاب: كان في دوره التجاري ثم الخطيب جيدا جدا (صبحي) ابراهيم ابو الخير (وجيه) الموظف المنافق المفسد الطموح الذي يحتمل الاهانة حتى كانه لم يسمعها.

محمود الزيودي: كان في الواقع قد اتخذ هيئة رجل البلدية، وكان يعرف ما يدور في البلد، وما لا ينفعها، ولكنه كان يجامل ويتغابى، وليس بحاجة للقول بانه ممثل له وزن كبير. ضابط حابس حسين لم يكن دوره طويلا، ولكنه اجاد فيما مثل وكان واضحا في اخر الامر انه يعرف اسرار القتل، وانه لذلك لا يتسامح ولا يتزحزح.

هذه خلاصة للمسلسل وجهود الممثلين الناجحة، وهناك مآخذ لا احب ان استعرضها وكنا نحب للمسلسل ان يخلو وينجو منها. ومن ذلك انه لم تراع التقاليد البدوية كالحداد وذهاب النساء للنوادي والمطاعم واختيار اماكن التصوير ووقوع عامر المتعلم الناجح في قبضة الجنون فانه لا يبرر ابدا لكن العمل كله يستحق الثناء.

حسني فريز

الرأي — جمعة حماد — رجا العيسي — محمود الكايد — محمد العمد